

# بشارة

كتاب رجوع الشيخ الى صباه في القوة على الباء  
لعالم الدهر وواحد العصر ترجمة المناظرين وبهجة الناظرين  
من له التكليف في كل فن كاشاء الفاضل المولى احمد  
ابن سليمان الشهير بابن كمال باشا  
رحمه الله تعالى  
آمين

ذكر صاحب كشف الظنون هذا الكتاب فقال كتاب رجوع الشيخ الى صباه في  
القوة على الباء اوله الحمد لله الذي خلق الاشياء بقدرته الخ ترجمة المولى احمد بن  
سليمان الشهير بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ هـ بشارة السلطان سليم خان  
ذكر كتب كثيرة في هذا المعنى وقال جمعته منها ولم أقصده اعانة الممتع الذي  
يرتكب المعاصي بل قصدت اعانة من قصرت شهوته عن بلوغ امنيته في الحلال الذي  
هو سبب لمهارة الدنيا ولما كل قسمه قسمين قسم يشتمل على ثلاثين بابا تتعلق بأسرار  
الرجال وما يقويها على الباء من الادوية والاغذية والثاني يشتمل على ثلاثين  
بابا تتعلق بأسرار النساء وما يناسبهن من الزينة انتهى

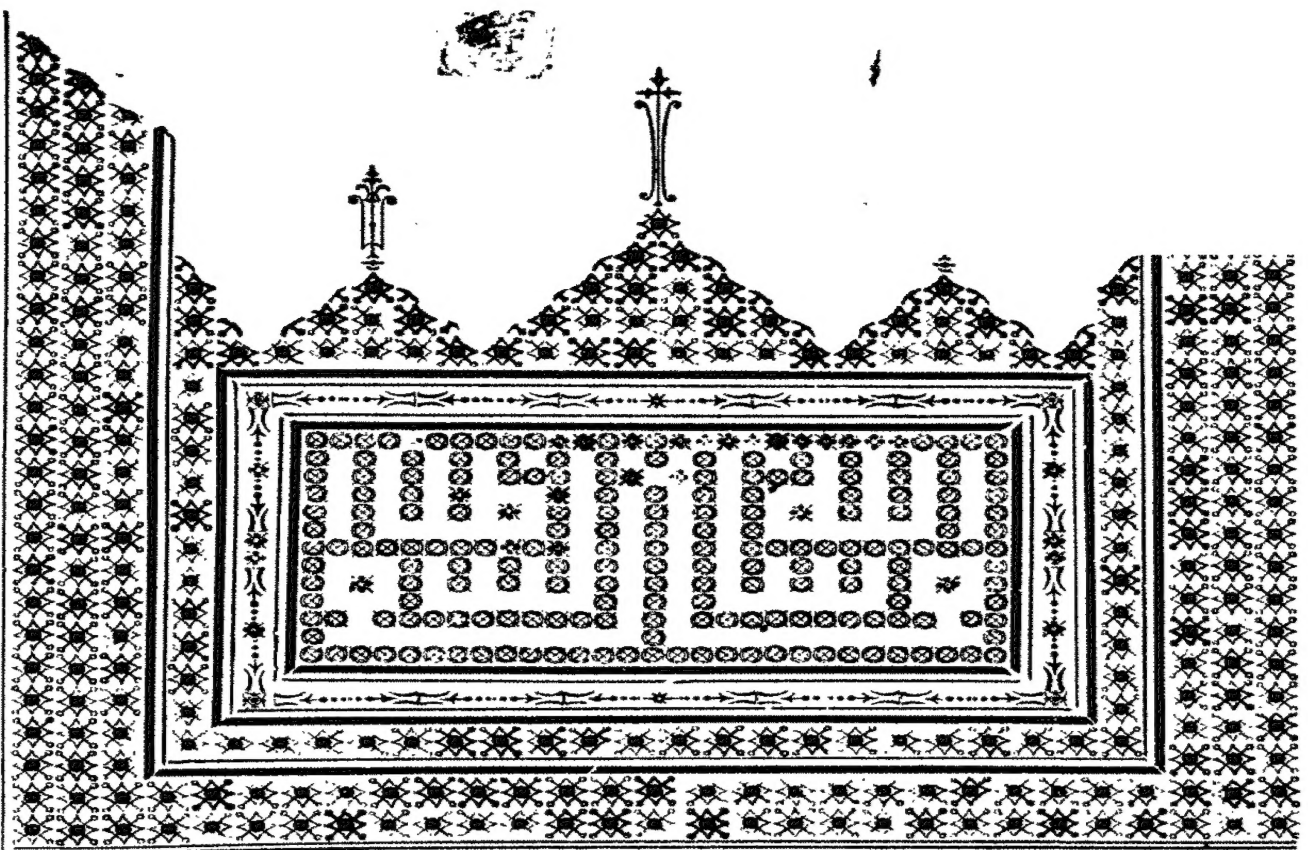
الطبعة الاولى

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٠٩

هجريه





### (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي خلق الاشياء بقدرته وأتقنها بخلق صنعمته ودرها بحكمته أحده على نعمته وأصلى على محمد خير خلقه وعلى آله وصحبه وعترته قال المؤلف لهذا الكتاب اني لما رأيت الشهوات كلها منوطة بأسماء الباه وداعية الى الجماع ورأيت أهل الاقدار وأرباب الاموال ورؤساء أهل كل بلد في عصرنا هذا وما تقدمه من الاعصار والازمان همهم مصروفة الى معاشر النساء وأحوالهم متفرقة في بيوت القيان ولم أر أحدا منهم يخلو من عشق لمغنية واستتار بجارية وغرام بفاحشة علمت أن معرفتهم بما انصرف اليه شهواتهم وتتبعته نفوسهم مما يحجل نفقه وتعظم فائدته فدعاني ذلك الى تأليف هذا الكتاب ولم أر أن أجعل كتابي هذا مقصورا على أدوية الباه فقط وقد جمعت من الكتب المصنفة في الباه وغيره كتاب الباه للنخعي وكتاب العرس والعرائس للجاحظ وكتاب القيان لابن حاجب النعمان وكتاب الايضاح في أسرار النكاح وكتاب جامع اللذة لابن السمعاني وكتاب برجان وجناح وكتاب المناحة والمفاتيح في أصناف الجماع وآلاته لعز الدين المسيحي فألفت وجمعت منها هذا الكتاب ولم أقصد بتأليفه كثرة الفساد ولا طلب الانتم ولا اعانة الممتنع الذي يرتكب المعاصي ويستحل ما حرم الله تعالى بل قصدت به اعانة من قصر شهوته عن بلوغ أمنيته في الحلال الذي هو سبب لعمارة الدنيا بكثرة النسل لقوله عليه الصلاة والسلام تناكحوا تناسلوا فاني أباهي بكم الا ثم يوم القيامة ﴿ ولما كل تأليفه قسمته قسمين وجعلته جزأين جزأ يشقل على ثلاثين بابا تعلق بأسرار الرجال وما يقويها على الباه من الادوية والاغذية والمعاجين والخواص وما أشبه ذلك مما يقف عليه من طالع هذا الكتاب والجزء الثاني يشقل على ثلاثين بابا تعلق بأسرار النساء وما يناسبهن من الزينة والحضابات وما يخصب البدن وما يسمنه وما يطول الشعر ويسوده وما الذي يستجلبن به مودات الرجال والحكايات التي نقلت عنهن في أمر الباه مما يحرك شهوة

السامع لها وما قيل فيهن من زيادة الشهوة وقلتها وما نقل عنهن من رقة الانقضاء عند الجماع مما يزيد في اللذة ويقوى الشهوة ﴿ولما كمل تأليفه وتبويبه﴾ (سميته بكتاب رجوع الشيخ الى صباه في القوة على الباء) وهذه ترجمة الابواب والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

﴿الباب الاول﴾ من الجزء الاول في ذكر مزاج الاحليل وما يتعلق بذلك من أمر الباء ﴿الباب الثاني﴾ في ذكر مزاج الانثيين وما يتعلق بذلك من أمر الباء ﴿الباب الثالث﴾ في ذكر الضرر الذي يحصل من الاسراف في استعمال الباء ﴿الباب الرابع﴾ في تلاحق الضرر الحادث عن الافراط في الباء ﴿الباب الخامس﴾ فيما يجب أن يستعمل بعد الجماع وتدارك خطا من غلب عليه البرد ﴿الباب السادس﴾ في ذكر منافع الباء وما الذي نقل عن الحكماء في ذلك ﴿الباب السابع﴾ في الاوقات التي يستحب فيها الجماع ومدد النكاح وأحواله ووراءة أشكاله ﴿الباب الثامن﴾ في مقدمة يلزم معرفتها لمن أراد تركيب أدوية الباء ﴿الباب التاسع﴾ في معرفة الادوية المفردة الزائدة في الباء ﴿الباب العاشر﴾ في ذكر الادوية المركبة الزائدة في الباء ﴿الباب الحادي عشر﴾ في معرفة الادهان الزائدة في الباء ﴿الباب الثاني عشر﴾ في المسوحات الزائدة في الباء ﴿الباب الثالث عشر﴾ في الضمادات والادوية والاطلية الزائدة في الباء ﴿الباب الرابع عشر﴾ في تركيب الجوارشات الزائدة في الباء ﴿الباب الخامس عشر﴾ في المريات الزائدة في الباء ﴿الباب السادس عشر﴾ في السفوفات الزائدة في الباء ﴿الباب السابع عشر﴾ في تركيب الحقن الزائدة في الباء ﴿الباب الثامن عشر﴾ في الجولات والفتائل الزائدة في الباء ﴿الباب العشرون﴾ في تركيب اللبانات الزائدة في الباء ﴿الباب الحادي والعشرون﴾ في المشهومات الزائدة في الباء ﴿الباب الثاني والعشرون﴾ في الاغذية الزائدة في الباء ﴿الباب الثالث والعشرون﴾ في ذكر الاشياء المنقصة لشهوة الباء ﴿الباب الرابع والعشرون﴾ في ذكر ما يطول الذكرو يغلظه ويزيد فيه ﴿الباب الخامس والعشرون﴾ في ذكر الادوية الملمذة للجماع ﴿الباب السادس والعشرون﴾ في ذكر الاشياء المعينة على الحبل ﴿الباب السابع والعشرون﴾ في ذكر الاشياء الممانعة من الحبل ﴿الباب الثامن والعشرون﴾ في ذكر الخواص الزائدة في الباء ﴿الباب التاسع والعشرون﴾ في ذكر الخواص والطلاسم والاسماء المختصة بالباء ﴿الباب الثلاثون﴾ في تقاسيم أغراض الناس ومحبتهم وعشقهم ﴿قال المؤلف رحمه الله﴾ لما خلق الله تعالى جل جلاله الذات وقرنها بالشهوات جعل أفضلها المناكح التي يتم بها النسل ويكثر النسل وكان من تفضيله لذلك أنه ذكره في كتابه العزيز فقال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين وكان أحق الناس باحراز علم الباء والازدياد منه والاحتياط عليه المملوك والطبقة التي تقرب منهم من خواصهم واتباعهم لما يعاينونه من أمر النساء ولكثرة ما يجدونه منهن وليكملوا بذلك سياسة ما ظهر وليته يزواجن العوام بحسن الترتيب ومخافة الصنيع وقد وصفنا لهم في هذا الكتاب من علوم الفلاسفة وتجارب الحكماء وأقوال المتتبعين بالباء وحكاياتهم ما وصفه أصحاب علوم الباء في كتبهم من خفي الطبائع ومجيب المربكات وغامض الاشياء التي يستغنى بها من نظريتها عن غيرها وذكرنا من الحكايات الباهية وأخبار القيان ما يجمع جماع من يريد الجماع وينبه شهوته ويعينه على لذته وذكرنا من آداب النساء والرجال ما يلزم كل أحد منهم عند المباشرة وذكرنا شهوات النساء والرجال وتقاسيمها وأنواعها وذكرنا أبواب الجماع وصفاته من الاستلقاء والاضطجاع والقيام والقعود وصفات الجماع الذي لا تحبل منه المرأة والجماع الذي تحبل منه وصفة الرسل والسقارة والمحادثة والقبول وغير ذلك والله الموفق

### ﴿الباب الاول في ذكر مزاج الاحليل﴾

اعلم أن الاحليل مركب من أعصاب تشبه الرباطات ومن عروق وهذه الرباطات نابتة من عظم على العانة



بجوفة لتمتلي من البخار عند الحاجة ومع أصل الاحليل غدة تولد منيا منشأ غير المنى المتولد في الانثيين  
 ومنفعته أن ينصب في الذكرك قليلا قليلا في ثقب الذكرك ليدفع حدة البول وحرقة اذا مر بالذكرو هو بمنزلة  
 الدهن الذي يدهن به العضو لئلا تسرع اليه الآفة من الاشياء الحارة الحريفة ولذلك اذا أكثر الانسان  
 الجماع أصابه حرقة في البول لان هذا المنى يقوى وللاحليل منفعتان (احدهما) اخراج الفضول  
 المائية التي في الكبد والعروق والكليتين (والثانية) ابلاغه المنى الى الرحم في طوله واستدارته  
 وذلك أن الانثيين لها طرق من الكبد وطرق من الدماغ وطرق من القلب ويصير اليها من الكبد دم  
 كثير ليجمع فيه ما قوفا الغذاء الذي يكون به الفتق وتكون الثمرة مثل الولد ومن القلب القوفا الحيوانية  
 لقبول الحس والحركة اللذين بهما الحياة ومن الدماغ قوة الحس والحركة فاذا صار اليها من الكبد دم  
 أحالته الى لونها وطبعها فصاراً بيض وتغذى بما شاكلها وما كان غير مشاكل لها صار منيا فاذا اشتد حبه  
 لدفع موضعه منها فخصيت وجذبت العروق المتصل بها من الكبد دم كثير ومن القلب هو ماء كثير فيرفع الذكر  
 بهذا البخار ويصلب وينتصب ويستاق الى الولوج في القرح والى الحركة ليتنقص عنه ما فيه من الفضلة  
 التي تلذعه بالحك والحرارة والحركة تشعل الحرارة ويحمي جميع البدن لذلك فاذا تحركت أعضائه الانسان  
 بهتاج جميع الرطوبة التي في الجسد فتجذب الرطوبة الجوهرية من جميع الاعضاء المتشابهة بالاجزاء أعنى  
 العظام والعصب والاعم والشحم والعروق وما سوى ذلك فاذا اجتمع المنى في الدماغ نزل في العروق التي  
 خلف الاذنين وان انقطعت هذه العروق انقطع ماء صاحبها ثم ينزل المنى في مخ عظم الظهر في هذه  
 الطريق فاذا وصل الى مخ عظم الظهر نزل الى الكليتين ثم يصير الى الانثيين فعند ذلك يخرج من القضيب  
 وليس يجري من مجرى البول لكن له مجرى آخر غير مجرى البول فتحلل بذلك تلك الفضلة البخارية فيجبد  
 عند ذلك التحليل لمنه شديدة وراحة عظيمة لان البدن كله في تلك الحالة يحمي ويلتصق ويمتلي بخاراً رطباً  
 فاذا انقضى هذه الفضلة يكون في الآخر مثل فضلة الحيوان فاللذة مشيدة للحيوان ذلك تقدير العزيز العليم  
 فأما الاعراض التي تعرض للانسان فثلاثة (أحدها) مرض الاعضاء المتشابهة وهو فساد المزاج  
 (والثاني) مرض الاعضاء الآلية التي هي ٣ الودع والسدة (والثالث) تفرق الاتصال الذي هو الشق  
 والقطع فتعرض للدماغ أو القلب أو الكبد أو الكليتين فساد مزاج يلحق الاحليل ضرر ذلك لان له  
 من كل واحد من هذه طرقاً تتبع فيه قوة من قوى هذه الاعضاء وذلك أنه اذا امتنع العصب الذي  
 يؤدي اليه الحس والحركة من الدماغ امتنع الاحليل عن فعله وربما كانت القوى سليمة ويعرض فساد  
 وكذلك اذا امتنعت القوة التي تصل له من القلب وتؤدي اليه الحرارة الغريزية لم يحسن الاحليل ولم يتحرك  
 ولم يصلب وكذلك اذا لم يصل اليه من العروق والكبد والاليتين من الدم ما يغذيه نقصت عند ذلك شهوة  
 الاحليل وامتنع عن فعله وربما كانت القوى سليمة ويعرض فساد المزاج في مزاج الاحليل فيضر به عمله  
 وقد يعرض للاحليل علة يقال لها بر يا شيموس وهو امتداد الاحليل واتفاخه وارتفاعه وصلابته في غير  
 وقته ومن غير ارادة الانسان وسبب ذلك بخار غليظ رطب يتولد في جوف عروق الاحليل غير البخار الذي  
 يصل اليه قيل الحرارة الغريزية التي تجري من القلب فأما الامراض والاعراض الآلية ومرض تفرق  
 الاتصال الذي هو ٣ الودع والسدة والشق والقطع اذا عرض للاحليل فذلك ظاهر للعنى فأما علاج  
 ما ذكرناه من فساد الاحليل فينظر ان كان ذلك من قبل الدماغ أو من فقار الظهر عو يلج الدماغ وفقار  
 الظهر وان كان سببه فساد مزاج حدث في القلب عو يلج القلب وما يرق البخار الغريزي الى حاله فان كان  
 ذلك من قبل الكبد أو المعدة عو يلج الكبد أو المعدة لان الكبد تضعف لسوء مزاج المعدة فتعالج كل  
 ما كان من فساد المزاج مفرداً بخلافه فما كان حاراً في البارد وما كان رطباً في اليابس وأما فساد المزاج  
 الذي يعرض في نفس الاحليل فيعالج ان كان يارداً باستعمال المروخ بالادهان المسخنة مثل دهن الرازقي

والبلان والقسط ودهن الشب ودهن الناديين ويكون غذاؤه ما كان مسخنا مثل الشوايا والقلايا يتوابع  
 ومن الادوية جوارش العنبر وجوارش المسك والشاقل المربي والجزر المربي وما أشبه ذلك ويعالج  
 ما كان من فساد المزاج الحار بان يبرخ الاحليل بدهن البنفسج والورد ويشرب لبن البقرة أو لبن أتان  
 أو الطباشير أو البرق طونا بعام بارد ويظم السقر جل المربي والامليج المربي وما أشبه ذلك ويعالج ما عرض  
 من فساد المزاج اليابس بالعسل في الحمام والمروخ بالدهن وما عرض فيه من سوء المزاج الرطب بالحمية  
 والصوم ويتجنب كثرة الطعام ويعالج ما كان من فساد المزاج الحار المؤلف مع الفضل بالخيار شنب ويارج  
 فيقرا او بعام الحين ويارج فيقرا والسكجيين الذي يلين البطن ويعالج ما كان من فساد المزاج البارد  
 المركب مع الفضل بالحبوب التي تسخن وتخرج الفضل مثل حب السكجيين وما أشبهه ويعالج ما ذكرنا من  
 امتداد الذكروا تنفاه من غير حركة الجماع وغيرها رادة منه بل من ريح يتولد من رطوبة غليظة لزجة  
 وحرارة يسيرة بالاشياء التي تبرد برفق وذلك مثل الشمع ودهن الورد يضرب بالماء البارد أو بالشمع ودهن  
 البابونج ويوضع على المذا كير وعلى الصلب وتكون الاشياء التي يعالج بها الطيفة من غير أن تسخن  
 سخونة بيته ويظم النياوفر والتنجن كشت ويخلط مع طعامه ويظم في آخر العلة تسداب والله الشافي لعباده  
 وهو على كل شيء قدير

### الباب الثاني في ذكر مزاج الانثيين

قد قلنا فيما تقدم ان الانثيين مولدان للمني وانما يطبخان الدم ويجعلانه منيا وأن المنى يقوم مقام العنصر  
 لتكوين الجنين وذلك ظاهر لاننا لم نر أنثى من الاناث قط خرج منها المنى فثبت لكون تكون الحمل إذا  
 استسك فيهن المنى والمرأة تحس بحركة الرحم كأنها تدب وتجتمع قلية لاقليلا وتنضم اذا استسك فيها المنى  
 وربما أحس الرجل في بعض الاوقات كان الرحم يجذب الذكرا الى داخل كاجتذاب المحجمة ومتى شرح  
 حيوان حامل ترى الرحم منقبضة منضمة وذكرا فلاتون أن الرحم كأنها حيوان مشتاق الى التوليد  
 فلذلك تجذب المنى اليها وتحتوي عليه ومتى كانت المرأة قريية العهد بانقطاع استقرار الطمث فان الرحم  
 عند ذلك تعلق المنى حتى يتم الحمل والمنى الذي يتكأن أن يكون منه الولد اذا كان غليظا رجا جدا حتى  
 يحتمل الحمل الذي تمدده الرحم من جميع جهاته فأما اذا كان رقيقا غير لزج ضعيفا فانه ينحل ومنى الانثى  
 أرق وأبرده من منى الذكرا لكن المنيان يتمازجان فيكون منه ما شئ تام في الانثى ملائم للمني الذكرا وأما مزاج  
 الانثيين فالدليل على حرارة الانثيين شدة الشبق ويكون صاحبه منجبا وأكثرا ولادة ذكورا ويكون كثير  
 الشعر فيما يلي العانة غليظه ويسرع نباته والدليل على برده مزاج الانثيين قلة الشعر على العانة ورقته وبطائه  
 نباته وقلة رغبتهم في الباء ويكون أكثرا ولادة اناثا والدليل على رطوبة الانثيين كثرة المنى ورقته والدليل  
 على يسهماقلة المنى وغاظه ومتى اجتمعت في الانثيين حرارة مع الييس كان المنى غليظا جدا فكان صاحبها  
 منجبا جدا كثيرا الشبق وكان احتلامه سريعافان اجتمعت مع الحرارة رطوبة كثيرة كان الشعر كثيرا  
 ويكون المنى أكثر وأغزر وتكون شهوة صاحب هذا المزاج مثل شهوة صاحب المزاج الحار اليابس  
 ويكون المزاج اليابس ضرره لصاحبه أقل وصاحب هذا المزاج ربما أضربه الامتناع منه فان اجتمع في  
 الانثيين برده مع رطوبة كان الشعر في العانة يسيرا بطيء النبات ويكون قليل الشبق ويكون ادرا كبطيا  
 ويكون وقين المنى ماثيا وصاحبه غير منجب وأكثرا ولادة الاناث فان اجتمع برده مع يس كان قليل الشعر  
 في العانة قليل الشبق بطيء الادراك ويكون منيه قليلا غليظا فانه دلائل مزاج الانثيين الاصلى فقد نسين  
 ان أقوى الرجال على الباء من كان مزاج انثيه حارا رطوبا معتدلا وكل مزاج يخرج عن الحرارة المعتدلة  
 اما باليبس او بالبردا والرطوبة فانه ينقص عن قوة الباء وأما دليل مزاج الانثيين الحادث والسبب الذي

عنه حدث الضعف عن الباه وحالته في كثرة وقلة وغلظه ورقته فانما يعرف بما اذا ذكره وذلك أن الرجل اذا كان عهده بنفسه قويا على الباه ثم ضعف عنه نظر فان كان ذلك من قبل انه طعن في السن أو ألح على الجماع أو جفاه مدة طويلة فينبغي أن يتفقد المني فان كان اقل فالسبب في ذلك قلة المني وان كان المني على المقدار الذي كان عليه فالسبب في ذلك ان حرارته قلت وذلك ان كان أغلظ فالسبب في ذلك اليبس وان كان أرق فالسبب في ذلك الرطوبة فيعالج كل صنف من هذه الاصناف بضعده من الاطعمة والاشربة فالادوية فقد تبين أن نقصان القوة عن الباه اذا لم يكن عن مزاج مفرط ظاهر فاما أن يكون من قلة المني واما من قلة الحرارة فيه واما الاشياء المقوية على الباه فهي صنفان أحدهما الاشياء التي تزيد في مقدار المني ويحتاج اليها اذا نقص المني والثاني الاشياء التي تسخن المني وتدره ويحتاج اليها اذا كانت حرارته ضعيفة فيحتاج الى ما يدره ويبرزه عن مقرأ وعينه الى ما يلي ظاهر البدن فقد تبين أن الاشياء التي تقطع وتنع من الباه صنفان أحدهما ما الشيء الذي ينقص المني وثانيهما الذي يبرده ويجمده وقد يكون النقصان في الباه لضعف الآلة واسترخاء القضيب وضعف الآلة اما أن يكون مولودا أو حادثا من جنس القالج يحدث في القضيب وهو الذي يقال له عنين وربما كان ذلك الاسترخاء لقلة موافقته لنفسه مثل الذي لا يستحسنه بل يستقبه لان النفس تميل الى ما تستحسنه وتهواه

### الباب الثالث في ذكر الضرر الذي يحصل من الاسراف في الباه

من الناس من تغلبهم شهوة الباه فيسرفون في استعماله وذلك مما يضرهم في بعض الاحوال ضرا الى الغاية ولا سيما من اهل التدبير قبله وبعده وفي بعض الاحوال ضرر دون ذلك وقد ينتفع به البدن فرايت ان أذكر مضاره ثم لا يقدم عليه من تغلبه الشهوة فيحصل له ما يضره ويذكره التدبير الذي ينبغي أن يستعمل قبله وبعده والاحوال والاوقات التي يستحب أن يكون فيها أو يكره ليكمل به الانتفاع فنقول ان الاحاح على الجماع يطفى الحرارة الغريزية فتضعف لذلك الاعضاء الطبيعية وتقوى العوارض الخارجة عن الطبيعة فتسقط القوة لذلك فيقتل نشاط البدن وتقل حركته وتضعف المعدة والكبد ويسوء الهضم فيها وفي جميع البدن فيفسد الدم وتلين العروق وهو أيضا يضعف الاعضاء الاصلية ويسرع الهرم والذبول ويقل اللحم والدم ويذهب نضارة الوجه واللون ويهاؤه ويضعف البصر ويرق الشعر الاصيل ويضعفه حتى انه يورث الصلع ويحذف الدم ويضر بالعصب ويورث الرعشة وضعف الحركات الارادية ويضر بالصدر والرئة ويرق الكلى ويهزلها فيضعف لذلك أكثر أفاعيلها في كان تحت شرا سيفه بالطبع تنفخ أعينه ذلك في بطنه وخاصرته فلذلك ينبغي أن يتوقاه ومن يكون به حدوث القولنج الكائن من الريح بالاخلط الباردة وكان به وجع الورك والمقامل هاجه عليه وأولجه فيه وخاصة اذا كان ذلك منه على امتلاء البطن والعروق أو حركة أو تعب شديد أو بلغ المكاييد وأشدها وأشرها باصحاب الامزجة اليابسة والابدان الخفيفة فانه يسرع بهم الى الذبول وخاصة الذين عروقههم مع ذلك ضيقة ودماؤهم قليلة فاما الابدان العجلاء الرطبة الضيقة العروق القليلة الدم كابدان ذوى الامزجة الباردة فهي أبعد عن الذبول والجفاف كثيرا وأما الاجسام السخنة ذوات العروق اليابسة الواسعة الممتلئة والدماء الكثيرة فهي أجل الابدان في الاكثار من الباه اليابسة وأقلها تاذيا وكثير منهم يضرهم الامسال عن الجماع مضرة بينة وذلك انه يحدث ضرر وبامن الاعراض الرديئة كالسدود والدوار وثقل الرأس وقلة الشهوة والاعياء والتددور وعالورم القضيب والاثنيان ولكني أزيد في الشرح والتطويل والتفصيل فاقول ان الابدان الخفيفة بدنان أحدهما الابيض اللون الذي يلي الزهرلين الجلد مائل الى الكنة أو الخضرة أو الرصاصية فالمني منهم قليل غليظ وشهوتهم للباه الى القلة ما هو وهذه هي الابدان التي أمرجتها باردة يابسة وأعظم ضرر على هذه الابدان الجماع



والثاني البدن الذي يميل الى الحرارة والسواد الواسع العروق الكثير الدم الغليظ الاعصاب والاوراق والامني من هؤلاء قليل غليظ وشهوتهم للباه كثيرة وانعاطهم سريع مع قلة منهم وهم أصحاب الامزجة الحارة اليابسة والشعر على أبدانهم متكاثف وجلودهم صلبة خشنة وضرب الجماع هؤلاء بقدر سعة عروقهم وكثرة دماهم ولحومهم وأبدان هؤلاء لا يخالطها من الشحم الاثني تزر لطيف وهي صلبة غليظة والابدان العبدلة بدنات أحدهما الابيض السمين اللين الجلد واللحم الخفي المفاصل الدقيق العروق وفي لونه عاجنة والمني منه رقيق كثير وشهوتهم للباه قليلة لان الشحم في كل حيوان يقل الشهوة من الباه الا انه لا يضرهم ضرر ذوى الامزجة اليابسة لكن على نحو ما حددناه قبل وبين قولنا الشحم واللحم فرق عظيم وذلك أن الشحم هو الذي ترى جنته عظيمة من كثرة الشحم كالنساء العظيمات الشحم واللحم هو الذي عبالته من اللحم الصحيح المنعقد والدم في هؤلاء أكثر منه في ذوى الاخلاط اللينة والثاني البدن المشرب بحمرة وبياض الذي يكون أزهر الخصب اللحم الصحيح الواسع العروق الكثيرة الظاهرة الدم وهو لا يصاب بالامزجة الحارة الرطبة والمني فيهم غزير معتدل الرقة والغليظ والشعر على أبدانهم كثير خصوصاً في أسفل البدن مما يلي العانة والفخذين وذلك يدل على حرارة مزاج الانثيين ورطوبتها واشتياق هؤلاء الى الباه كثير وقوتهم عليه شديدة وضررهم يسير وهم الذين يتأذون بترك الجماع البتة فعلى هذا يختلف ضرر الاسراف في الباه بالناس على نحو امزجتهم وسجياتهم وبجهايتهم ان لا يقدم عليه ويتوقف عنه اما المشايخ وذو الابدان الخفيفة والذين يفرطون في الجماع لا تذاذهم به واسترخائهم عقبه فينبغي لهم ان يحذروه حذر العدو والمهلك لانه يشيخ ويهرم ويسرع بهم الى الهرم فاما الابدان الضعيفة العصب والتي يعتادها وجع المفاصل فانه يزيد في امراضهم فينبغي ان يجنبوه ويحذروه فان غلبتهم الشهوة فليس تدر كوابها نحن واضعوه في الباب الذي يلي الباب الاثني وبالجملة فالافراط في الباه يخلق البدن ويضر بالعينين والاعصاب وينقص شهوة الغذاء ويحفف البدن ويطفئ الحرارة الغريزية لانه يستفرغ من جوهر الغذاء الاخير فيضعف ما لا يضعف غيرهم من الاستفرغات ويستفرغ من جوهر الروح شيئاً كثيراً وأكثر الناس به التذاذذ اوقعهم في الضعف واولى الناس باجتنب الجماع من يصيبه بعدهم عدة برد وضيق نفس خفي وخفقان وغرور عين ونهاب شهوة الطعام ومن صدره ضعيف غليظ فان ترك الجماع اوفق له ومن مضار الجماع انه يضعف المعدة وقال ارسطو والمد من الباه يضعف عينييه وخاصرته اما خاصرته فاضعف كلاله وأما عينييه فلكثرة ما يحفف بدنه وقال كثرة الجماع تجحظ العينين وترفع الناظر كما يدرك الانسان عند الموت لان الجماع والموت يحففان الدماغ ولا ينبغي ان يجامع الا عند الشبق لانه حينئذ يخرج الضر من البدن واذا لم يكن شبق فانه يخرج الشيء النافع كما أن من لا غنيان به لا يحتاج الى ان يتقيأ وان تقيأ فانه يخرج من البدن ما تركه أصلح وخروج المني والبدن فارغ أسهل وأسرع منه والبدن ممتلئ ومن أسرف على نفسه في الباه فليست تدرو ليتسكن وينم لترجع قوته والجماع يتعب الصدر والرئة والرأس والعصب وهو في الخريف قالوا انه ضار مهلك قال الرازي جربت فوجدت الباه يتقص من شعر الحاجبين والرأس واشفقار العينين ويكثر شعر اللحية وسائر البدن ويكثر شعر الاجفان سر يعا

#### الباب الرابع في تلاحق الضرر الحادث عن الافراط في الجماع قبل ان يعظم ويستند

يحتاج من أكثر من الجماع ان يقل من خروج الدم والتعب والتعريق في الحمام وغيره ويميل بتدبيره الى ما يسخن ويرطب ويرفه ويقوى بدنه لان الجماع ينزف الدم ويحففه ويضعفه ويخلخله فينبغي ان يزيد في الغذاء والشراب عند النوم والدعة والطيب والادهان والاكتمال ويتدرج على الاكثار من الخبز السميد ولحوم الجملان والشراب الاحمر الذي له حلاوة وغليظ معتدل وايطيب طبعه بالزنجبيل والدارسين والدارقفل



ولا يقرب حامضاً ولا مالخاً ولا عصاراً ولا يزدق الاستحمام بالماء العذب المعتدل في السخونة ولا يتعرق ويتنقل بالوزن والسكر ويرتاض رياضة معتدلة ويتدرج الى ان يستحم بعد الطعام ويزيد في نومه وفي رطائه ودثائه ويترخى يدهن الخسرى أو دهن البان ونحوهما وياً كل المريات المعتدلة كالشقاقل والجوز والارج والحبة الخضراء وياً كل الاخضة الرطبة كاللوزينج والقطائف والزلاية والعسل والسكر ويشم النعناع والمرزنجوش وما أشبههما من تنشق بعض الادهان فان تأذى بالشحم وضع شيئاً على نافوخه أيضاً واستعطها فان هو مال الى بعض الاغذية اللطيفة كحوم الطير والجداء استدرك ما فاتته من الرطوبة بالصبغة التي يصبغ بها وان هو مال الى التي هي أبرد كالسملك والبقول استدرك جميع ما فاتته بالاصباغ التي تؤكل قبله وبعده والاشربة التي تشرب عليه ولينظر الى الاعراض التي تحدث به عن الاكثار من الباء أكثر وأعظم وأشدهم من برد البدن أو من يسهه أو من سقوط القوة أو من هيجان الحرارة الغريزية فيجعل أكثر قصده مقاومة ذلك العرض أما سقوط القوة عقبه فيتدارك بالاغذية الشريفة كماء اللحم الطيب بالشراب الريحاني ونبذ الزبيب بالعسل العتيق والايارج الطيبة واللطوخات واللحاح بالماء البارد وهذا انما يحدث عن الاكثار من الباء في الندرة وفي الابدان الضعيفة كابدان الناقهين والمسلولين وفي الابدان التي يعرض فيها التحلل جداً كالحجوميين وفي الابدان التي يفرط عليها الالتذاذ بالجماع كالعشاق والبعيدى العهد بالباء فينقع هؤلاء الاغتسال بالماء البارد جداً ان احتمل الزمان أو السخن وأما ذبول وسقوطها فينبغي ان يتدثر وينام قليلاً ثم يمد الى الغذاء القليل الكمية الكثير الغذاء كالبيض النيميرشت والخبز السميد والكباب وما اللحم والقليل من الشراب ثم يطيب وينام فوما كثيراً فان ذلك يعيد قوته الى حالها وهذا النوع من سقوط الشهوة يحدث عن الباء أكثر من النوع الآخر ويحدث كثيراً للمجاسمين على الجوع والتعب وأما هيجان الحرارة الغريزية فيعلم انها سريرة السكون وتولد البرد سريرة عا حتى يكون البدن عقب سكونها أبرد مما كان قبل هيجانها اللهم الا ان يكون البدن مشتعلاً باخلاق فيه عتيقة قريبة من الالتهاب فان الافراط في الجماع جيد لاستعمال هذه الحرارة يقوم مقام السبب البادى للحرك والقصد من هذه الحالة والحالة الاولى ان يتقدم هذه الحرارة نافض ومتى رأت البدن يعتريه عقب الجماع نافض فاحش فاستقرغها بالاغذية المسهلة للرار الاقصر ثم عد الى ترطيب بدنه بالتبريد حتى اذا سكن ذلك أجمع قاعده الى تدبيره وأما أصحاب الامزجة الباردة الرطبة فليكن الغاية في تسخينهم أكثر وأغذيتهم تسخن اما بالطبخ واما بالصبغة مما يخلط بهما من التوابل وكذلك فليأخذ من المريات المسخنة كالزنجبيل والفلفل المربي والمجونات الحارة مثل المثلث وثلثيوس ونحوه ويشرب من الشراب العتيق أو نبذ العسل وهو أجود وبالجملة فان هؤلاء يحتاجون الى الادوية الحارة المعروفة بادوية الباء واحتمالهم لها وانتفاعهم بها بقدر حاجتهم وأحفظ لهم من الامراض الباردة وأما أصحاب المزاج الحار اليابس فليكن غرضك ترطيبهم وحفظهم قبل ان تشتعل بهم الحرارة الغريزية وذلك يكون بالاغذية الرطبة من البقول والفواكه والوان الطيبج والسملك الطرى والبيض واللبن الحليب والاغتيال الكثير بالماء الفاتر والبارد والتمر يخرج بالادهان المعتدلة وترك التعب والحركات والسهر البتة والاكثر من شرب الشراب الايض الرقيق بالمزاج الكثير ونقيع الزبيب ولا يكون فيه عسل ويكون ما يأخذونه من أدوية الباء الادوية الكثيرة لترطيب المعتدلة كاحساء الخخالة والمخض من اللبن والترنجبين وما نحا نحوه من السملك المكعب والبيض النيميرشت ولحوم الرضع وأما صباغ معجولة من اللوز والسكر وخبز السميد والتمر السمين المنقوع في اللبن الحليب ويستكثر من أكل العنب فانه يرطب ترطيباً كثيراً يولد الدم الجسد ويكون ذلك سبباً للاندفاع ويغفر الماء ويسلك به هذا النحو من التدبير وأما أصحاب الامزجة الحارة الرطبة فقلما يضرهم الباء بل كثير منهم يضرهم تركه حتى انهم يحصل لهم السكا بقموسه الفهم وسقوط الشهوة وقوى جمع وتنقل ودوران في الرأس وورم في أعضاء التناسل فمن حدث به من هؤلاء

بعض

بعض هذه الامراض فليستعمل البامبالاعتدال ومن هؤلاء من يكثر البامو يصيهم من تركه هذه الاعراض  
فاذا هم بها كثر واضفوا جسدا وسقطت قوتهم وغارت أعينهم وأصابهم خنقان الفؤاد وبطلان الشهوة  
وضعف الاستمرار وأعراض رديئة وان ضبطوا أنفسهم وأمسكوا عن البام حدثت بهم الاعراض التي  
ذكرناها أولا وناهم في النوم احتلام كثير وهؤلاء هم الذين مزاج أعضائهم مختلف ومزاج التناسل منهم حار  
رطب كثير يولد المني في الغاية وأما طوبهم وأكبادهم وأدمغتهم ضعيفة وهؤلاء ينبغي ان يتعالجوا بالعلاجات  
المخفضة للمني المقللة وأما أصحاب الامزجة المعتدلة فينبغي ان تحفظ عليهم أمزجتهم بالاشياء المشاكلة من  
المأكول والمشروب وسائر التدبير الموافق وان قد تكلمنا في الاعراض التي تحدث عن الافراط في البام  
بحسب الامزجة فلنذكر الاعراض الغريبة التي تحدث أحيانا فنقول انه قد يعرض لبعض الناس رعدة  
بعد الجماع تحدث من جنس الارتعاش لامن جنس النافض فيسقط لهؤلاء الجوارش المجهون بماء  
المرزنجوش من نصف درهم الى درهم بقدر قوة المرض فان سكن والافاسقهم الحنظل وقشاة الحمار  
والقنطريون وبزر الانجيرة والاشياء المحركة المنقية للعصب ويمرغ منهم الدماغ بالمسك والعنبر واللبان  
والطيبوب الحارة القابضة ومرغ بهن القسط ودهن النرجيل ودهن السعد والابهل والناشقواء وقد  
يعرض لبعض الناس بعد الجماع بخار ردي يصعد بعصرته الى رؤسهم كاللهب فتفور رؤسهم وتصدع وتظلم  
أعينهم فهو هؤلاء اما ان يكونوا لا يشربون الشراب الا صرفا فانهم عن ذلك ومنهم ان يشربوا الشراب ويقولوا  
رؤسهم يحل الحار والماء ودهن الورد يضرب بعضها ببعض ويكون الخل قليلا وان أفرط هذا العارض بهم  
فاجعل غذاءهم الحامض كالخصرم والسماق والخل وأكثر فيه من الكسفرة فانه نافع من صعود البخار الى  
الرأس وشحمهم الكافور وأسعطهم يدهن الورد ودع على رأس المصاب دهن البنفسج ومره ان يدخل الماء  
الصافي ويفتح عينيه فيه ويكثر النوم والشراب والحمام مدة فأما من عرض له عقبه اعياء شديد فليدثر  
وليضطجع على فراش وطيء ولينم قليلا ثم ليأكل غذاء قليل الكفاية مما يسهل تقوذه ويعاود الدثار والوطاء  
ولينم يوما طويلا فانه يذهب عنه اعياء ويعود الى الحالة الطبيعية وان بقي شيء من ذلك قل أو أكثر فليستهم  
ثم يأكل ويشرب الشراب الصر

### (الباب الخامس فيما يجب ان يستعمل بعد الجماع)

وذلك ان ضرر الجماع الكثير قد يحدث اذا أسرف فيه مع سوء التدبير لنقصان جوهر الروح الحيواني  
ويتبع ذلك ضعف القلب والخفقان وظلمة الخواس وسقوط القوة والغشي وجميع امراض العصب وذلك  
يحدث على وجهين أحدهما غلبة البرد على مزاج الانسان لنقصان الحرارة الغريزية وعلامة ذلك صغر  
التيض وتفاوتة وبطؤه وان يجدا الانسان بردا في الاعضاء والعضل واطراف الاعصاب وتقلص في منشا  
العصب وألم في الرأس والعنق وثقلا والثاني تغير المزاج الى الحرارة وسوء البنية والدق وعلامة ذلك بؤثر  
التيض مع السرعة وان يجدا الانسان التماسا بعد سكون حركة الجماع وكربا واستثقالا عقيبها لطعام وتدارك  
خطا من غلب عليه البرد ان يسيق الشراب الريحاني بعد ان يغذي بماء اللحم المدقوق الذي قد طبخ حتى  
وجد فيه طعم اللحم مضروبا بصلصة قرة البيض مصدبا بالافاويه الحارة كالدارصيني والشقاقيل والقرنفل  
ويشم رائحة المسك ويستعمل من دواء المسك المعروف ويكثر من الحصى ممزجا بالشراب ويستحم بالماء  
الحار ويمرغ يدهن البابونج والورد والمصطكا بعد ان يذاب الجميع وان كانت المدة قوية استعمل البصل  
المشوى والسلم والجزر اذا شويوا ويستعمل النوم والراحة بعد استيقاظ الطعام وأما من مال به المزاج الى  
نوع الدق فانه يحتاج الى استعمال الاشياء المطفئة التي تردعوض ما تحلل من المني وذلك مثل القرع الذي  
قد أصلح مع البيض والابن الحلو والكشك المصلح مع الحصى ومخاخ الدجاج والديوك والسك المشوى وهو

حارمه تدل وحلوه السكر مع قلة بالجشخاش والاوز المقشور ويشرب فوقه مرق اللحم اللطيف مع ماء  
التذاح ويستعمل الاوز والسكر مع شئ يسير من خولجان فان له خاصية في هذا الباب فاما تدارك من ترك  
الجماع وهجره وكان معتاده استعمال الجماع فالمبادرة اليه ان اتفق والا فليستعمل هذا الدواء المبارك يؤخذ  
بزرقعة كشت وزر السذاب مع السكر لمن كان مزاجه باردا ويستعمل ذلك يوما على الريق ويلزمه  
دفوعا عديدة وأما من كان مزاجه حارا فبزر البقلة الحقا وبزر الخشخاش مستحلبا مع شراب الصندل  
والرمان واقراص الكافور واستعمال الاغذية الحامضة والمخللات وجميع الفواكه الحامضة كالرمان  
والاجاص وما يشاكل ذلك ويشد قهقهة أسرب على القطن ويهجر اللحم في أكثر الاغذية وأما تدارك خطأ  
من استعمله على الجوع والخلو من الغذاء فيكون تدبيره كثيرا كتدبير من أسرف في الجماع وان يتغذى بقاء  
اللحم المطبوخ من غير دق ويطبخ معه الحصى ويستعمل الشراب الريحاني وأما تدارك ضرر الجماع على الامتلاء  
فانه يحدث القواخ فينبغي ان يتطهر ان كان الغذاء الى الرقة والفساد واللين فليصبر عليه حتى يتحدرو ويرز  
ويشرب بعد ذلك ماء الحصى المطبوخ مع زواجبشئ من الشراب فان كفى والا فليستعمل الكندر ويشرب  
نقيع الحصى والجلاب مع شئ من الانيسون والمصطكا وان كان الغذاء مائلا الى النفخ والرياح والاعتقال  
ووجد عنده فحس وألم في بعض الامعاء ونواحي الاعضاء فليشرب الكمون فان اعتقل الطبع زاق بخيار  
شبر محلولا بما قد يطبخ فيه السبستان والزبيب المنزوع النجم وبزر الخبازي والخطمي وأصل السوس بعد ان  
يصفي على شئ من الترخيبين ومذاب العسل ونصف درهم تربد وأما تدارك خطأ من جامع بعد الفصد فان  
يستعمل من اللحم الذي قد جعل معه شئ من دهن الخروع والسذاب وصفار البيض النيمرشت مع حبة  
مسك ويطبخ التفاح واللحم بالشراب بعد ان يهرق اللحم بالبصل والحصى ويستعمل أدمغة الديوك بعد ان  
تسقط بالماء الحار وتهرق الرأس بدهن الآس ودهن الورد وشحم البيط وأما تدارك ضرر الجماع مع الصداع  
فهو ان يصفد الرأس بلعاب بزر الكتان مع الجلاب وأما تدارك ضرر الجماع مع الرمدفه وأن يقطر في العين  
ماء الكسفرة الرطبة مع ياض البيض وينام العليل مستلقيا ويرد الرأس بالصندل ولعاب بزر قطونا  
وأما تدارك ضرر الجماع لمن به وجع المفاصل فينبغي لمن اعتراه ذلك ان يصفد المفاصل المائلة بيزرقطونا مع  
الخطمي والماء يشاوي شدة المفاصل المستقل ان كان الألم في علو والعضو العالي ان كان في الأسفل واليمنى  
ليسرى وان كان في المفاصل جميعها فليستعمل التي ويدهن الدماغ بدهن الآس مخلوطا بدهن بابونج  
وأما تدارك ضرر الجماع لاصحاب الامزجة الرطبة فبان غمرخ أعضاءهم بدهن القسط والجند بادستر  
ويستعملوا ماء اللحم القوي مع زواجب الشراب الصريف القوي ويكثر وامن الاستحمام وأكل الجوارشات وشحم  
المسك والعنبر دائما وأما تدارك ضرر الجماع لاصحاب المزاج الحار فهو باستعمال اللبن الحليب والترخيبين  
واستعمال الخشخاش بالاوز والسكر وأخذ القرع باللبن والبطيخ الاخضر بالسكر وأما تدارك ضرر الجماع  
لصاحب المزاج اليابس فباستعمال ماء اللحم وصفار البيض وماء الحصى واللبن الحليب مع العسل اليسير  
وملازمة الرفاهية والدعة وأما تدارك ضرر الجماع لاصحاب المزاج الرطب فيكون باستعمال الجوارش  
الأتريجي ومجمون الفلاسفة والتغذي بالقلايا والمطهجات المطهجات والعصافير ويكون كل ذلك مصليا  
بالافاويه الحارة القوية وينبغي لمن أفرط في الجماع ونال جسمه الضعف والذبول ان يشرب قدحاً من ماء  
العسل بقليل موهيا فانه غاية في تقوية البدن بعد الجماع وقال جبريل بن جحيتشوع ينبغي لكل من فرغ  
من الجماع ان يشرب عقيبها قدحاً من ماء العسل فانه يرد ماء الصاب الى حالته

### (الباب السادس في ذكر منافع الباء)

قد ذكرنا مضار الباء فانه ذكرنا منفعه وذلك ان قوم اذعموا انه لا ينفع الباء في حال البتة وهذا القول مخالف



لما يظهر حسا ويشهد بذلك بقراط وجالينوس فان جالينوس قال في كتابه المعروف بكتاب الاعضاء الالية في السادسة ان الشبان الكثيري المني منعوا أنفسهم الجماع لضرب من الفلسفة وغيره فبردت أبدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب وعرضت لهم الما ليخوليا وقلت شهوتهم وفسد هضمهم ورأيت رجلا ترك الجماع وكان قبل ذلك يجامع بمجموعة متواترة فنقصت شهوته للطعام وصار ان أكل القليل لم يسقرته فلزمته اعراض الما ليخوليا فلما رجع الى الجماع سكنت عنه هذه الاعراض في أسرع الاوقات وقال الرازي من كان يكثر الجماع ثم تركه فانه ربما عرض له العلة المعروفة بغير ياسيموس وهو تورم الذكرو أن يهيج معه وجع شديد وربما حدث معه تشنج وفي كتاب ابريحيان الاكثر من الباء اذا كانت القوة معه قوية ينفع من الامراض الملهبة وقد قيل ان المني اذا كثرت كثافت وسجن يورث خفقا والفؤاد وضيق الصدر والهوس والدوران والوجع المسمى اختناق الرحم انما يحدث بالذنباء عند فساد الجماع ولا علاج لمن بلغ منه هذا المبلغ وقال جالينوس في كتاب الصناعة الصغيرة ان الجماع قديقع لكثير من الشبان وقال أورينا سيوس ان الجماع يفرغ الامتلاء ويحفف البدن ويكسوه حلاوة ويجلو الفكر الشديد ويسكن الغضب وكذلك هو نافع من الجنون والما ليخوليا وهو علاج قوى من الامراض العارضة من البلم ومن الناس من يكثر عليه أكله ويجود هضمه وقال في موضع آخر ان الباء يجلو الفكر الشديد وينقل الرأس الى الهدوء والسكون ويمكن عشق العشاق وان كان ذلك منهم في غير من بهوته وبالجملة فيمتنع ان لا يكون فيه منفعة للبدن في طرحه عنه البتة اذا كانت الطبيعة لا تصنع شيئا باطلا لان المنافع التي تكون منه في صحة الابدان تكون بقام اعتدال المني في علاج الامراض فيكثر ما يكون فيه بالافراط منه مثل تجفيفه الامتلاء والاعياء السدى وتبريد البدن الذي فيه البضارات الحارة من الرأس ومعهم ان هذه المنافع انما تكسبها منه الابدان الكثيرة الدم والمني والحرارة والقوة وأما غيرهم فلا وبالجملة فان ترك استعمال الباء لمن كان كثير المني وخاصة ان كان شابا يورث ثقلا في الرأس وهو ساوقلقا وشهوة في البدن وحى ويقل شهوة الغذاء واستقراره ويورث ضيق الصدر واذا استعمل الباء باعتدال فانه يحفف البدن ويكسبه حرارة عرضية ويزيل الهسم والفكر الردي وينفع من الاعراض البلغمية والسوداوية احدى النقوص النافعة والذين طبائعهم مفرطة الحروا وطوية اذا امسكوا عن الجماع اسرعت اليهم العضوة ومن اكثر من الجماع فليقلل من اخراج الدم وليكن الجماع عند تكاثف المني وعلامته ان يهيج الانسان من غير نظر الى شيء يهيجه فاذا حصل هذا فينبغي ان يجامع لئلا يكسبه تكاثف المني خفقا في الفؤاد وضيق الصدر والهوس والدوران

### ﴿ الباب السابع في الاوقات التي يستحب أو يكره فيها الجماع والنكاح وأحواله ورداءة اشكاله ﴾

ينبغي ان لا يجامع على الامتلاء وان اتفق ذلك لاحد فينبغي ان يتحرك بعد قليل ليستفرغ الطعام من المعدة ولا يطعم ثم ينام بعد الجماع ما أمكنه ولا يجامع على الخلو فانه اضر وأشق على الطبيعة وافق للحرارة الفريزية واجلب للذوبان والدق بل يكون عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الهضم الثالث فمن الناس من يكون له مثل هذا الحال في أوائل الليل فيكون أنفع وذلك ان النوم الطويل عقيب يريحه ويقرض المني في الرحم فيكون أنجب لحصول الولد ويجب ان يجتنب الجماع بعده التخم وبعد الاستفرغات القوية من القي والاسهال والهيضة والذرب الكائن دفعة وعند حركة البول والغائط والقصد ويجب ان يجتنب في الزمان والبلد الحارين وأجود اوقاته الوقت الذي قد حررانه اذا استعمل فيه بعد مدة يجر الجماع فيها يجده خفة نفس وذكا حواس ويتوقاه صاحب المزاج اليابس في الازمنة الحارة وصاحب المزاج البارد في الازمنة الباردة وينبغي ان يقل منه في الصيف والخريف



ويتوقاه البتة وقت فساد الهواء والوباء والأمراض الوبائية ويحذر ان يكون قبله في ما وسهال أو خروج دم أو عرق كثيراً وضرب من ضروب الاستفراغ أو صداع مفرط ولا يجمع في حالة السكراته يحدث أو جاع المفاصل والتماميل ونحوها من الأمراض لأنه يميل الرأس بخارانياً ولا يستعمل على الغيط ولا عقب السهر الطويل والهم لان الاكثار منه في هذه الاحوال يسقط القوة ولا في حال الفرح المفرط جداً لأنه كثير التحليل من البدن في هذه الاحوال حتى يحدث منه الغثى وبالجمله فليكن في اعدل الاوقات للبدن وأقلها عوارض نفسية حتى لا يحس الانسان بحرقه يجدها خارجة عن الاعتدال ولا برودة فان دعت الضرورة اليه في بعض هذه الاحوال فليكن والبدن من أصلح من ان يكون البدن بارداً اللهم الا ان تكون حرارة مفرطة وان يكون وهو قابل للغذاء أصلح من ان يكون والبدن خاو وكما انه لا ينبغي ان يكون عقب التعب والرياضة كذلك لا ينبغي ان يكون عقب التعب والحمام ولا يشرب عقب الاكثار منه شراباً صافياً قوياً الا ان يكون البدن عقبه يبرد فان لم يكن يبرد فلا لأنه يزيد في تحليل البدن جداً ولا ما بارداً جداً لأنه يرخي الجسد ويهيج الذبول والعشة ويبرد الكبد حتى انه يخاف منه الاستسقاء وهذه العوارض تختلف بحسب الامزجة اختلافاً كثيراً فان الاكثار من الباء عقب الرياضة والتعب والجوع والعطش ينوي الامزجة الرطبة واكثر الامزجة احتمالا لاستعمال الباء من كان مزاجه الحرارة والرطوبة لانه ما مادتان للتي وهذه هي طبيعة الدم وكان واسع العروق وكذلك الذين هم في سلطان الدم من الاحداث اشد شهوة ومن الجماع وهم عليه اقوى واضرارهم اقل اذا استكثر وامنهم فاما من طبيعته الحرارة واليبوسة التي هي مزاج المرأة الصفراء فانهم يقوون عليه لقلية الحرارة الا ان الاكثار منه يضرهم لزيادته في تحفيف ابدانهم ويؤذيهم الى السبل والذبول ولا ينبغي ان يمتنعوا من ادمانهم ما ينبغي الاصحاب الدم اليابس الغالب عليهم وأما طبيعة البرودة واليبوسة التي هي مزاج المرأة السوداء فانها لا تصلح لكثرة الباء لانه لا يتيأله الدوام عليه ولا يصلح الباء قوة اعضائه والابخرة الرياضية التي تكثر في صاحب هذه الطبيعة الا انه لا يتيأله الدوام عليه ولا يصلح زرع للتوليد وأما طبيعة الرطوبة والبرودة التي هي مزاج البليغ فانها لا تصلح لكثرة الباء ولا يكاد يوجد أصحاب هذا المزاج اقوياء ولا قادرين على استدامته والاكثر منه بسبب البرودة الغالبة عليهم ورخاوة الاعصاب \* فاما المدة التي ينبغي ان يكون النكاح فيها فهي لمن اراد ان يستعمله باعتدال راتباً على الصحة اذا كثر شبقه واشتدت شهوته واحس من ذلك في بدنه بتخيل أو دغدغة فانه اذا استعمل في هذا الوقت خف البدن ونشط واعتدل وصح وأما من كان الى اللذة اميل الا انه مع ذلك يجب الثبات على الصحة فليكن في مدة لا يجده عقبه ضعفاً ولا ذبولاً في النفس ولا تغيراً ولا يبطئ في انزاله فان جاوز ذلك الوقت والقدر فقد ترك الابقاء على الصحة والحفظ البتة واضطررب بدنه فليست تدرك ما فطر فيه بنقصها كحاجة ما تقدم من قولنا \* ومن رداءة أشكال الجماع ان الجماع من قيام يضر بالورك وعلى جنب ردى لمن في جنبه عضو ضعيف ومن قعود يضر معه خروج المنى ويورث وجع الكلا والبطن وربما كسب وربما في القضيب وأحد الاشكال استلقاء المرأة على الفرش الوطيفة وعلو الرجل عليها وان يكون وركها عالياً ما يمكن فانه انجب وألذ لفاعل ذلك

### (الباب الثامن في معرفة مقدمة تلزم معرفتها لمن اراد تركيب ادوية الباء)

اعلم ان الله تبارك وتعالى لما اراد بقاء الحيوانات خلق جميعها اعضاء تتناسل بها وركب فيها قوة غريزية تكون بها اللذة وحسب الى النفس المستعملة لتلك الاعضاء استعمالها وجعل في الجماع لذة عظيمة مقترنة به لاتفارقه الى الوقت الذي يشاء الله لتلايكره الناس الجماع فينقطع التوالد ولما كان التناسل يحتاج الى حيوانين ذكر وانثى جعل لاحدهما اعضاء تصلح لقبول المنى وأعضاء تصلح للاقائه وركب في الاحليل فعلاً

طبيعيا كالافعال الطبيعية التي لساها الاعضاء وذلك انه ساعية يريد الانسان الجماع ويقتضيه توهمات هيج له  
ريح فتصدر رغبة الى الاحايل من العروق المتصلة به من القلب فتدخل تلك الريح في عصب الاحليل  
المجوف فينتفخ الاحليل ويقوم فيكمل عند ذلك فعله الذي خلق له وانما تأتيه قوة الانعاط من القلب وذلك  
ان القلب يرسل الروح الحيوانية الى جميع الجسد ويقبل المني من الدماغ وتقبل الشهوة من الكبد وقد  
يوجد في الناس من تقوى فيه الريح وتقل رطوبته فيجد الانعاط من غير افراغ مني ويوجد من تكثر  
رطوبته من ريح ناختة فيضرح المني من غير ارادة ولا ينغظ ويوجد من يشتهي ولا ينغظ ولا يفرغ  
منيا وكما انه يتأذى من العصب الى الدماغ قوة الحس والحركة ومن القلب في الشرايين قوة النبض والحياة  
فكذا يتأذى من الاثنين الى جميع البدن قوة هي في الذكور سبب التذكير وفي الاناث سبب التأنيث  
ويترك منها الى جميع البدن حرارة كثيرة ولذلك صار من يخصى لا تنبت له لحية ويكون بدنه مع هذا كله  
كثير الشعر وتكون عروقه على مثال عروق النساء ولا يشتهي الباء ولا تنوق نفسه اليه فمن اجل انهما  
يكسبان البدن حرارة وقوة كما ينالها ماسبيان لبقاء الجنس فقد علمنا ان القوة على الباء انما تحصل  
بعدة مزاج الاثنين واعتدالهما في الحرارة والرطوبة لان فيهما يتصل الدم منيا بعد ان يكون دماغا عبيطا  
وعلى قدر اعتدالهما يكون المني في الرقة والغلاظ والكثرة والقللة وذلك مع مشاركة الاعضاء الرئيسة في  
الاعتدال لان كل عضو منها يؤدي الى الذكور من القوة على قدر اعتداله فالدماغ يؤدي اليه العصب وتكون  
تأديته اليه ذلك تعطيه القوة على الحس والحركة والقلب يؤدي اليه الحرارة الغريزية والريح التي تحتل بها  
تجاويفه والكبد تؤدي اليه العروق المحتلثة التي تصل بها مادة الغذاء اليه ومني عرض لهذا الاعضاء  
فساد من سوء مزاج أو غيره ضعفت قوة الذكر ونقص فعله \* واعلم ان نقصان الباء وقتلها ما أب يكون من  
قلة المني واما ان يكون عن خروج مزاج هذه الاعضاء عن الاعتدال فان كان من قلة المني فعلاجه بما اذا ذكره  
في كتابي هذا من الاغذية والادوية والمعاجين الزائدة في الباء وان كان عن فساد هذه الاعضاء الرئيسة  
ففي ادوي ذلك العضو بما يصلح مزاجه \* واما زيادة الباء فانها تحصل من المطاعم والمشارب وحسن الرياضة  
لمن أراد ذلك فليعلم انه لا بد ان تجتمع في الغذاء والدواء المستعمل لزيادة الباء ثلاث صفات احدها ان يكون  
مولدا للرياح الغليظة الثانية ان يكون كثيرا الغذاء الثالثة ان يكون معتدل الحرارة ليكون ملائما لطبيع  
المني فان اتفقت هذه الاوصاف الثلاثة في غذاء واحد حصل منه المقصود والالزم ان يركب الدواء من  
اثنين أو ثلاثة أو ما زاد على ذلك وسأضرب لك مثلا تحذو عليه في التركيب ان شا الله تعالى \* اعلم  
ان الحصص قد اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه غذاء كثير وهو منفخ مولد للرياح الغليظة وطبيع ملائم  
لطبيع المني فلهذا المعنى كان زائدا في الباء وكذلك البيض النيمبرشت اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه  
غذاء كثير وهو منفخ مولد للرياح الغليظة وطبيع ملائم لطبيع المني فلهذا المعنى كان زائدا في الباء والباقي لا  
اجتمع فيها وصفان ككثرة الغذاء وتولد للرياح الغليظة فهي بماتذهب مذهب ما يزيد في الباء وتقصير  
عن ذلك اذ طبعها غير ملائم لطبيع المني لما فيها من البرودة وقلة الحرارة فينبغي لمن يستعملها ان يدخل عليها  
ما يكسبها حرارة معتدلة ليسير طبعها ملائما لطبيع المني فتلقح حينئذ بالاشياء الزائدة في الباء وذلك بان يضيف  
اليها الدار فلفل والزنجبيل والدار صيني والشقاقل وغير ذلك مما طبعه الحرارة وكذلك البصل اجتمع فيه  
وصفان من الثلاثة هو حار رطب اجتمع فيه رياح كثيرة مولدة للنفع فهو بها يذهب مذهب ما يزيد في الباء  
غير انه يقصر عن ذلك اذ ليس فيه كثرة غذاء مقي أضيق اليه ما فيه غذاء كثير مثل شحم الحول وما شا كاه صار  
منه غذاء مكثر للمني وكذلك الصنوبر هو حار لين مولد للغذاء وليس مولد للرياح ففي خلط به عقيد العنب  
أو ما شا كاه مما فيه رياح منقحة صار منه غذاء كثير زائد في الباء وكذلك القول في السليم والجوز والجرير  
فلتعد ما ذكرناه وتحذ في تركيب الادوية على مثاله وتنسج على منواله قال الرازي اذا كثرت النفخ في البطن

ويتوقاما البتة وقت فساد الهواء والوباء والامراض الوبائية ويحذر ان يكون قبله في اواسمه الى اواخر جرح  
دم أو عرق كثيراً وضرب من ضروب الاستفراغ أو صداع مقرط ولا يجامع في حالة الكرقانة يحدث او جاع  
المذاصل والمعاميل ونحوها من الامراض لانه يميل الى الرأس بخارائياً ولا يستعمل على الفيض ولا عقب السهر  
الطويل والهم لان الاكثار منه في هذه الاحوال يسقط القوة ولا في حال الفرح المفرط جداً لانه كثير  
التحليل من البدن في هذه الاحوال حتى يحدث منه القئ وبالحمل قليكن في اعدل الاوقات للبدن وأقلها  
عوارض نفسية حتى لا يحس الانسان بحرارة يجدها خارجة عن الاعتماد ولا برودة فان دعت الضرورة  
اليه في بعض هذه الاحوال قليكن والبدن سخن أصلح من ان يكون البدن بارداً اللهم الا ان تكون حرارة  
مفرطة وان يكون وهو قابل للغذاء أصلح من ان يكون والبدن خاو وكما انه لا ينبغي ان يكون عقب  
التعب والريضة كذلك لا ينبغي ان يكون عقب التعب والحمام ولا يشرب عقب الاكثار منه شراباً صافياً  
قويماً الا ان يكون البدن عقبه يبرد فاذ لم يكن يبرد فلا لانه يزيد في تحليل البدن جداً ولا ما يبارداً جداً لانه  
يرسخ الجسد ويهيج الذبول والرعشة ويبرد الكبد حتى انه يخاف منه الاستسقاء وهذه العوارض تختلف  
بحسب الامزجة اختلافاً كثيراً فان الاكثار من الباء عقب الرياضة والتعب والجوع والعطش ينزوي  
الامزجة الرطبة واكثر الامزجة احتمالاً لاستعمال الباء من كان مزاجه الحرارة والرطوبة لانهم مادتان  
للمنى وهذه هي طبيعة الدم وكان واسع العروق وكذلك الذين هم في ساطان الدم من الاحداث اشد منهم وقمن  
الجماع وهم عليه اقوى واضرارهم اقل اذا استكثروا منه فاما من طبيعته الحرارة واليبوسة التي هي مزاج  
المرأة الصغرى فانهم يقومون عليه لغلبة الحرارة الا ان الاكثار منه يضرهم لزيادته في تخفيف ابدانهم ويؤذيهم  
الى السبل والذبول ولا ينبغي ان يمتنعوا من ادمانهم ما يتهيأ لأصحاب الدم اليابس الغالب عليهم وأما طبيعة البرودة  
واليبوسة التي هي مزاج المرأة السوداء فانها لا تصلح لكثرة الباء لانها ضد مزاج الدم وربما قوى احدهم على  
الباء قوة اعضائه والابخرة الرياضية التي تكثرت في صاحب هذه الطبيعة الا انه لا يتهيأ له الدوام عليه ولا يصلح  
زرعه للتوليد وأما طبيعة الرطوبة والبرودة التي هي مزاج البلغم فانها لا تصلح لكثرة الباء ولا يكاد يوجد  
أصحاب هذا المزاج اقوياء ولا قادرين على استدامته والاكثار منه بسبب البرودة الغالبة عليهم ورخاوة  
الاعصاب فاما المدة التي ينبغي ان يكون النكاح فيها فهي لمن اراد ان يستعمله باعتدال راتباً على الصحة  
اذا كثر شبقه واشتدت شهوته واحس من ذلك في بدنه بتخيل أو دغدغة فانه اذا استعمل في هذا الوقت خف  
البدن ونشط واعتدل وصح وأما من كان الى اللذة يميل الا انه مع ذلك يجب الثبات على الصحة فليكن في  
مدة لا يجده عقبه ضعفاً ولا ذبولاً في النفس ولا تغيراً ولا يبطئ في انزاله فان جاوز ذلك الوقت والقدر فقد ترك  
الابقاء على الصحة والحفظ البتة واضطرب بدنه فليست تدرك ما فرط فيه بنقصها كما وصفتنا فيما تقدم من قولنا  
ومن رداءة اشكال الجماع ان الجماع من قيام يضرب بالورك وعلى جنب ردى لمن في جنبه عضو ضعيف ومن  
قعود يعسر معه خروج المنى ويورث وجع الكلا والبطن وربما كسب وربما في القضيبي وأحد  
الاشكال استلقاء المرأة على الفرش الرطبة وعلو الرجل عليها وان يكون وركها عالياً ما يمكن فانه انجب  
والذفاعل ذلك

### ﴿ الباب الثامن في معرفة مقدمة تلزم معرفته لمن اراد تركيب ادوية الباء ﴾

اعلم ان الله تبارك وتعالى لما اراد بقاء الحيوانات خلق لجميعها اعضاء تتناسل بها وركب فيها قوة غريزية  
تكون بها اللذة وحسب الى النفس المستعملة لتلك الاعضاء استعمالها وجعل في الجماع لذة عظيمة مقترنة به  
لا تفارقه الى الوقت الذي يشاء الله لتلايكره الناس الجماع فينقطع التوالد ولما كان التناسل يحتاج الى  
حيوانين ذكر وانثى جعل لاحدهما اعضاء تصلح لقبول المنى وأعضاء تصلح لاقائه وركب في الاصيل فعلا



طبيعي كالافعال الطبيعية التي لسائر الاعضاء وذلك انه ساعده يريد الانسان الجماع ويخيله توهمات هيج له  
 ريح فتصير بغيته الى الاحاييل من العروق المتصلة به من القلب فتدخل تلك الريح في عصب الاحليل  
 المجهوف فينتفخ الاحليل ويقوم في كل عند ذلك فعله الذي خلق له وانما تأتيه قوة الانعاط من القلب وذلك  
 ان القلب يرسل الروح الحيوانية الى جميع الجسد ويقبل المني من الدماغ وتقبل الشهوة من الكبد وقد  
 يوجد في الناس من تقوى فيه الريح وتقل رطوبته فيجد الانعاط من غير فراغ مقي ويوجد من تكثر  
 رطوبته من ريح نافخة فيخرج المني من غير ارادة ولا ينغظ ويوجد من يشتهي ولا ينغظ ولا يفرغ  
 منيا وكأنه يتأذى من العصب الى الدماغ قوة الحس والحركة ومن القلب في الشرايين قوة النبض والحياة  
 فكذا يتأذى من الاثنين الى جميع البدن قوة هي في الذكور بسبب التدكير وفي الاناث بسبب التأنيث  
 ويصور له منها الى جميع البدن حرارة كثيرة ولذلك صار من يخصى لا تنبت له لحية ويكون بدنه مع هذا كله  
 كثير الشعر وتكون عروقه على مثال عروق النساء ولا يشتهي الباء ولا تنوق نفسه اليه فمن اجل انهما  
 يكسبان البدن حرارة وقوة كما ينالهما سببان لبقاء الجنس فقد علمنا به ان القوة على الباء انما تحصل  
 بجملة مزاج الاثنين واعتدالهما في الحرارة والرطوبة لان فيهما ما يستحيل الدم منيا بعد ان يكون دما عبيطا  
 وعلى قدر اعتدالهما يكون المني في الرقة والغلظ والكثرة والقلة وذلك مع مشاركة الاعضاء الرئيسة في  
 الاعتدال لان كل عضو منها يؤدي الى الذكور من القوة على قدر اعتداله فالدماء يؤدي الى العصب وتكون  
 تأديته اليه ذلك تعطيه القوة على الحس والحركة والقلب يؤدي اليه الحرارة الغريزية والريح التي تتلى بها  
 تجاوي نفسه والكبد تؤدي اليه العروق الممتلئة التي تصل بها مادة الغذاء اليه ومضى عرض لهذا الاعضاء  
 فساد من سوء مزاج أو غيره ضعفت قوة الذكور ونقص فعله \* واعلم ان نقصان الباء وقلة ما أبى يكون من  
 قلة المني واما ان يكون عن خروج مزاج هذه الاعضاء عن الاعتدال فان كان من قلة المني فعلاجه بما اذا ذكره  
 في كتابي هذا من الاغذية والادوية والمعاجين الزائدة في الباء وان كان عن فساد هذه الاعضاء الرئيسة  
 فيدأوى ذلك العضو بما يصلح مزاجه \* واما زيادة الباء فانها تحصل من المطاعم والمشارب وحسن الرياضة  
 لمن أراد ذلك فليعلم انه لا بد ان تجتمع في الغذاء والدواء المستعمل لزيادة الباء ثلاث صفات احداها ان يكون  
 مولدا للرياح الغليظة الثانية ان يكون كثير الغذاء الثالثة ان يكون معتدل الحرارة ايكون ملائما للطبع  
 المني فان اتفقت هذه الاوصاف الثلاثة في غذا واحد حصل منه المقصود والازمان يركب الدواء من  
 اثنين أو ثلاثة أو ما زاد على ذلك وسأضرب لك مثلا تتخذ وعليه في التركيب ان شا الله تعالى \* اعلم  
 ان الحص قد اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه غذا كثير وهو منفخ مولد للرياح الغليظة وطبعه ملائم  
 لطبع المني فلهذا المعنى كان زائدا في الباء وكذلك البيض النيمبرشت اجتمعت فيه الاوصاف الثلاثة فيه  
 غذا كثير وهو منفخ مولد للرياح الغليظة وطبعه ملائم لطبع المني فلهذا المعنى كان زائدا في الباء والبا فلا  
 اجتمع فيها اوصاف كثرة الغذاء ووليد الرياح الغليظة فهي بماتذهب مذهب ما يزيد في الباء وتقصير  
 عن ذلك اذ طبعها غير ملائم لطبع المني لما فيها من البرودة وقلة الحرارة فينبغي لمن يستعملها ان يدخل عليها  
 ما يكسبها حرارة معتدلة ليصير طبعها ملائما للطبع المني فتلقح حينئذ بالاشياء الزائدة في الباء وذلك بان يضيف  
 اليها الدار فلفل والزنجبيل والدار صيني والشاقل وغير ذلك مما طبعه الحرارة وكذلك البصل اجتمع فيه  
 وصفان من الثلاثة هو حار رطب اجتمع فيه رياح كثيرة مولدة للنفع فهو بها يذهب مذهب ما يزيد في الباء  
 غير انه يقصر عن ذلك اذ ليس فيه كثرة غذا مقي أضيف اليه ما فيه غذا كثير مثل شحم الحول وما شا كاه صار  
 منه غذا مكثر لاني وكذلك الصنوبر هو حار لين مولد للغذاء وليس مولد للرياح ففي خلط به عقيد الغنم  
 أو ما شا كاه مما فيه رياح منقحة صار منه غذا كثير زائدا في الباء وكذلك القول في السليم والجوز والجرير  
 فلتعلم ما ذكرناه وتحدث في تركيب الادوية على مثاله وتنسج على منواله قال الرازي اذا كثرت النفع في البطن



بغير ألم اشتد الانعاط ومد منور ركوب الخيل أقوى على الباء من غيرهم والكثير والشهور أقوى على الباء من غيرهم وأصحاب المرة السوداء تميج قيمم أكثر بسبب النفخ والمقعدون أشد جماع القوة شبقهم وتعرض شهوة الجماع للرجال في البلدان الباردة في الشتاء والنساء بالصد

### (الباب التاسع في ذمة الادوية المفردة الزائدة في الباء وغيرها)

وهي الدار فاضل والقلقل الأبيض والأسود والعاقور قرحاً والخولنجان والحلتيت والقسط الحلو والمقات والقبيل وقضيب الجبل من البقر وخصى الجمار الوحشي والزنجبيل ولب حب القطن والانيسون والخشخاش الرطب ويزر الانجيرة والزعفران وكلبي السقنقور وأصل السوس والبسباسة والقردمانه والقاقله ويزر السليم ويزر البطيخ والعود الهندي وحب المحلب المقشور ويزر الكتان ويزر الرطبة وقشر الاترج والحشيشة المسماة خصى الثعلب ويزر الجرجير والقناء والجوشير والشقاقل والقرسيون والسعد والمسلك وفقاح الاذخر وسنبل الطيب والحسك الرطب واليابس ويزر البصل الأبيض والقرفة والدارصيني والمصطكا والسليخة وشحم الاسد والماء الذي يطقأ به الحديد ويزر الكرنب ويزر الهليون ويزر الفجل ويزر الكرفس وحب الزلم والحلبة وخصوصاً اذا عملت بعسل وجفت ومن اللبواب الصنوبر وألسنة العصافير والحبة الخضراء والفسق والبندق واللوز الحلو والجوز والنارجيل ومن الصمغ الكثيراء والحلتيت ومن القشور الخشخاش والقرفة والدارصيني والحسك ومن الحبوب الحمص والبقلا واللوبيا والقرطم والسهم والجلنار ومن الفواكه العنب والتين والموز النضج ومن الحيوانات الضب والورل والسقنقور وخصوصاً أصل ذنبه وسرته وكلاه وملحه والكوسج والسملك الحار واليابس الابل والسملك الصغار المجففة ويض السمك ويض الدجاج ويض العصافير والبطل والقراريج والحلان مع الملح والله الموفق عنه وكرمه

### (الباب العاشر في ذكر الادوية المركبة الزائدة في الباء)

(صفة دواء) يزيد في الباء ويفرز المني يؤخذ بزر رازياخج ويزر جرجير من كل واحد خمسة مثاقيل يسحقان ويجهنان بلبن البقر ويحببان كالباقلا ويؤخذ منه مثقال ويدخل بعده الحمام ويمرغ البدن في الحمام بمخل وزيت وعصارة عنب الثعلب فانه نافع جداً (صفة أخرى) يؤخذ من ماء البصل جزء ومن العسل جزءان يطبخ الجميع نار لينة الى أن يذهب ماء البصل ويؤخذ من ذلك العسل عند النوم مائة مثقال فانه نافع لأصحاب الامزجة الباردة (صفة دواء آخر) يزيد في الباء يؤخذ عاقور قرحاً ويزر الانجيرة وفاضل من كل واحد مثقال وحلتيت نصف مثقال ويزر الجزر البري ودارصيني وزنجبيل من كل واحد مثقالان تجمع هذه الادوية مدقوقة وتجهن بعسل منزوع الرغوة وترفع الشربة منه مثقال (صفة دواء آخر) عجيب يزيد في الباء يؤخذ حسك يابس يتم سحقه ويعصر من ماء الحسك الرطب ويسقى به المسحوق في الشمس حتى يشرب مثل وزن اليايس ثلاث مرات ثم يؤخذ منه ثلاثة مثاقيل وزنجبيل مثقالان سكر طبرزد خمسة مثاقيل عاقور قرحاً مثقال يدق الجميع وينخل ويجهن بعسل منزوع الرغوة قدر يفي فيه زنجبيل ويرفع الشربة منه مثقالان بماء فاتر ولبن حليب فانه لا مثل له في معناه (صفة دواء آخر) يؤخذ حص ينقع في ماء الجرجير حتى يربو ويصفى ويغلى بسمن البقر على نار لينة ويؤخذ منه خمسة مثاقيل ومن بزر الجوجير وحب الصنوبر من كل واحد ثلاثة مثاقيل تجمع هذه مسحوقة مضخولة وتجهن بعسل منزوع الرغوة ويطبق عليه وهو حار دارصيني وقرفة وقرنفل ومصطكا من كل واحد مثقال ويخلط خلطاً جيداً ويرفع الشربة منه مثقالان بماء حار (صفة دواء آخر) ألفه ابن الجزر لمن قل جماعه وبطلت شهوته وهو نافع للطويين ولمن برحم مزاجه يؤخذ من العاقور قرحاً والزنجبيل والانيسون والكرام من كل واحد سبعة دراهم ومن بزر الخربق ويزر

البصل الأبيض وبرز الجرجير والناتخواء وبرز الرطبة من كل واحد درهمان يدق ويخل ويهجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل عند الحاجة (صفة أخرى) يعصر من البصل نصف رطل بنصف رطل ماء ويطرح على نصف رطل عسل ويطبخ بنار لينه إلى أن ينشف ماء البصل ويرفع ويؤخذ منه عند النوم قدر أوقية فانه جيد (صفة أخرى) يؤخذ ماء البصل المعصور ورواه الجرجير الرطب ومن وعسل بالسوية تجمع وتعمل في الشمس حتى تغاظ بعد أن يضرب بعضها ببعض وتطبخ قليلا حتى تختلط بنار لينه ويلحق منه أوقيتين كل يوم فانه أبلغ ما يكون للباه (صفة دواء آخر) يصلب الذكرو يقويه ويهين على الباه يؤخذ من الثوم البري جزء ومن برز الجرجير جزء ومن الزنجبيل جزء ومن الدارصيني جزء يدق كل واحد على حدة ويجمع ويهجن بهن السمسم ويستعمل كل يوم على الريق فانه يهيج الجماع ثم يحاشد (صفة دواء آخر) يؤخذ سمكة مسيدة تسحق وتخل وتضاف في أوقية عسل ويلحق منها قبل أخذ الطعام ثلاث لعات عند الحاجة إلى ذلك أو قبل أن يريدا الجماع بقليل مثل ما بين العشاء والغفة (صفة أخرى) يؤخذ برز الجرجير وبرز كرفس وبرز جزرو برز هليون وحب سودا وحب صفراء ولسان عصفور ودارصيني وأنيسون قرص من كل واحد جزء يدق ويهجن في عسل منزوع الرغوة ويمسح اقراصا كل قرص مثقال ويستعمل (صفة دواء آخر) يؤخذ قضيب ثور أسود وهو طري يقرض بالمقراض قليلا قليلا ويحفف ويطحن مثل الدقيق ويشرب منه وزن درهمين إلى مثقال بحليب بقرة سوداء أو حرا شديدة الحرارة فانه غاية ويفعل ذلك بدكرخل الحماموس والابل (صفة دواء آخر) يؤخذ برز كرفس درهمين ومثله سكر يخلط بالسمن ويستعمل ثلاثة أيام تجماع شئت (صفة دواء آخر) يؤخذ ملح اندرائي وفلفل ودارقفل وزنجبيل مرني وفاتين من كل واحد وزن درهم يدق ويخل ويهجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويحبب مثل الفول فاذا هممت فخذ منه واجدة واجهاها تحت أسنانك حتى تذوب فانه مجرب (صفة دواء آخر) يزيد في المنى ويقوى الشهوة يؤخذ من برز الجرجير ومن قلب النارجيل أجزاء سواء وعاقور قرصا نصف جزء ويسحق الجميع ناعما ويهجن بعسل منزوع الرغوة ثم يستعمل منه عند الحاجة بندقة وبندقة فانه يزيد في الجماع ويقوى الشهوة (صفة دواء آخر) يقوى الذكرو يزيد في الباه يؤخذ دقيق الطلع وتودري أحر وشقاقل وبرز الجرجير وبصل يدق ويخل ويخلط ويؤخذ منه عند الحاجة وزن ثلاثة دراهم ليلا كان أو نهارا (صفة دواء آخر) يصني اللون نافع للكبد والمعدة ويقوى الباه يؤخذ أهليلج كابلي وبليج واملج وفلفل ودارقفل وزنجبيل وسعد وشيطرج وقشور الأترج المحفف وبرادة البروتوبال الحديد وسمسم مقشر من كل واحد مثقال تجمع هذه الحوائج موهقة منخولة وتلت بسمن بقر وتهجن بعسل منزوع الرغوة وترفع وتستعمل درهمين في أول يوم ودرهمين في اليوم الثاني وثلاث في اليوم الثالث وهكذا إلى يوم السابع سبعة دراهم فانه غاية فيما ذكرنا (صفة دواء آخر) يهيج الجماع ويصلح أن ضعفت شهوته فانه يتوهم أو يزيد بها يؤخذ برز الخندقوقا وشقاقل وبرز اللفت وبرز الدردار وبرز البصل الأبيض والشحاش وبرز الجزرو برز الجرجير وبرز التفجرة وبرز خصي الثعلب من كل واحد مثقالان ونصف ومن السقنة وروغلاك الانباط وقسط خلوص وبصل الفار مشويان من كل واحد مثقال ونصف وفلفل أبيض وسمسم مقشور ودارقفل وزنجبيل وزعفران من كل واحد مثقال أدمغة الديوك مثلها وأدمغة الحلان الرضع خمسة مثاقيل بيض الشبوط من كل واحد خمسة مثاقيل وقفة مثقال ونصف تدق البرور اليابسة ويذوب الملك بنحو خمسة مثاقيل عسل وتبقى الأدمغة والخاصي من العروق ويخلط الجميع في صلاية ويسحق ويهجن فان احتاجت إلى عسل زيدت إلى أن تقوم ثم تجعل في إناء ويختم رأسه ويرفع أربعين يوما ويفتح به بذلك ويستعمل الشربة منه مثقالان بأوقية ماء الجرجير ويؤكل عليه أسفيدا بحجم ص وبصل ومن بقر فانه نهاية فيما ذكرنا (صفة دواء آخر) يقوى شهوة الجماع للرجال والنساء يؤخذ من برز الجرجير خمسة مثاقيل برز بقلة حقا مثقال ونصف يهجنان

و يسحقان بعسل منزوع الرغوة ويستعمل سبعة أيام يغيب يوما ويستعمل يوما فانه غاية فيما ذكرنا (صفة دواء آخر) يزيد في الباه \* يؤخذ جوزبوا و تافله و بزرا للفت و دارقفل و زيزجر جبر و قرنفل و خولجان و زرا للورد و بزرا الكراث النبطي و زنجبيل و بسباسة من كل واحد أربعة مثاقيل تجمع هذه مخضولة و تبجن بعسل منزوع الرغوة و ترفع الشربة منه مثقالان بلبن حليب أو شراب حلوا (صفة دواء آخر) يجيب الفضل يصلح للولوك \* يؤخذ عودو كافور و زعفران و جوزبوا و قرقة و قرنفل و صندل و سعد و دارصيني و نارمشك و شاذنج و شيطرج و يصل القار و ماء الفار و ماء أصل الكبر و خر بق أسود و سندروس و كنديس من كل واحد أربعة مثاقيل سكر طبرزدوزن ثمانين مثقالا يدق كل واحد منهم على حدة و يخلط الجميع بالسحق و تبجن بعسل منزوع الرغوة و يرفع في اناء و يترك ستة أشهر و يستعمل بعد ذلك الشربة منه مثقالان بماء العسل نافع بإذن الله تعالى

### (الباب الحادي عشر في صفة الادهان الزائدة في الباه)

فن ذلك دهن الترجس و دهن البلسان و دهن السوسن و دهن الناردين و دهن الاترج و دهن الحبة الخضراء و دهن البابونج و دهن القسط و دهن الرازقي و دهن البان و دهن الزنبق الرصاصي و الدهن المقسول و أشباه ذلك \* واما المركبة فان دهن الخيري اذا خلط معه شيء يسير من دهن الترجس و يجعل معه عاقر قرحا و بزرا انجبره و زبيب جبل و يدعك به الورك و البطن و الاثنيان و القضيبي و المعدة و أسفل القدم فان ذلك ينفع في الباه نفعاً عظيماً وكذلك لب حب القطن مع دهن الرازقي يدلك به ما ذكرنا فانه نافع (صفة دهن آخر) يؤخذ چند بادسترو عاقر قرحا و صفتان و يدافان بدهن الياسمين و يدلك به (صفة دهن آخر) يدهن به الذكروا العانة و الاثنيان و الشرج كل يوم يقوى الباه \* عاقر قرحا درهم فريون نصف درهم مسك ربع درهم يسحق الجميع و يداف في أوقية دهن زنبق و يدهن به ما ذكرناه (صفة دهن آخر) تأخذ القطن فترضه و تجعل عليه غمره ماء و تغليه على نار لينت حتى ينضج و ينطبخ و يبقى فيه لزوجة فاذا أردت استعماله فادهن منه القضيبي و أسفل القدمين فان ذلك لا ينال حتى يسحق من عليه (صفة دهن آخر) يعين على الباه \* يؤخذ النمل الكبار الذي يطير يجعل منه في قارورة و يجعل عليه دهن زنبق خالص و يعلقه في الشمس أو يطبخه حتى يتهرى فيه ثم يسحق بذلك الدهن قدميه و يجامع ماشاء الله تعالى (صفة دهن آخر) لاسترخاء الذكروا بباطن الانزال \* يؤخذ قوتنج مثقالا يداف بدهن زنبق خالص و يسحق به باطن قدميه عند النوم فانه نافع (صفة دهن آخر) يؤخذ مائة و عشرون غلة من نخل سليمان الصخر اوى و يجعل في قارورة زجاج و يصب عليه دهن زنبق خالص و يعلق في الشمس أربعة عشر يوما ثم يخرج و يطرح عليه ثلاثة دراهم عاقر قرحا و أدمغة ثلاثة عصار فيرد كرو يطلى به الذكروا العانة و أسفل القدمين فانه يزيد في قوة الذكر (صفة دهن آخر) قال عيسى بن علي \* يؤخذ عصفور ذكرا فيزال جميع ريشه و هو حي و يطرح في عشرة قناير تلدغه حتى يموت فاذا مات فليطبخ بن ساعته بسن البقر حتى يذوب لحمه جميعه و يتهرى ثم يرفع في قارورة فاذا هممت بالجماع قام مسح احليلك و حاليك من ذلك الدهن فانك ترى عجبا من كثرة الجماع (صفة دهن آخر) تعمل بعصفور كما علمت بالاول أو تنقعه من الماء في زنبق جيد يوما و ليلة و تعصره حتى لا يبقى فيه شيء من الدهن ثم تدفن بذلك الدهن فانك ترى العجائب (صفة دهن آخر) تأخذ من النخل الصخر اوى ما أحسيت و تجعله في قارورة بعد معرفة وزنها و تضع فيه ماء يصل العنصل و يعاق في الشمس أربعين يوما ثم ينزل و يدهن رأس الابل فانه ينمط انه اطاقوا و يا و تجعله المرأة لذة عظيمة (صفة دهن آخر) يؤخذ بصل العنصل يدق و يعصر ماءؤه بخرقة ولا يس باليد فانه ينقط و يلقى عليه مثله دهن زنبق و يجعله في طاجن صغير و تغليه بنار لينت حتى يذهب الماء كله و يبقى الدهن ويكون قد أخذ قبيل ذلك علامة الماء والدهن فاذا ذهب الماء و رجع الدهن

الى حدة قاتله واطرح على عشرة دراهم من هذا الدهن درهم فريون مسحوق وضعه في قارورة واطل  
به الذكرو الخالبين فانه لا يزال منه ظا قويا وهو غاية في هذا الباب (صفة دهن آخر) يؤخذ عشر فلذلات  
بيض وتندق ناعما وتضاف بصل نخل ويجعل عليه دهن زنبق غمره ويترك سبعة أيام ثم يجعل بعد ذلك  
الدهن في قارورة وعند العمل تأخذ منه برأس اصبعك وتدخن به رأس الكبرة فان المرأة لا تصبر عن الجماع  
طرفة عين (صفة دهن آخر) يسحق الخردل ويداف في دهن ويعرّخ به القضيبي والعانة فانه ينغظ جدا  
(صفة دهن آخر) تؤخذ بهلة عنه ل تشق أربعة وتجعل في اناء ويذر عليه ادرهم عصف مسحوق وتغر  
بدهن ياسمين وتترك أسبوعا فاذا اراد ان يجامع دهن ذكره بذلك الدهن (صفة دهن آخر) فريون حديث  
قوى نصف درهم مسك ربع درهم ورق نصف درهم دهن زنبق خالص جيد ربع أوقية يفرك الجميع  
ويلقى في الزنبق ويجعل في الشمس ثلاثة أيام ثم يرفع فاذا احتيج اليه دهن به المراق والعانة والذكر  
والاسافل وما يليه ما يدلك ذلك كاقويا فانه يلبخ \* والعاقرة اذا سحق وجعل في دهن ثم دهن به  
القضيبي وما يليه فانه يسخن وينغظ وكذلك القسط فانه يفعل هذا الفعل وكذلك الجند بادستر  
يداف بدهن زنبق ويدخن به الذكر فانه ينغظ والفريون أيضا يفعل ذلك لكنه يؤذي المرأة بحرارة وتورم منه  
الرحم فلتحق بدهن البنفسج وشحم الدجاج وشحم الاسد اذا اذيب ودهن به الذكر أنغظ انغظا شديدا  
في وقته (صفة دهن آخر) يؤخذ قسط مر درهمين وشحم سبعة نقور نصف درهم يدق ويغلى بزيت ويدخن  
به الذكر قبل الجماع فانه غاية (صفة دهن آخر) يؤخذ دهن سوسن أوقية يداف فيه وزن درهم فريون  
ومثله فلفل ومثله نظرون ومثله خردل ومسك قيراط وجند بادستر شئ يسير ويعرّخ به القضيبي والقطن  
والعجز وما يليه فانه ينغظ انغظا شديدا (صفة دهن آخر) تؤخذ مرا العصافير ودهن زنبق ثم  
يؤخذ بادروج وشهدانج فيدقان جميعا ثم يخلطان بالمرا والدهن ويترك في قارورة فاذا أردت الجماع  
فامسح به تحت القدمين وعلى القضيبي والانثيين ولا تطأ على الارض فانك ترى من قوة الجماع عجا  
ان المرا والدهن يكفيان في ذلك \* وأما الذكر الشديدا الاسترخاء الذي فيه شئ من جنس الفالج في ذلك  
ويدمن تمر يحنه بدهن القسط أو بدهن السعد أو يداف الجند بادستر والعاقرة حار بدهن الياسمين ويعرّخ فان  
كان المرض من البرودة فاستعمل المروحات المسخنة مثل الجند بادستر والفريون والفلفل والشيترج  
وان كان من الرطوبة فبالاشياء التي تقبض وتجفف كالاهل والسعد والوج والسرو ونحوها والفرق بين  
هذين الداءين ان الذي من البرودة يكون العضوفيه قد كل ونمك وفي بعض الاوقات عند ضونة البدن  
يجف وينغظ وأما الذي من الرطوبة في اعصاب العضوفانه دائم في كل زمان على حالة واحدة فيستدرج الى  
استعمال كثير من الباء فان الاكثر منه اذا كان على تدرج سهل على البدن وقوى عليه لان ذلك هو رياضة  
ذلك العضو جميع الاعضاء قوية باستعمال الرياضة وتضعف بتركها

### (الباب الثاني عشر في المروحات الزائدة في الباء)

(صفة مسوح) يعرّخ به القضيبي والعانة بقوى شهوة الجماع \* يؤخذ من العاقرة حار ومن البسباسة والدار  
فلقل من كل واحد مثقال ونصف قننة وفريون من كل واحد مثقالان دهن نرجس عشرة مثاقيل شمع  
أيض أربعة مثاقيل تسحق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن على النار ثم تلقى عليه الادوية اليابسة  
في الاذابة ثم يرفع ويعرّخ به القضيبي والعانة فانه امر نافع في الباء عظيم (صفة مسوح) يزيد في الباء  
والانغاط وسخن الكلبي والمثانة \* يؤخذ عصارة حشيشة الكلب وهي القراسيون تدق بالدهن ويستعمل  
(صفة مسوح) يعرّخ به الذكر يزيد في الباء والانغاط \* يؤخذ مراة ثور خفل وعسل منزوع الرغوة وقليل  
عاقرة حار يسحق الجميع ويمسح به ما ذكرناه فانه غاية (صفة مسوح آخر) ينغظ ويزيد في الباء \* يؤخذ ذنب



السنة وروقيص الابل مجفوا والحشية المسماة خصى الثعلب من كل واحد مثقال ومن بزرا عاقر قرحا  
وهي يابسة ومن بزرا الجرحير من كل واحد أربعة مثاقيل فريون مثقالين ومن بيض العصفير الدورية  
ثلاث بيضات نيئة وثلاث عطايات احيا متجعد في اناء زجاج ويصب عليها ثلثي من القطران ودهن سوسن  
مقدار ما يغرها ويطفو عليها ويسد رأس الاناء ويدفن في الزبل أربعين يوما يبدل عليه الزبل كل أربعة أيام  
ثم يخرج بعد ذلك ويصفي الدهن ويرمي الثفل ويلقى في هذا الدواء سبعة مثاقيل علك البطم وتسحق الادوية  
ويخلط الجميع بالهجين الجيد ويسكب عليه دهن السوسن المذكور حتى يصير في قوام المرهم الرطب ثم يرفع  
لوقت الحاجة فاذا أردت العمل به فامسح به الذكرو ما يليه فانه يفعل فعلا عجيبا قال صاحب كتاب الايضاح  
في أسرار الشكاح وصفت هذا الدواء لعنين فاستعمله على الوجه المذكور فأزال عنه العنة وأنعظه انعاظا  
شديدا (صفة مسوح آخر) يؤخذ صرارة التيس ويطلب به الذكرو ما حوله والحقوان فان صاحبها يرى من  
القوة في الباه أمر عجيبا (صفة مسوح آخر) يطلب به الذكرو المرخي القليل القيام فيشده \* يؤخذ بورق وشي  
من زيت فيجمن بعسل منزوع الرغوة ثم يطلب به الذكرو ما حوله أياما فانه عجيب (صفة مسوح آخر) عجيب  
الفعل \* يؤخذ عطاية وقت هيجانها وتذبح على دقيق عدس ويلت بدمها ويندق ويحفظ فاذا أردت  
الجماع فخذ بندقه وحملها بالزيت ثم اطل به تحت القدمين ولا تطأ على الارض ولا تنزل عن الفراش فانه ينعظ  
انعاظا شديدا وان وطئت على الارض انقطع فعله وعله (صفة مسوح آخر) يؤخذ شحم تيس فيذاب ويخلط  
معه شيء من أصل الترجس وشي من عاقر قرحا وميوزج ويسح به الذكرو ما يليه (صفة مسوح آخر) يزيد  
في الباه \* يؤخذ شحم تيس وعسل من كل واحد جرم فلفل نصف جرم دهن ورد جرم ويسحق الفلفل ويذاب  
بالشحم والعسل والدهن ويخلط كله ويسح به الحشفة ساعة الجماع فانه جيد لما ذكرنا (صفة أخرى)  
تأخذ بزرا كراث جزأ أو من الفلفل جزأ يدقان وينخلان ويهجنان بعسل أبيض وتسح به المذاكرو والمراق فانه  
بالغ (صفة أخرى) وان سحق لب حب القطن بدهن البان ومرخ به الذكرو والورد والقطن والانتيان  
والمقعدة وأصل القدمين فانه يهيج جدا وفيما ذكرناه كفاية

### (الباب الثالث عشر في مئة الضمادات الزائدة في الباه)

(صفة دواء) يقوى الانعاظ ويذهب على شهوة الجماع \* يؤخذ رما دق صيب الابل وعاقر قرحا وفريون وفلفل  
أبيض من كل واحد جرم وتجمع مسحوقة مخلولة وتهجن بشراب عتيق ويضع بها الذكرو والانتيان فانه نافع  
(صفة ضماد آخر) يوضع على الظهر يزيد في الجماع ويقوى الانعاظ \* يؤخذ عاقر قرحا وفريون من كل  
واحد مثقالان ونصف حاتيت مثقال وربع دهن بلسان ودهن قسط من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل  
وجوزبوا من كل واحد مثقالان تسحق الادوية اليابسة حتى تصير مثل الهباء وتخل بالادهان وتعد على خرقة  
وتوضع على الظهر فانه يرى العجب (صفة ضماد آخر) يترك على الابهام من الرجل اليسرى يزيد في الباه  
ويقوى على الجماع تقوية جيدة \* يؤخذ عود اليسر خمسة عشر مثقالا صمغ البطن وصمغ عربي وفلفل كل  
واحد عناية مثاقيل خروا الفار والحشية المسماة بخصى الثعلب من كل واحد ستة مثاقيل أزرق وعاقر قرحا  
وزنجبيل وفريون وسكبينج ومحروث وجوزبوا من كل أربعة مثاقيل ويؤخذ سنابج برص ينقع في الخل  
الحاذق أربعين يوما ويحفظ ويؤخذ شحم ديك وقنة وشحم أبيض من كل واحد عشرة مثاقيل تجمع الصمغ  
والشحم والقنة ويذاب الجميع بدهن رازق وتسحق الادوية اليابسة وتلقى عليه حتى يختلط جيدا ثم يدعى  
خرقة سري أو صوف ويوضع على الابهام من الرجل اليمنى فانه يرى عجبا (صفة طلاء على الذكر) يقوى  
الجماع \* تأخذ من العاقر قرحا ما أحببت فتدقها فتجيدا ناعما وتخله بخرقه حريوت صب عليه دهن زنبق  
خالص وتطلى به القضيب والخصيتين بجماع ما أردت (صفة طلاء) يؤخذ أضعفة عشرة عصفير تحفف

ويؤخذ من سم فيدق ويخلط مع الادمغة وتطلى به القدمين ولا تصيب الارض ولا الفراش بقدميك فانك  
تجامع ماشئت (صفة دواء آخر سهل مجرب) تأخذ النمل ذوات الاجنحة الخضر فتلقى عليه من الدهن  
الرائق وتجعلها في الشمس سبعة أيام أو أكثر فاذا غشت في فراشك فادهن منه قدميك ثم نم على قفالك ساعة  
ثم تجامع فاذا اكتفيت فذم الحبق وادلك به أسفل قدميك فاذا سكن فاغسله واحذر ان تغتسل ما بقى  
الانعاظ فتبقى كذلك بقية نهارك (صفة طلاء آخر سهل) تذبح العصفار وتقطر دمه على دقيق عدس  
وتجعل منه بناق فاذا أردت قاذب واحدة منها يزيث واطل احليلك ولا تطأ على الارض فانك تجامع  
ماشئت (صفة ضماد آخر) يزيث في البام ويقويه جدا . يؤخذ من السقنقور أربعة مناقيل ومن الغريون  
منقال يسحق كل واحد منهم ما على حدة ويخل ويعد الى سبعة مناقيل شمع أبيض فيذاب به دهن زنبق  
خالص وتذر عليه الادوية المصهوقة قليلا قليلا قبل ان يبرد ثم يحجن بمخاض جيد او يرفع في اناء زجاج  
فاذا احتاج اليه طلى على خرقة حريرا وغيره وحل على المذاكبر والقضب فاذا هاج الجماع والاذمات طرحت  
الخرقة عنه واذا أراد قطعه فليدهن المذاكبر بتمر حناني فبشي من أفيون

### (الباب الرابع عشر في الجوارشات المكثرة للمني)

(فن ذلك) جوارش يزيد في المنى . يؤخذ سنبل وقرفة ودار فلفل ودار صيني وفاقلة من كل واحد  
منقالان ينقع في خل خربو ما وليلة مقل أربعة مناقيل مصطكا منقالان نعناع يابس أربعة مناقيل سنك  
منقال ونصف سنك سدس منقال سكر خمسة مناقيل أنيسون وبرز كرفس من كل واحد منقال تجمع  
هذه الادوية مسهوقة منخولة وتحجن بعسل منزوع الرغوة وتبسط على جام وتقطع وتستعمل فانه جيد  
ذكرناه (صفة جوارش) يقوى البام ويزيد في الشهوة . يؤخذ قرنفل وجوزبوا وبساسة والسنة العصفار  
وأصل الاذخر وزنجبيل ودار صيني ومهطكا وعود هندي وزعفران من كل واحد منقالان قاقلة  
ولبان ذكر من كل منقال اشنة ثلاثة مناقيل . سنك ربع منقال سكر عشرة مناقيل ما ورد عشرة مناقيل  
يحل السكر في ماء اللورد على النار ويطلى عليه عسل منزوع الرغوة ويعقد بالادوية المسهوقة ويبسط في جام  
ويقطع ويستعمل فانه غاية لما ذكرناه (صفة جوارش التفاح) المقوى للباء . يؤخذ تفاح شامي مقشر  
الخارج منقى الداخل يطبخ منه خمسة ارطال بعد غمره بخمسة عشر رطال ماء حتى ينشف الماء ثم يؤخذ  
رطل عسل ورطل سكر ورطل ماء ورد ويطلى على التفاح ويغلى حتى ينعقد ثم يلقى عليه زعفران وسنبل  
وقرنفل ودار صيني وزنجبيل ومهطكا من كل واحد منقال لسان ثور شامي منقالان عود هندي ثلاثة  
مناقيل مسهوقة منخولة ويبسط في جام ويقطع فانه جيد لما ذكرناه (صفة جوارش) يكثر المنى ويزيد في البام  
يؤخذ شقائق وهيل ودار صيني ودار فلفل وخولجان وقرفة وزنجبيل من كل واحد خمسة مناقيل به منان  
أجروا أبيض وفوتنج أجروا أبيض وبرز الرطبة وبرز الحامش وبرز الجرجير وبرز الانجرة وبرز الكرنجب  
وكثيرا وبرز بطيخ وبرز هليون وبرز بصل وبرز سلجم وبرز كرفس من كل واحد ثلاثة مناقيل ثم يؤخذ  
الزنجبيل الأبيض الخراساني فينقع في لبن حليب ليلة ويمرس بالغداة حتى يصير في قوام العسل ويصنى ويرفع  
على النار ويعد حتى يصير نخشا وتذر عليه الادوية بعدد صها قليلا قليلا ويحرك حتى يختلط ويرفع في اناء  
ويستعمل الشرية منه ثلاثة مناقيل بلبن حليب البقر فانه غاية فيما ذكرناه (صفة جوارش) يزيد في البام  
والمني . يؤخذ برز رطبة وبرز جرجير وبرز هليون ونوعا التودري ونوعا البهم وبرز الانجرة  
وبرز الكرفس وبرز اللفت وبرز الكرنجب وبرز البطيخ وبرز البصل من كل واحد خمسة دراهم دار صيني  
وخولجان وشقائق وقرفة ودار فلفل وهال وقشور السليخة من كل واحد عشرة دراهم يدق ويخل  
ويؤخذ منان من ترنجبين وينقع في الليل ويصنى بالغداة ويطبخ نار لينة حتى يصير في قوام العسل ويرفع

على النار وتذريه الادوية المدقوقة المنضولة ويخلط خلطاً جيداً ويرفع ويسقى منه أربعة مناقيل بلبن البقر أو بلبن المعز (صفة جوارش) يزيد في الباء ويشهى الطعام \* يؤخذ دارصيني وزنجبيل وشقائق من كل واحد ثلاثة مناقيل خولجان اثني عشر مثقالاً تدق الادوية وتخل وتجن بعسل منزوع الرغوة وتلت لتاجيداً وترفع في اناء مزيج الشربة منه من مثقال الى مثقالين

### (الباب الخامس عشر في نعت المربيات الزائدة في الباء المقوية للشهوة)

ينبغي ان يتبدى أولاً في هذا الفصل بصفة الافاويه التي تلقى على المربيات جميعها ولا تداف فيها ومتى خلت عنها لم يكن لها اخاصية فيما ذكرنا وهي زنجبيل ودارصيني وقرقة وقرنفل وهيل وجوزبوا ومصطكي وعود هندي من كل واحد اوقية وزعفران مثقال وسكر مثله مسك نصف مثقال تجمع هذه مسهوقه جريشا وتجعل في صرة كتان وتشد متخللاً ويلقى منها في كل يوم مما نحن ذا كروه نصف اوقية لكل رطل (صفة الراسن المربي) المسمن للسكى والظهر المحرك الشهوة للجاع \* يؤخذ عشرة ارطال راسن يقطع مقدار الاصبع وينقع في ماء وملع عشرين يوماً ويغير الماء والملح في كل خمسة أيام أو ثلاثة أيام ثم يجعل في قدر ويصب عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلاثة ارطال ويغلي عليه غليته واحدة حتى يلبن ويقشر ثم يغلي غليته جيدة وتلقى عليه الافاويه مصرورة في الخرقه كما وصفنا ثم يرفع في برنية الى وقت الحاجة (صفة الشقائق المربي) المقوى للعدة والشهوة الزائدة في الباء \* يؤخذ شقائق بكار خمسة ارطال يتقع في ماء عشرة أيام ثم يلقى في قدر حجارة أو خزف ويغلي غليته خفيفة ثم يخرج ويقشر ويرد الى القدر ويصب عليه من العسل ما يغمره ثم تلقى عليه الافاويه معلقة على الرسم ويجعل في برنية ويتعاهد غسل ظاهرها (صفة الحزن المربي) الزائدة في الباء \* يؤخذ قحاحة الحزر عشرة ارطال فتجعل في قدر حجارة أو خزف ويلقى عليها من الماء ما يغمرها وتطبخ نار لينة حتى تهري ثم تخرج من الماء وتنشف وتبرد ويلقى عليها من العسل ما يغمرها وترد الى القدر وتغلي غليته خفيفة وتبرد ثم تجعل في برنية بعد ان تعاق فيها الافاويه (صفة الاهليلج المربي) يؤخذ الكابلي الاصفر فيجعل في اجانة خضراء ويصب عليه من الماء قدر ما يغمره ويلقى عليه من رماد البلوط ما يكفيه ويترك ثلاثة أيام ويغيره الماء الرماد يفعل ذلك أربع مرات وذلك اثني عشر يوماً ثم يغسل بماء عذب مرات ثم يطبخ بماء الشعير طبخة لينة ثم يخرج ويصح مسهار فيقائم ثقب كل اهليلجة عشرة ثقبات ثم يجعل في برنية خضراء وياقي عليه الافاويه معلقة في الخرقه على الرسم ويتعاهد غسل ظاهرها كل ثلاثة أيام (صفة التفاح المربي) المقوى للعدة والقلب الزائدة في الباء \* يؤخذ من التفاح الذي لا عيب فيه خمسون تقاحة ثم تقشر وينقى داخله ويصير في قدر وياقي عليه عسل نحل مقدار ما يغمره ويغلي عليه غليته خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد غسله كل ثلاثة أيام ويلقى فيه الافاويه ويستعمل منه (صفة الجوز المربي) الزائدة في الباء \* يؤخذ جوز طري لم يتصلب قشره وان كان داخل قشره قد اتصلب فيقشر ويجعل في قدر حجارة ويصب عليه عسل نحل قدر ما يغمره ويغلي غليته خفيفة ويجعل في برنية زجاج ويلقى عليه الافاويه ويتعاهد غسله كل خمسة أيام فانه عجيب الفعل نافع لما ذكرناه باذن الله تعالى

### (الباب السادس عشر في السفوفات الزائدة في الباء)

(فن ذلك) صفة سفوف \* يؤخذ اشقيل جيد مشوي وفانيد ووزيدان وحب الشهدانج والسنة العاصفر من كل واحد ثلاثة مناقيل شقائق مثقال ونصف خشخاش وبرز البصل وبرز الجرجير وبرز الانجر من كل واحد مثقالان تجمع هذه مدقوقة منضولة ويستف منها مثقال ونصف ويشرب عليه شراب حلوة مزوج فانه نافع (صفة سفوف) يزيد في الباء \* يؤخذ السنة العاصفر وبرز الجرجير وبرز اللص من كل واحد مثقال يدق الجميع ويستف منه مثقال ويشرب عليه شراب حلوة وعقيد العنب فانه جيد نافع (صفة سفوف) يزيد



في البلاء \* يؤخذ عشر بيضات قتنفج ثم تقشر وتؤخذ مفرتمها مقصعة وتجفف ثم يؤخذ ابن بقر فيجعل في قدر ويرض الجرجير ويضاف الى اللبن ويطبخ ويذرع عليه صفار البيض المذكور بعد ان يلت بسمن البقر ثم يترك حتى يصير مثل السدة ووقف فيستف منه على الريق (صفة سفوف آخر) برزجفل وبرزأشجرة وبرزجرجير من كل واحد ستة دراهم قسط وعافر قرط من كل واحد درهمان شقارفل وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم خولجان عشرة دراهم نوعا القوتنج بري وبستاني من كل واحد خمسة دراهم يدق ويخل ويخلط معها فانيذوزن الادوية مدقوقة وبس في ثلاثة دراهم محتجج \* واعلم ان الخصى لها في هذا الباب فعل عظيم فمن ذلك ان خصى العجل الاصفر اذا ملحت وجففت وصحقت واستفت أعانت على البلاء وذكر الثور اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب منه على قدر الحصة أو بشراب أولبن أبيض أو بيض فميرشت فانه يفعل فعلا عجيبا وقيل ان قلب الهدهد اذا جفف وسحق وشرب وطلى به فانه يزيد في البلاء - يا عجيبا وقيل ان خصية الثعلب التي اذا جففت وصحقت وشرب منها درهم بماء الترفعت فعلا عجيبا من الزيادة في البلاء فافهم ذلك

### (الباب السابع عشر في الحقن الزائدة في البلاء)

اعلم ان هذه الحقن التي نحن ذاكرها لا بد ان يتقدمها حقن تغسل المعى ثم يحتقن بها به وذلك لتكون أسرع فعلا \* فمن ذلك (صفة حقنة تغسل المعى وتنقيها) يؤخذ بابونج وبرزكان وشب وحلبة من كل واحد سبعة مناقيل وبطم وحسك أربعة عشر مثقالا وتين مثلها يطبخ بخمسة ارطال ماء ويغلى حتى يبقى رطل واحد ويؤخذ من هذا الماء بعد التصفية نصف رطل ويضاف اليه خمسة عشر مثقالا شيرجا وسكر أحر سبعة مناقيل ويحتقن به (صفة حقنة أخرى) لغسل الامعاء \* يؤخذ لعاب برزق طونا ولباب الحلبة وماء السلق المعتصر ولعاب الخطمية من كل واحد عشرة مناقيل ثم يحل فيه خمسة مناقيل بورق وخمسة مناقيل سكر أحر وعشرة مناقيل شيرج ثم يحتقن به فانه جيد (صفة حقنة) تسمن الكلى وتزيد في البلاء \* يؤخذ من دهن الجوز نصف رطل يلقى فيه من الحسك ومن لبن البقر نصف رطل ومن النوا وانا نصف رطل زنجبيل وبرزهليون من كل واحد أوقية يغلى غليتين ويصفي ماؤه ويؤخذ منه أربعة عشر مثقالا ومن دهن الزنبق أربعة مناقيل ثم يحتقن به فانه نافع لما ذكرنا (صفة حقنة أخرى) تسمن الكلى وتزيد في البلاء \* يؤخذ رأس كبش وكوارعه ونصف ألبته ويرض الجميع ويوضع في قدر ثم يطرح عليه ربع قدح حص ومثله حنطة ولوبيا وشب وبابونج وبرزق طوت وبرزقوش من كل واحد سبعة مناقيل وحسك خمسة عشر مثقالا يطبخ بعشرة ارطال ماء حتى يتهرى الجميع ويعقى ويؤخذ من ذلك الماء والدم نصف رطل ويلقى عليه أوقية من بقرى واوقيتان من لبن حليب البقر ونصف أوقية دهن بان ثم يحتقن به ثلاث ايام متواليات عقيب تلك الحقنة التي تقدم ذكرها لغسل الامعاء فانه عجيب (صفة حقنة أخرى) نافعة لا تقطع الجماع وتقوى الشهوة وتسمن الكلى وتزيد في البلاء زيادة حسنة \* يؤخذ برزكان وبرزجرجس وبرزجفل من كل واحد أوقية وحلبة ثلاث اواق تين وقر من كل واحد عشرون درهما لب القراطيم البستاني والبري والبابونج من كل واحد أوقيتان وبرزقوش ثلاث اواق اشجرة أوقية حنطة أربع اواق يطبخ الجميع بعشرة ارطال ماء حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفي ويؤخذ من سوسن ودهن رزجس ودهن زنبق ودهن خيري وعسل فحل من كل واحد أوقية يخلط الجميع ويؤخذ منه نصف رطل ويحتقن به على صفة ما تقدم (صفة حقنة أخرى) تزيد في البلاء \* يؤخذ لبن ضان وحنطة وشعير وحلبة وشحم دجاج وشحم بط وافرأخ وبابونج وخطمي وحسك وشب وتين وعناب وبرزكان من كل واحد جرمو يطبخ الجميع حتى يتهرى ويصفي ويخلط معه دهن بنفسج ودهن خيري ودهن بقر وشيرج ودهن بطم ودهن جوز ثم يحتقن به على

ما تقدم من الصفة فانه غاية (صفة حقنة اخرى) يؤخذ رأس ضأن سمين وخصام وقطعة من ألبته وحص  
ومثله حنطة وزر جر جر ساجم وزر هليون ويجعل في اناء يسدر رأسه ويغري بالماء ويودع في تنور  
ليله ويؤخذ من الماء أوقية ومن الدهن أوقية ومن دهن الجوز نصف أوقية ويحقن به عند النوم بعد البراز  
ثم يحقن بحقنة مهيأة من السلق والخطمي والبورق لتغسل المعى ثم يحقن بهذه الحقنة وينام عليها باقى  
الليل ويكون الطعام لحم خروف وخبراسيم إذا كان في الليلة المقبلة لم يحجج الى الحقنة الاولى بل يتبرز  
ويحقن وينام عليها ينهل ذلك سبع ليال في أول الليل واوسطه وآخره ولا يجامع ويقبل من شرب الماء  
ويكثر النوم فانه يرى أمرا عجيبا واعلم ان هذه غاية في الحسن نافعة نفعا بليغا بإذن الله تعالى

### (الباب الثامن عشر في المحولات والفتائل الزائدة في الباء)

(اعلم) ان هذه العقاقير التي نحن ذاكرها تعمل بخواصها في غالب الامراض اذا تحمل بها انسان في الدبر أنعظ  
القبل انعاظا شديدا شافيا \* فن ذلك (صفة فتيلة) يؤخذ زر جر جر ومثله لعبة ومثله حب القطن فيمجن بما  
الراسن أو بماء الجرجير ويعمل منه فتيلة ويحمل بها في الدبر فانه ينعظ انعاظا حسنا (صفة اخرى) يؤخذ  
شحم كلى السقنة ورفيداف بدهن السوسن ويذر عليه لب حب القطن وعاقر قرع حاوز نجيبيل والجميع  
مسحوقا مضغولة ويعمل منه فتيلة ثم يحمل بها فانه يرى عجبا (صفة اخرى) يؤخذ لعبة فيعمل منها فتيلة  
ويحمل بها فانه ينعظ انعاظا قويا (صفة اخرى) يؤخذ قطعة حلتيت ويجعل في ثقب الذكر بقدر ما يلذع  
الذكر ثم يشيلها منه فانه غاية وان تقرح الموضع بلذعه فليقطر فيه دهن بنفسج (صفة اخرى) حول يهيج  
الانعاظ يتخذ شيافة من الالعة والقنة ويحمل فانه نافعة بالغة (صفة حول آخر) يؤخذ قنطريون مسحوق  
وزفت وشمع يداف بدهن سوسن وتحمل فتيلة فانها تنعظ انعاظا كثيرا (صفة شيافة عجيبه) تنعظ اذا حلت  
شحم سقنة مقور يذاب مع قنة ويحمل منه شيافة في أول الليل فانه يهيج الانعاظ (صفة حول آخر) يتخذ من  
شحم الاو زاقية ولب حب النطن وعاقر قرع حاوز شيافة ويحمل بها (صفة فتيلة) يهيج الانعاظ يتخذ  
فتيلة من الميعة السائلة او اليابسة وتحمل في أول الليل فانه يهيج الباء والانعاظ جدا (صفة اخرى) يؤخذ زر  
بخ فيغلي بما حتى يتهرى ويحمل منه بقطنة فانه ينعظ بقوة ان شاء الله تعالى

### (الباب التاسع عشر في المعاجين)

(فن ذلك) صفة معجون \* يزيد في المعنى ويقوى الشهوة ويصلب الذكر اذا أخذ الرجل منه مثقالين بماء  
البصل وصقرة البيض وداوم على أخذه ثلاثة اسابيع انتشر انتشارا عظيما واذا أراد ان يقطع ذلك رش على  
وجهه ماء الورد وفيه كافور وشرب منه جرعة فانه يسكن عنه ما يجده ويحذر ان تأخذ امرأته منه فانه يهيج  
عليها غلة شديدة وأمر ان تفتضح به وهذه صفة (يؤخذ) عاقر قرع عشرة مناقيل بزرا البصل عشرة مناقيل بزرا  
اللفت خمسة عشرة مثقالا اشتيوان عشرة مناقيل دار فلفل ابيض ستة مناقيل حبة خضراء اربعون مثقالا  
حب شوفير ثلاثة مناقيل خردل خمسة مناقيل بزرا الكراث الرومي عشرة مناقيل نار جيل ستة مناقيل تدق  
هذه الادوية وتخل وتجن بالعسل الطيب وتجعل على النار ويضرب ضربا جيدا ويستعمل منه على الريق  
مقدار نصف أوقية ثلاثة ايام فانه نافع (معجون آخر) يؤخذ عصفر دودي ذكر ينشف ريشه وترى امرأته  
ويغلي جميع ما فيه من رأسه ورجليه ويحمص في زيت طيب الى ان يتطبخ ويريه في الهاون ويؤخذ له  
خولجان ودار صيني من كل واحد خمسة مناقيل ويسحق الجميع ويؤخذ له رطل عسل نحل ويغلي على النار  
وتلت معه الحوانج ويشال معجوننا فاذا اردت ان تستعمله فخذ مثقالا منه عند الحاجة (صفة معجون)  
عظيم من املا فتح الدين بن الجليس ذكر أنه منقول من نسخة بخط الملائكة وهو من الذنائر المجربات \* يؤخذ  
زر جر جر وزر جر جر اسود وكون ابيض من كل واحد أوقية وعود قرع نصف أوقية زنجبيل نصف

أوقية دارصيني نصف أوقية قرنفل ثلاثة دراهم سنبل وهيل وزر ورد عراقى وخوانصان وكبابة ومهطكا  
وصمغ عربي وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم تنقع الحلبة في ثلاث اواق لبن يقرى وتذق الحوائج كل واحد  
على حدة وتسال الحلبة من اللبن بعد ان تنقع في اللبن حتى تبت وتذق دقاناعا وتلت الحوائج بالحلبة  
ويؤخذ زينة الجميع دفعتين غسل نخل مصري ويغلى على النار ويؤخذ ريمه وينزل من على النار وتطرح  
الحوائج فيه فيضع منه الرجل تحت لسانه بعد العشاء عند النوم مثقالا وبكرة النهار على الريق مثقالا وذكر  
أن اقوى ما يكون ان يسلق الانسان له دجاجة ويشرب المرق ويأكل اللحم بغير خبز بعد كل المهجون فانه غاية  
(صفة مهجون آخر) قال المقيد ابصرت رجلا بالمغرب عمره احدى وعشرين سنة صفراوى المزاج لا يقدر  
على الجماع جاني وقال اشتريت جارية جميلة القدر واني لاجس عندي نخصة لها وقد استحييت منها فقلت  
له خذ عاقر قرح او فلفلا وزنجبيل من كل واحد أوقية وصفرة عشرين بيضة مصلوقة وخبيص الجميع في  
مائة وعشرين درهما غسل نخل جيد وتناول منه قبل الطعام وبعده قال انه استعمل منه فلما فرغ الدواء  
جاءني الشاب وشكى الى وقال سكن عني ما حصل لي وهو بحالة الجنون في مشيته ورفع ثوبه بيده فوجدته  
قد ضعف يده لكثرة جماعه ليله ونهاره وما خلصته الا بشرب ثلاثة دراهم شراب لينوفرياس مسموق بماء  
خس مع كافور يسير فاعتدل مزاجه ونكاحه (صفة مهجون آخر) سعد كوفي وقرقه وحصى لبان وجوزة  
الطيب وسنبل وزنجبيل وزرورد من كل واحد درهمان وزعفران درهم يسحق الجميع ويطح في نصف رطل  
عسل نخل منزوع الرغوة ويستعمل منه عند الحاجة درهمان (صفة مهجون آخر) يؤخذ دارصيني وزنجبيل  
وشقاقل واسارون من كل واحد ثلاثة مثاقيل خولنجان اثني عشر مثقالا يدق الجميع ويخلط ويهجن بالعسل  
والسمن البقرى الشربة منه قدر الجوزة عند النوم فانه يزيد في الباه (صفة مهجون آخر) يؤخذ اوقية من  
الاطريفل الصغير وأوقيتان وزرورد مرعي يخلط الجميع ويقطر عليه ثلاثة ايام كل يوم اوقية ويكثر من  
أكل البيض المقل بالصل وأكل اللحم المصلوق (صفة مهجون آخر) تأخذ أربعين عصفورا ذكرا  
وتسلقه جيدا في قليل ماء فاذا انسلق العصفور فارفعه في الحال ثم دقه ويضاف اليه سنبل وتنبل  
وقرنفل وقليل ابيض واسود ودارفلفل وزرورد عراقى وقرقه ومصطكي وزنجبيل من كل واحد ثلاثة  
دراهم ودرهم لسان عصفور ويجمع الجميع مهجونا ويستعمل (صفة أخرى) برزسذاب وبرزخندقوقا  
ودخن وخردل وعكر زيت طيب وقطران عتيق وقرطم برى يدق الجميع ويهجن بعسل نخل منزوع الرغوة  
يؤخذ منه في كل جمعة وزن منقال فانه يقوى الشهوة ويصلب الذكر وان اخذ منه شمع نصف اوقية ومن  
ماء بصل الغنصل وصفار البيض وداومه ثلاثة ايام فانه يجامع مهما اراد بلذة فان داوم الدواء المذكور  
ثلاثة أسابيع وزاد عليه الامر وأراد أن يقطع ذلك يرش على الدواء ماء ورد وكافور ويشرب منه فانه يزيل  
ما يجده (ومن المقويات الباه) ان يستعمل من مهجون المسك كل يوم درهم واحد بشراب ورد مرعي وأصول  
وكذلك الاطريفل يستعمل منه كل ايلة أربعة دراهم بشراب ورد مرعي وأصول وتصلح الاغذية وتجنب  
الغيظ (صفة أخرى) قال ابن بيان وجدت بخط أمين الدولة ان فيه سبع منافع الاولى يقوى الذكرو يفتح  
الاوعية الثانية يقوى اعصاب الدماغ الثالثة يزيد في الشهوة الرابعة يكثر الانعاط الخامسة يجيب  
الرجال الى النساء السادسة يغير الدم بغير اشديد السابعة يخرج النطفة بلذة عظيمة شديدة (اخلاطه) لؤلؤ  
غير منقوب وبسندوانيسون وبهم من ابيض من كل واحد نصف منقال فقا ح الاذخر وسعدوكون وجر مازك  
من كل واحد ثلاثة مثاقيل سليفنة ودارصيني واسارون ومهطكا من كل واحد ربع مثقال صمغ وكثيراء  
من كل واحد سدس مثقال تجمع هذه الادوية بعد سحق كل منها وحده وتخلط ومثله على منزوع الرغوة  
ويرفع في اناء زجاج ويستعمل منه عند النوم بماء فاتر (صفة مهجون آخر) يزيد في المنى واللذة ويهيج شهوة  
الجماع • لوز مقشر وبنديق وقلب المنوبر الكبار وسمم مقشر من كل واحد اوقية زنجبيل ودارفلفل

من واحد خمسة دراهم يدق ويهجن بفاتة محلول مثل العسل ويؤكل منه مثل البيضة غدة وعشبة كل يوم  
 (صفة مجعون السقنقور) يؤخذ من سرة السقنقور وزن درهمين لؤلؤ وكثيرا ما أنيسون من كل واحد  
 نصف درهم غير سدس درهم تجمّع وتدق وتهجن بعسل نزع الرخوة الشربة مثقال (صفة مجعون اللبوب)  
 يزيد في الباه جدا يؤخذ لوزة مستق ويدق ونارجيل وحب الصوبر كل ذلك مقشر وحب الفلفل وحب  
 الزلم والحبة الخضراء اجزاء بالسوية ونار مشك ودارة فلفل من كل واحد عشر جزء بمقدار ما يكون له أدنى  
 حرافة يدق ناعما ويهجن بمقدار ما يجمعه فأن يدس كرى ويؤخذ منه مثل البيضة كل يوم ويشرب بعده لبنا قد  
 وقع فيه غروي عسل الباه فانه عظيم (صفة مجعون هرمس الملك) وهذا المجعون يزيد في المنى ويقوى  
 الشهوة ويصلب الذكرا إذا أخذ الرجل منه مثقالين بماء البصل وصفرة البيض ودوام ذلك ثلاثة أيام جامع  
 في كل ليلة خمس عشرة مرة بالذوق واللبة في الذكرو شهوة تامة وإن أخذ من أخته ثلاثة أسابيع انتشر انتشارا  
 شديدا حتى يكاد الذكرا ينشق ومن أراد القصد من الجماع أخذ منه في كندر او مصطنع ثلثي مثقال ويصبر  
 نصف ساعة ثم يأوى الى فراشه من غير أن تصيب قدماء الارض ويجعل في أذنيه قطنة عند مضغته لكندر  
 ويشم رائحة طيبة فإذا قضى من الجماع وطره وأراد أن يقطعه رش على وجهه ماء الورد بكافور وشرب منه  
 جرعة فانه يسكن وإن سقى منه خللا من الخيل أو غيره فعلى القياس فإن احتيج الى تسكين هيجانه رش على  
 على خواصره ومراق بطنه من ذلك الماء فانه يسكن ما به ولتحذر المرأة أن تأخذ شيئا من هذا الدواء أو تضع  
 السكندر الذي يرمى به الرجل فانه يخرج من الشهوة الى حد فتضج به ومن أحب أن تكون المرأة تشتهى  
 الجماع دس اليها من هذا الدواء أربع عشرة مثاقيل في ثريد اسفيداج أو غيره ولا يكون في مضرة ولا سكباج ولا  
 شيء من الخوصة فانها إذا أكلت منها خرجت الى حالة متوسطة من شهوة الجماع (وصفته) عاقر قرحا  
 عشرة مثاقيل زنجبيل عشرون مثقالا بزرا لاف عشرون مثقالا بزرا الخرجير بزرا البصل عشرة مثاقيل بزرا  
 القرصن عشرة مثاقيل بلبل عشرون مثقالا خشخاش خمسة مثاقيل دارة فلفل ثمانية مثاقيل أنيسون  
 عشرون مثقالا بزرا النور خمسة عشر مثقالا عود الصليب الذكرو وهو كهيانا (٢) عشرة مثاقيل فلفل أبيض  
 ستة مثاقيل فلفل اسود أربعة مثاقيل حبة الخضراء أربعون مثقالا داخل حب القطن ستة مثاقيل  
 شيطرح هندي سبعة مثاقيل حب الصوبر عشرة مثاقيل سنبل مثقالان خردل أبيض خمسة مثاقيل قرنفل  
 عشرة مثاقيل اهلبلج كابل عشرون مثقالا بزرا الكراث الفارسي ستة مثاقيل حب البان خمسة مثاقيل بزرا  
 الكراث الرومي عشرة مثاقيل كون كرماني أربعة مثاقيل خروع ثمانية مثاقيل فريون مثقالان حرم  
 خمسة مثاقيل شقائق عشرة مثاقيل عرق القرنفل مثقالان زرا وندطويل ستة مثاقيل بطراساليون ستة  
 مثاقيل بزرا الجزر البري ستة مثاقيل زعفران خمسة مثاقيل ابرسا عشرة مثاقيل دار صيني عشرة مثاقيل دهن  
 اللوز عشرة مثاقيل دهن نوى المشمش ستة مثاقيل دهن نارجيل ستة مثاقيل دهن باسان عشرة مثاقيل  
 وإن عدم فحوضه مثله فقط أبيض زنبق مر تفع ثمانية مثاقيل بان مر تفع ثلاثة مثاقيل دهن خروع أربعة  
 مثاقيل زيت انفاق ثمانية مثاقيل سمن بقرى أربعون مثقالا تدق الادوية وتخل بجرقه ويؤخذ من العسل  
 المصنعي ثمانون مثقالا يصب العسل أولا والادهان في تهييج لطيف ويوقد عليه بحيث تحتلظ الادهان كلها  
 وينزل عن النار وطرح الادوية كلها عليه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة (صفة مجعون اللؤلؤ) فيه  
 سبع فوائد يتوى الذكرو يفتح الاوعية ويقوى اعصاب الدماغ والبصر ويزيد في الشهوة ويكثر  
 الانعاط ويحبب الرجال الى النساء ويخرج النطفة بالذقة شديدة غير نجفة (يؤخذ) لؤلؤ غير مثقوب وبسب  
 من كل واحد منها مثقال أنيسون وبهم من أبيض من كل واحد منها ثمانون مثقالا أسارون ومصطكي من  
 كل واحد أربعة مثاقيل كاتنج وأصول اللبلاب من كل واحد نصف مثقال صمغ وكثيرا من كل واحد  
 سدس مثقال تجمّع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتهجن بعسلها عسلا منزوع الرخوة ويرفع في اناء زجاج

(١)  
 لؤلؤ الهندي



ويستعمل عند النوم وزن مثقال بجماء فاتر وفي وقت الجماع فانه نافع لما ذكرناه فافهم (صفة معجون السليخة)  
فيه اذا استعمل ثلاث قوائد احداها أن المرأة لا تحبل الثانية انه يجب بالرجال الى النساء الثالثة لا يضعف  
المستعمل له من كثرة الجماع وهو \* بزر الخشخاش درهمان ونصف مرارة شبوط وبزر سذاب ولؤلؤ وقثاء  
الحجار من كل واحد درهمان بزر خيار و بزر قثاء و بزر نفع و بزر بطيخ من كل واحد نصف درهم صمغ ترافارسي  
وكافور يغلى غليات ثم تشرب منه خرقة كتان وعند الحاجة تقطع قطعاً وتعمل قبل ذلك بيوم وليله فانه  
يضيق ويطيب

### (الباب العشرون في تركيب اللبانات الزائدة في الباء)

(صفة لبانة) تزيد في الباء والانعاط حتى تاقمها من فلك من املاء الشيخ عبد العزيز الديريني وذكر أن ملوك  
مصر كانوا يستعملونها (يؤخذ) من قشر البلاذر أوقية تقص بالمقص وتغمر بزيت البطم ويؤخذ عشرة  
دراهم لبان ذكر يسحق ويلقى عليه ويطبخ بنار لينه حتى ينعقد ويلقى عليه من الجولات الصفراء دانيق  
لكل أوقية منه ويجعل في زجاجة ويضع منه عند الحاجة درهم والدرهم منه يكفي ثلاث مرات \* (صفة  
لبانة أخرى) اذا استعملت بالغت في الانعاط والعمل لافراط الشهوة وتغزر الحرارة القرزية \* تأخذ من  
الكندر سبعة مثاقيل ودرهم ونصف مصطكي ودرهم جوزبوا منضول ويجمع الجميع بالدهق ثم تأخذ قدر  
نحاس وتجعل فيها ماء الى وسطها وتجعل في وسطها اقدحاً من الزجاج ويكون تحته قاعدة وتجمع العقاقير  
المذكورة ويجعل في قدح الزجاج وتوقد عليها او قوداً جيداً حتى ترى الماء ينشف فاذا غلى الماء ونشف وذاب  
جميع ما في القدح وانما غلى عواداً من عيدان الكرم وحركة به حتى يختلط ويصير في قوام العسل فانزله عن  
النار واتركه حتى يبرد وخذ من السنة العصارير نحو أوقية فان أعوز الوزن فخذاً منقها مع السنم او اطبخها  
بزيت مغسول مع كندر فاذا انعدت فصفها من خرقة واسعة العيون وخذ ما خرج وأضفه الى  
العقاقير المعولة في جام زجاج أو صيني ثم ارفعه على النار حتى ينعقد ويحكم انعقاده وانت تحركه بعود كرم فان  
أعوز الكرم فقطعه من عود صصاف ثم انزله ودعه حتى يبرد ثم يندقه بندقه بنادق كل بندقه نصف درهم  
والقرطوبين درهم فاذا اردت استعماله فخذ واحد في فلك واعلكها وابلع ريقك فانه بكثر الحرارة حتى تحمر  
الوجنات عند ذلك وتزداد الشهوة فاذا اردت قطع ذلك طرحت اللبانة من فلك (صفة لبانة أخرى) يؤخذ  
من الشاقله وزن ثلاث دراهم ومن حب المنقذ ثلاثة دراهم ومن دهن القرطم خمسة دراهم ومن علك  
البطم خمسة دراهم يجمع الجميع في وعاء بنار لينه فاذا رأيت قد استحكمت اخذت من الجميع مثل ما اخذت  
أولاً وأضفت اليه مثله كندر افسحقه وتلقيه عليه واطبخه طبخاً جيداً حتى يصير في قوام العسل ثم انزله من  
على النار وألق عليه وزن درهم قلقل واضربه ضرباً جيداً بعود من عيدان الكرم ثم اجعله في اناء زجاج  
فاذا اردت استعمال ذلك اخذت وزن مثقال ونصف فجعله في فلك ومضعته فانك لاتهدأ من الجماع وتلقيه  
من فيك فاحتفظ به هذه اللبابة فانها من أجل ما في اسرار الباء وهي تطيب النكهة وتشهي الطعام والجماع  
وتطرح رطوبة الدماغ (صفة لبانة أخرى) في الجماع عظيمة \* تأخذ قشر البلاذر الفوقاني تقرضه صفاراً ثم  
تضيف اليه لكل عشرين منه عشرين درهماً لباناً ذكر او تحطه في قدر وتغمر بزيت البطم وتضيف اليه لكل  
أوقية من الدواء نصف دانيق محوودة شقراء ويغلى الجميع على نار لينه جيده حتى ينعقد ويحط في اناء زجاج  
ويسدغه فاذا اردت استعماله تأخذ منه عند الحاجة وزن درهم تغضغه والحذر من بلفسه بل تبلع ريقك كما  
علكته فانه عظيم فاذا اردت علاج ذلك حتى يرقد الذكرك تأخذ شرباً ثلاثين درهماً ويضاف اليه عشرة  
دراهم لباناً حتى ينعقد ثم تستعمل وزن درهم وتغص ماءه (صفة لبانة كان المأمومون يستعملها) يؤخذ من  
العسل المستخرج من البلاذر عشرة دراهم ومثله كندر يسحق اللبان ويترك عليه ما يغمر من الزيت

الطيب ويطرح عليه غسل البلاذرويجعل على الجميع وزن داني محبوبة ويبرد بعد ان يحف قليلا وقد صار كاللبان \* يؤخذ منه عند الحاجة نصف درهم أو أقل فاذا أردت عمل نغذشير جاهر يامقدار ثلاثين درهما ومن السكر الطبرزد المذقوق مثلا ومن اللبان الذي يصغ عشرة دراهم يسحق الجميع ويلقى عليه نصف درهم كافور ويلقى في قدر برام على النار اللينة ويهقد ويستعمل منه وزن درهم عند الحاجة (صفة لبانة أخرى) يؤخذ كندرو صطكا ولسان عصفور من كل واحد سبعة مثاقيل قلقل أربعة دراهم يسحق الجميع ناعما ويخلط بدهن بان ودهن ورد ويجعل في قدر جديد وتجعل على النار ويوقد تحتها قليلا حتى تراه قد اختلط قانزله واختلط معه منقال كندرو مسهوق وشقاقل وجوزبوا مسهوق ويخلط به حتى تراه قد انعقد وتعمله نادق كل بندقة درهم فان شئت ضغته لبانة وان شئت باعته والمضغ بلا باع اجود للحارورين واما المرطوبون فضعه وبلعه لهم اجود فاذا قويت الشهوة وأردت قطعها فاستعمل الرمانين أو شراب الرمانين (صفة لبانة أخرى) وهي تصلح ان غلب عليه الشراب ولم يقدر على ذلك وهو يلحق كثيرا من الناس \* يؤخذ علك مسكي وصعج احمر وعلك البطم من كل واحد ثلاثة دراهم ادمغة العصافير الدورية وزن درهم وزنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم يسحق الجميع ويلقى عليه ادمغة العصافير في اناء زجاج ويلقى عليه زيت مغربي مقدار ما يغمره ويطبخ الى ان يصير في قوام اللبان ثم يرفع ويتناول منه عند الحاجة وزن درهم واذا كان الانسان سكران لا يدري فدا ف منه وزن درهم عا بارد ويسقى اياه فانه يستفيق ويتوهم الى حاجته وينسكح (صفة لبانة أخرى) تأخذ من السنفة العصافير مثقالا وتجهله صغارا وتجعل معها وزن اربعة دراهم كندرا ودرهما من علك البطم ودرهما صطكا وربع درهم لسان ثم تأخذ عصفورا تذبحه وتنشق بطنه وتنظفه وتجعل فيه هذه الادوية وتأخذ قدر اجديدا وتجعل عليه من الزيت المغسول ما يغمره وتلقى عليه مثل نصف الزيت ماء وتجعل القدر في الفرن ساعة كبيرة ثم تخرج القدر فتجد العصفور قد يبس فتأخذ الذي في بطنه من الادوية وتضيف اليه من علك البطم وزن ثلاثة دراهم واجعل الجميع في جام زجاج وارفعه عن النار وضعه حتى يلين ويبرد وارفعه في اناء زجاج فاذا اردت استعماله فخذ منه وزن درهم واجعله في فيك فهو من اجود اللبانات وهي من عمل حكما الهند ووجدت عنهم ان الانسان اذا اخذن هذه اللبانة و اضاف اليها من حب الحنظل المقشر المقلو وزن درهم وابتلعه فانه لا يتقطع ابد او يقوى الظهر ويحسن الوجه (صفة لبانة أخرى) يؤخذ من لسان العصاة ورمثقال ومن القرنفل درهم ومن الكندر ستة مثاقيل ويجمع ذلك بالسحق ثم يلقي عليه من زيت مغسول ما يغمره ووزن نصف درهم دهن بان ثم يطبخ بنار ائنة في اناء زجاج ويعاهد بالزيت قليلا قليلا واحذر ان تزيد عليه النار فتحرقه فاذا انت رأيت قد استحكمت فخذ من حب البطم وزن نصف درهم فألقه عليه ثم حركه حتى يختلط معه ثم انزله والى عليه من العلك المسكي وزن الجميع وارفعه الى وقت الحاجة اليه فاذا عولت على ذلك فخذ منه وزن اربعة دراهم واجعله في فيك ولكه وابلع ريقك فانك تقدر على ذلك

### (الباب الحادي والعشرون في المشومات الزائدة في الباه)

\* (صفة عمل تقاحة) تزيد في الباه اذا شئت \* يؤخذ منقال مسك يضاف اليه جوزبوا وفاقله من كل واحد مثقالان ويسحق ويات بدهن بان ويعمل منه شبة التفاحة فتقوى على ما تريد وان بلع منها ربع درهم كان اقوى فعلا \* (صفة أخرى) يؤخذ من دهن اللبان يلبت بالافاويه وشي من المسك ويعمل مثل العمل الاول ويشم ترى منه العجب \* (صفة أخرى) يؤخذ من ورق النارج وقشوره وورق الليمون وقشوره ويحفظ ويسحق ويضاف اليه قلقل وشي من مسك وجوزبوا مسهوقا ويحجن عا الاس ويشم \* واذا تركبت رائحة الياسمين والمرزنجوش حركت الشهوة والسرور وان بسطت الحرارة القريزية وقوى على الباه

## (الباب الثاني والعشرون في الاغذية المركبة)

ينبغي ان تكون اغذيته من لحم الضأن والحص والبصل من غير قلى اللحم فان القلى يمنع تقويته والبيض  
 التيمبرشت خوص المذرور عليه الدارصيني والقلقل والخواججان وملح السقنقور وبيض السمك ولحم  
 السمك الصقاروان كان هناك برد يوقى بل بالزنجبيل والدارقفل والنافل والقرنفل والدارصيني ونحو ذلك  
 والافقية والجزرية وما يقع فيه ادمغة العصافير والحمام والسحاق واللبن والهراثس والجوزابات والارزبالين  
 واللحم بلين الضأن ويكون استعماله من البقول الهليون والجرجير والكراث والخرشف والتنعج خاصة  
 فانه يقوى او عيسة المنى جدا فيشتد اشتمالها على المنى فتشتد الشهوة او يستعمل من الجوزابات ما كان  
 بالزعفران والخبز السميذ واللبن مكان الماء او يقلى البصل بالسمن حتى يحمر ويتهرى ويفقش عليه البيض  
 \* واما من كان مزاجه محمورا فليس له مثل الماست واللبن والسمك المشوى الحار والبطيخ والخيار والقثاء  
 والقرع والفواكه الرطبة والبقول الرطبة كلها حتى الخس وحتى بزرا البقلة الحقاء فان هذا كله يزيد في  
 في البلاء ومن كان غير محمور فالبيض كثير النفع لهم مكثر لللى ودماغ الحيوانات ومخاخها نافع لهم جدا بالغا  
 (صفة عجة زائدة في البلاء) يؤخذ حصرو باقلا وبصل ابيض يطبخ الجميع بلين حليب ثم يهرس في مهراس  
 ويدق حتى يختلط ويتجن ثم تؤخذ صفرة البيض وتفرغ عليه ويغلى الجميع في دست بزيت طيب  
 مغسول ثم يطيب بالابازير ولا يترك حتى يحترق بل ينزل بعائه ويؤكل فانه غاية \* (صفة عجة اخرى) يؤخذ  
 حص وهليون ولوياس وبصل ابيض يسلق الجميع حتى يتهرى ثم يؤخذ صفرة البيض وتجعل على ذلك  
 المصاويق بعددقه ناعما ويطحر عليه قليل من شحم الاوز ويغلى بزيت مغسول قليلا خفيفا وتشر عليه الابازير  
 وملح السقنقور ثم يؤكل فانه غاية في الزيادة في البلاء (صفة عجة اخرى) لذينة تزيد في البلاء عظيمة التأثير  
 \* يؤخذ اربع بصلات تشوى في الفرن الى ان تنضج ويرال قشرها الخارج وتدق دقا حسانا ثم يؤخذ  
 نصف رطل لحم قدم صلق وغلى في صرقه حتى استحكمت نضجه فيدق اللحم ويصلق ويختلط مع البصل المشوى  
 ويجعل مع ما بقى من المرق وينقش عليه صفرة عشرين بيضة دجاج ويضرب الجميع ويضاف اليه سمن  
 التوابل التي ذكرها فيما بعد مقدارا ما يظهر طعمها ويسير ملح وان كان ملح سقنقور كان احسن وافضل ويقلى  
 بشيرج او بسمن وان كان الجزر موجودا فيقلى ويضاف الى البصل المدقوق واللحم على ما وصف (صفة عجة  
 اخرى) يؤخذ من خصى الديوك ثلاث اواق وصفرة عشرين بيضة وان وجد بيض حمام كان افضل  
 ويقلى بسمن او بشيرج (صفة عجة اخرى) يؤخذ بصل وعمرس بعد ان يسلق بدهن البقر وينقش عليه بيض  
 ويذر عليه شئ من الملح المدبر الذي يأتي ذكره ويرفع البيض قبل ان ينضج ويؤكل فيكون بالغا (صفة التوابل)  
 المتقدم ذكرها التي تتبل بها الهجة والطعام والاغذية التي تستعمل لتقوية البلاء \* يؤخذ دارقفل وزنجبيل  
 من كل واحد اوقية قرنفل وانيسون من كل واحد نصف اوقية سباسة وجوزة الطيب من كل واحد ربع  
 اوقية يسحق الجميع وينال ويذرمه على ما ذكرنا وقد قيل ان البصل المشوى اذا ذر عليه من هذه التوابل  
 فانه يقوى جدا وذكر ان البصل المشوى مع محاج البيض التيمبرشت اذا ذر عليه من هذه التوابل واخذ منها  
 عند النوم عشرين بيضا ونحوها هيبت الجماع وكثرت المنى \* وهذا الملح المدبر المتقدم ذكره وهو الذي يلقى على  
 العج وغيره من الاطعمة \* يؤخذ ملح متلى ويختلط معه زنجبيل وقلقل ونوعا الفوتنج ونعنع يابس وشقاقل  
 وليكن الملح من جوف السقنقور لا غيره وبزرا الجزر مدقوقا منخولا ويلقى على ما ذكرناه (صفة حص) ينقل به  
 يزيد في البلاء \* يؤخذ الحص الكبار الجديد فينقع ليله في غمر ماء ثم يخرج من الغد ويلقى عليه زنجبيل  
 ويطاهد برش الماء عليه الى ان ينبت ثم يغلى بسمن بقرو يرش عليه ملح السقنقور مسحوقا ويرفع في برنية  
 وينقل به (صفة عمل شرايح) تزيد في البلاء \* يؤخذ لحم شاة محايلى الصلب فيشرح شرايح لطيفة عراضا  
 وينزع عليه الخواججان ويترك فيه ساعة او ساعتين ويشوى ويؤكل (صفة طباطبة) تزيد في البلاء \* يؤخذ

لحم مما يلي الصلب أى مقدار في شريح ويقطع ويعمل على النار في برمة ويغلى ويقطع فيه البصل الأبيض  
 قطعاً دافقاً ومخمس بيضات ويطرح في القدر ويجعل فيه من الخولجان والفلفل والدار فضل  
 والدار صيني والكراويا والشقاقل من كل واحد نصف درهم وحصص أبيض مدقوق وأشجرة من كل واحد  
 درهمان وقليل ملح وخل أحمر فيطبخ ويؤكل بخبزاً خبزاً في النور خاصة (صفة طباهجة) تزيد في الباه \* يؤخذ  
 فراريج قد سميت بعلف الحص والباقلا واللوبيا ثم تدبج وتفسل ثم يؤخذ حصص مرضوض بعد سلقه  
 ويكون معه في السلق بصل كثير يدق الجميع مع شحم ثلاثة أفراخ ثم تحشى به واحدة من الفراريج وتطبخ  
 اسفيد باج رطبة ويكون ملحها من سقنقوران وجدويته عليها الدار صيني والزنجبيل والابازير الرطبة  
 واليابسة ثم تجعل بعد نضجه على رغيف قليل الملح والخير ويترك الرغيف حتى يتشرب بها ثم تؤكل فانهما نهاية  
 (صفة هرسة) تزيد في الباه \* يؤخذ من الخنطة النقية وتقشر وتجعل في قدر ويجعل معها مثل خمسها  
 من الحص والباقلا واللوبيا ثم يجاد طبخها ويؤخذ من عصارتها جزآن ومن لبن البقر الحليب جزء ومن  
 النارجيل مثل ربع اللبن ويلقى فيه من شحم الاوز البطة التي سلق لها ويخلط الجميع مع الاول أعنى المعصور  
 ويجمع ويضرب حتى يصير هرسة ويكون ملحها من السقنقوران وجدويته يؤكل فانه غاية لما ذكرناه  
 (صفة غذاء) تزيد في الباه زيادة عظيمة \* محاح سبع بيضات تجعل في اناء جديد نظيف ويفرغ عليه غسل  
 أحمر صافي ومثل زبد بقرى طرى ويرفع الجميع على النار ويحرك حتى ينغقد البيض ويؤكل بخبز نعيمذ فانه  
 غاية في زيادة الباه (صفة غذاء) يتوى الباه \* يؤخذ ربع قدح حصص مجوهر يدق ناعماً وتضربه بلبن حليب  
 وتفقش عليه خمس بيضات وتضربه حتى يختلط ثم تقلبه بالسمن فانه زيادة (صفة ثقيلة) تزيد في الباه وتسخن  
 الظهر والكلى \* يسلق الجزر ثم يخرج من مائه ويصب عليه ماء بارد ويقطع مع الشحم واللحم والبصل  
 ويطبخ حتى ينضج ويرش عليه مرقى وزيت بعد النضج ثم يفقش عليه صفار ثلاث بيضات ويطيب  
 بالكسبرة والكون والدار صيني والخولجان مدقوقاً مخولاً (صفة طعام) تزيد في الباه \* يؤخذ رطل الحبل  
 بالمصري يقطع صفاراً ثم يغمر بأوقية شيرج ثم يذره عليه درهم من الحوائج التي أذكرها فيما بعد ثم يخمر ساعة  
 ويجعل في قدر ويغمر بالماء ويطبخ حتى ينضج نصفاً نضاج ثم يجعل عليه أربع أواق ماء وعشر بصلات ثم  
 يغلى القدر ويشد عليه الوصل ويغلى حتى ينضج البصل ثم يستعمل \* وصفة الحوائج لفلق وقرنفل  
 ودار فضل وزنجبيل ودار صيني ومسطكا ولسان عصفور وخولجان وخليخة وكبابة وبسباسة من كل واحد  
 درهم (صفة غذاء) تزيد في الباه \* يؤخذ من لحم فتى الضأن جزآن ومن البصل جزء ويقلد بهنه ويرى فيه  
 دار صيني وينم طبخه حتى يتهرى ويؤكل (صفة غذاء سهل) يؤخذ كل يوم عشر بيضات نيمرشت ويجعل في  
 كل بيضة درهم بزجر يروى يشرب البيض ويؤكل معه بصل (صفة غذاء آخر) سهل يمتحن ذكره أبو الحسن  
 الشقيق المتطبب \* يؤخذ من لحم البقر فيدق ويغلى بالزيت المغسول على الطابق ويلقى في الرقاق مع  
 الجرجير فانه عجيب لهذا الفعل أو تعلق دجاجة سمينة على رغيف سميد قد شرب لبناً وماء نرجيل ويجعل  
 معه ملح سقنقور والاجود أن تعاق عليه اوزة (صفة شراب) تزيد في الباه \* يؤخذ لبن حليب بقرى يلقى فيه  
 عشرون درهماً ترنجبيناً أبيض خراسانياً ويطبخ برفق حتى يصير في قوام العسل ثم يؤخذ كل غذاء أوقية  
 على الريق فانه غاية (صفة شراب) تزيد في الباه \* يؤخذ ماء البصل وماء الهامون وسمن بقر ولبن حليب من  
 كل واحد كف يدق ويلقى في المياه واللبن ويغلى على النار ويصنى ويرى بالنقل ويؤخذ منه أوقية وهو  
 حار فهو نافع (صفة أخرى) يؤخذ من لبن الماعز الحليب ويصب عليه رطل ماء ثم يطبخ حتى يذهب  
 الماء ويبقى اللبن ثم يجعل عليه ملهقتان من سمن بقرى وملهقتان من عسل جيد ويشرب منه ثلاثة أيام  
 متوالية ويؤكل على اثره مشقاقل صربي أو جزر ويشرب على اثره من لبن الابل أوقية في كل يوم يشرب  
 ذلك عشرين يوماً متوالية (صفة غذاء) ذكره الرازي \* يؤخذ رقاق سميد فيبل بلبن قد جعل فيه مثله من



السكر ومثل نصفه من النار جيل الرطب فان عدم النار جيل جعل بدله الجوز المدقوق ومعلق فراخ سمان  
وأكل (صفة) \* خذر طلين من ابن الضان ورطل تمر ونصف رطل حبة خضراء مدقوقين وانقع ذلك فيه  
ثم كله واشرب عليه اللبن تستعمله في مدة يومين (صفة غذاء) خذ دجاجة مينة ففصلها وألق معها كف  
حصص مريض وعشرين صلات ييض وقليل ملح واطبخها او كلها واتحس المرق قال ومما تضعه حاضران  
يشرب مثقال خولنجان مع نبيذ قوي حين يأوى الى الفراش (صفة ثقيلة) ذكر ان المستعمل لها  
يلحق في كل يوم وليلة ثلاثين ولا يهدأ من الجماع تأخذ من لحم الخروف رطلين يقطع صفاراً وتأخذ عشرين  
عصفوراً دورياً تذبح وتنظف وتغسل وتلقى على اللحم وتجعل عليه الايازير وقليل من الماء وتغلي فاذا قارب  
النضج تؤخذ قشور الارنج وقشور النارج وقشور الليمون والنعنع والطرخون وتجمع معها في موضع  
واحد ويلقى عليها شراب ريحاني ويغلي عليه حتى تقارب النضج فيلقى عليه امن القاقلة وزن ثلاثة دراهم  
ويحكم نضج الجميع فاذا انتهى واستوى ألقى عليه وزن أربعة دراهم زنجبيل ونصف درهم حلتيت وينزل  
ويقدم فان صاحب هذه الثقيلة لا يكاد يهدأ من المضاجعة ويريد على الثلاثين في كل يوم وليلة (صفة لبن)  
يزيد في الباء \* يساق الهليون ثم يقلى بسمن البقر ويطيب بالايازير ويؤخذ من اللحم النقي جزآن ومن البصل  
جزء ويصب عليه مري وافاويه ويطرح فيه دارصيني ويغلي حتى يتهرى ويد من أكله (صفة أخرى) قال  
ابن ميمون الاسرائيلي \* نصف رطل لبن بقرى يذرع عليه ربع درهم فلفل وربع درهم فريون وربع درهم ملح  
طعام ونصف أوقية عسل نحل يخلط الجميع ويشرب وهو سخن والغذاء وسط النهار تبالة لحم ضان حولى  
مطبوخ بحمص وجزر ووقت وبصل أبيض ويطيب الطعام بايازير صفتها \* قرقة نصف أوقية خولنجان  
وزر ناد من كل واحد ثلاثة دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد درهمان جوز طيب درهم  
قرنفل درهم تسحق هذه الادوية وتخلط وتكون معدة لتطيب كل ما يؤكل ويأكل بالليل عند النوم  
صفرة ييض نيم رشت مطيبة بهذه الايازير ويدهن الاحليل والانتيان وما حولها بدهن بان سخن ويذر  
عليه من هذه الذريرة وصفتها بسباسة درهمان قرنفل درهمان زنجبيل درهم عاقر قرحا درهم تسحق  
الادوية ويالغ في نخلها ويذر على المواضع المدهونة ويدلك حتى يغوص في المسام يدوم على هذا التدبير  
خمس عشرة يوماً متوالية ولا يغتسل بماء بارد ولا يجامع طول هذه المدة ويرجع ان احتاج في التدبير  
بعينه الى حيث ترجع العادة ويحجب كل غذاء بارد كالخس والخيار والقثاء والبطيخ والنحل والليمون  
والسكك ونحوها ويكثر استعمال قلب الجوز والفسق والبنديق والصنوبر والتين والانيسون والعسل  
النحل والبيض المطيب ولا يقرب طعامه بفلفل ولا سذاب ولا كراويا ولا كرفرة ويكثر من الفول والحصص  
مطيباً تلك الايازير (صفة) يؤخذ فراريج سمان قد علفت بالحصص والباقلا واللوبيا ويؤخذ حصص  
مريض وبصل مقطع وشحم ثلاثة أفراخ ويطبخ ويغرف على رقيق سميد قليل الملح والخير ويؤكل فان  
بقي شيء من المرقعة تحسها وانام ثم يشرب عليه شراباً غليظاً أحر وينبغي ان يجعل ملح الطبخ كله ملح سقنقور  
وان أمكنه فيجعل مع الملح الذي يستعمله أبداً زنجبيلاً وقيل انه اذا أخذ ذلك في زمن الربيع وذبح ورمى ما في  
بطنه ثم حشى لمحاوعلق في الظل حتى يجف ثم دق دقا جيداً كما هو عليه وعظمه ثم ترك في قارورة وختم  
عليه عند الحاجة يشرب منه بلبن حليب كان ذلك غاية (صفة أخرى تنسب الى بقراط) يؤخذ رطل حليب  
البقر ونصف رطل سمّن ورطل عسل منزوع الرغوة يلقى على الجميع ويلقى فيه من دقيق الحمص الاسود قدر  
ما يغلظ به ويصير مثل اللعوق ويؤخذ منه كل يوم مثل الجوزة يلازم ذلك ثلاثة أيام لا يجامع فيها فانه بعد  
ذلك يرى من كثرة الجماع ما يحب (صفة أخرى) يؤخذ رطل لبن حليب البقر وعشرة دراهم سكر اور رطل  
حصص ونصف رطل حبة خضراء مدقوقان ينقع في اللبن ثم يؤكل ويشرب عليه اللبن يومين فانه غاية  
والارطال المدكورة تكون بالرطل البغدادي (صفة أخرى) يؤخذ الحمص الاسود الاملس الفاخر ويطحن

وينخل ويحفل عليه وزنه عسلا أحر صافيا ويرفع الجميع على نار لينية حتى يغلي غليته ويعلق منه (صفة حلواه) ثم يجمع شهوة الجماع حتى لا يقدر الإنسان أن يصبر عنه \* يؤخذ دارصيني وزنجبيل وبرزجر من كل واحد نصف أوقية ومثل الجميع خشخاش ثم يدق ناعما ويضاف اليه ارطل عسل فحل ويعقد بالشيرج حلواه ويستعمل بعد الطعام (صفة حلواه أخرى) تزيد في الباه \* قلب صنوبر وقلب لوز وقلب فستق من كل واحد أوقية سكر أو عسل فحل منزوع الرغوة أربعة أرطال تقلى القلوب كلها بالشيرج ثم يعقد حلواه على المعتاد ولا يقوى نارها (صفة حلواه أيضا) تزيد في الباه \* يؤخذ الحصى ينقع في ماء الجرجير حتى ينتفخ ويقشر ويؤخذ جرم من مجموع القلوب المتقدم ذكرها ويقلى الجميع بشيرج ويعقد حلواه فانه غاية وهذه الأغذية الباهية كلها ينبغي أن تتناول عقب الحمام (صفة حلواه) تزيد في الباه \* يؤخذ من الترفيجين رطل ومن اللبن البقري الحليب رطلان يطبخ في طنجير لطيف ويجمع على نار لينية حتى ينخل ويصق ويفسل الطنجير ويعاد إلى النار ويحرك حتى يصير بمنزلة اللبن ثم يؤكل بعد الطعام فانه لذيق حار زائد في الباه (صفة شراب) يزيد في الباه \* يؤخذ من اللبن رطل ويحل فيه أربعون درهما ترنجبين ويطبخ حتى يثخن ويؤخذ منه كل يوم قدر ثلث رطل وان أضفت إليه وزن ربع درهم قرنفل مسحوق كان أعظم في الفعل (صفة أخرى تعين على الباه) يؤخذ ثلاث بيضات تنقب رؤسها ويجمع فيها شي من برز الخشخاش الأبيض ويطهر عليه من زيت وتسحقه قليلا وتحسوه نمبر شت كل يوم إلى ثلاثة فانه نافع (صفة أخرى) تزيد في الباه وتعين على الجماع \* تأخذ عشر بيضات طرية بيض يومها فتفتح رؤسها قدر الدرهم وتخرج بياضها وتم التقص بعسل فحل وتجعل في كل بيضة زنة نصف درهم قرفة وعود قرح وتفترها على النار وتشربها تفعل ذلك ثلاثة أيام وهو يعين على الباه والتكاثر مدة شهر (صفة أخرى) يؤخذ خمس بيضات يخرج بياضها ويجمع فيها من بقرى وقليل برزجر جبر وان كان عوض السمن عسل فحل فهو أجود وأنفع وتستعمل كلها عند النوم (صفة أخرى) يطبخ الحصى ويذر عليه برز الجرجير ويؤكل فانه يقوى الباه والانعاط (صفة أخرى) يؤخذ شحاح بيض ويصب عليه مثله سمناء عسلا في قدر فخار ثم يحرك على النار حتى يعقد ويؤكل فانه غاية (صفة جونا ب تزيد في المني) يؤخذ برزجر جبر وتودري أبيض ومن البهمن الأصفر من كل واحد جزء ومن النارجيل المدقوق جزآن ومن الخبز النسيم مثل الجميع ويحل جونا بواو يعلق عليه أقراخ حام وعصافير (صفة أخرى) لأصحاب الامزجة اليابسة تكثر المني وتنحط انعطابليغا \* يؤخذ رطلان من لبن البقر يكون طيبا غليظا من بقرة قسي صفراء ويلقى فيه ترنجبين أبيض مقدار حفتين ويطبخ برفق حتى يختلط مثل العسل ويؤكل منه كل يوم أوقية على الريق وأكثر من ذلك (صفة) لمن كان مزاجه باردا يابس \* رطلان من حليب بقرة صفراء يلقي فيه عشرة دراهم دارصيني مسحوقا منخولا مثل الكحل ويترك ساعة ثم يشرب منه قدح ويخفض خفض كل مرة ثلاثا يرسب الدارصيني فيه ويشرب قبل الطعام قليلا عوض الماء اذا عطش حتى يأتي على الرطل ويكون الغذاء طيبا هجتم لحم ضان ويشرب عليه نبيذ اصفر فيعمل ذلك مدة أسبوع ولا يجمع فيه فانه يولده منيا كثيرا ويهيج أمره أشددا وقيل ان التنقل على الشراب بالاقلا المنبوت المصاوق غير منضج بالزعترو الملح يولد الانعطاف في وقت السهر والهليون والخرشف اذا اتخذه من أيهما وجد حجة بصفرة البيض زاد في الباه قويا وهو نافع باذن الله سبحانه وتعالى

### (الباب الثالث والعشرون في الاشياء المنقصة في ذلك)

قد ذكرنا الاشياء الزائدة في الباه المهيجة شهوة الجماع فالحين ان ذكرنا اضعافها المنقصة الباه لكي يجتنها من أضرارها يلة في الباه وربما الجأت الضرورة إلى استعمالها عند شدّة الشبق وخوف العنت . وهذا الباب يشتمل على نوعين أغذية وأدوية فاعلم ان نقصان الباه اما أن يكون لسبب في القضيبي نفسه أو في

أعضاء المني أو في الأعضاء الرئيسة أو ما يليها أو في العضو المتوسط بين الرئيسة وأعضاء الجماع أو بسبب أعضاء مجاورة مخصوصة أو بسبب قلة النفخ في أسافل البدن أو قلة ما في البدن كله فأمّا الكائن بسبب القضيبي نفسه فسوء مزاج فيه واسترخاء مفرط وأمّا الكائن بسبب أوعية المني فأمّا سوء مزاج فيها واسترخاء مفرط أو مع يس وهو أورد أو يكون المستولى اليأس وحده وقد يكون له قلة المني وفقدانه للريح المهيح حتى أن قوماً كان فيهم منى كثير وإذا جامعوا لم ينزلوا الجوده وأمّا الكائن بسبب الأعضاء الرئيسة فأمّا من جهة القلب فتتقطع مادة المني وأما من جهة الدماغ فتتقطع مادة الحاسة وأما من جهة الكلية ويردها وهزالها أو أمراضها المعالومة أو من جهة المعدة لسوء الهضم وأمّا السبب الذي يحسب الأسافل فإنه يكون إما بارداً وإما حاراً أو يابس المزاج فيعدم النفخ والنفخ نعم المعين حتى أن من يكثر النفخ في بطنه من غير إفراط مؤلم فإنه ينعظ وأصحاب السوداء كثير والانعاط لكثرة النفخ وأمّا السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير وأصابه مقعدة لم فاض ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وبين القضيب ومما يوهن الجماع ويعوقه أمور وهمية مثل بعض المضاجع أو احتشامه أو سوق استشعار إلى القلب بضعف الجماع وعجز وخصوصاً إذا اتفق ذلك وقتاً ما فكلما وقعت المعاودة بمنثل ذلك في الوهم حصل الأعضاء عنه أو قلة احتفال الطبيعة بتوليد المني والذي يضر بالجماع التدبير المبرد والامتلاء من الطعام والقيء والاسهال والتدبير المجفف وسن المشايخ والاشياء القاطعة لشهوة الجماع ستة أحدها الهم والغم الدائم والثاني رخاوة المفاصل والثالث التعب الشديد من الاسفار والرابع النظر إلى الوجوه السخمة والخامس انخراق بعض أوعية المني والسادس الاورام والقروح العارضة في الاحليل وأمّا الاشياء الموجبة لقلة المني والشهوة موجودة فهي خمسة أحدها ضعف الاوعية لأنها إذا ضعفت لم تقدر على دفع ما يمر فيها من المني ولا تضبطه والثاني ضعف الكبد لأن المعدة إذا ضعفت لم تحل دما جيداً يصل للجوهر الحيواني والثالث الامتلاء من الاطعمة وخاصة الباردة واليابسة وذلك أن هذه تبرد العروق وما يجري فيها من الدم الكثير الذي يكون منه المني في الاوعية والرابع من قبل السن فإذا أفرط في السن قل منه طبعاً والخامس كثرة الجماع بغير استعمال أدوية تولد المني وتختلف ما ذهب منه فينقص على تمامي الايام ويقل في بعض الاوقات وأمّا الاشياء القاطعة للمني المجففة فهي كل لطيف محلل للنفخ مثل السذاب وبزره وبزر البقلة الحماض والبقلة اليمانية والقوتنج والخرمل والكون والمرزنجوش وكل بارد مجفف كالينوفور والورد والجلاب وبزر قطونا والبنج والكافور وكل يابس قوى التجفيف كالشهدنج والخرنوب والجاروس والعدس والشعير وأكل الاشياء القابضة والحامضة والمرّة والجامعة للعموضة والعقوصة كالخصرم والسماق والرياس والرمان الحامض والتوت والسفرجل والتفاح والشمش والخل والبقول الكثيرة الماء والبرد كالخس والكسفرة الخضراء وعشب الثعلب والهندباو الباذروج والقثاء والخيار والحيمض \* ومما يضر في الباه جداً شرب الماء البارد والخم المتواترة واتباع الحائض والتي لم تؤت زماناً طويلاً والوقوع في المني وقيل ان اللينوفور له خصوصية في ابطال المني حتى ان شمه يضر بالجماع وقيل ان الرجل السمين لا يشق الى الباه \* واعلم أن المفسد للمني ثلاثة أصناف أحدها ما يفسد بكثرة التجفيف كالعدم وخبز الشعير وخبز الخشكار وما يجفف من سائر أنواع الخبز وكذلك جميع المجففات والصنف الثاني ما أكثر تحليله ولطيفه كالسذاب والامون والثوم والقلفل ونحو هذه الاشياء فأنها تفسد مادة المني وتضعف الانعاط والصنف الثالث ما يفسده بالتبريد والانحدار مثل الخس والهندباو والخل والخيار والقثاء والبطيخ الاخضر والقرع والبقلة الحماض واشباه ذلك وهذا الصنف يضر المبرودين خاصة وينفع الحرورين نفعاً جيداً سيما من كان مزاجاً أنثى يابساً فإن هذه الاشياء ترطب مزاجها وتعتله وقيل ان الخس يفسد المني اذا أدمن كله اذهب الباه وكذلك العقص والقليل الدسم والخبز الكثير البورق وكثرة

شرب ماء المطر وقيل الاشياء التي تلحق الانسان عند دنوه الى الجماع وتقطع عنه مراده خمسة الفزع والحياء وكثرة البلغم المجمع في الاوعية ونقص شهوته للذي يدنونه وقلة المادة بان يكون الانسان لم يعرف النساء \* وأما الاغذية المركبة المضارة للباء فهي السماقيات والحصرميات والمانيات والسكبابيات والكمونيات والعفوص والقوبض والمضايير والعديسات وغير ذلك مما فيه خل وحوضه وهذه تضر عني المبرودين وتنفع المحرورين \* (صفة غذاء) يقطع شهوة الجماع ويجمد المني \* يؤخذ بزرا الخس مثقالان ومن بزرا الشبت ثلاثة مثاقيل وبربر بقله حقاؤه وطباشير ربع مثقال كافور حبة تجمع مسحوقة منخولة وتطرح في عدس مطبوخ بخل ويؤكل فان الشهوة تذهب أصلاً (صفة دواء) يقطع الشهوة ويجمد المني \* يؤخذ كسفرة يابسة محصنة وبزر قناء وبزر خس وبزر كتان وجلناز تحمص السبزور كلها ويؤخذ سماق وحمل وبنج أبيض وقلقطار وقلقدس وصندل أبيض أجزاء متساوية تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتجن بماء الورد المعتصر أو ماء الرجلة وتحبب مثل الحصى وتجفف وترفع في اناء زجاج ويسد رأسه من الهواء فاذا احتجج اليه أذيب منه واحدة بالهاسب بزرقطونا وطلي به الاحليل فانه يقطع الشهوة وينبغي ان يستعمل هذا ثلاث مرات في الاسبوع فان طلي به فقار الظهر وادم من عليه اياماً متواليات قطع التسل وأمات شهوة الجماع (صفة دواء) يضعف الاحليل ويكسر حدة ويرق ثورته ولا يدعه ينتشر أصلاً وهو الذي يستعمله كثير من الرهبان \* يؤخذ نوبال الحديد ونوبال النحاس وتوتيا هندية وشعر الدب وصندل وكافور أبيض من كل واحد مثقال تجمع مسحوقة منخولة وتجن بماء المعتصر من الساق وتحبب مثل الحصى وتجفف في الظل وترقع في اناء زجاج ويسد رأسه فاذا احتجج اليه أخذ منه حبة وتجل بماء الكسفرة الرطبة ثم يطلى الذكرو منه ويرش في السراويل فانه جيد فيما ذكرناه (صفة دواء) يذهب شهوة الجماع \* يؤخذ بزرا سذاب ثلاثة مثاقيل أصول السوس مثقالان جلناز خمسة مثاقيل بزرا خس مثقالان لينوفرم مثقال تجمع مسحوقة منخولة ويشرب منها مثقال بسكنجين ساذج (صفة دواء) يمنع انتشار القضيبي ويقطع الشهوة \* يؤخذ بزرا الخيار وبزرا الاسفاناج وثمر الطرفاء وببروح وورق الدفلى وبنج وعكر الزيت العتيق وكافور ومرماخور وصندل أبيض من كل واحد مثقال تجمع بالسحق وتجن بماء ورد أو ماء عنب الثعلب ويطلى منه الاحليل مرة في الاسبوع ويبيت ويدخل عليه من الغدا الحمام فانه يعمل ما ذكرناه (صفة دواء) يقطع الجماع بالكلية وهو من الخواص \* يؤخذ خصية السقنقور اليمنى وتجفف وتسحق وتداف بماء السذاب الرطب فن شرب منه وزن قيراط قطعت شهوته ونسله (صفة أدوية) تقطع الشهوة وتنع الجماع \* يؤخذ بزرا الخس المدقوق وزن درهمين بماء البقلة الحقاؤه وأيضاً أصل السوس وبزرا السذاب وبزرا الخس اذا أخذ بماء العدس المطبوخ بالخل وطلي به الذكرو والانبثان والقطن يمنع الجماع وان طلي على الانثيين حشيش البطيخ وحشيش الخريق الايض منع ذلك وان سقى بزرا البقلة الحقاؤه والشهد ايج بماء البقلة الحقاؤه فانه يقطع الباء (دواء اخر) بزرا الشبت وزن ثلاثة دراهم وبزرا الخس وبزرا البقلة الحقاؤه وكسفرة يابسة من كل وزن درهمين يشرب بعرق عدس قد طبخ بالخل وزيت انفاق فانه ينفع ويقطع الباء (صفة أدوية) تمنع من انتشار القضيبي كل وقت بغير شهوة تدعو الى ذلك \* بزرا الخيار والاسفنداج وثمر الطرفاء وأصل شجرة الحناء والدفلى والبنج وعكر الزيت العتيق تأخذ من أي ذلك شدة مثقالا يجن بماء قد اعتصر من ورق أحر شبه الطلاء المتوسط بين الرقة والغلاظ وتطلى به مرتين في كل شهر وتبيت عليه للضماد وتدخل الحمام

### الباب الرابع والعشرون فيما يطول الذكر ويغلظه

(اعلم) أن جالينوس ومن تابعه من الحكماء مجمعون على ان الدلك الدائم والتمرحج بالزيت يعظم كل عضو من الجسد ويسمنه ويزيد في أقطاره اذا فعل به ذلك مراراً ولا خلاف عندهم ان هذا العضو اذا فعل



به ذلك عظم عما كان عليه والعلة في ذلك ان الغذاء ينصب اليه فيسمن (صفة دواء) يغلف الذكر ويصلبه ويعين على الجماع \* يؤخذ بورق ارمني وسنبل من كل واحد منقلا ن علق طوال عشرة تجذف وتصحق الادوية حتى يصير الجميع هباء ثم يصب عليه لبن حليب وعسل فحل اجزاء سواء والجميع عشرون مثقالا ويعرس باليد مر ساجدا حتى يختلط ثم يطلى به الذكر أو بالماء الحار ويدلك ذلكا قويا بالخطمي حتى يحمر ثم يغسل ثم يعاد عليه ذلك قبل الدواء وبعده ثانيا فانه يوافق ما ذكرناه (صفة دواء آخر) يعظم الذكر ويحسن منظره \* يؤخذ شمع وأفجهره وزفت وعلك البطم من كل واحد خمسة مثاقيل عنزروت وبورق ارمني مريين بلبن الاتن أربعة مثاقيل وصفة تربيتهم أن تأخذ العنزروت والبورق وتسقيهم ما اللبن ثم تجففهم ما تفعل ذلك بهم ما حتى يشربا ثلاثة مثاقيل فسمقان ويداف الشمع والزفت والعلك بالزيت الفلستيني وتلقى عليه الادوية المسهوقة ويعرس حتى يفعل جيد او يد على خرقه ويوضع على الذكر ويبيت عليه ليلة ويدلك قبل ذلك الى أن يحمر ويغسل من الغذاء حار ويدلك أيضا حتى يحمر ويعاد عليه الدواء كذلك الى أن يرضيك عظمه (صفة دواء آخر) يعظم الذكر من الخواص \* يؤخذ باندرج أخضر يعضخ حتى ينعم ثم يدلك به الذكر ذلكا جيد فانه يعظمه (صفة دواء آخر) علق طوال طرية تهرس وينزل عليه قليل دهن حتى يصير كالرهم ويطلى منه على الذكر بعد ذلك (صفة أخرى مجربة) يؤخذ سكر سليمان وملح اندرائي ولبن بشر وسمن من كل واحد جرم ويسحق السكر والملح ثم يذاب السمن ويلقى فيه ثم يصب اللبن على الجميع ثم يخلط جيدا ويرفع فاذا أردت عمله فامسح منه الذكر ودعه ساعة حتى يجف ثم أعد العمل عليه كذلك ستة أيام فانه يقوى الذكر ويعظمه وان لطخت المرأة فرجها عظمه أيضا وبالجمله ان الدلك بالماء الحار والادهان السخنة واللبن الحليب يعظم الذكر وكذلك التمريح بعد ذلك بالعسل وبالشمع وبالدهن وحليب الضان في اليوم عشر مرات فان ذلك يعظمه فان تقرح الذكر من بعض هذه الادوية فيمسح بدهن زنبق أو بدهن بنفسج أو شمع أبيض (صفة طلاء يكبر الاحليل) اذا دق الخولنجان وعجن بدهن وطللى به الاحليل ليلة أصبح ضمنا منقعا (صفة أخرى لذلك) يدلك الذكر بلبن حليب ثم يطليه بالزيت بعد ذلك والمصطكى فانه يعظمه وكل عضو اذا أديم تدبيره بذلك فكذلك وان طلى القضيب بلبن اللبلاب والجملنا عظم وغلظ جدا (صفة أخرى) تكبر الاحليل \* تأخذ جزأ من حب القطن يدق ويخلط بلبن اتان ويطلى به الذكر وتلبث ساعة وتجماع عليه فانه يزيد في الاحليل ويكبره (صفة أخرى) يؤخذ عاقر قرقا وفرسيون وزنجبيل وبورق من كل واحد أجزاء متساوية ويداف بعصارة الباذر وج ويبيت على الاحليل ليلة فانه يزيد فيه ويحسن لونه ويعظمه (صفة أخرى) يؤخذ عاقر قرقا سبعة أجزاء نار صيني جزآن خولنجان مثله كندس مثله يدق الجميع ويداف بدهن بلدسم ويطلى به الذكر عند الحاجة فانه يزيد فيه فان أراد أن يعيده الى حاله فليغسله بماء بارد أيضا (صفة أخرى) يؤخذ من العلق الذي يكون في الأبار والانهار عشرة ترمى في دهن بان في قنينة زجاج ويترك سبعة أيام ثم تكسر القنينة وتأخذ العلة فتشق بطنها وتأخذ ما فيها وتطلى به الذكر فانه يقويه ويغلفه جدا (صفة أخرى) وهو دواء يغلف الذكر ويصلبه حتى يصير مثل الحديد \* يؤخذ بورق ارمني شديدا البياض وزن مثقال يسحق ويغجن بشئ من العسل منزوع الرغوة وماء عنب الذئب ويدلك به الذكر ويحمل منه بالاصابع فان الذكر يربو ويعظم فوق ما تريد ويصلب ويشرب منه أيضا دائق عنب العنب (صفة أخرى) دواء يعظم الذكر مجرب \* يؤخذ من الخراطين اليابسة وتسحق وتلت بشيرج ويدهن به الاحليل (صفة تطول الذكر) يؤخذ من علق الماء فيجفف ويسحق ويلت بشيرج ويدهن به الاحليل (صفة تطول الذكر أيضا) يؤخذ من علق الماء فيجفف ويسحق ويبل الذكر كله بدهن زنبق وينذر عليه من ذلك العلق فانه يطول حتى يقرط في الطول والغلط (صفة أخرى تعظم الذكر) يدلك بشحم القيل ذلكا جيد فانه يعظم (صفة أخرى) تعظم الذكر والفرج والعجز قسطا وأسارون وزرنج أخرو ملح اندرائي وسمن بقري يسحق الجميع ويغجن بالسمن ويلطخ به الذكر عند النوم سبع ليال (صفة دواء يعظم به

(الذكر) يؤخذ زنبور بالحياة ويحفظ بعسل نحل وزنجبيل ويلطخ به الذكر فانه يعظم ويكبر ويتصلب فان أخذت عاقرة قرحا وصغنته وعلمته على الذكر فعل مثل ذلك (صفة أخرى في تكبير الذكر) تأخذ ذكر جل أوفرس أو بقل أو حاروت مع قح إلى أن يترى في القح ولا يبقى منه شيء ثم تأخذ القح تحققه في الظل وتأخذ ما شئت من الدجاج فحسب أو نطعمها القمح وتسقيها الماء الذي يسلق فيه القمح فإذا فرغ القمح تذبح دجاجة بعد حاجة وتملأها سليقة وتدخل الحمام وتأكل الدجاجة في الحمام بعد الغسل وتبقى على هذه الحالة إلى أن يفرغ الدجاج فان ذكره يقارب ذكر الحمار في الطول والغلظ (صفة اتعظيم الذكر حتى يخرج عن الحد) يؤخذ بصل الفارو بصل الكلب تقشرهما وتقطعهما وتكب عليهما مادن زنبق ويغلى حتى يترى ثم صغفه وارفعه في قارورة فإذا احتجت إليه قام مع منه الذكر فانه عجيب ويبطله ان تغسله بالماء البارد فانه ينحل

### (الباب الخامس والعشرون في تركيب الادوية المألوفة للجماع)

(اعلم) ان هذه الاشياء التي نحن ذاكرها في هذا الباب اذا استعملها الرجل ثم جامع لم تصبر المرأة عنه وأحبت عودته والخلوة معه وطيب الجملة وقد جرى بناها السمو والتم واوقله مؤنتها فكانت كما أصفه وينبغي قبل ذلك أن تذكر الشكل الذي تستلذه المرأة عند الجماع وهوان تستلقي المرأة على ظهرها ويلقى الرجل نفسه عليها ويكون رأسها منكس إلى أسفل كثيرا التصوب ويرفع أورا كهيا بالخدمة ويحك برأس النكرة على سطح الفرج بدغدغة ثم يعمل به كذلك ما يريد فإذا أحس بالانزال فيدخل يده تحت أورا كهيا ويثملها شيلا عنيفا فان الرجل والمرأة يجدان لذة عظيمة لا توصف وأما الادوية فمن ذلك (صفة دواء) اذا طلى به الذكر وجامع زاد في لذة الجماع \* يؤخذ جوزبوا وقلقل وعاقرة قرحا وزنجبيل وسنبل ومسك وخولنجان من كل واحد مثقال سحقا وافراده وجميع ويحل بالعسل الذي ربي فيه زنجبيل وشقاقل ويسحق منه على الذكر فانه يرى منه عند الجماع لذة عظيمة (صفة دواء آخر) يزيد في الباء واللذة \* يؤخذ زنجبيل وعاقرة قرحا ودارصيني وسكر طبرزد من كل واحد جرمه وتجمع هذه الحوائج مسحوقة منخولة وتجن بماء الرازيانج الرطب وتحب مثل الفلفل وتحقق في الظل وتسحق ثانيا وتطرح في دهن رازقي ويطلى به الذكر فانه جيد (صفة دواء آخر) يزيد في اللذة \* يؤخذ سكر طبرزد وركبانه وعاقرة قرحا من كل واحد جرمه وتجمع مسحوقة منخولة وتجن بماء الرازيانج الرطب فإذا احتج اليها طرح منها حبة في الفم ويستعمل ما نحل منها أو تحل في دهن ويسحق منها الذكر ويجمع فانه يرى منه لذة عظيمة (صفة دواء آخر) يزيد ويحدث عنه لذة لم يكن وصفها حتى ان المرأة تكاد أن يغى عليها من شدة اللذة \* يؤخذ زنبور رازيانج محص وقلقل وزنجبيل وعاقرة قرحا ودارصيني من كل واحد مثقال حاتيت وسكبينج ومسك وكافور ومن كل واحد نصف مثقال جوزبوا وقرمانا وسكر طبرزد من كل واحد مثقال ونصف تجمع مسحوقة منخولة بماء البانروج الرطب حتى يصير في قوام الطلاء ويرفع في اناء زجاج ويسد عشرة ايام ويخفض كل يوم ثلاث مرات وبعد ذلك يسحق منه الذكر ويصبر عليه حتى يجف ويجمع بماء دجافه ويحرص ان ينحل في الجماع ولا يترك الانامة متوحالة ثلاث ايام الهواة قوة الدواء فمن استعمل هذا الدواء لم تصبر عنه تلك المرأة التي جامعها وهو عجيب (صفة دواء آخر) يزيد في الباء واللذة \* يؤخذ مرارة ذئب وعسل نحل وماء الرازيانج الرطب من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ودارصيني وزنجبيل وعاقرة قرحا من كل واحد ثلاثة مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وتحل وتلقى في المياه وتخفض في اناء زجاج ويغلى في الهوام ويسحق منه الذكر عند الجماع تجده المرأة والرجل لذة عظيمة \* (صفة أخرى) تأخذ مرارة دجاجة وتضيف اليها قليل زنجبيل مسحوقا وتطلى به الذكر فانه يلذذه اللذة عظيمة وقيل ان مرارة الدجاجة اذا خلطت بعسل وطللى به الذكر وجامع أحبت المرأة ولم ترد غيره وكذلك شحم خصى النيس

وشئ من عظم الذئب سحق ناعما ويخلط بالشحم ويطلى به القضيب فان المرأة تجدد له لذة عظيمة ومما يزيد في  
 اللذة ان تلتطخ الذكر بالفلفل المسحوق مع العسل وكذلك اذا مضغت الكيابة وطلبت الذكر بلعابك الا ان  
 جميع ذلك ربما أحدث في الفرج حكة وقروحاً فينبغي ان تحصل بعد ذلك بدهن ورد أو دهن بنفسج أو غير  
 ذلك من الاشياء المماثلة كما وردوا السماق وحى العالم وما شبه ذلك (صفة دواء) تلتذ به المرأة عند الجماع  
 \* يؤخذ ماء عاقر قرحا وكندس وخردل اجزاء متساوية ويدق ويخل ويذرعلى الذكر (صفة دواء) يلذ  
 النكاح للمرأة اذا طلى به الذكر \* يؤخذ عود قرح يعجن ناعما بعسل نخل ويعجن جيداً ويحبب قدر  
 الحصى ويحبب فان اراد الجماع يأخذ من الحبوب واحدة ويذيقها بريقه ويطلى بها الذكر ويجماع فان  
 المرأة تهيج هيجاً عظيماً (صفة تلذذ الجماع) تأخذها لاقتصاصه ثم تأخذ لعاب الصبابة تضربه بالهال  
 ونشيله في زجاجة فاذا اردت الجماع فالطح منه الذكر وجامع فان المرأة تهيج هيجاً عظيماً (آخر ملذذ)  
 يؤخذ عاقر قرحا وزبيب الجبل بالسوية يدق ويخل ويعجن بعسل نخل ويحبب كالفلفل ويجعل في الفم  
 عند الحاجة ويسمى به الذكر والقيل عند الجماع تجدد له لذة عظيمة (صفة الادوية التي اذا استعملها الرجل  
 وجامع المرأة لم تصبر عنه) يؤخذ السكينج والقيل السودي والشب المحرق والشيخ الارمنى والرازيانج المحرق  
 والمزروع وكعب خنزير محرق يؤخذ من كل واحد مثقال سحق ناعما ويعجن بماء الرازيانج ويكون رقيق  
 العجين ويطلى به الاحليل ويترك حتى يجف ويجماع عليه ويعاوده في كل مرة فانه يفعل ما وصفناه (آخر  
 ملذذ) تؤخذ المحودة سحق وتعجن بعسل نخل ويطلى بها الذكر عند الجماع فان المرأة تجدد له لذة عظيمة  
 وتحب الرجل الفاعل لذلك (صفة طلاء لذة عظيمة) يؤخذ فلفل ودارفلفل وسنبل وخولنجان وشطر  
 مسك اجزاء متساوية سحق الجميع ويعجن بعسل الزنجبيل ويسمى به الذكر ومن الملذذات العاقر قرحا  
 اذا مضغ وطلى به الذكر وجامع فانه يفعل ذلك (صفة اخرى) يؤخذ زنجبيل مربى وفلفل ابيض ودار  
 صيني وقرنفل اجزاء متساوية تدق الادوية ثم تعجن بعسل الزنجبيل حتى يصير مثل الدبس ويجعل في اناه فاذا  
 اردت الجماع فاطل الذكر بيسير منه فان المرأة تجدد له لذة عظيمة بحيث انها لا تصبر عنه ويدوم انعاظك  
 \* (صفة اخرى) يؤخذ فلفل ومخ بيض وبورق من كل واحد جزء يدق ويخلط بعصارة الباذر وج ويطلع منه  
 الذر عند الجماع تجدد له لذة عظيمة واذا دقيت الزنجبيل وأمته بدهن الزنبق ومسحت به الاحليل وجامعت  
 المرأة وجدت له لذة عظيمة وهذا يزيد في شهوة النساء اذا عمل لهن لا يشعن من الجماع ولا يصبرن عنه  
 (صفة دواء يلذ للمرأة الجماع) يؤخذ عاقر قرحا ودارصيني بالسوية يدق ويخل ويعجن بعسل ويحبب امثال  
 الفلفل ويجعل منه حبة في الفم عند الباء ويسمى به الذكر (دواء آخر) يؤخذ حلتيت ويسحق ويجعل في قارورة  
 ويصب عليه دهن زنبق ويترك فانه يجيب ويدخل الرجل يده تحت ظهر المرأة مماساً الى الجوز ويرفعها اليه  
 فانها يلتذ ان لذة عجيبة (صفة دواء) يلذ للمرأة لذة عظيمة ويعظم الذكر \* يؤخذ زبيب الجبل وفلفل  
 ودارصيني من كل واحد جزء بالسوية ومن خرد الحمام نصف جزء سحق ذلك جميعاً ثم يعجن بعسل منزوع  
 الرغوة ويطلى به الذكر عند الجماع فانه يرى لذة عظيمة

### (الباب السادس والعشرون في ذكر الادوية المعينة على الحمل)

لما كان الغرض من تصنيف كتابنا هذا طلب الولد والتناسل باستعمال الادوية المتقدمة ذكرها المقوية على  
 الباء رأينا ان نذكر في هذا الكتاب من الاشياء المعينة على الحمل ما شهدت به التجربة ليحصل منه مقصود  
 الطالب على الكمال والانتفاع فينبغي لمن يستعمل دواء من الادوية المعينة على الحمل ان يقصد الوقت الذي  
 تطهر فيه المرأة من طمثها ويحرص ان يكون انزاله مقارناً لانزالها وذلك يحصل بطول مرادتها وملاعتها  
 ويعرف ذلك منها بشئور عينها وذبول حركتها وهذوها عما كانت عليه من النشاط وينبغي ان يشيل اورا كلها

عند الانزال شيلا كثيرا ويجعل رأسها منصوبا إلى أسفل فان ذلك مما يعين على الحبل مع الادوية التي نحن  
ذاكروها ان شاء الله تعالى وينبغي اذا احس بالانزال ان يعيل قليلا على جنبه الايمن فان ذلك أنجب للولد  
ولا ينبغي ان يغسل ذكره بالماء وكذلك المرأة أيضا (صفة دواء يعين على الحبل) يؤخذ حب البلسان ومقل  
ازرق وجاوشير من كل واحد مثقال تدق أفرادا وتجمع بالسحق وتحل بشراب ويغلى به الذكر ويجمع به  
بعد ان يجف ويعقدان يحل الدواء قبل الانزال فانه نافع مجرب (صفة دواء يعين على الحبل) يؤخذ  
فربيون وجند بادسترو سنبل وقسط ومبعة سائلة من كل واحد مثقال تجمع مسهوقة منضولة وتجن بالبيعة  
وتحل بشراب ريحاني ويغلى منه الذكر ويجمع به بدجفافه فانه يعين على الحبل سريعا ولا يكاد ينضم اذا  
كان عقيب طهر (صفة دواء آخر يعين على الحبل) يؤخذ ورق الغبيراء مجففا يسحق ناعما ويغن بمرارة  
ويغلى به الذكر ويجمع (صفة دواء آخر) يؤخذ زبل الغنم ويداف بهن الورد ويغلى به الذكر ويجمع فانه  
يزيد في الملمو يعين على الحبل (صفة أخرى) يؤخذ زبل الفيل وتسقى منه المرأة وهي لا تعلم ويجمعها  
الرجل فانها تحبل من ساعتها (صفة معرفة المرأة هل هي عاقرا أم لا) وهي ان تجلس المرأة على كرسى  
منقوب وهي على الريق ويغطى عندئذ ثم يجعل تحتها بحجرة فيها نار ويطرح على النار كندر او سندروس أو  
لاذن أو قسط أو بعض الطيب القوي مثل المسك أو العود وتضم فيها ومخبرها قبل ان تطرح ذلك على النار  
فان رأيت بخار تلك الدخنة يجري من مخبرها ومن فمها فليست بعاقرا وان لم تجد ريح ذلك من فمها فهي عاقرا  
(صفة لمنع الدم عن الحامل) اذا رأت الحامل الدم فادع لها بالجمامة وامرها ان تغلق المهجم على حلة الندى  
وتغصه بغير شرط فانه ينقطع (صفة) اذا مات الجنين في بطن امه تسقى نصف مثقال جند بادستري اثني عشر  
مثقال شراب (صفة لاجراج المشيمة) يؤخذ من مرارة البقر جزء من شحم المعز مثله يخلط ويعمل في  
صوفة وتصير في قم الرحم (صفة) اذا أردت ان تعلم ان المرأة يربح لها الحبل أم لا فتؤخذ ثومة واحدة وتقشر  
وتنقى في صوفة وتؤمر المرأة بما حقا لها في قبلها اذا أرادت النوم فاذا أصبحت فاستنكهها فان شمعت رائحة  
الثوم من فيها فانه يربح لها الحبل وان لم يخرج للثوم رائحة من فيها فانه لا تحبل (صفة) اذا أردت  
ان تعلم ان المرأة عاقرا أم الرجل عقيم فاجعل ماء الرجل وماء المرأة كل واحد على حدة ثم اعد الى  
اصليين من اصول الخس وهما في المدة له وصب كل واحد منهما على أصل خس وميز كلام من الاصليين  
الذين صب عليهما ماء الرجل وماء المرأة ويكون ذلك عند وجود الشمس فاذا كان من الغد فلتنظر  
الى الاصليين فايهما وجد قد اخذ في الفدادل على ان صاحب ذلك الماء هو العاقر أو العقيم أو يؤخذ  
سبع حبات حنطة وسبع حبات شعير وسبع حبات باقلا وتصير في اناء خزفي وتؤمر المرأة باراقة بولها على  
الحب ويترك سبعة أيام وينظر الى ما فيه فان كان قد ثبت دل على ان صاحب البول ليس بعقيم \* أو تؤخذ  
نطفة الرجل والمرأة فيلقيان في ماء فان طفت النطفة على الماء دل على ان صاحبها عقيم وان رسبت فليس  
بعقيم (صفة الادوية) التي اذا استعملها الانسان حلت منه المرأة \* يؤخذ من آخر وكثيرا وسقنقور  
ومرارة الثور وزرنباد ودروغ من كل واحد مثقالان ويسدو خولجان من كل واحد مثقال لؤلؤ غير منقوب  
وفلفل أبيض وخردل أبيض من كل واحد نصف مثقال تجمع مسهوقة منضولة وتجن بعسل منزوع الرغوة  
الشربة في كل ثلاثة أيام متوالية درهم وأكثه مثقال (صفة الادوية) التي اذا استعملتها المرأة لم تزلق فيها  
النطفة وعلفت سريعا \* ليطاقلن وشيخ ارمي من كل واحد درهمان وواقيون من كل واحد درهم  
فلعل اسود ربع درهم يسحق ويغن بقطران وتغسل المرأة قبل الجماع في صوفة (صفة تعين على الحبل)  
يؤخذ غبار الطلح تحل به المرأة فانها تحبل وان أخذت مخ عصفور دوري عتيق مع حبة مسك وتحل به  
المرأة فانها تحبل وان أخذت حب الاس وجوز بوامع وزن عشرة دراهم فيب اسود ويغلى في رطل  
نبيذ ويضاف اليه قيراط سنبل ويستعمل ثلاثة أيام متوالية فانها تحبل باذن الله تعالى



(الباب السابع والعشرون في معرفة الادوية المانعة من الحمل  
في كثير من الاوقات سيما في وطء ملك اليمين)

وقد أباح الشرع العزل للرجل عند وطء الزوجة بأذنهما وانما أباح ذلك لمنع الحمل وإذا كان العزل مباحا  
فاستعمال هذه الادوية أولى بالأباحة لما في استعمالها من منع الحمل الذي لا جله ابيح العزل وهذا  
يستعمل عند جماع المرأة قبله على ما ذكرناه في الباب الذي قبل هذا وذلك ان يجعل انزاله قبل انزال الهلوان  
ينفض بسرعة ولا يجامعها عقيب الطهر وغير ذلك من الاشكال المضرة المانعة من الحمل وذلك ان يؤخذ  
سذاب مجفف ونظرون من كل واحد جرم وي سحقان ويحلان بماء السذاب الرطب ويطلى به الذكر  
ويجماع فانه يمنع من الحمل ويسقط الجنين (صفة أخرى) تمنع من الحمل وتسقط الجنين \* تؤخذ قنة  
وتسحق بعصارة السذاب وماء الكسفرة الرطبة حتى يترطب ويطلى منه على القضيب ويجماع فانه يفعل  
ما ذكر (صفة دواء آخر) يمنع من الحمل \* يؤخذ من الابل مثقالان ومن ورق السذاب مجففان نصف  
مثقال محمودة ونظرون من كل واحد مثقال تجمع مسحوقة منخلوة وتخل بماء السذاب الرطب أو بالماء  
الذي يطفأ فيه الحديد ويطلى به الذكر ويجماع فانه شديد القوة في اسقاط الاجنة ومنع الحمل (صفة دواء  
آخر) يسحق رأس الكبرة بقطران ثم يجماع فان المرأة لا تحبل وان كان هناك جنين أسقطه (صفة دواء  
آخر) يؤخذ عرق بغلة وشئ من وسخ أذنهم ثم يحل الوسخ بالعرق ويطلى به الذكر ويجماع فانه يمنع الحمل  
(صفة دواء آخر) تأخذ حافر بغلة وشئ من شحمها وتبرد الحافر وتذيب الشحم وتسحق به البرادة ثم  
يطلى به القضيب ويجماع فانه يمنع من الحمل ويسقط الاجنة (صفة دواء آخر) يؤخذ محمودة وتسحق بماء  
السذاب الرطب ثم يطلى به الذكر وقت الجماع فهو غاية في ذلك (صفة دواء آخر) اذا سقطت المرأة من بول بغلة  
مع الماء الذي يطفأ فيه الحديد لم تحبل أبدا وكذلك اذا طمعت روث البغل مع شئ من عسل وهي لا تعلم لم تحبل  
أبدا \* وحديثي امرأة داية قالت ان العنص المسحوق اذا أسقيته الحبل أسقطت الجنين من وقتها  
وقالت انها جربت في نساء كثير فلم يضرهم أبدا (صفة طلاء) على الذكر يمنع من الحمل \* يؤخذ عاقر قرحا  
وزنجبيل ويحجن بعسل ويطلى به سير منه على الاحليل ويجماع فان المرأة لا تحبل أبدا ويشبه الجماع  
ويكبر الاحليل وينفضه وتجعد المرأة لذة عظيمة (صفة أخرى) اذا دق المرجان وأخذ من مدقوقه ربع  
درهم في شراب قابض ولعقته المرأة لم تحبل أبدا جلة كافية (صفة دواء يمنع الحمل) يؤخذ سذاب مجفف  
ونظرون جسد من كل واحد جرم ويسحقان ويحلان بماء السذاب ويطلى به الذكر ويجماع فانه يمنع من  
الحمل ويسقط جنين الحامل (دواء آخر يمنع الحمل) \* يؤخذ زبد البصر الهايج وتطعمه المرأة فانها لا تحبل  
الى سبع سنين وأما الادوية المانعة من الحمل وان كان هناك جنين أسقطته فهي برزخندق وفاقوخر  
الفيل وحب الفلفل وخردل أحمر وبرزخندق وور من كل واحد جرم يدق وينخل ويحجن بمبعة سائلة وتضمه  
المرأة بصوفة فانه يمنع من الحمل وان كان هناك جنين أسقطته

(الباب الثامن والعشرون في الخواص المعينة على الباء)

قضييب الذئب اذا شوى في التنور وقطعت منه قطعة ومضغت هيبت الجماع حرارة الذئب أو اللب اذا  
أخذها الانسان وربطها على فخذا لايين عند الجماع جامع كثير من حيث لا يضره \* ومن الخواص يؤخذ  
مقدار خمسة من حرارة دب قديف في مقدار تسع اواق خل ويشرب به الجماع ويريد فيه ومن الخواص  
يؤخذ زبل الثعلب يسحق ويداف في دهن ورد ويطلى منه الاحليل في وقت الجماع يزيد في الباء والشهوة  
ويعين على الحمل ومن الخواص يؤخذ كرتور متفعل ويؤخذ منه شئ يسير فيسحق ويلقى على بيض  
فيمرشت ويتحسى به الجماع ويريد في الباء ومن الخواص من أخذ ذئب ابل فأحرقه بعظمه وجعله ثم دقه

وأخذ رواده ونخله وعجنه بشراب شديد القوة وطلّى به أثنيه بلغ من الجماع حاجته ولا يزال يجمع مادام على  
 مذاكيره فإذا غسل امتنع والامحجج الباه الاسارون يزيد في المني أصل السوسن الاسمانجوني يزيد في  
 الامناء وكثرة الاحتلام الانجزة مهيجة للباه لاسيما برزها مع الطلاء الا ترى عصارته تسكن غلبة الباه  
 السقنقور ملحه يجع الباه فكيف له خصوصاً لحم سرتة وما يلي كليتيه وخصوصاً لهما البصل أنواعه  
 مهيجة للباه البهم من يزيد في المني زيادة بينة البيض جميع أصنافه لاسيما يبيض العصار في يزيد في الباه أبو زيد  
 ان يزيد في الباه البط يزيد في الباه ويكثر المني البقلة الحماة تقطع في الاكثر شهوة الباه وزعم ماسرجويه  
 انها تزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة الحارة برز الفخنكشت ذكر عن جالينوس انه  
 أشار على رجل يكثر احتلامه بان يأكله فانتفع به برز الكتان اذا تناوله مع عسل وقلقل حرك الباه الجوز  
 الصحيح أنه يجع الباه خصوصاً المربي جوز الهند يزيد في الباه الجزر يجع الباه وبرز البستاني منه أقل نفعاً  
 وليس يفعل ذلك الا برز البري الجرجير البري مدر للبول مهيج للباه والانعاظ خصوصاً برز لحم الدجاج  
 يزيد في المني والباه النوم على المفروش من الورد يقطع الشهوة الزعفران يجع الباه الوجد يزيد في الباه  
 مربي وغير مربي الحرف يزيد في الباه جدا الحندقوقا هو وبرزه يشد البطن ويزيد في الباه حب السمعة  
 يزيد في الباه ويزيد في المني الشراب المطبق فيه الحديد يقوى الباه حب الصنوبر الكايزيد في الباه والمني  
 زيادة كبيرة اذا كل مع السمسم والعسل مع الفانيذ لحم الجمل من طبعه انه يزيد في الباه ويقطع رداءة  
 الانعاظ وذلك لقلاطه لان الروح المتولد عنه في العروق الضواري وغير الضواري لا يتنفس بسرعة فيشت  
 بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال ويشد الايدان ويصلبها الحبة الخضراء يجع الباه الطرخون يقطع شهوة  
 الباه الكرفس يجع الباه حتى انه يجب أن تنفع المرضعة من أكله لانه يفسد لبنها بتهيجه شهوة الباه  
 الكزبرة رطبها ويابسها تكسر قوة الباه والانعاظ وتجفف المني اذا نعت البسباسة وشرب ماؤها يسكر  
 قطع الانعاظ ويبس المني اللوف وهو الجعد يحرك الباه في الشراب اللبن يجع الباه حتى الحامض  
 الماست في الايدان الحارة اليابسة بما يربط ومما ينفع وهو يتدارك ضرر الجماع الكراث يجع الباه  
 اللبان يجع الباه الكايزيد في الباه وشربه نصف درهم الماء البارد جداردي الباه ويسكن حركات المني  
 وسيلانه المغاث يحرك الباه وخصوصاً برز الموز يزيد في المني الملوخية تولد في بدن من يستعملها منيا  
 ولين النعنع يعين على الباه لتفخ فيه من رطوبته البستانيه وبشداً وعيمه المني سورنجان يزيد في الباه  
 خصوصاً مع الزنجبيل والثوبنغ والكون السكينج صمغه يزيد في الباه السذاب يحفف المني ويقطعه  
 ويسقط شهوة الجماع السقنقور يجع الباه حتى لا يسكن الا بحسوم رقة الخس والعسد السمسم اذا قلى  
 وأكل مع برز الخشخاش وبرز الكتان بالاعتدال زاد في المني السمك الطري حار يزيد في الباه عيون الديكة  
 وهو حب يشبه حب الخرنوب غير انه أشد تدويراً منه أحر اللون ثقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد في المني  
 كعب النيس يجع الباه الفلفل يحفف المني القرطم ينفع الباه قالوا من أخذ هذا الفلحة التي في اذن  
 الديك فاكلها احتاج للجماع في الوقت قسط مقول الباه لرطوبة فضلية نافعة فيه قوى الاسحان قاقلي  
 مولد للني زبيب يجع الباه قبيح لحم يزيد في الباه روبيان يزيد في المني ويجع الباه شبه يزيد في الباه ويديره  
 شوكران يبرخ به أعضاء المني فيمنع الاحتلام شقاقل يجع الباه ويدلم أبو زيدان الثالوث اذا شرب منه  
 الانسان قدر خردلة انعظا نعاظا شديدا الخشخاش برز به بالصل يزيد في المني خردل يشهي الباه خصي  
 الثعلب فيه رطوبة فضلية يجع الباه خولجان محلل مذيب يزيد في الباه وينفع من القولنج وأوجاع الكلى  
 خس برز به يحفف المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام وبقله أقل في ذلك من برزه واذا  
 شرب برزه قطع من تقطير المني وأكثر الاشياء المضرة للباه الخس خوخ يزيد في الباه في الايدان الحارة  
 اليابسة \* ومما يقطع شهوة الجماع برز خس درهمين يشرب بماء بقله حقاها واذا كان الفتور عن الباه

من رطوبة وبرد دهن بدهن البان ودهن السعد وما أشبه ذلك وان كان من برد فدهن الناردين ودهن  
الرازقي وهو أبلغها اذا نقع الحصى والزبيب في الماء وعلى وصفي وشرب أياما متوالية هيج الانعاط خصية  
الديك اذا أخذت وجففت في النمل ودقت وديشت بدهن ورد ومسحت بها فرج المرأة عندها الجماعة لم ترد  
غيرك وان ملحت وشربت مع بيض زادت في الباء خصية السقنة وراذا ملحت وصحقت وجعل منها في  
بيض فميرشت وتحسب يزيد في الباء واذا ملح لحم السقنة وورودق وشرب منه مثقال مع كنجوش من  
الشراب العتيق يهيج شهوة الجماع وليس يفعل ذلك بمصر خاصة بل يفعل في غيرها من مدن الشرق والشام  
وذلك المضادة ماء النيل فانه يضعف شهوة الرجال وينقص منها ويريد في شهوة النساء وذكر بعض الحكماء قال  
ذبحت من السقنة وورج له عديدة فوجدت لذلك كرمها حليين اثنين وللاثنى فرجين وقيل ان الضب  
كذلك الخردل يسهق ويداف في دهن ويمرغ به القضيب ويواحيه فانه ينغظ انعاطا عظيما الجندباد ستر  
أجوده ما ضرب كسره الى حجرة مع سواد وكان بصا صا شديدا الرائحة وله قوة في تحريك الباء اذا سحق  
منه شيء يسير بدهن زنبق ومرغ به القضيب والعجز والجانبان والظهر أنغظ وأعان على الجماع حرارة  
العصفور اذا خلطت بعاقور قرحا ودهن زنبق ولطخ بذلك أصل الاحليل وحول السرة عند النوم فانه يجامع  
ما أراد ويحتاج ولا ينكسر بعد ان لا عس الارض باطن قدميه والجمار اذا أكل ولده منيا قويا جدا فلذلك  
يستعمل في العونة على الجماع قال ابن رضوان ان شوى اللحم الاسمر على آجرة جديدة قد نثر عليها خردل  
وملح وأكل وشرب عليه ماء الزبيب فعل فعلا عجيبا في هذا الشأن قال ابن زهرى ذكر القنفذ اذا جفف  
وسحق وشرب أنغظ انعاطا قويا وكذلك يفعل ذكر الابل بخاصية فيهما ومن تعاليق ابن المسدور لحم  
العصافير مع الادوية الحارة جيد لعلل المثانة والانعاط لحم الضب وشحمه اذا طبخ ولطخ به الذكركوى  
على الجماع نحر الحمام نافع من التقطير وحرقة البول وعلل المثانة وانقطاع الجماع قال ثابت بن قرة  
في كتاب الذخيرة ان نفحة الفصيل اذا جفقت وشرب منها قبل الحاجة باثنتي عشرة ساعة قدر حصة مدافاة  
في ثلث رطل ماء أنغظت انعاطا بقوة فان رأى ازالة الانعاط اغتسل بالماء البارد كعب البقرة اذا أحرق  
وشرب حرك شهوة الجماع خصي حمار الوحش اذا أكل أو دهن به هيج الباء قضيب الابل وخصاه اذا  
جفف وشرب منه أنغظ جدا الفجل يزيد في الجماع وخاصة اذا أكل بالعسل وورقه خير من أصله القلقاس  
منفع ويريد في الباء وخاصة اذا قل حتى ينشف وألقى في العسل والسهم المحص رب العنب حار رطب  
منفع يزيد في الباء دهن الرازيانج قوى الاسنان ينفع من نقصان الباء أدغمة العصافير تزيد في الفعل  
والمنى لسان العصافير وهو غمر الدردار يابس وخاصيته تهيج شهوة الجماع دهن الاخوان قال ابن وحشية  
جربان ماء الاخوان المعتصر منه اذا طلى به مبرود المزاج الذكروا الاعضاء المجاورة له قواء على الجماع المسك  
ذكر ابن زهرى ان الحذاق من أطباء الفرس ذكروا انه اذا أدين اليسير منه بدهن الخيري وطلّى به رأس  
الاحليل أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال ذكر الذئب يجفف ويدق ويرفع ويؤخذ منه وزن درهم  
بعسل منزوع الرغوة وقت الحاجة فانه يفيد من لا يقدر على الجماع البتة يؤخذ حرارة غراب أسود وتخلط  
بدهن سم ويدهن به الجسد كله فانه عجرب حرارة الذئب تربطها على نخذل الايمن عند النوم فانك تجامع  
ما شئت ولا يضرك حرارة الهدد وحليه الاسفل واطول جناحيه فان أحدهما أطول من الآخر يصير  
الجميع في كيس من الادم فان أردت الجماع فاربطه على نخذل الايمن عند النوم فانك تجامع ما شئت وهو  
عجيب اذا قفز الثور على البقرة ونزل عنها فبال على الارض وأخذ ذلك الطين المبلول وتطلّى به الذكركفاته  
يهيج الشهوة جدا المسح بدهن السعد يصب الذكروا الفم أيضا بالسعد يفعل ذلك وينتفع به من ساعته  
الآذريون اذا دق وضمد به أسفل الظهر أنغظ انعاطا متوسطا قال بواس ان أحرق العظايب التي لونها  
الى السواد وعليها القسط وهي تكون في الخراب وتسد في الحيطان وصحقت وصب عليها دهن ولطخ به

ايهام الرجل اليق فانه ينهظ بقوة ومن اخن سبغ غلات طوال فتركها في أنبويه قصب حتى تموت وجعلها  
 في قارورة وصب عليها دهن زنبق ودفن في زبل سبعة أيام وأخرجها ودهن بها تحت رجله عند الجماع  
 بعد غسلها بماء حارو يتوق أن تصيب رجلاه الارض انعط بقوة وازالة ذلك بالمشي على الارض وغسل  
 رجله بماء بارد قال الرازي اعصر اللبلاب العريض واستدخل منه باصبعك قليلا قليلا فانه ينهظ انعظا  
 شديدا وذكر صاحب كتاب الخواص ان من اخذ دم ديك أبيض وشيئا من عسل ثم جهلها في فخارة  
 جدينة على النار حتى تسخن فاذا أراد الاجماع يطلى به الحشفة ويجماع فان المرأة تجدد لذلك لذة عظيمة  
 خصي الديك المقاتل ان جعل في نههم الاوزن ثم جعل ذلك في جلد الكيش وعلق على انسان زاد في جماعه  
 وكذلك ان جعل خصي الديك تحت السرير حررت الجماع بقوة واذا قفز الحمار على الحماره فأخذ من ذنبه  
 شعرة وهو في تلك الحال وعلقت على انسان اشتد شبقه واذا أحرق الهدهد وشرب ينضوح زاد في الباء  
 ويوجد في أجواف الديوك عند القانصة حجارة من علقها عليه زاد جماعه طرف ذنب الثعلب اذا أمسكه  
 انسان من أسفل لا يستريح من الجماع ولا يلهه وكذلك اذا علق عليه ومن عمل قدر من نحاس أحمر  
 وثقب وسط ظهره وأدخل فيه سيراوشده في وسطه عند الجماع وجعل القرد بين وركيه كان عجيبا شحم  
 التيس ان أميث بعسل ودهن به الذكرا في الجماع وان أخذت بيضة نسرو وكسرت وخطا بياضها مع  
 صفرتا وطللى بها الذكرا عيظا لثلاثة أيام قوى قوة شديدة جدا خولجان يسك في الفم قليلا  
 فانه ينهظ انعظا بليغا قال الرازي الاستلقاء على فراش لين حار يزيد في الانعاط وكذلك شد الوسط الدائم  
 يفعل ذلك وان أكل السمك المشوى حارا بالصل زاد في الباء زيادة عظيمة ولا يؤكل باردا البتة ومن كانت  
 تأخذ الرعدة بعد الجماع يسقى أياما وزن درهم جاشير بأوقية مرزنجوش مطبوخ أو يأخذ بزرحند قوتا  
 يدق ويسحق بعسل ويجعل مثل الجوز ويا كل منه عند الحاجة واحدة الجزر البري يؤخذ من برزهر وزن  
 ثلاثة دراهم بسم البقر ويؤكل فانه يزيد في الباء وان استف بزرا الكراث الشامي أو برز بلوطاً كثر الباء  
 واذا أديم كل العصافير السمان واذا عطش شرب اللبن فانه لم يزل كثير المنى منه ظنا وشدا الوسط بالمناطق  
 اللينة الحارة هيج الباء والانعاط وألبان البقر زائدة في الباء جدا قال الرازي اني لاحد الغنبي في باب الباء  
 جدا كثيرا انه يربط ويغلا الدم ويحاور الريح يعظ وان نقع الحصى وهو في شرب ماؤه وكل الحصى  
 فانه ينهظ انعظا كثيرا وليكن الماء قليلا ليكون أقوى واللبن الحليب يزيد في الباء جدا فينبغي ان يدمنه  
 من أكثر الجماع والاضعف والموز أيضا يزيد في الباء وماء الترجيل يحرك الباء والسرطان النهرى ان شوى  
 وأكل بهج الباء السنبل خاصيته هيج الباء القليل يزيد في الباء لانه يسخن ويحفف وخاصة اذا خلط  
 بالسمن والعسل الثوم جيد لمن قل منه من كثرة الجماع فانه يكثر المنى جدا وخاصة مع السمن واللبن المشى  
 حافيا يقطع الانعاط يؤخذ ورنذ كرفي أيام الربيع فيذيب وترحمي حشاؤه ويحشى ملها ويلقى في الظل  
 حتى يجف ثم اطرح جلده وعظمه واسحق اللحم والملح واجعلها في قارورة واختم عليه وخذ منه عند  
 الحاجة وزن حبة حنطة أو أكثر قليلا فانك ترى الهجب أدمغة العصافير والبط والفراخ هيج والحملان اذا  
 أخذت مع اللحم وبرز الجرجير والزنجبيل والبصل الرطب والدار فلفل أكثر المنى وهيج الانعاط ومما  
 ينبه الشهوة ان يسقى من جوارش البزور ثلاثة مناقيل بأوقية من الجرجير الرطب ثلاثة أيام ويكون  
 طعمه حسا وبصل لا ودجا جاحوى وسمن بقرو عسلا بزرا الاشجرة اذا شرب منه بعقيد الغنبي هيج الباء  
 وقال ابن ماسويه بزرا الاشجرة هيج الباء وان أكل مع البصل أو مع البيض كان أعظم وقال أيضا الانيسون  
 هيج الباء وقال غيره وخاصيته الزيادة في الباء الجرجير اذا أكثرأ كله هيج الباء وكذلك بزرا الكتان اذا جعل  
 معه عسل وفلفل ولحق وأكثر منه هيج الباء الشقاق المربى هيج الباء خصية الثعلب اليق تحفف ويسقى  
 منها وزن درهم على غير الطرفاء المصقى مقدار كأس فانه يزيد في الباء خصي العجاج يسيل يحفف ويدق



ويشرب منه فانه يزيد في الباه ويقوى على الجماع لحم الضب وشحمه اذا أخذ وطبخ وأخذ دسمه فطاط به  
 زنبق وطلبي به الاحليل كبره وانعظ شحم الكروان ولحمه اذا أكل زاد في قوة الباه لحى الحردون يؤخذ  
 ويعلق على عضد انسان على جانبه الايمن فانه يزيد في الباه ويحرك شهوة الجماع \* ومن ذخائر الحصى  
 وأسرارهم أن تؤخذ خصيتا الديك تحفظان ويؤخذ بوزنهما ملح اندرائي بلوري يصبق ويجعل عليه ما في اناه  
 زجاج ويجعل على نار لينة الى أن يذوب باجيه ما ثم يعقد فانه ما ينقذان ويصيران فصا أبيض فاذا أراد الجماع  
 يتركه في فيه فانه لا يزال منتصبا الى أن يرميه من فيه فراخ الزنا بير اذا قليت بالزيت وطرح عليها سذاب  
 وكراويا وأكلت زادت في الباه ييض السرطان النهرى يشوى ويؤكل يزيد في الباه عرف ذنب النعلب  
 اذا أخذ وعلق في العنق زاد في الشهوة حرارة النسر اذا أمسكها الرجل بيده زادت شهوته جدا وكذلك  
 حرارة الثور ودماغ الثريد اب بماء الجرجير وشئ من زنبق جيد ويدهن به الاحليل ينشط للجماع  
 ودماغ الخفاش يمسح به أسفل القدم فانه يزيد في الباه ومن أخذ لسان الغراب فجعل معه شيئا من  
 أصول السوس ثم جعله في قصبه وعلقه على العضد الايمن أمن من أن يضجر من الجماع وبلغ حاجته من  
 النساء ومن أخذ ذنب ايل فاحرقه بجملده وعظمه ودق رماده ونخله وعجنه وطلبي به أنثيه بلغ من الجماع  
 حاجته ولا يزال يجامع مادام على هذا كبره فاذا غسله انقطع \* يؤخذ من أدمغة العصفار أيام تهيج فتجفف  
 في الظل ويؤخذ الحسك الرطب فيسحق ويخرج ماؤه ويجعل في اناه فاذا أردت الجماع فخذ من أدمغة  
 العصفار وزن درهم واسحقه وصيره في قدح نبيذ واخرج به ماء الحسك الرطب واشربه فانه يهيج الانعاط ولا  
 يسكن حتى يشترط رأس الاحليل فاذا شرط وخرج منه الدم هدا وان ضم الباقلا الى خولجان وزنجبيل  
 أفاد في الباه وكذلك ان ضم الى البصل أشياء لها غلظ كاللحم السمين أو الفطير من الخبز السعد الرطب  
 يزيد في الباه العجوة تزيد في المنى الموز يؤكل قبل الغداء فيزيد في الباه وان أكل بالشهد والسكر أعان على  
 حسن استمرائه قصب السكر يزيد في الباه اللوز يسمن ويزيد في الباه الكرنب يزيد في الباه والمنى  
 الجرجير يولد النخع ويزيد في المنى ويحرك شهوة الجماع اللق يزد في المنى ويحرك شهوة الجماع الجوز  
 يزيد في المنى ويحرك شهوة الجماع خصوصا اذا ربي بالعسل التلقاس أجوده الاناث الكبار وهو حار بطي  
 الهضم منفخ يزيد في الباه خصوصا اذا قل حتى ينشف والقي في العسل والسهم المحص حتى ابن الجزار  
 في الاعتماد ان الحذاق من أطباء فارس يذكرون انه اذا ديف اليسير من المسك مع دهن النخري ودهن به  
 رأس الاحليل أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال ومما يعين على الانعاط سخونة القدمين لان سخونة  
 تبسط الحرارة الى ظاهر البدن فيجب اذا أوى الى فراشه أن يضع قدميه في ماء حار ثم يخرجهما ويصحبهما  
 بما يسخن كدهن اللسان أو دهن السعد أو دهن السوس أو دهن النعام أو دهن الضبع مقواة بالاشياء  
 العطرة كالزعفران والمسك والقرنفل والدارصيني والدارفانل والهال واذا تركبت رائحة الياسمين  
 والترجس تحركت القوة التي بها اللذة والسرور واذا تركبت رائحة العود والآس والبنفسج والياسمين  
 والمرزنجوش حركت السرور وانبسطت الحرارة

### (الباب التاسع والعشرون في كتابة الاسماء الزائدة في الباه)

(نوع) تكتب هذه الاسطر في ورقة ذهب وتجعلها تحت لسانك وتجماع مهمما شئت فان ذكر لا يزال قائما  
 مادامت الورقة تحت لسانك وهذا ما تكتبه ٩١ ط ط ع ١٦ (نوع آخر للباه) تكتب هذه الاسماء  
 على عصاية بيضاء جديدة وتجرها بقل أزرق ولبان ذكر وعند الجماع اما ان تتعصب بها واما ان تربطها على  
 عضدك اليسار وتجماع فانك ترى عجبا فاذا فرغت فازرع العصاية وارفعها الوقت الحاجة وهذا الذي  
 يكتب على العصاية هقوس هووس سامر هفراس درمن عينيه أنوه أنوه طيفوس ذكر ملاك





وغيرها لانهم تجري في غير مجارى مرسومة بل كما تجري المادة الفاسدة في الجسم وبعض الاعضاء فاذا لم  
 تصب بخروجها فسدت وتعفنت فاذا تكاثفت العفونة قرحت وأورثت حكا كما يظهر صاحب هذا العلة  
 للناس بمحركته واحتمكا كه بالارض في جلوسه وربما كان صاحبها شديدا الشبق رخوا الذنب وربما ألهمت  
 الشهوة والمكابدة حرارته ففتحت يسيرا من سده فأنزل ماء مع نزول ماء من يأتيه وهذا هو اشد الناس بغاء  
 لما يستترق له من تنابع اللذتين والشهوتين ومع هذا فقد ظهر أن أكثر الناس عبيد شهواتهم وقد قيل  
 ان رجلا حكيميا انقطع في بعض الجبال وتغرب فيها فاتفق له في بعض السنين ان نزل الى اقرب المدن منه  
 فضاقت صدره ولم يقدرا ان يلبث فيها وخرج هاربا فلقية بعض الحكماء فقال له من اين اتيت فقال من مجمع  
 البلاء قال وما رأيت فيها قال رأيت جميع ما فيها عبيد النساء وقد صدق فيما قاله فان هذا  
 اذا تأمله العاقل وجد كل انسان يجهد نفسه ويتعب جسمه ثم يروح  
 بما حصل له لزوجه ومعهشوقه وفي بعض ما ذكرناه  
 مقنع من هذا المعنى والله الموفق للصواب

﴿ تم الجزء الاول من كتاب رجوع الشيخ ويليها الجزء الثاني في مائة املق بالنساء من زينة وغيرها ﴾



## (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله - حق حمده وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعبيده وعلى آله وصحبه الخلفاء الراشدين من بعده  
 قال المؤلف رحمه الله عنه قد كنت اشتطت في كتابي هذا في الجزء الاول منه اني اقسمة قسمين وأجزؤه  
 جزأين كل جزء يشتمل على ثلاثين باباً ذكر فيها الادوية والاغذية والاطمية والضمادات والمسوحات والحقن  
 والحولات والمعاجين والسفوفات واللبانات والمريبات والمليذات وغير ذلك مما يقوى على البقاء وهو  
 الجزء الاول وقد استوفينا ذلك وان أجعل الجزء الثاني يشتمل على ما يتعلق بالنساء من الزينة والغسولات  
 والخضابات وما يطول الشعر ويسوده ويسرع نباته وما يطيب الكسكة ويحلو الاسنان وما يسمن البدن  
 ويعبله وما يطيب رائحة البدن والثياب وما يضيق الفرج ويطيب رائحته ويسخنه وغير ذلك مما يناسب  
 النساء وان أذكر الحكايات التي جاءت عن القينات التي سمعها يثبه الشهوة ويعين على بلوغ أمنيته  
 بوبت ذلك في ثلاثين باباً وبالله التوفيق **الباب الاول** في معرفة ما يكون في النساء من الاوصاف  
 الجميلة **الباب الثاني** في ذكر العلامات التي يستدل بها على فساد النساء والحكم عليهن بقلة الشهوة  
 وكثرتها وغير ذلك **الباب الثالث** في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة من الغسولات والغمر  
 المحمرة للون الزائدة في صفاء البشرة **الباب الرابع** في معرفة الادوية التي تسرع نبات الشعر وتطوله  
 والخضابات التي تحسن لونه وترجله وما الذي يسرع نباته وينع انباته وما يحل الشعر من البدن **الباب**  
**الخامس** في ذكر الادوية التي تحلو الاسنان وتزيل البخر وتطيب رائحة النسم **الباب السادس** في  
 معرفة الادوية التي تسمن البدن وتعبله **الباب السابع** في خضاب الكف وقوع الانامل **الباب**  
**الثامن** في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والثياب من المرأة المانعة من درور البول والعرق  
 وتنق الفم والابطين **الباب التاسع** في معرفة الادوية التي تقوى أشفاً عنق الرحم حتى لا يضعف  
**الباب العاشر** في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عنق الرحم الى أحد الجانبين وتثبت وتصلبه  
**الباب الحادي عشر** في معرفة الادوية التي تزيد في منى المرأة وتقوى ظهرها **الباب الثاني عشر**  
 في ذكر الادوية التي تطيب السحق الى النساء حتى يستفين به عن جميع ما هن فيه ويأخذهن عليه  
 الهيمان والجنون **الباب الثالث عشر** في معرفة الادوية التي تضيق فروج النساء وتسخنهن وتحفف  
**الباب الرابع عشر** في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فروج المرأة حتى ان كل من باشرها أحب  
 العودة اليها والخلوة معها **الباب الخامس عشر** في معرفة الادوية التي تهيج شهوة النساء الى الجماع  
 حتى يأخذهن عليه الهيمان والجنون وتخرجهن من بيوتهن الى الطرقات في طلب ذلك **الباب**  
**السادس عشر** في معرفة الادوية التي اذا استعملها النساء اللواتي لم يدركن لم ينبت على كراسي أرحامهن  
 شعر أبداً **الباب السابع عشر** في ذكر الادوية التي اذا استعملها النساء اللواتي قد أدركن نثر الشعر  
 الذي على كراسي أرحامهن وأماته ومنعه من الانبات **الباب الثامن عشر** في ذكر كيفية أنواع الجماع  
 وما الذي يحصل به للمتمتع من اللذة وزيادة الشهوة واسم كل نوع منه وصفة الملاعبة والمداعبة والقرص  
 والعرض وذكر موضع الشهوة من فروج المرأة ليحصل استفراغها ويسهل فلا تقدر أن تنارق الرجل وأشياء  
 يحتاج اليه من يدب اليه من الآلات التي تكون معه وحكاية من يدب **الباب التاسع عشر** في ذكر الحيل المتعلقة بالباهوذ كالدب وما الذي  
 يحتاج اليه من يدب اليه من الآلات التي تكون معه وحكاية من يدب **الباب الحادي والعشرون** في ذكر  
 الحكايات التي اذا سمعها الانسان حركت من شهوته وأماته على بلوغ أمنيته **الباب الحادي والعشرون**  
 في ذكر الحكايات التي جاءت عن باشر النساء وعن وطئن في أدبارهن وأسماء كل نوع من ذلك وذكر  
 الاشياء التي تحبها النساء عند الجماع من قوة الهرز وصلابة الايروذ كاستخراج الفرج بحساب الجمل الكبير

وذكر نقش خواتم القعاب والعروق وعشاقهم وأشياء إذا بهما الرجل نبت شهوته ﴿الباب الثاني والعشرون﴾ في ذكر شهوات النساء للجماع وما جاء في ذلك من حكاياتهن وذكر محبتن للصحق إذا عدم الرجل وما نقل المتنوعون بالنساء من شدة شهوة المرأة وانها تختال على بلوغ شهوتها ولو كان في ذلك اتلاف روحها وحكايات من فعل ذلك منهن ﴿الباب الثالث والعشرون﴾ في الأحوال التي يستطاب فيها الجماع والأوقات التي يكون الجماع فيها نافعا للمرأة إذا جومت وذكر نيك المسارقة ولذته وأنه ألد عند التمتع من نيل الأمن والظفر ﴿الباب الرابع والعشرون﴾ فيما تحبه النساء من أخلاق الرجال وما تحبه الرجال من أخلاق النساء وذكر طباع النساء وانها منافية لطباع الرجال ﴿الباب الخامس والعشرون﴾ في السفارة والرسول وذكر أول من كان السبب في معرفة الناس الفاحشة وصفة الرسول الذي يرسله العاشق ﴿الباب السادس والعشرون﴾ في ذكر قواعد أرباب النكاح وما يلق بذلك ﴿الباب السابع والعشرون﴾ في ذكر المحادثة والقبل والمزح ووصايا النساء لبناتهن وما يفعلن مع الرجال وذكر مرغبات النساء وان كل واحدة منهن كيف تتكلم بما يلائم صنتها أو يبلدها وحكايات تتعلق بذلك ﴿الباب الثامن والعشرون﴾ في ذكر شيء من غرائز النساء وذكر تقاسيم شهواتهن ﴿الباب التاسع والعشرون﴾ في ذكر أوقات الجماع وما المدة التي تكون بين أوقات الجماع لكل سن من الشبان والكهول والشيوخ ﴿الباب الثلاثون﴾ في صفة أدوية تسرع السكر ومزقات ومخدرات تعمل لمن تمتنع من الجماع وتختال عليها حتى تفعل ما تريد وهي نائمة وهو آخر الأبواب والله أعلم بالصواب

### ﴿الباب الأول في معرفة ما يكون في النساء من الاوصاف الجميلة في أعضائهن﴾

لما كان جمال المرأة وحسن تناسب أعضائها والداعي للرجل الى وطئها وأجلب لشهوته عند النظر إليها وأحواسه في حال مصاحبتها ذكرنا في هذا الباب ما يحمد من الاوصاف المستحسنة في النساء مما اذا وضعت المرأة كانت فائقة الجمال موصوفة بالكمال واذا نقص شيء من ذلك نقص من جمالها بقدره وقليلا يتفقد ذلك الكمال في امرأة وقد أجمع أهل المعرفة على أن الذي يحمد من وجه المرأة وبدنهن من السواد أربعة أشياء وهي شعر رأسها وشعر أجناف عينيها وشعر حاجبيها وسواد ناظريها ومن البياض أربعة أشياء بياض لونها وبياض عينيها وبياض أسنانها وبياض فرجها ومن الحمرة أربعة أشياء حمرة اللسان وحمرة الشفتين وحمرة اللبنتين وحمرة الألتين ومن الطول أربعة أشياء طول العنق وطول القامة وطول الشفة وطول الحاجب ومن السعة في أربعة مواضع في الجبهة والعين والصدر وتدوير الوجه ومن الضيق في موضع واحد وهو الفرج ومن الصغر في أربعة مواضع في النم والكعبين والقدمين والشددين وينبغي أن يكون كرسي الركبتين مستويا والركبة مستوية متشاكلة ويكون القدم معتدلا حسن الاعتدال لا قصفا مفرط ولا من مفرط ويكون اللحم صلبا وأما اللون فيكون إما بياضا بجمرة وإما حمرة بجمرة وتكون الأطراف حسنا رطبة والروحانية خفيفة وتكون مليحة الضحك فانه أول ما تستجلب به المرأة مودة زوجها ويكون الطرف أدعج والثغر أفلج ويكون الحاجب أزج والكفل مرتج وتكون رخيصة الكلا شهية النعمة وأن تكون عظامها غائبة فلا يبين منها شيء ولا عروقها بارزة ولا شحيفة الخصر وجمعها بعض الشعر في أليات فقال

بياض أربعة سوداء أربعة \* جزاء أربعة كالشمس والقمر  
طالت لها أربع منها وأربعة \* طابت فليمنها في البدن والخصر  
وأربع مستديرات وأربعة \* ضاقت وأربعة في الوسط كالنمر

وقد حكى أن أم إياس بنت محلم الشيباني كانت من أحسن النساء ولا يكاد أن توجد امرأة في زمانها مثله

في حسن تر كيهما وسند كرما اشتهر من حسن أوصافها وخلقها حدث المدائني عن أشياخه ان الحرث ابن عمرو الكندي بلغه أن أم إياس بنت محم الشيباني تشغل على عقل كامل وجمال وافر فبعث الى امرأته كندية يقال لها عصام وكانت ذات عقل ورأي ثابت فقال لها يا عصام ان رسول المرء يبلغ عمله عقله وبالرسول يعتبر عقل المرسل قد بلغني أن أم إياس بنت محم الشيباني ذات عقل فائق وجمال رائق فانطلق حتى تأتيني بصفتها ونفس معرفتها وإياك أن تقتصرى على الظن دون اليقين فانطلقت عصام حتى أتت أم أم إياس وهي أمانة بنت الحرث فأخبرتهما بالذي جاءت بسببه فقالت لها شأنك والجارية ثم قالت لا ينبغي أي بنية هذه خالك أنت لتتظر بعض شأنك فلا تستري عنها شيأ أراد أن النظر اليه من وجهه وخلق وناطقها فيما استطقتك فانتها وتأملت خالقها ثم انهم استطقتها فعرفت موارد كلامها ومضارب عقلها فخرجت من عندها وهي تقول ترك الخداع من كشف القناع ثم أتت الحرث فقال لها ما وراءك يا عصام فقالت هي كما قال امرؤ القيس فقال لها صني لي منها ما رأيت شيأ فقلت أبيت اللعن رأيت لها فرعا كأن ذناب الخيل المضفورة اذا أرسلته كأنه عناقيد منشورة أسفل منه جهة كالمرأة الصقيلة مشرقة كاشراق الشمس الجيلة أسفل منها حجابان خطا بقلم اسود بجمهم قد تقوسا على مثل عيني عبيرة لم يرعها فانص ولا قسورة بياضها كبياض الجواقي وسوادها دامن الفاسق بينهما أنف كحد السيف المصقول لم يخنس به قصور ولا أزرى به طول حنت به وجنتان كالأرجوان في محض بياض كاللحمان قد شقي فيه فم كالخاتم لذيذ المبتسم فيه ثنايا غرر ذوات أنشروا أسنان تعد كالدرر وريق كالنخل له نشر الروض في السحر يتقلب فيه لسان ذو حلاوة وبيان يزين به عقل وافر وجواب حاضر وتلتقي دونه شفتان كالزبد يجلبان ريقا كالشهد ركب في عنق بياض محض كانهما عنق الابريق الفضة صب في حجر كأنه المرأة ومدره وفنته لمن رآه يتصل به عضدان مدملجان كأنهما في نقاهما اللؤلؤ والمرجان يعد فيهما ساعدان يرى فيهما بيان كالفضة فقت بالعقيان وقد تربع في صدرها حقان كأنهما رما تان أو ثديان كحقي العاج يضئ بهما الليل الداج ومن تحت ذلك بطن طوى كطى القبايطى المدبجة تحيط بهما كفن كالقراطيس المدرجة خاف ذلك ظهر كالجدول يفتنى الى خصر يكاد لا يبين في كدل يقعدا اذا قامت ويوقظها اذا هي للنوم رامت يحملها في ذان مدملجان كأنهما ناضيد الجمان وساقان جردا وان خد لجان يحمل ذلك كله قدما ناطقتان محددان حد السنان فتبارك الله كيف يصغرهما وبلطفهما يطبقان أن يحمل ما فوقهما \* وأما ما وراء ذلك فاني تركت ذكره فهذه الاوصاف التي تعذبها المرأة بحيلة حسناء وهي المطلوبة من النساء ومن ذلك أنه زقح عامر بن الحرث ابنته بعض فتيان قومه فقال الفتى لأمه اذهبي فانظري ما ذهبت أمه لما أراده ابنتها وعادت اليه فقالت هي بياض متيدة فرعاء جعدة تقوم فلا يصيب قيصها منها الا مشاشة من كبرها وحلمتي ثديها ورأس اليتها فهي كما قال بعضهم

أبت الروادف والندي اقمصها \* مس البطون وان تنس ظهورا  
واذا الرياح مع العشي تنسمت \* أبكين حاسدة وهجن غيورا

فقال حسبك يا أمه فلما حل بناؤه بدا دخلت أمها الوصاياها ثم قالت أي بنية أبرجى له الطاعة ففعلها الجنة وأكرى له الشفقة ففعلها الحجة واحتمل غصبه ينقع في رضاء واصبري على شدة يبكافتك في رخاء وعليك بالطيب الا كبرفانه للقدى جلاء وللثفل نقاء وأقل مضاجعته الا عند شموته ولا تمنعه نهوته في الخلوة الموافقة

الباب الثاني في ذكر العلامات التي يستدل بها على فراسة النساء

والحكم عليهن بقله الشهوة وكثرته وغير ذلك

قال أهل الفراسة والخبرة بالنساء كل امرأة حارة المحبة في أي وقت لمستها وجدتها حارة وكانت حراء الفم

صغيرة صلبة الشدين مكتنرتهم ما فن كانت بهذه الصفة دلت على ضيق فرجها وضوته وحب الجماع وجودة العقل والوفاء والمودة وإذا كان فم المرأة واسعاً فان فرجها يكون واسعاً فان كان فمها ضيقاً فهي ضيقته وان كانت شفها غلاظاً كانت اسكتها كذلك وان كانت شفها العليا خفيفة كانت اسكتها رقائقاً وإذا كانت ذات شارب فان اسكتها يكونان كثيرى الشعر وإذا كانت شفها العليا خفيفة كانا رقيقين وان كان لسانها شديداً الحرة فانه يكون فرجها أجافاً من الرطوبة وان كان لسانها كأنه مقطوع الرأس كان فرجها كثير الرطوبة وان كانت عنقشرة المنخرين فانها قعرة وان كانت مفروجة الارنية فانها تحب ادخال البعض دون البعض وان كانت حدياء الانف فهي شديدة الرغبة فى الجماع وان كانت قصيرة اللسان فانها حامية الفرج وان كان مادار على أذنيها أثر بين فانها باقية الرغبة فى الجماع وكذلك ان كانت زرقاء العينين وان كانت طويلة الذقن فانها رابية الفرج قليلة الشعر وان كانت صغيرة الذقن فانها غامضة الفرج وان كانت كبيرة الوجه غليظة الرقة دل على صغرها العجز وكبر الفرج وضيقته وقال ارسطاطاليس اذا عظمت شفها اعظم الهن منها وعظمت عند الرجل وإذا كثرت لحم ظاهرها قدمها ولحم ظاهريديها اعظم فرجها وإذا كانت مستديرة العنق عظيمة المنسكين ممسوحة الرجل مخصرة القدم كانت حظية عند الرجال قال وكان بعض الملوك لا يصيب امرأة حتى يقعد بها على ثوب أبيض نقي ويلاعبها ويمارحها حتى تظهر الشهوة بين عينيها ثم يأمرها أن تقوم فاذا رأى الثوب قد لحقه نداوة لم يقربها قالوا وعلاج ذلك أن تاكل المرأة الطين الأرمنى وأن تمسح بدم الاخوين وتشرب أدوية حارة كدهن الخروع وتحموه وإذا كانت المرأة عظيمة الساقين مكتنرتهم ما فى صلابتها فانها شديدة الشهوة لاصبر لها عن الجماع وإذا كانت الميأة جراء اللون زرقاء العينين فهي شديدة الشبق والشهوة وإذا كانت كثيرة الضحك خفيفة الحركة فهي شديدة الشبق أيضاً وكذلك اذا كانت المرأة مشغوفة بالغناء والالخان وإذا كانت المرأة زرقاء العينين دل على شدة الغلة فيها وكذلك غلاظ الشفتين وقيدل غلاظهما على غلاظ الاسكتين وتدل رقتها على قلة الشهوة والنكاح والعين الكعلا مع كبرها تدل على الغلة وضيق الرحم وصغرها العجزة مع عظم الأكل كاف يدل على عظم الفرج ودنو العينين الى ناحية القفا يدل على سعة الفرج ورطوبته واعلم أن النساء فى الشهوة أصناف وطبقات لكل صنف منهن رتبة فى الشهوة لا يحصل لها كمال فى الشهوة الا بها وسأذكر هذه الاصناف وما وافق كل صنف منها من الرجال قال أهل الحذق والمعرفة والتجربة من النساء اللزقة والقفراء والخرفاء والملتحمة والشغراء والمنقنة والقعرة وهذه الاصناف لا يدقن لذة الجماع الا بما أذكره ان شاء الله تعالى أما اللزقة فهي المنضم فرجها الى ما حوت جوانبها الذى قل الشحم فيه وهزل بعد سنه وبقى ملتصقاً بما عليه مسترخياً لعدم شحمه وهذه لا تجد لذة النكاح الا بالذكر الغليظ القصير الذى يرد ما لتصق فيها الى حالته وليس لها فى غيره أرب ولا تحب سواه وأما القفراء فهي التى قد تقفر فرجها لاستحكام شهوتها وافراط الشبق وعدم الجماع وهذه لا يشقى أوامها غير الذكر الغليظ الكبير الفيشله ليسد منها مواضع التقدير ويصل الى مواضع اللذة وأما الخرفاء فهي التى قد عريت جوانب فرجها وبعثت مسافة ما بين اسكتيها وأكثر ما يكون ذلك فى النساء الطوال وصاحبة ذلك لا تجد لذة الجماع الا بالذكر الطويل الغليظ ولا تجد لغيره لذة وصاحبة ذلك تكون شديدة الغضب سيئة الخلق وذلك يكون منها عند الجماع لتقصير الرجل عن بلوغ لذتها ولما ينزل لها شهوة وأما الملتحمة فهي التى أسفل فرجها وأعلى علاله شئ واحد مع قرب مسافة شهوتها وسرعة انزالها وهذه ليس اليها أحب من الرجال سوى سريع الانزال ومتى طال جماع الرجل لها وأبطأ انزاله وجدت لذلك ألماً شديداً ووجعاً وأما الشغراء فهي التى قد جف جانباً فرجها وشغرت جانبها وخلا من اللحم وليس شئ عندها أوفق من الذكر الطويل الرقيق سيما اذا كانت ماثلة الى الجانب الذى قد خلا من اللحم ومتى لم تكن على جنبها لم تجد للجماع لذة ولم تنزل لها شهوة وأما المنقنة فهي الغليظة حيطان



الفرج من خارجة السفلة الامتلاء من داخله التي قد انحققت فيه الشهوة لعدم الجماع وهي لا تجد لذة  
الجماع الا بالذكر الصلب الشديد ولا ينجبها سواه ولا تنزل لها شهوة بغيره واما القعرة فهي التي اتسع فرجها  
من فرط الرطوبة وبرد داخله وهذه لا تجد لذة الجماع ولا ينزل لها شهوة الا بصداق لانه يحصى ظاهر فرجها  
ولذلك تغز الحرارة فيه فتزول شهوتها واما الرجل فلا تجد عنده لذة واعلم ان النساء الروميات أظهر  
أرحاما من غيرهن والاندلسيات أجمل صورة واذكى روائح وأجد عاقبة وأطيب أرحاما ونساء الترك  
والارمن أقدر أرحاما واسرع اولادا وأسوأ أخلاقا ونساء الهند والصقالبة والسند أدم أحوالا وأقبح  
وجوها وأشد حنقا وأسخف عقولا وأسوأ تدبيرا وأعظم تنقا وأقذر أرحاما والزنج أبلد وأغلظ واذا  
وافقت منهن الحسنة فلا يوازيها شيء من الاجناس وأبدانهم أنعم من أبدان غيرهن والميكات اتم حسنا  
وأطيب جماعا من هذه الاجناس غير أنهم لسن بذوات ألوان كالوان غيرهن والبصريات أشد غلظة وشبقا  
الى الجماع والحلبيات أشد أبدانا وأصلب أرحاما من البصريات والشاميات أوسط النساء وأعدلهن في  
الاستمتاع في سائر الاوصاف والبغداديات اجلب للشهوة من غيرهن واحسن استمتاعا وجماعا ومن اراد  
السكن وحسن العشرة وطيب المنطق فعليه بالقارسيات والعرييات احسن احوالا ومن جميع الاجناس  
التي تقدم ذكرها \* واعلم ان النساء على خمسة أضرب وهي الحديثة التي راهقت والعاتق التي لم يتكامل  
شبابها والمتناهية الشباب والتي بينها وبين النصف والنصف فاما الحديثة فطبعها الصدق عن كل ماسات  
عنه وقلة الكتمان لما خوطبت به وقلة الحياء وضم الثياب عندهم من تلقاء من الرجال والنساء واما العاتق  
التي لم يتكامل فيها الشباب فانها تستر بعض الاستتار وتظهر من ردفها ان كانت حامل شيا وهي سريعة  
الاخذاع واما المتناهية شيا فهي كاملة تطلقه حسنة الادب كثيرة الحياء غضيضة الطرف واما التي بينها وبين  
النصف فتحب ان يظهر منها كل حسن وهي الغنجة في كلامها المتقصفة في مشيها ولا شيء عندها شئ من  
الوقاع وهي الولود الودود واما النصف فهي التي وخطها الشب وغلب عليها البياض وهذه يسترخي لها  
ويظفي نور مجتها وتكون كثيرة الملاحظة للرجال متفاحة مؤثرة في جميع الملاذ متحبة اليه بالتصنع  
والخضوع وهذه الاوصاف لا ينبغي للرجل أن يتزوج بسواهن ولا يتزوج من عداهن فان من جاوز هذه  
الاصناف الخمسة لا خير فيهن ولا نكاحهن لذة \* وقد تنقسم النساء في شهوة النكاح على ثلاثة عشر ضربا  
خمس ضروب يشتهيه ولا يردن سواه وخمس ضروب لا يختزنه ولا يعلن اليه وثلاثة ضروب تختلف  
أحوالهن فاما اللواتي يشتهينه ويعلن اليه ولا يؤثرن سواه فهن اللواتي بين الشابة والنصف والطويلة  
والقصيفة والادماء المقدودة وغير ذات البعل واما اللواتي لا يشتهينه ولا يعلن اليه فهي التي لم تراهم  
والقصيرة المشحمة والبياض الرحلة وذات البعل الملازم لها وهؤلاء لا ينجبن غير الضم واللم والتبيل  
والمفاسكة والحديث والمزاح واللهو والجماع فيمادون الفرج واما الضروب الثلاثة التي تختلف  
أحوالهن فيها فهن الحديثة والشابة والنصف التي بين الشابة والحديثة فاما الحديثة فتكره الجماع  
بعض الكراهة واما الشابة فاذا استعطفت بالتملق واظهار المحبة دعاها ذلك الى الشهوة وبغير ذلك لا تميل  
اليه واما النصف فانها كثيرة الحياء من الرجال فاذا بسطت بالمؤانسة وطول الملاعبة تحركت شهوتها  
ومالت الى الجماع \* واعلم ان النساء في الانزال على ثلاثة أصناف السريعة والبطيئة والمتوسطة فاما  
الطويلة والقصيفة فانها يسرعان في الانزال والتي بينهما فعمل توسط منهن في ذلك وعلامة وقت انزال  
المرأة ان يموت طرفها حتى تصير عيناها مثل عين البزوع كأن بها وسنا ويعرض لها عند انزالها ان يكلم  
وجهها ويتبلج وربما اقشعر جلد ها وعرق جبينها وتترخي مقاصلة أو تسحق ان تنظر الى الرجل ويأخذها  
رعدة ويعلو نفسها وتعرض بوجهها وتمكن الرجل من فرجها وتلصقه به من شدة الشهوة فهذه علامات  
الانزال وبضدها تكون بطيئة الانزال فاعلم ذلك واذا اجتمع المآل آن منه ومنها في وقت واحد كان ذلك

هو الغاية في حصول اللذة وتأكيد المحبة وان اختلفا اختلافا قريبا كانت المودة على قدر ذلك وقد جعل بعض الناس فروج النساء على ثلاثة أقسام كبير وصغير ومتوسط مثل فروج الرجال ثم جعل لكل قسم منها تسمية يميز بها فسمى الكبير من متاع الرجال فيلًا والوسط حصانًا والصغير كبشًا وسمى الكبير من فروج النساء فيله والوسط رمكة والصغير نهجة وجعل اللذة في ذلك تنقسم على ثلاثة أقسام القسم الأول تحصل به الموافقة وتوجد اللذة متوسطة والقسم الثالث لا تحصل به الموافقة ولا تجده لذة بل يعظم الضرر بالفاعل والمتفعول فالقسم الأول من ذلك هو ان يلقي الفيل الفيلة والحصان الرمكة والكبش النجمة فذلك غاية الموافقة وكما للذة والقسم الثاني هو ان يلقي الفيل الرمكة والحصان الفيلة والكبش النجمة فهذا تكون فيه اللذة متوسطة الحال والقسم الثالث هو ان يلقي الفيل النجمة والكبش الفيلة وهذا يعظم الضرر بينهما ولا يفتقان ولا يجدا أحدهما صاحبه لذة وما أقرب تساعدهما واسرع فرقةتهما وقيل ان النساء على وجهين قعرة وشقرة فان اردت ان تعلم ذلك فالتق عليهما ايرل فان تحركت وأرهزت وأطبقت عنينا وغاب السواد فاعلم انهما شقرة فلا تردها على نصفه وان رأيتها ساكنة كأنك لم تحاطها فاعطها كله فعند ذلك تضمك وترفعك وتضعك وفي الروميات من تهذى عند الجماع وهن حريصات على الرجال وأكثرهن قعرات وقوة حركة العين تدل على قوة الشهوة وغلظ مشط الرجل والقدم العريض يدل على أن صاحبه زان وطول الاصابع وغلظها يدل على كبر الذكرو صاحب الارنية المرتفعة احذب الذكرو ردى في الجماع ومن على قصة أنفها شامة تحب السكاح وكذلك الزرقاء العينين الا في الرجل وصلابة الشدى تدل على البكارة وغلظ الشفة يدل على غلظ الشفرو ضيق الفم يدل على ضيقه والكحل مضيقه الفرج وصاحبه اللسان الاحمر جافة الفرج وغلظ العنق يدل على كبر الفرج والاززال السريع في الطوال والقصاف وأما القصار واللحمة فبطيان ومن حلة ثديها شاحسة سريعة الاززال والقصيرة الملحمة المدورة الشدى بطيئة ويعرف انزالها بعوت الطرف كان فيه سنة ويعرض لها كلوح ويقشعر جلدها ويعرق جبينها وتسترخى مفاصلها وتستحي ان تراه وتعرض عنه بوجهها وتكتمه من فرجها وليس شئ اخذع للرائحة ان يحيط علمها انك تحب لها وان تظهر لها أربعة دومة فلو كانت عابدة لانغلت وعلامة اليغضة انها تغير خلقها عليه وتنع نفسها النظر اليه وتضاجره وتنسرح عند مفارقتها وعلامة القحبة انها تصدر في المشي وتقيم الظهر وتكون فاترة الطرف خشنة الكلام كلامها بالتصغير وعلامة العاشقة ان تكون كثيرة التهدا اذا سئلت عن شئ أتت بغيره وتظهر محاسن الغيرة وايه تعنى وتكثر التشاؤب والقطى والكسل وان كان في المجلس صغير تلاعبه وقد شعرها توميت وتعض شفتها ويعرق جبينها وتدمع عيناها وتظفره مسارقة وتختال لمزاحه وان جاز عليها ولم يرها تنحست وتلاطمه بالرائحة الطيبة وتكرمه بحبه وتعدى عدوه وتشكره على القليل ولا تكلفه كلفة وتسارع لخدمته وتخبئه انها تراه في النوم ومتى اخبرت بحبه تغيرت حتى يظهر سرورها وتكثر النظر اليه وتقطع شغلها وتدعى ان بها وجعا ولا تحتمل سماع حديث

### (الباب الثالث في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة)

لما كانت الزينة في الوجه متممة لما نقص في الجمال الخلق مما يكسب الوجه والبشرة بياضا وحرة وصفاء ورائحة وكان ذلك محركا لشهوة الجماع عند النظر الى وجه المرأة وداعيا الى موافقتها ذكرنا في هذا الباب من الغسولات المنقية والحمرة المحررة الزائدة في حسن اللون وصفاء البشرة مما يصل به الكفاية وبلوغ الارادة فاما الغسولات المتخذة لهذا الباب فهو دقيق الشعير ودقيق الباقلا المقشر ودقيق الحنظل المقشر ودقيق العدس ودقيق الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الارز واللوز الحلو والمزروب والزبادي والبطيخ والقرع والقنبول وبزر الجرجير وقشور البيض ولحم الصدف والقسط والخردل ولب حب القطن والزعفران والزرنيخ الاحمر والاصفر والمصطكي والكزبرة والتين والمقل والكندر والمرتك والاسفيناخ والتشاه

والشعير والصمغ والبورق وغراء السمك والعنزروت ونحو العصافير والاشربة وأشباه ذلك فهذه أصول  
تركيب الفسولات وجميع أدوية الوجه من الغمرة وغيرها فاعلم ذلك \* (صفة غسول جيد) يصفى الوجه وينقى  
البشرة \* تؤخذ الباقلا مقشرة وكرسنة وترمس وبرزخيل وبرز بطيخ مقشر وحص ونشاء من كل واحد جزء  
يسحق الجميع افرادا ويخل ويستعمل \* (صفة غسول آخر) جيد ينقى البشرة وينقى الوجه ويصفى اللون  
\* يؤخذ النشاء والكثيرا يسحقان بحليب طرى ثم يحففان في الظل ثم يسحقان ويستعملان عند الحاجة  
فهم اغاية في ذلك \* (صفة غسول جيد) يؤخذ دقيق عدس ودقيق حص ونشاء وعنزروت ومصطكي وبورق  
من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويخل ثم يغسل منه الوجه عند القيام من النوم فانه يفعل في تنقية  
الوجه فعلا حسنا \* (صفة تزيل الكلف من الوجه) يؤخذ بورق أرمني جزء ولوز حلوجز أن يدق ناعما ويطلى  
به الوجه \* (صفة طلاء للشمس) يؤخذ من أصل السوس جزء ومن نخل العصافير جزءان ومن القسط ثلاثة  
أجزاء يدق الجميع ناعما ويحجن بخل ممزوج بماء ويطلى به الوجه من العشاء يغسل من الغد بماء النخالة  
\* (صفة غمرة تصفى الوجه والبشرة) يؤخذ زرنيج اصفر واجر من كل واحد جزءان ثم دجيز يسحق الجميع  
يول البقر ويطلى على الوجه ويمسح من الغد \* (صفة طلاء للشمس والكلف) يؤخذ برز بطيخ وقشور أصل  
القصب من كل واحد خمسة دراهم برزخيل وبرز جرجير وكندر من كل واحد درهما يدق الجميع ناعما  
ويحجن بماء القبل ويطلى به الوجه من الليل يغسل من الغد بماء النخالة \* (صفة غمرة جيدة) يؤخذ  
بورق وورق الأس الاخضر يدق ومثله دقيق الكرسنة ويصب عليه الماء ويغلى عليه حتى يصير مثل  
العسل ويطلى به الوجه يغسل من الغد \* (صفة غمرة جيدة) يؤخذ شعير أبيض واسفيداج وشحم عجل من  
كل واحد جزء يذاف الشمع بدهن الورد ويلقى عليه الشحم والاسفيداج ثم يطلى به الوجه عشية يغسل  
من الغد بماء بارد \* (صفة غمرة) نغاية في تنقية الوجه وتخميره \* يؤخذ كثيرا وزجاج شاي مسحوق مثل  
الكحل وزعفران وترمس ولب حب القطن من كل واحد مثقال ثم يندى بقايل دهن لوز ثم يستعمل فانه غاية  
\* (صفة غمرة تحمر الوجه) يؤخذ خردل أبيض وزرنيج أحمرو قليل بورق ثم يسحق الجميع ويعد بصفرة البيض  
ثم يستعمل \* (صفة غمرة) تجعل الوجه أبيض مشربا بحمرة له المعان وبريق وتزيل أثر الجدرى والبرص  
والكلف والجراحات وكل أثر ونش ويهق وسواد حتى ينكر الاخ أخاه اذا استعملت سبعة أيام) وهي محلب  
مقشر عشرة مناقيل بصل الفاو اليابس مدقوقا خمسة مناقيل بفسايج أربعة مناقيل أصل كرم الحية سبعة  
مناقيل زعفران مثقالين سكر طبرزد سبعة مناقيل دقيق حص مثله كثيرا مثله دقيق رزمثله أقعاع فستق  
وحب سفرجل خمسة مناقيل مغاث أربعة مناقيل جلنار ستة مناقيل ورد أجم أربعة مناقيل اشراس  
عشرة مناقيل سورنجان عشرة مناقيل زبيب الجبل مثله مصطكا مثله أصول اللاعية ثمان مناقيل بصل  
مشوى خمسة مناقيل خردل أبيض مثله ماء النخالة عشرون مثقالا لبن النساء عشرة مناقيل يابس  
البيض ستين مثقالا دهن لوز عشرون مثقالا لبن التين عشرة مناقيل تدق الحوانج وتخل بماء وصب  
عليها المياه والدهن والبيض ثم يعد بصفرة البيض ثم يترك حتى يخمر ويجعل في اناء ويصفى عنه الصفرة ويجعل  
أقراصا ويجفف في الظل فاذا احتيج اليه يمد بصفرة البيض ويطلى على الوجه من الليل فاذا كان من الغد  
غسل بماء فاتر واشنان يحرق ثم يغلى قدرا ما ويسكب على البخار ثم يمسح الوجه بقليل دهن ورد فانه غاية  
فيما ذكرناه والله سبحانه وتعالى أعلم

الباب الرابع في معرفة الادوية التي تسرع انبات الشعر وتطوله والحضبات التي  
تحسن لونه وترجله وما يسرع نباته وينع نباته وما يخلق الشعر عن البدن

اعلم ان الشعر ينقسم أربعة أقسام منها ما هو جمال ومنفعة ك شعر الرأس والحاجبين والاهداب ومنها

ما ليس فيه جمال ولا منفعة كـشعر الابط والعانة ومنهما ما فيه جمال من غير منفعة كـشعر اللحية للرجال ومنها  
 ما فيه منفعة من غير جمال كـشعر سائر الجسد ونحن نتكلم على كل قسم من هذه الاقسام \* فمن ذلك صفة  
 دواء يطول الشعر \* يؤخذ لادن يذاب في قليل زيت في قدح مطين على حجر لطيف فاذا ذاب فليذر عليه شيء  
 من نوى محرق ويمزج على النار حتى يختلط ثم يستعمل فانه غاية فيما ذكرناه اذا فعل ذلك (صفة دواء) يطول  
 الشعر) يساق الهليون ويترك فيه النحر دل مسحوا ثم يغسل به الرأس ويدهن بعد يدهن الآس (صفة  
 أخرى تطول الشعر) \* تؤخذ حرارة تور وحرارة ذئب واهليلج كابل واملج وبليلج ونوشادر وعفص  
 صحاح غير منقوب من كل واحد جزء يدق الجميع ويربي بعصارة عنب الثعلب سبعة أيام ثم يحفف ويستعمل  
 (صفة دواء آخر) \* يؤخذ شعير مقشر ثلاثين درهما واملج خمسة دراهم يطبخان في ماء حتى يأخذ الماء  
 قوته و يؤخذ الماء ويطرح فيه دهن بنفسج مثل نصف الماء ولادن ثلاثة دراهم ومن ورق السمسم وورق  
 الخطمي وورق القرع رطبا كان أو يابس من كل واحد عشرة دراهم ثم لا يزال يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى  
 الدهن ثم يرفع ويستعمل (صفة دواء آخر يطول الشعر) \* يؤخذ دهن البيض ودهن الياسمين ويخلطان  
 ويدهن بهما الرأس مرارا فانه غاية في ذلك (صفة دواء آخر يحسن الشعر ويطوله) \* يؤخذ لادن  
 ويطبخ بخمر ودهن ورد حتى يختلط ثم يغسل به الرأس فاذا جف جعل منه في أصول الشعر فانه غاية (صفة  
 أخرى) \* يؤخذ عروق التوت تدق وتضاف بالماء ثم يغسل به الشعر دفعات في كل أسبوع فانه غاية  
 (صفة أخرى لنبات الشعر) \* يؤخذ الشونيز سحق ويحجن بماء ثم يترك على الرأس فان الشعر ينبت وان كان  
 محرقا كان أنفع (صفة أخرى) \* يؤخذ نخ الثعلب يطلى به الموضع فانه عجيب في انبات الشعر (صفة  
 أخرى لنبات الشعر) \* يؤخذ حجرار منى يحك بماء على شيء صلب ويؤخذ ما انحل منه ويطلى به فانه  
 غاية (صفة دواء ينبت الشعر) \* يؤخذ انطلاف عنز سودا تحرق وتسحق وتضاف بزيت ويطلى به الموضع  
 فانه غاية (صفة دواء آخر) ينبت الشعر ويطوله ويغزره ويسوده \* يؤخذ غراب أسود يجعل في كوز  
 ويدفن في مربي الخيل في موضع تصيبه حرارة الزبل وروائح البول مدة طويلة حتى يدود ثم يخرج ويؤخذ  
 الدود الأسود ويحفف في الظل ثم سحق ويرفع مسحوا فاذا أردت استعماله فخذ منه قليلا وده به يدهن  
 شيرج واطل به الرأس بريشة ولا تمسه بيده ينبت فيها الشعر فافهم ذلك (صفة دواء آخر) يغزر الشعر  
 ويطوله \* يؤخذ زراوند مثقال زبيب الجبل عشرة مثاقيل زرنج مثقال برزجرمل أربعة مثاقيل يدق  
 كل واحد منهم ما ويخل بحميرة يغسل الشعر بالخطمي فاذا جف فاطله بهذا الدواء في أول ليلة في الشهر  
 بعد أن تباه بماء سلق وشيرج ويترك الى الغد يغسل بالسدر والخطمي ثم يدهن يدهن لعاب السقرجل يفعل  
 به ذلك في الشهر ثلاثة مرات فانه غاية (صفة دواء ينبت الشعر محجرب) \* يسحق الزجاج الزعفراني كالغبار ثم  
 يعاد الى سحق ثانيا مع دهن الزنبق ويطلى به الموضع (صفة أخرى) \* يؤخذ زرع رصاص وصلاية  
 رصاص ويجعل بينهما دهن ويسحق حتى تنحل قوة الرصاص ويلطخ به الموضع ويضمده عليه ورق التين  
 المصاوق فانه غاية (صفة) مسباغ للشعر اسود يقيم سنة \* تأخذ نصف رطل زيت طيب تحمله في طاجن على  
 النار حتى يغلي ويطرح فيه نصف أوقية حب ياسمين وتحركه وهو يغلي حتى يحترق حب الياسمين فارفعه  
 عن النار واجعله في قارورة واجعل عليه في القارورة نصف أوقية برادة حديد وخليه فيها أربعة أيام ثم  
 ادهن به الشعر دفعتين أو ثلاثة فانه ناجح كالتحجرب (صفة خضاب ينسب الى المأمون) \* يدق ورق البافلا  
 الاخضر الذي يكون فيه البافلا وهو رطب حتى يصير كلهم ثم يعصر ويدق الاجر من شقائق النعمان ثم  
 يعصر ويدق قشر الجوز الاخضر الذي هو على قدر العنقص ويعصر ويؤخذ من المياه الثلاثة اجزاء  
 متساوية ومثل احدها زيت زيتون ويضرب الجميع بخشبة عريضة حتى يخلط ويلقى على كل رطلين من  
 الزيت ستة دراهم شب وستة دراهم ملح اندرائي وعشرون درهما مرادسج وعشرة دراهم برزقونا تدق



الادوية وتخطط بالمياه وتجعل معها ابرادة حديد قد صولت بالماء القراح حتى حرجت مثل الهباء اربعين  
 درهما ونص أخضر قد دهن بدهن و ردو قلي حتى اشقق واحترق ثم يسحق ناعما وينخل منه عشر و  
 درهما ثم يطبخ الجميع بنار لطيفة ويجرب على ريش أبيض فاذا صبغه أسود غرايا فكف عن طبخه و برده  
 واعصره في خرقة صفيقة فاذا أخذ صافيه جعل في قنينة زجاجة ضيقة النعم كبيرة البطن وسد فيها ودفنت في  
 الزبل اربعين يوما وبعد ذلك يؤخذ منه بريشة ويسحق بها الشعر فان هو صبغ فاجا يجدد في كل عشرة أيام  
 ليخفى نصوله وفي نسخة أخرى ان الزيت يكون رطلا والشب والمخ الاندراقي من كل واحد ثلاثة دراهم  
 والمرداسنج عشرة دراهم والبرزق طونا خمسة دراهم وبرادة الحديد عشر و درهما والعفص وزن الاول  
 والعمل العمل (صفة دواء يمنع شيب الشعر) \* يؤخذ ييض وحب الحنظل فيقلي بدهن الغار ويخلط معه  
 مثل ربعه زرنج ذكرك غير مدقوق ثم يسحق الكل ويصفى دهنه فاذا احتجبت اليه فاطل الشعر بماء الآس ثم  
 ادهنه بهذا الدهن في كل سنة مرة واحدة فانه لا يشيب جله كافية (صفة صبغة للرأس) \* يؤخذ حناء وشمة  
 أجزاء سواء ثم يسحقان بماء السماق وماء الرمان الحامض ثم يطلى به الرأس فانه يخرج في غاية السواد  
 (صفة صبغة أخرى للرأس) \* خذ من العفص ما شئت واسحقه بالزيت وأحرقه في قدر مطبينة وغاية احرقه  
 ان يسود ولا يبالغ في احرقه ويسحق ويؤخذ منه عشر و درهما ومن الروسنج عشرة دراهم ومن  
 الشببة درهما ومن الملح الاندراقي درهم ثم يات الجميع بعد سحقه بماء السماق ويستعمل فانه يسود الشعر  
 تسويدا ثابتا (صفة أخرى) \* يؤخذ من قال من زهر شوك الجال وهو اللعلاج الكبير وأوقية غسل فخل  
 ويضرب فيه ويستعمل (صفة دهن الشقائق) يسود الشعر ويقويه \* يؤخذ زهر شقائق النعمان يجفف في  
 الظل ويسحق ناعما وينخل بحريرة ويؤخذ منه أوقيتان ويجعل في رطل دهن آس ويشمس عشرين يوما  
 ويستعمل فانه غاية (صفة أخرى) تسود \* يؤخذ ورد شقائق النعمان ويترك في قنينة ساف منه وساف من  
 الشب والمسلك ثم يدفن في زبل الخيل مدة فانه يصير خضابا جيدا (صفة أخرى) \* تقو رقعة خضراء وهي  
 في شجر تم او يطرح فيها ملح مسحق ومثل ربعه خبث الحديد المسحق ثم تردا القشر المقور وتطين فان  
 جميع ما فيه ينحل ماء اسود مثل الماء ويكون خضابا حسنا (صفة دهن) يختب به الشعر فيسوده ويقوى  
 أصله \* يؤخذ حب الفارولاد وافستين من كل واحد جزء ومن جوز السرو جزآن يدق الجميع وينخل  
 بحريرة ويشد في خرقة وينقع في دهن الآس سبعة أيام ثم يرس فيه حتى ينحل فانه غاية (صفة خضاب آخر)  
 \* يؤخذ من زهر الجوز ومن بعر المعز مثل ربعه ثم يسحقان بزيت ونبي من التفرا الرطب ويختضب به (صفة  
 خضاب آخر) \* يؤخذ عجم الزبيب ويغسل جيدا ثم يسحق ناعما كالكميل ويجعل في برنية زجاج ويغمر  
 بدهن خل ثم يدفن في الزبل شهر فانه يصير خضابا وكذلك بيض الحباري (صفة خضاب) يدوم ستة اذ  
 أحكمت صنعه ولا يمسك باليد لثلاثا يسودها بل يلف على يده جادا اذا أراد الاختضاب به ويحذر ان يسيل  
 منه على الوجه شيء واعلم ان هذا الدواء ينصل بعد كل خمسة عشر يوما فاذا نصل فخذ دواء على مثال السؤال  
 وانغمسه في هذا الدهن واحش به أصل الشعر الذي نصل \* وصفته يؤخذ زيت انفاق مائة درهم ومن شقائق  
 النعمان خمسون درهما يجعل الزيت في قنينة ويسد بصاروج الحكة سدا وثيقا فاذا جفد دفن في الزبل  
 أربعين يوما ثم يخرج ويصفى الزيت ويعصر الشقائق عصر اجيدا ويرى بها ثم يصب على الزيت مثله خلا  
 وتؤخذ احدى عشرة عنصة تدق جيدا ويرى بها على الخل والزيت ويؤخذ من الرايتج أربعة  
 عشر مثقالا زاج قبرص خمسة مثاقيل حناء تسعة مثاقيل وشمة خمسة مثاقيل تسحق هذه الادوية وتخل  
 ثم تطرح على الخل والزيت ويجعل ذلك على النار ويوقد تحتها بحطب حتى يذهب الخل ويبقى الزيت ثم يصفى  
 من نفله ويوضع في قنينة ثم يختضب به في أول الليل ويترك عليه ورق فانا أصبح طلي فوق الخضاب بهجين  
 ودقيق حتى ينشف الدواء ثم يدخل الحمام بعد ذلك فاذا خرج فليمسح رأسه بقليل دهن طيب فانه يبقى سنة

لا يتغير فاذا نصل قليله لم كما ذكرنا أولا (صفة خضاب) \* يؤخذ حنظلة تنقب ويخرج شحمها ثم يجعل  
 فيه ادهن غاروشى من شقائق النعمان ثم تطين بطين الحكمة أو عجين ويجعل في تنور قليل الحرارة ساعة طويلة  
 ثم يخرج وينزع عنه العجين ثم يصفى الدهن ويرفع لوقت الحاجة فانه اذا دهن به الرأس صار كثير السواد (صفة  
 خضاب) عن رجل هندي \* قال يؤخذ حافر حمار أسود ويحرق ويسحق بدهن آس ويختضب به (صفة  
 خضاب) جربناه فوجدناه حسنا \* يؤخذ شقائق النعمان وعصارة العوسج وعفص مقلى بزيت مسهوق  
 وخبث حديد مسهوق فامن كل واحد جزء ومن الشب ربع جزء ويطبخ الجميع بالنخل ثم يصفى ويرفع  
 ويستعمل (قال جالينوس) اذا سحق القرنفل وخط به الحناء ثم اختضب به خرج أسود (صفة دواء آخر)  
 اذا استعمله الغلام قبل الحلم لم يشب أبدا \* يؤخذ دم الخطاف ووجه مسك وزيت قرصاوى يجمع الجميع  
 ويسعط به الغلام فانه لا يشيب اذا كبر وقال ابن سينا في قانونه ان الانسان القوى البدن الكثير الطوية اذا  
 شرب وزن درهم من الزاج الأحمر البخني فان شعره الثابت ينثر وينبت شعر أسود وقال من استعمل في كل  
 يوم اهلجة كابلية بلوكها ثم يبلها يداوم على ذلك سنة كاملة فان شبابه يدوم عليه ولا يسرع اليه الشيب  
 بل لا يشيب أبدا (صفة خضاب أحمر) \* يؤخذ من السعد والكندس أجزاء سواء ثم يطبخان بالماء ويصفى  
 عنه ما ذلك الماء ويختضب به فانه غاية في التحمير (صفة خضاب آخر) \* يؤخذ دردى الشراب ثم يخلط  
 بدهن البان أو دهن الاذخر ويختضب به فانه جيد (صفة خضاب أحمر) يحمر اللون \* يؤخذ قشر الرمان  
 ينقع في الماء يوما وليلة ثم يؤخذ ذلك الماء ويغجن به الحناء وتترك لتخثر يوما وليلة ثم يؤخذ من برادة الارجز  
 ومن الاملج جزء ويطبخ الجميع ويؤخذ ماؤه ويغجن به الحناء المحتر ثم يختضب منه الرأس يخرج غاية (صفة  
 خضاب) يخرج أحمر أيضا \* يؤخذ وشة ومقل من كل واحد جزء ومقل خطمي ثم يغجن الجميع ويختضب  
 به فانه غاية (صفة خضاب آخر مثله) \* يؤخذ حناء وشة من كل واحد جزء ومقل خطمي ثم يغجن الجميع بماء  
 السماق ويختضب به على المكان يخرج غاية وكان بعض نساء أمراء الشام تختضب بهذا الخضاب فيصيرها  
 مثل جناح الغراب وهذه صفته \* يؤخذ كوز رصاص ضيق الشم فيجعل فيه احدى وأربعون علقمة من  
 التي تطرح على القروح ثم تغمر بالزيت الطيب المغسول ثم يسد رأس الكوز سدوا نيقا ثم يدفن في الزبل  
 أربعين يوما ثم يخرج فاذا أردت أن تختضب به فخذ عودا مثل السوال ثم اجعل في كفك قليلا من دهن الخل  
 ثم ضع عليه من هذا الزيت المعمول بالعلق شيئا يسيرا ثم ادهن به الشعر فانه نهاية في السواد (صفة دواء يجعد  
 الشعر) \* يؤخذ نورة ومرداسنج واملج وطين جورى وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم زاج درهمان  
 يدق كل واحد منهما على انفراده ثم يخلط ويغجن ويخمر ثم يغسل الرأس بخطمي فاذا جف أخذ الشعر  
 وخلص وطلى بهذا الدواء ثم يترك الى الغد ويغسل بخطمي فانه جيد (صفة أخرى) يطبخ ورق الزيتون  
 بخره ماء ثم يغسل به الشعر فانه يجعده (صفة دواء آخر مثله) \* يؤخذ دقيق حابة وسدر وعفص ونورة  
 ومرداسنج من كل واحد جزء ويجمع الكل بعد السحق ويغجن ويختضب به فانه غاية (صفة دواء) ييسط  
 الشعر الجعد \* يؤخذ لعاب بزرقطونا ولعاب الخطمي ولعاب السفرجل يخلط الجميع ويطلى به الشعر وان  
 طلى بواحد منها وسرح كان كافيا (صفة دواء آخر) ينبت شعر الحاجبين \* يؤخذ زاراىح طرية تقطع أرجلها  
 وأجفها ثم تجفف في الظل وتسحق بدهن بنفسج أو زيت وتطبخ في ذلك حتى يصير فيها غلظ ثم يطللى به  
 الموضع مرارا فانه ينبت الشعر (صفة أخرى) \* يؤخذ حافر حمار يحرق وقرون مسهوقة تسحق بدهن  
 خل ويطلى به الموضع فانه قوى جدا (صفة أخرى) \* يؤخذ جعدة ولادن أجزاء سواء تسحق وتغجن بعقيد  
 الصنب ويطلى به المكان في أول الليل ثم يغسل بكرة (صفة دواء آخر مثله) \* يؤخذ نذرا ريم محرقه جزء  
 فلفل جزآن ومن خرد القار نصف جزء يسحق الجميع ويغجن بزيت ويوضع على الموضع فانه جيد جدا قال  
 ابن سينا وما ينفع في نبات الشعر جميع الخدراوات المفردات مثل ان ينشف الشعر ويطلى موضعه بالبنج

والشيطرج أو يطبخ الجميع بالخل ثم يدلك به ذلكا قويا يفعل ذلك ثلاث مرات فانه جيد (صفة دواء) يمنع من نبات الشعر \* يؤخذ صدغ يحفف في الظل ويؤخذ من قديده ومن دم سلحفاة نهرية ويحفف ومن البورق الاسمر والمرداسنج ومن الصدغ المحرق أجزاء سواء ويحجر بالماء ويتنع ثم ينتف شعرا لا يبط والعانة ويطل به (صفة دواء آخر) \* يؤخذ اقلهايا واسفيداج الرصاص من كل واحد جزء ومن الشب نصف جزء ويصق الجميع بماء البخ الرطب وينتف الابط والعانة ثم يدلك به (آخر مجرب) \* يؤخذ لبن التين ويض القل وزيد البحر وحمض الاترج من كل واحد جزء يسحق ويجمع الجميع بالسحق ويربي باللبن والحماض ثم يدلك به الابط والعانة بعد النتف تفعل ذلك ثلاث مرات فانه جيد فان استعمله من كان دون البلوغ لم تنبت له عانة قال ابن سينا ان القنفذ اذا طاج بالدهن حتى يتفسخ ثم أخذ من ذلك الدهن ودلك به الموضع بعد النتف منع نبات الشعر قال والصدغ المجفف اذا سحق بالخل وطل به الموضع منع نبات الشعر (صفة دواء آخر) جيد يخلق الشعر \* يؤخذ النورة والزرنج أجزاء سواء ويجعل عليهما قليل صبر ويلى الجميع بالماء حتى يصير في قوام الحس أو ماء الكشك ويطل به الموضع فانه يخلق الشعر الذي على المكان ومن الناس من يجعل من النورة جزءا ومن الزرنج جزءا ين ويترك عليه - مامن الماء ما يغمرها باربعة أصابع ويطبخها حتى اذا غسقت فيه الريشة مسطها ثم يصق ويرى الثفل ويجعل ذلك الماء في الشمس أياما فانه يصعد ملحا فاذا أردت استعماله فخذ من ذلك الملح وحده بقليل ماء ثم اطل به الموضع فانه جيد في الحلق ومن الناس من يأخذ هذا الماء المذكور ويجعل عليه مثل ربه شيرجاو ويطبخه حتى يفتي الماء ثم يرفع الدهن فاذا أردت استعماله فاغمس فيه قطنه واطل به الموضع ولا تنسه - يدلك فانه غاية (صفة دهن يخلق الشعر) \* يؤخذ من القلي جزآن ومن النورة جزء ومن الزرنج عشرة أجزاء ويجمع ذلك ويغمر بالماء ويتركه ثلاثة أيام ثم يصق الماء ويعزل ثم يؤخذ من الشيرج جزآن ومن ذلك الماء ثلاثة أجزاء ويطبخ طجنا جيدا حتى يفتي الماء ويبقى الشيرج ثم يرفع لوقت الحاجة وقد قيل ان ورق الخوخ اذا صعد مع النورة قطع رائحتها وكذلك السعد والسنبل والاذخر

### (الباب الخامس في ذكر الادوية التي تجلو الاسنان وتزيل البخر وتطيب رائحة الفم)

قد ذكرنا ان يابض الاسنان وصفها لونها وطيب رائحة النكهة تحتاج اليها المرأة في تنقية جمالها وكمال أوصافها فاذا تفلجت أسنانها وتغيرت نكهتها انقمر منها بعلها وكرم وطأها وقد سطرنا في هذا الباب من جلاء الاسنان والادوية التي تطيب النكهة ما يحصل به الغرض المقصود (صفة سنون يجلو الاسنان) \* يؤخذ قرن أيل تحرقه وملح اندرائي وزيد البحر من كل واحد جزء أصول القصب محرقة جزآن شاذنج ربع جزء خرف صيني جزء يدق الجميع ويستن به (صفة سنون آخر) \* يؤخذ قشور رمان جزآن ومن القرون والجلنا والسماق والعفص والشب من كل واحد جزء يدق الجميع ويخل ويستن به فانه غاية (صفة سنون يقوى الاسنان ويجلوها) \* يؤخذ ملح أندرائي يسحق ويشد في قرطاس ويلقى في البحر فاذا احمر أخذ وطلى في قطران ثم يؤخذ منه جزء ومن زبد البحر والدارصيني والمز والسعدور ماد الشيع من كل واحد جزء ومن السكر ثلاثة أجزاء ومن الكافور عشرة أجزاء يسحق الجميع ويستن به فانه جيد في تنقية الاسنان (صفة سنون يجلو الاسنان وينقيها) \* يؤخذ سكر طبرزد يسحق جريشا ثم يبل الاصبع بسكتجين ويمرغ في السكر ويستاك به مرارا ثم يتضمض بالماء في كل أسبوع يوما فانه جيد (صفة حب يوضع في الفم يطيب النكهة) \* يؤخذ ورد من زرع الاقاع وصندل أبيض وأصفر وسعد من كل واحد عشرة دراهم سليخة وسنبل وقرنفل وقرصة وجوزبوا من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويحجن بشراب ريحاني ويحبب مثل الحص ويستعمل (صفة حب ينفع من البخر) \* يؤخذ هال وقاقلة وجوزبوا وقرنفل

ودارصيني وخولجان من كل واحد ثلاثة دراهم وورد أحر و صندل أبيض من كل واحد خمسة دراهم  
 كافور نصف درهم مسك دانيق الجميع ناعما ويحجن بماء وورد ويحبب مثل الحص ويصك في القم (صفة  
 سنون) يطيب النكهة ويقوي اللثة ويجلو الاسنان \* يؤخذ دقيق شعير فيحجن بعسل ويحرق ومن زبد البحر  
 وأصول القصب المحرق من كل واحد غماية دراهم هال وكابة وقاقلة وبسباسة وعافر قر حامن كل واحد  
 ثلاثة دراهم طباشير وورد وشيح محرق من كل واحد درهم ملح أندرا في خمسة دراهم يدق الجميع ناعما  
 ويستن به (صفة سنون يطيب النكهة ويقوي اللثة ويجلو الاسنان) يؤخذ سعاد أبيض مقشر مدقوق ناعما  
 ويلت بشراب عتيق ويحجن بعسل ويجعل أقراصا رقاقا ويحذف على طابق على النار من غير احراق فاذا  
 احمرو جف وبرد يؤخذ منه عشرة دراهم وملح أندرا في ثلاثة دراهم زبد البحر ثلاثة دراهم وعود هندي  
 أربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به (صفة سنون) يطيب النكهة ويشد اللثة \* يؤخذ صندل أبيض  
 وورد أحر من كل واحد خمسة دراهم سعاد أبيض وقشر الاترج محفقا واذخر وأثل من كل واحد ثلاثة  
 دراهم قاقلة وكابة وبسباسة وقرنفل ونصطكي وعود هندي وسكر من كل واحد درهمان يدق الجميع  
 ناعما ويستن به (صفة دواء يطيب رائحة القم) \* يؤخذ سليخة ودارصيني ورامك وهال وفقاح وخم ججري  
 وسكر ورأسن وكابة وشيبة وعرق سوس أجزاء سواء تسحق هذه الادوية وتجن بماء وورد وتحبب مثل الحص  
 ويجعل كل يوم تحت اللسان متواجبة فانه جيد

(الباب السادس في معرفة الادوية التي تسمن البدن وتصلبه)

لما كان سمن المرأة وعبالة البدن مطلوب الرجل منها ويحصل به من اللذة الموافقة لما لا يحصل من المرأة  
 القضيقة أو وردنا في هذا الباب من الادوية والاعذية المسمنة ما اذا استعملته المرأة التضيقة ودامت على  
 استعماله سمن يدينها واصلب لجهها وصفها لونها وظلت عند زوجها. ولنا شرع قبل ذكر الادوية في ذكر الاعذية  
 المسمنة فيستعمل بعد تناول الغذاء الدواء ويحافظ على استعماله مدة ليحصل الغرض والمطلوب في كل طعام  
 طيب الكيموس القوي في انضمامه كالهرايس والجواذيب والارز باللبن والخرفان الرضع والشواء من  
 اللحم والقلايا والبط المسمن والدجاج فان ذلك كله بليغ في التسمين وكذلك دخول الحمام عقب أكل الطعام  
 وبعد الهضم الاقل (صفة دواء) يسمن البدن ويحسن اللون ويزيد في الباه \* يؤخذ اللوز والبندق المقشر  
 والحبة الخضراء والفسنتق والشهد النج وحب الصنوبر والكبار يدق الجميع ويحجن وييندق بندق جوزية  
 ويؤخذ منه كل يوم خمس جوزات الى عشرة ويشرب عليها شراب فان هذا غاية فيما ذكرناه (صفة دواء  
 يسمن ويحسن اللون) يؤخذ أربعة أكيال من دقيق السميد وخمس اواق أنزروت يسحق ويخلط بالسميد  
 ويلت بسمن بقرو وتخذ أقراصا ويؤكل بالغداة والعشي (صفة دواء مثله) يؤخذ حص يتقع في لبن حليب  
 بقري يوما وليلة وان جسد عليه اللبن وربى به كان أجود ويؤخذ من الارز الابيض المغسول ومن برز  
 الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير المهر وسين من كل واحد ثلاثون درهما ومن اللوز المقشور  
 خمسون درهما يجمع ويطبخ كل يوم ثلاثون درهما بلبن حليب ودهن أو سمن ويشربه ويستعمله بعد  
 الحمام في البركة الحارة قدر ما يتحمل فانه غاية في السمن (صفة حساء يسمن البدن) يؤخذ دقيق الباقلا  
 والحص والارز والشعير أجزاء سواء عدس وماش مقشوران وخشخاش أبيض من كل واحد نصف جزء  
 وحنطة موضوعة وسمسم مقشر من كل واحد جزء ونصف سكر جزأين يخلط الجميع ويرفع ويصسى بلبن  
 النعنع غداة وعشية (صفة دواء) زعم ابن سينا انه عجيب الفعل في التسمين \* يؤخذ البنج ويغسل بالماء بعد  
 أن يتقع فيه يوما وليلة ويلت بسمن ويغلى قدر ما يسخن ويلقى عليه قدر أربعة أمثاله لوزا مقشورا ومثله  
 جوز ومثله سكر ويؤخذ منه عند النوم خمسة دراهم (صفة دواء آخر مثله) \* يؤخذ البنج ويطبخ في الماء طبخا



جيدا ويصنع عنه ويجفف في الظل ويجهل في وسط بهين ويطبخ في تنور حتى يحمر مثل البسر ثم يخرج  
وي سحق و يلقى عليه منقالت في رطل ف تبت يتخذ من السمسم والخشخاش ثم يتناول منه غدوة وعشبة ثلاث  
كهوف (صفة مجهول) يسمن البدن ويرطبه • يؤخذ حب الزبيب والصمغ العربي ثلاثة مناقيل على  
الريق ومنقالت عند النوم ويتغذى وسط النهار باقية يدباج من لحم قنبر وان لم يكن فليستعمل ماء اللوز  
الحراء فان هذا الدواء نهاية في تسمين البدن وتنقيته اذا استعمله مدى الدهر (صفة دواء مسمن مجرب) • بزر  
رشاداً يبيض محرق دقيق حص ودقيق باقلا من كل واحد جزء وكسلا برآن يكون كرماني وفلفل من كل  
واحد نصف جزء يسحق الجميع ويهجن ويخترق في تنور ويجفف ثم يخلط بماء خبز سميد ويتخذ منه كل يوم  
حصوا بلبن ويجعل في مرقة فروج سمين ويستعمل قبل الطعام (صفة سمينة عن الخواص) • يؤخذ دودا النحل  
أعنى أفراسه قبل أن تنبت لها أجنحة وقيل الدودا لا يبيض الذي يأكل النحل يجفف في الظل ويسحق  
ويرفع ويجعل منها شي في سويق يسكر ويستعمل حساه (صفة سمينة) اذا أرادت المرأة أن تسمن بعض أعضائها  
مثل أن تسمن فرجها أو أليتها أو ركبتيها أو ساقها أو معصمها أو غير ذلك من الأعضاء وليس هذا التسمين من  
جهة الماء كحل والمشر وب وانما هو من جذب الغذاء اليه وجسه على ذلك العضو وتييله الى طبعه كما ذكره  
جالينوس وليس شي في ذلك أبلغ من ذلك العضو الذي يراد تسمينه حتى يحمر ثم يوضع بعد ذلك عليه  
عصا الزفت وحده ان كان ساقلا أو مذا با بقليل دهن بقدر ما يسيله للطبخ ثم يلقى على العضو فاذا جدد  
عليه ومساك تجذبه عنه بقوة مثل الاختطاف له فان ذلك يجذب الغذاء اليه ويجسه فيه فيسمن حينئذ  
ضرورة وينبغي أن يستعمل ذلك في الصيف مرة كل يوم وفي الشتاء مرتين قال وينبغي أن يدللك العضو  
ذلكا جيدا حتى يحمر ويصب عليه الماء الحار ويدلكه أيضا ثم يضع عليه الزفت بعد أن يده على خرقة  
ويذيه على النار فاذا برد الزفت على العضو ومساك عليه جذبه بسرعة مرة واحدة مثل الاختطاف وقال  
جالينوس رأيت رجلا نحاسا دبر غلاما بهذا الدواء فصار سمين الاورال والساقين في مدة يسيرة وقال ابن  
سينا ان قوما يميلون الى اكل الطويل مع الزيت ليكون أبلغ في جذب الغذاء وقال صاحب كتاب  
الايضاح ان رجلا حدثني أنه دبر احب اليه هذا التدبير فسمن وعظم وطال وصار في نهاية الكبر على ما أخبرني  
ذلك الرجل غير انه لم يبق فيه قوة وصلابة على قدر عظمته (صفة سمينة مجربة) • قلب لوز رطل وقلب فسق  
وبندق أربعة أواق كثير ابيضاء وسمرام من كل واحد ثلاث أواق حب غسول نصف رطل عذبة كزبرة من  
كل واحد ثلاثة أواق كراويا أندلسية أو قنين روروند عراقي نصف أوقية حسن يوسف نصف رطل خيرة  
وعكبة ومستحجلة من كل واحد ثلاثة أواق بزر خطمي أو قنينان شمر أو أيسون من كل واحد ربع قدح  
حصر مجوهر نصف قدح ارز قدح سكر أبيض رطلان دهن البية رطلان شيرج رطل بورق أرمني عرائسي  
أوقية حناء أوقية يدق الجميع ويرفع ويستعمل (صفة سمينة أخرى) • فسق وبندق وكثيرا و بورق وخيرة  
زالباني من كل واحد ثلاث أواق لوز نصف رطل عكبة ومستحجلة وكابلي من كل واحد أوقية مصطكي مع لينة  
ثلاثة دراهم دهن أكارع خالص ودهن دجاج ودهن لوز خالص من كل واحد ثلاث أواق شيرج رطل  
البية نصف رطل سكر رطل يغلى الشيرج على النار ويرى فيه البورق ويترك حتى يحمر ويخرج خاصيته  
ويشال منه ويرمى به ثم تؤخذ الخيرة وتجمل في الشيرج وتطبخ وتذق القلوب والكابلي والحوانج وتذر  
على الخيرة والادهان فاذا استوت تذر عليها السكر وأنت تطبخها حتى يظهر الدهن فتزالها وتبردها وتاكل  
وتشيل الدهن في فارورة الى أن تدخل الحمام تشربه مع كوز فقاع تنهل كذا الى أن تفرغ (صفة  
سمينة مجربة) • عقص وقرظ عاني وقرظ بلدي وسعد نصاري من كل واحد أوقية سعد كوفي نصف أوقية مر  
ثلاثة دراهم كلخ مثله لسان تور ربع رطل عذبة رطل كسفرة شامية ثلثا رطل هندي وكابلي من كل واحد  
أوقية مصطكي معلقة وزرور من كل واحد أوقية شمر نصف قدح أيسون ربع قدح مرسين أخضر

منين غول وغويالية من كل واحد - - - دراهم عكبة ومستحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم قرفة لفة ستة دراهم حب غاسول خمسة دراهم بزر مربع قدح كثيرا يضاء وتمرة فؤاد من كل واحد أوقية يدق الجميع ويطبخ برى الخروب على نار هادئة ويبقى بدهن الية فاذا التقت الحوائج وقماصكت ببعضها ترفع عن النار وتستعمل بعد الغداء وعند النوم (صفة سمنة أخرى) يؤخذ رطل دقيق ورطل حليب الغنم وأربعة أواق دهن الية لوز مثله كثيرا مثل عسل نحل نصف رطل يجمع الجميع ويحل باللبن ويعمل أقراصا ويؤكل منه كل يوم نصف أوقية فانه غايه

### الباب السابع في خضاب الكف وقروح الانامل

اما كان خضاب كف المرأة وقروح أناملها زينة تجلب به مودة الرجل وتستدعى به شهوته ذكرنا في هذا الباب من الخضابات أنواعا مختلفة اذا خضبت المرأة بها كفها وقعت أناملها كان ذلك زيادة في وصفها ونهاية في حسنها فمن ذلك (صفة خضاب ذهبي) يؤخذ رطل عسل نحل ومثله ماء حار يحاطان ويضربان ضربا شديدا ثم يجعلان في قرعة ويستقيران ثم يؤخذ ماء قطر منهما ما يجعل فيه من القلقة ذلقة برصى أوقية ومن برادة الحديد خمسة دراهم ثم يجعل ذلك في قارورة وتعلق في الشمس الحارة حتى يحمر فاذا أردت أن تعمل به فاغس ما أردت أن تخضبه من البدن فيه بعد أن تكون قد لطخت ذلك بماء النوشادر وصيره في الشمس فانه يصير ذهبيا حسنا (صفة خضاب ملحي ذهبي) يؤخذ جزء حناء وجزء وشمة وجزء زرنج أصفر وربع جزء زعفران ومثل الجميع نوشادر ويسحق الجميع حتى يصير مثل الهباء ويجعل في انقعة جدي أو طرف مصران ويعلق في دن الماء ويكون تحته قنديل ان كان في زمن الصيف حتى انه كلما قطر شيء وقع في القنديل وان كان في زمن الشتاء دفن في الزبل الرطب حتى ينحل واذا أردت أن تخضبه به فخذ ذلك القاطر واعجن به دقيق شعير عجننا جيدا واطركه ليلة يخمر ثم اخضبه به ما شئت من البدن فانه يخرج ذهبيا حسنا كانه ذهب محلول (صفة خضاب مثله) يؤخذ من الحناء ومن الوشمة جزآن ومن دم الاخوين القاطر مثل الجميع يسحق الجميع بنخل خمر ثم يخضبه به اليد فانه يخرج ذهبيا (آخر مثله) يؤخذ خمسة دراهم زرنج أصفر وورق درهمان ومثله كبريت ومثله مرثله ذهبي يجمع الجميع في بودقة وتطبق عليه أخرى ثم تدخل الكور وتنفع عليها حتى اصفر الدواء فاخرج البودقة ودعها تبرد ثم خذ الدواء واسحقه ناعما وخذ من الحناء الجيدة واعجنها بنخل خر حاذق وجففها ثم اسحقها ناعما بعد الحفاف وأضف اليها الدواء المعزول واعجنها بماء السكر الأبيض المحلول أعنى الجلاب عجننا جيدا واطركه يوما وليسه ثم اجعله على اليد فانه يخرج مثل لون الذهب \* قال عبد الرحمن صاحب كتاب الايضاح في أسرار الشكاح وصفته هـ ذال الدوا لبعض النساء فخرج في غاية الجودة والحسن وكان كل من يراه يظن أنها قد ألصقت على يدها ورق ذهب فاعلم ذلك (صفة خضاب أخضر) تؤخذ برادة حديد ويصب عليها من الخل الحاذق ما يغمرها ويترك في الشمس الحارة وكلما صعد منه شيء على وجه الخل يؤخذ أولا فاولا ويجدد الخل افعلى ذلك حتى يجمع لك ما تريد ثم اسحقه مع قليل دهنج أو زرنج قدر ثلاثة دراهم وارفعه عندك ثم حل نوشادر وانقعه في خل حتى يذوب واطرح فيه قطع نحاس أحمر واطركه فيه حتى يخضر ثم اخضبه اليد بمحلوله بالنوشادر الذي دبرته واخضبه به فوق خضاب الحناء فانه يخرج كانه الزمرد الاخضر ويبقى زمانا لا يتغير (صفة خضاب آخر مثله) يؤخذ قلقة وشب أيض من كل واحد جزآن يسحق كل واحد منهما على انفراد ويجعل في اناء ويصب عليه قدر ما يغمر من الماء وزيادة قليلة واطركه ساعة ثم صف كل واحد منهما على انفراده في اناء وضعهما في الشمس حتى يجففا ثم خذ ما بقي في الاناء بعد الحفاف واخلطهما جميعا واسحقهما بيضا من البيض واخضبه به اليد بعد خضابها بالحناء وضع عليه ورق السلق يخرج أخضر مثل اخضرار

السلق أو البقل (صفة خضاب أخضر وقيل أزرق) \* يؤخذ من اللازورد ومن عروق الكرم ومن الوشمة والزنجفر من كل واحد جزء ومن الزعفران والمصطكا من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويهجن بماء الصمغ ويخمر ويختضب به فإنه يخرج مليحا (صفة خضاب اسود) \* يؤخذ قشور الموز الباس يدق ويخلط مع مثله حناء ويضاف اليها ثلاث عصفات مسحوقات وثلاثة دراهم قلعندود درهمان ألمج ونصف درهم مصطكا كل ذلك يدق مثل الكحل ثم يهجن الجميع بماء قاترو يخمر ويختضب به فإنه يخرج مثل ريش الغراب (صفة خضاب مثل ريش البهائم) \* يؤخذ حناء مثقالا ومن النورة ثلاثة مثاقيل ومرك مثقالا زاج مثله صمغ عربي مثله كثير امثله لازورد ثلاثة مثاقيل يهجن الجميع بعد سحق بياض البيض ويختضب به يخرج حسنا (صفة خضاب مثل لون الطاوس) \* يؤخذ شب مثقالا زاج مثقالا قلعندود ثلاثة مثاقيل خبث الحديد خمسة مثاقيل قشور الرمان الحامض مثله حناء مثقالا زنجفر مثله يدق الجميع ويهجن ببول الصبيان ويختضب به يخرج حسنا (صفة خضاب فيروزجي) \* يؤخذ خمسة مثاقيل زنجار زاج مثقالا شب عاني ثلاث مثاقيل زرنج مثله راسخت مثله قلعندود مثله صمغ عربي مثله زعفران ثلاث حبات يدق الجميع ويخلط مع عشرة مثاقيل حناء ويهجن بخل خمر ويختضب به يخرج حسنا مثل الفيروزج الصافي (صفة خضاب خلقي) \* يؤخذ من دم الاخوين القاطر جزآن ووزنة وزعفران من كل واحد جزء مصطكا كان نصف جزء يدق الجميع ويهجن بماء الصمغ ويخمر ويختضب به الكف فإنه يخرج حسنا (صفة خضاب ذهبي) \* يؤخذ عنزروت ثلاثة مثاقيل ذباب الذهب دائق زرنج أحر ثلاثة مثاقيل مرارة الشبوط ربع مثقالا وصمغ عربي مثقالا وبراكليل الملك نصف مثقالا وسندروس مثقالين وماء الثوم الاخضر مثقالين تسحق الادوية وتهجن بماء الثوم ومرارة بقرة جراه ويختضب به فيأتي ذهبيا عجيبا (صفة خضاب فضي) \* يؤخذ ثلاث أواق من اسفيداج الرصاص ومن البعده مثقالان وورق الحناء مثقالا وصمغ عربي مثقالا وكافور حبتان برادة حديد درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتهجن ببياض البيض واخل ثقيف وتختضب به الايدي تكون على لون الفضة (صفة خضاب أحر) \* يؤخذ زاج درهمين وبقم أحر جريد درهم ومن الحناء ستة دراهم ومن المغرة درهم ونصف ومن دم الاخوين مثقالان زعفران درهم ونصف ومصطكا مثقالا يدق الجميع ويهجن بماء صفرة البيض وهو دهن البيض ويختضب به فإنه يجي على لون شقائق النعمان (صفة خضاب اسود مثل النيج) \* يؤخذ من قشور الرمان مثقالا ومن الحناء عشرة مثقالا ومن النيلة الهندي مثقالان ومن الزاج مثقالا عصف مثقالا خبث الحديد نصف مثقالا ومن عكر الشيرج وحبه نصف مثقالا يدق الجميع ويهجن مع الحناء بخل ثقيف وتختضب به اللحية واليد يخرج مثل لون النيج (صفة خضاب مثل لون السماء) \* يؤخذ حناء عشرة مثاقيل نورة مثقالين مرك ثلاثة مثاقيل زاج درهم صمغ عربي مثقالا كثيرا ثلاثة مثاقيل لازورد مثقالا يدق الجميع ويهجن بخل ثقيف ويبيض ويختضب به اليد يكون بلون السماء وهو غاية

الباب الثامن في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والسياب من المرأة الجالبة لمودة الرجال وتقتع من درور البول والعرق عند النوم وتنفع من آفة الابطين

(اعلم) ان الرائحة التي تطيب رائحة البدن والسياب من المرأة الجالبة لمودة الرجال وباعثة على الموافقة ولا يقيد ما قد ذكره من أنواع الزينة مع عدم الطيب لاسيما اذا كان عرق المرأة مكاره غير طيب الرائحة وسنذكر في هذا الباب من الادوية التي اذا استعملتها المرأة قطعت نزعها وطابت روائحها واستغنت به عن المسك والعنبر وخطيت عند زوجها فمن ذلك (صفة طلاء يطيب رائحة البدن) \* يؤخذ غمام ونعنع ومرزنجوش وورق التفاح من كل واحد كف يجعل عليه من الماء قدر ما يفره باربعة أصابع

ثم يطبخ حتى ينقص الثلث ويصفى و يطلى به البدن فيطيب رائحته (صفة دواء يخرج به البدن فتطيب رائحته) \* يؤخذ آس ومرزنجوش وسعد و قشور أترج و ورقه وأشنه و صندل من كل واحد جزء يسحق الجميع ويرفع فإذا أردت استعماله فخذ منه قليلا بدهن آس أو دهن ورد أو ماء فاتر و يخرج به البدن فانه جيد (صفة دواء مثله) \* يؤخذ مر داسنج و توتيا و مراد ورق السوسن والمز والصب و الوردي من كل واحد جزء و يسحق الجميع و يستعمل مثل الاول أو ذروا (صفة قرص يقطع الصنان) \* يؤخذ صندل و سليخة و مسك و سنبل و شب و مر و ورد أحمر من كل واحد جزء و توتيا و مر داسنج من كل واحد ثلاثة اجزاء و من الكافور نصف جزء يجمع الكل و يسحق و يحجن بماء الورد و يقرص و يجفف ثم يستعمل بعد التجفيف (صفة اطوخ يقطع رائحة العرق) \* يؤخذ ورد و سعد و مسك و شب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما و يضاف بماء الورد و يستعمل اطو خافانه جيد (صفة دواء يذهب رائحة الابط و لا يحتاج بعده الى دواء غيره) \* يؤخذ راسن مجفف و زراوند طويل محرق و ورق الدلب محرق و قرطاس محرق و نوى الزيتون محرق و زجاج زعفران محرق و زعفران من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما مثل الكحل و يحجن بالماء المعتصر من الآس و يحجب و يجفف في الظل ثم يشترط تحت الابط شرطات خفيفة و يسحق ذلك الحطب و يدلك به ذلك الموضع و الدم يخرج منه و يترك عليه يوما و ليلة ثم يغسل فانه لا تعود له رائحة الصنان أبدا (صفة دواء يطيب رائحة البدن و ينفع أوجاع الأمزجة الحارة) \* يؤخذ سعد و شاذنج و فقاخ الاذخر و الميعة الشامية من كل واحد عشرة مثاقيل و درياس و اطراف الآس من كل واحد مثقالان يبل فقاخ الاذخر و السعد و الشاذنج بشراب ريحاني و يقرص و يجفف ثم يسحق و يطرح عليه الورد و يحلط مع الادوية ثم يجفف ذلك كله في الظل ثم يسحق بعد جفافه و يجعل ذروا فانا أراد استعماله دخل الحمام و تنظف من الاوساخ ثم يخرج و ينشف ثم يتر على بدنه من هذا الدواء فانه غاية في قطع رائحة العرق المتنت (صفة دواء مثله) \* يؤخذ دارصيني و سنبل هندي و أطفار الطيب و قسط من كل واحد جزء و من طين الجيرة و خبث الاسرب و اسفيداج مغسول من كل واحد نصف جزء شمع أرمي و سنبل رومي من كل واحد جزء زعفران و وردياس من كل واحد ثلث جزء تسحق هذه الادوية اليابسة بماء الزعفران و الآس بعد أن تحل بشراب ريحاني و تستعمل (صفة دواء يحبس العرق من الابطين و يطيب رائحتهما) \* يؤخذ شب عياني و مر درهمين و أفاقيا سبعة دراهم و توتيا خمسة دراهم يسحق ذلك جميعه و يحجن بماء و يطلى به الابط و ان كانت الرائحة غالبية جعل مكان الماء خل و يستعمل بماء حار و يطلى به الابط (صفة دواء للرائحة المتنتة في جميع الجسد و في أصول الفخذين وغيرها) \* يؤخذ وردياس و سعد و جلنار و ورق آس يابس و قشر رمان حامض من كل واحد خمسة عشر درهما و سليخة و حاما و سنبل من كل واحد مثقالان شب عشرون درهما يدق و يخل و يحجن بخل و يقرص و يجفف في الظل و عند الحاجة يسحق منها قرص و يدلك به في الحمام و من بعد الاستحمام يصب على الجسد ماء بارد (صفة دواء آخر) \* يؤخذ سادج و قسط و حاما و زرد و رد و جلنار و أفاقيا و شب و قشر رمان من كل واحد جزء و اسفيداج الرصاص ربع جزء و سعد نصف جزء يدق و يخل و يحجن بخل طيب الرائحة و يقرص و يستعمل عند الحاجة كما تقدم \* و أما الادوية التي تحبس البول و تمنع من دورره فهي السعد و سنبل الطيب و السوسن الاسمانجوني و السليخة و البسفايج و الشهادنج البري و النمام اليابس و حجر اليهود و الشونيز و يؤخذ من أيها النبق وزن مثقال يسحق و يخل بحريرو و يستف عند النوم مع خمسة أضعافه دقيقا مع سكر \* و أما الادوية التي تطيب رائحة أصول الفخذين و الابطين فهي مثل التوتيا الكرماني و قنار و زرا و الحمرل و الزوفا و الحاما و السعتر البري و شجر التوت محرقا و اقل اليهودي و قرن الايل محرقا يؤخذ من أيها احضر وزن درهم يسحق ان لم يكن محرقا و يحجن بماء الورد و يجفف في الظل ثم يسحق و يخل بدهن زيت طيب



ورفع في اناه ويدهن به المكان في كل جمعة بعد الخروج من الحمام ولا يدخل الحمام بعده الا بعد يومين وما زاد عن ذلك فانه يمنع من كل داء باذن الله سبحانه وتعالى

### الباب التاسع في معرفة الادوية التي تقوى اشفا رعنق الرحم حتى لا يناله ضعف ولا عناء قط

وهي العقرب المحرق وانياب السرطان النهرى وحجر المغناطيس ومرارة السحفة النهرية وبعير الضب وأصل الدفلى المحرق وأصل شجرة الجاوشير وعظام الهدد محرقة وخنى الحمار وأصل السرمق اليابس تأخذ من أيها شئت وزن درهم ان لم يكن محرقا ويحجن بنصف أوقية دهن زنبق خالص ثم تدخل المرأة الحمام وتخرج وتأخذ منه وزن دانيق تجعله بصوفة ثلاث ساعات ولا تقرب الجماع وتحبس في موضع مقردولا تشرب ماء ولا شربا فينقطع عنها ذلك وادرار البول تستعمل ذلك مرتين في السنة

### الباب العاشر في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عنق الرحم الى أحد الجانبين وتثبت وتصلبه

وهي الاشنة والفاتجة والاسفة ولوفندريون والانيسون والابيل والحامما والاسطوخودس وكابل الملك اليابس ورماد الانيسون والدواقس والاشجرة يؤخذ من أيها شئت وزن نصف مثقال فيحجن بدهن زنبق خالص ويحمل منه بصوفة وهذا النصف مثقال يستعمل في ثلاث دفعات بان تفسك في العشاء الاخيرة وتنام الى آخر الليل وتبقى لا تشرب الماء بسبب ادرار البول ويخرج من الشد ويعاد غيره

### الباب الحادى عشر في معرفة الادوية التي تزيد في منى المرأة وتقوى ظهرها وتغزى رزمنها

وهي بزرا الكرنبو وبزرا الخندوقا وبزرا الهليون والحصى الاسود والمرقشينا الفضية والحفص والحرف والحرم والحبة الخضراء يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية مثقال يدق ويحجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناه زجاج ويستعمل في كل يوم ربع مثقال على الريق فانه يفعل ما وصفناه غاية

### فصل في ذكر الادوية التي تسرع ادرار الجارية وتحسن عودها

وهي السنبل الهندى والسرخس والسرطان النهرى والايرساو السورنجان وبسفايج يابس وشهد ابلج برى وشعر انسان محرق يؤخذ من أيها كان مثقال ويحجن بدهن الابان وتؤمر المرأة بان تطفى به داخل عنق رحمها كل يوم ست مرات في كل يوم وزن درهم فانه يسرع ادرار الجارية ويفهم في مدة يسيرة لينال الرجل وطره منها

### الباب الثانى عشر في ذكر الادوية التي تحجب السهق الى النساء حتى يشغلن به

عن جميع ما هن فيه ويأخذهن عليه الهيمان والجنتون

وهي بصل العنصل والبلاذر والشب وبزرا النمام وصامر يوما وصدا الحديد القولا ذون ظلف المعز المحرق ووسرخس وسوسن اسمانجوتى وبزرا الجزر البرى تأخذ من أيها شئت وزن درهم فيسهق ان لم يكن رماد ويحجن بالماء المقطر من الورد ويحتمل على المرأة ان تجعل منه هذا الدرهم فانه يكون ما وصفناه من التيج والهيمان ستة اشهر وكل اعيد بعد ستة اشهر عادت الشهوة

### الباب الثالث عشر في معرفة الادوية التي تضيق فروج النساء وتسخرهن وتجبف رطوبتهن

قد ذكرنا في الابواب السالفة من زينة النساء التي تدعو الى وطن من مافيه كفاية ومقنع وانذرا لان من الادوية التي تصلح فروج النساء وتلدنوطا هن ما يحصل به الغرض المطلوب واعلم ان كمال لذة الوط لا تحصل للرجل حتى يجتمع في فرج المرأة ثلاثة اوصاف وهي الضيق والصفونة والجفاف من الرطوبة فان نقص

منها وصف أو وصفان نقص من لذة الجماع بقدر ذلك وإن عدت هذا لوصاف الثلاثة من الفرج لم يحصل  
 بوطئه لذة البتة وكان جلد عميرة وهو الاسنة طيب منه والذا نزالا \* واعلم ان الولادة وكثرة الجماع يوسعان  
 الفرج فتذهب منه اللذة الخلقية فينبغي ان يتداوى بهذه الادوية التي نحن ذا كروها (صفة دواء يضيق  
 الفرج) \* يؤخذ ابن آوى محرقا وأظلاف المعز محرقة وحافر حمار محرقا وجوز مائل محرقا وبسناج محرقا  
 وسعتر برى من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويهجن بدهن البان ويرفع ثم يتكمل منه بوزن دانق في كل  
 شهر ثلاث مرات كل عشرة ايام مرة ولا يكون ذلك وقت جريان حيضها خوفا من الادوية بقدر ما تنهض  
 من غير مبالغة فانه يضيق القبل حتى تصير المرأة كالبيكر (صفة دواء يضيق القبل) يؤخذ من الافستين  
 والحماما وصفع البطم والحناء والقيصوم ودار شبعان من كل واحد وزن درهمين يدق ويهجن وتكمل به  
 المرأة بصوفة سبعة ايام فانه جيد لما ذكرناه (صفة دواء) فيه سبع منافع يضيق الفرج ويقوى اشجار عرق  
 الرحم ويحمي طريق الاحليل ويطيب رائحة الفرج ويصير الرجل ينزل بسرعة ويكثر انزال المني من المرأة  
 \* يؤخذ البسند والسياسة والمرزنجوش والسعتر البرى وقشور الكندر والاذخر والخيري والورد الاحمر  
 وقشور الرمان والترمس من كل واحد مثقال يهجن بعد سحقه بدهن البان وتكمل منه المرأة بصوفة بالناهار  
 وتخرج بالليل عند النوم فانه نافعة لما ذكرناه (صفة دواء يضيق الفرج) \* يؤخذ مسك وزعفران يضاف  
 اليهما شراب ريحان ويغلى غليا جيدا ويشرب في خرقه كان وترفع الى وقت الحاجة فاذا ارادت المرأة  
 استعماله قطعت منه واحدة وتكملت بها قبل الجماع يوم وليله فانه يضيق الحمل وتطيب رائحته (صفة دواء  
 مثله) \* يؤخذ رامك وأفاقيا وسنبل وسعد يدق ويخل ويهجن بشراب وتلوث منه صوفة وتكمل منه المرأة  
 فانه جيد مجرب (صفة دواء مثله) \* يؤخذ كل واحد من زجاج زعفراني يسحق الجميع ويهجن بشراب  
 وتكمل منه المرأة فانه يضيق فرجها ويسخنه جدا (صفة دواء) اذا كان مع المرأة رطوبة زائدة فيؤخذ  
 وزن أربعة دراهم من رب طارخي وقلب نوى مشمش من مثله ومثله حصص لبان وحنظلة كاملة تدق جميعا  
 بقشر هادق ناعما يلقى عليها الاوزان المذكورة المتقدمة ذكرها ويضاف اليها عسل نحل وتجعل على النار  
 حتى تحتلط وتنزل من على النار بعد أن يضاف اليها زيت طيب فتعمل منها صوفة وتلبس من خلف فانه غاية  
 يحط جميع الرطوبة والوجاع التي في الوسط وكذلك الرجل اذا كان معه رطوبة في السقل (صفة اخرى)  
 \* يؤخذ شب وعنص غير منقوب وقلة ندم من كل واحد جزء يدق الجميع ويهجن بشراب ويجعل مثل النوى  
 وتكمل به المرأة (صفة اخرى) شب وعنص وسعد وفقاح الاذخر وورق السوسن من كل واحد جزء يدق  
 ويهجن بعماء الورد وتكمل به المرأة أو يطبخ فيه وتسحق منه المرأة فانه جيد مجرب (صفة دواء آخر)  
 \* يؤخذ مسك ومسك وقرنفل واثمد وعنص وعظام محرقة من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويهجن بعماء  
 الاس ويشرب منه خرقه كان وتكمل منه المرأة (صفة دواء للمرأة اذا كانت ترخي ماء عند الجماع) \* تكمل  
 بالكحل الايض بعد سحقه في صوفة فانه نافع (صفة دواء يضيق الفرج ويطيبه) \* يدق ورق المرسين  
 الاخضر بعماء الورد ويعصر ماؤه ويروق ويجعل في ذلك الماء جميع اصناف الطيب ما خلا السنبل مدقوقة  
 منقولة وقليل من طين القمع ثم ينقع في خرقه حتى تشرب منه وتكون رقيقة نظيفة وتبخر تلك الخرقه وهي  
 مبالغة بالعود والعطر وتقطع قطعا رصغارا وتلف وتجعل في حق وترفع وتكمل منه المرأة قبل الجماع  
 بخرقه من اوترمها بعد الجماع (صفة اخرى تجعل المرأة مثل البنت البكر) \* يؤخذ من العنص الاخضر ومن  
 العظام المحرقة ومن الباذنجان اليابس ومن جفت البلوط اليابس ومن الافاقيا اجزاء متساوية تسحق  
 فرادى وتجمع وتعمل المرأة قطعة قطن تتبلها بعماء وتلوثها فيها وتكمل بها ثلاثة ايام متوالية ثم تشبهه بالبكر  
 (صفة اخرى تضيق الفرج) \* يؤخذ شونيز وعفصة واصل السوسن يهجن الجميع بالزيت ثم ينضج فيه  
 صوفة وتكمل المرأة به اسبعة ايام متوالياً ذكر صاحب كتاب الخواص ان وسخ فرج الشاة تكمل به المرأة

معها قصير كأنها بكر (صفة تجعل المرأة كال بكر) \* يؤخذ اصول القصب الفارسي يحرق ويؤخذ  
 القصب الأخضر وسنبل رومي يدق كل ويخلط برماندا القصب المذكور ويبلت بشراب الرمان الحلو ويعمل  
 صوفة وتعمل به المرأة (صفة تضيق القرح وتفتح من الرطوبة) \* يؤخذ ملح أندرا في وشب يصبق بماء قد  
 طبخ فيه عقص وبلوط وجلنار (صفة أخرى) \* يؤخذ قشور الجوز الاخضر وشب وسعد يلج بشراب  
 وتعمل به في صوفة فانه نافع (صفة تضيق القرح) \* يؤخذ قردمانا وقلقل وسعد يصبق بشراب وتعمل  
 به ناعما (صفة تنشف القرح) \* يؤخذ ماء المطر ويلقى فيه بهرا النار مسحوقا ناعما وتعمل به المرأة  
 فانها تنشف وتستوى (صفة دواء يصبق القرح والمرأة الواسعة) \* اذا كانت المرأة واسعة كثيرة الماء  
 يؤخذ منق يسخن ويحجن بعسل نخل وشي من زعفران ويندق فاذا كان عند الجماع تبخرت بواحدة من  
 تلك البنادق فانها تضيق وينقطع منها الماء (صفة أخرى) \* يؤخذ مرو قسط وزعفران اجزاء سواء تدق  
 وتجن بعسل نخل ثم يؤخذتين يابس يشق وينزع برزمو يدق ناعما ويخلط مع الادوية والعسل ويهاضمه  
 فرزجة وتعمل بها المرأة الكثيرة الرطوبة دفعات فانها تنشف رطوبتها

الباب الرابع عشر في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فرج المرأة حتى ان كل  
 من دنا منها حب العود اليها والخلوة معها

وهي الجندياسترو والسكينج والحرمل والحشاوا الثوم البري والجاوشير وجلدا بن آوى محرقا يؤخذ  
 من أيها شئت وزن قيراط يحجن بمثل من دهن بان خالص وتعمله المرأة في كل ساعة بصوفة ولا تعاد وذلك  
 الذي قد أخرجه من الغدبل تغير في كل يوم ويكون ذلك في وقت احتباس طمئها فاذا كان حيضها جاريا  
 فلا تقربه

الباب الخامس عشر في معرفة الادوية التي تهيج شهوة النساء الى الجماع حتى يأخذهن  
 الهيمان والخنون ويخرجن من سيوتن الى الطرقات في طلب ذلك

وهي الطاليسفرم والعود النبي وعكر الزبت العتيق وابوزيدان وبرز الجرجير البستاني والبقم والشيل  
 وبرز النجيل وبرز السليم والناشخواء يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية جزء يجمع مختولة وتجن بماء  
 يصل العنصل وتقرص وتجذف في الظل ثم تدق وتسحق وتجن بالماء المعتصر من الورد وقرص كل قرص  
 وزن درهم وتسقى منه ثلاثة اقراص في ثلاثة ايام كل يوم قرص بأوقية ماء بارد ويكون الوقت الذي تسقى  
 فيه وقت جريان حيضها فانه يكون ماذ كراه (ومن ذلك أيضا) اذا أردت ان تهيج النساء يؤخذ بلاذرو عود  
 قرح ووج وبرز كرنب وعقرب محرقه وزهر شبت وبرز نخل وسعتر محرق من كل واحد نصف درهم يطرح في  
 الماء الذي تستنحي منه المرأة وفي السراويل فانه يهيج عليها الباه (آخر) \* يؤخذ زنجار ونوشادر يسحق  
 ويرمى في ابريق الاستنجاء ترى العجب (آخر) يؤخذ كندس وقلقل بعد سحقهما يخل بماء الليمون أخضر  
 ويقطر في شق القرح وهي نائمة ترى العجب فاذا أورت قروحا يستعمل في العالم ودهن بنفسج (نوع  
 آخر من ذلك) \* يؤخذ الخوخ برغبه فيفسل بالماء البارد حتى يحصل في الماء برغبه ويجعل في الابريق الذي  
 تستنحي منه المرأة (ومن ذلك) \* اذا أردت تهيج البنات تعبت بشدها ترى العجب لان منيها في التراب وهو  
 متصل بالندى أسفله كالاشين من الذكر ومن دليل ذلك انك اذا قلبت هام برصار زب فافهم ذلك واكنسب  
 من هذه الفضائل

الباب السادس عشر في معرفة الادوية التي اذا استعملتها النساء للوقت لم يدركن لم ينبت  
 على كراسي أرحامهن شعرو يبقى الموضع ناعما أبدا

وهي المغنيسيا وورق التين الاسود واليابس والمرو المازريون والدخن والدوسر والدفلى والرندي والذرايح

ورماد الراسن اليابس تجمع هذه الادوية مسحوقاً ويؤخذ من كل واحد منها وزن داتق يجمع ويهجن بلبن  
الان اللواتي لم يلدن الا تلك المرة حتى تصبح بمنزلة العسل المعتدل القوام أو يشرط الموضع شرطاً خفيفة  
ويطلى عليه ذلك الدواء والدم يخرج حتى يقطع وينبت عليه وتطلى عليه ثم يار ذلك اليوم مراراً فان  
المستعمل له آمنة من أن ينبت لها هناك شعر

(الباب السابع عشر في ذكر الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواتي قد أدركن ثمرت الذي على كراشي  
أرحامهن واماتته ومنعته من النبات ثانية ويبقى الموضع ناعاً رطباً)

وهي الكبريت الاصفر والذرايخ ورماد قشور حطب الكرم والراسن المحرق والزنجار والقلقطار وديغ  
الخنوخ يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية جزء يدق ويصق ويخلط الجميع ويطح بربطين ماء حتى يرجع  
الى رطل ويطح فوقها ربع رطل دهن زنبق خالص ويوقد تحته بنار لينت حتى يذهب الماء ويبقى الدهن  
وتغرس فيه الادوية ويصق ويترك في اناء زجاج ويشرط الموضع شرطاً خفيفاً ويطلى عليه من هذا الدواء ثم  
يطلى به والدم قد انقطع مرتين أو ثلاثاً في ذلك اليوم ويبعث عليه الدهن ويعاد ذلك مراراً بعد ذلك أياماً  
فانه نافع لما ذكرنا فافهم

(الباب الثامن عشر في ذكر كيفية أنواع الجماع وما يجب بصفته الشهوة وينبه الحرارة الغريزية)

قال عمر بن بحر الجاحظ كان بالهند امرأة تعرف بالافية وذلك انه قد وطئها ألف رجل وكانت أعلم أهل  
زمانها بأحوال الباء وان جماعة من النساء اجتمعن اليها وقلن لها أيتها الاخت اخبرينا عما نحتاج اليه ونعله  
وما الذي يثبت محبتنا في قلوب الرجال وما الذي يتلذذون به ويكرهونه من أخلاقنا وما الذي ينبغي أن نعمل  
معهم فنستجلب به محبتهم قالت أول كل شيء أقول لكن ينبغي أن لا يقع نظر الرجل واحد منكم الا  
بنظافة ولا يشم منكم الا رائحة طيبة ولا يقع له نظر الا على زينة قلن وما الذي يجب على الرجل أن يتقرب  
به الى قلب المرأة قالت الملاعبة قبل الجماع والرهز قبل الفراغ قلن فما الذي يكون سبب محبتهم لبعضهم  
واتشاقهم قالت الانزالان في وقت واحد قلن فما الذي يفسد مودتهم ومحبتهم ما قالت أن يكون غير  
ما ذكرت لكن فان اخبرينا عن الجماع وأنواعه واختلافه قالت ألتفتي عن شيء لا أقدر أن أكتفه ولا يعجل  
لي أن أخفيه وأنا واصفة لكن أبوابها التي تستعملها الرجال ووافق النساء ويبلغون به لذتهم وقدم محبتهم  
وتتألف قلوبهم غير أني أقتصر على أحسنها وأصف أسماها فأقول ذلك وهو الباب العام الذي يستعمله أكثر  
الناس ومنهم من لا يعرف غيره هو الاستلقاء وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وترفع رجلها الى صدرها  
ويقع الدارجل بين فخذيها مستوفزاً قاعاً على أطراف أصابعه ولا يمس على بطنها بل يضمها ضماً شديداً  
ويقبلها ويشخرو ويخرو ويص لسانها ويضع شفها أو يولجها فيها أو يسله حتى تبين رأسه ويدفعه ولا يزال  
في رهز ودفع وحك وزغزغه ورفع وخفض حتى يفرغ بالذة مجيبة وشهوة غريزية واسمه نيك العادة (الباب  
الثاني منه) وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وتعد رجلها أو يديها أو ينام الرجل عليها وقد فرقت رجلها  
حتى يمكن الرجل من ادخال ايرها فيها فاذا أولوجها فيها شخرو ويخرو ويهيج ويفتل وهي من تحتها تن أنين العاشق  
المهجور وتأوه المدنف المسحور وتضطرب اضطراب التماس الحيران الذي أضرم الهوى في قلبه  
النيران فساعة يسكن وساعة يرهز حتى يعلم انه قارب الانزال فيوافقه وينزلان جميعاً فيجدان لذة مما مثلها  
لذة واسمه نيك السادة (الثالث منه) وهو أن تستلقي المرأة على ظهرها وقد شكت يديها على رأسها وقد  
أصقت فخذيها بصدرها كأنها مطوية ثم يعانقها الرجل ويلها الى صدره ويولج ايرها فيها بان وسكون ثم  
يرفع وهو يحتد ويرهز ويلطم على سقف كسها ويرعد على سقف فرحها فانهم اتلذذوا بذلك لذة عظيمة الى أن يفرغوا



جميعا وهذا اسمه طى المصرى (الرابع منه) وهو أن تستلقى المرأة على ظهرها وتعد أحدى رجلها مدام جيدا وترفع الأخرى رفعا جيدا ثم يقعد الرجل بين نخذيها وقد أقام إيره قياما جيدا ويدخله ولا يزال يشفر ونخز إلى أن يفرغا واسمه نيك المخالف (الخامس منه) وهو أن تنام المرأة على وجهها وتعد رجلها وترفع عجزها رفعا جيدا وينام الرجل عليها ويدخل إيره في عجزها ثم يقبل رأسها ويقبلها ويضمها إلى جهة ثم ويلزمها إلى أن يتم واسمه الينبى (السادس منه) وهو أن تستلقى المرأة على ظهرها وترفع الرجل ساقيها ويسكن خصرها ويتراهما جميعا واسمه اقلبنى واطبقه (السابع منه) وهو أن تستلقى المرأة على ظهرها ويحبو الرجل على ركبتيه ويرفع ساقيها على كتفيه ويسكن شفرها ويولجها إذا قرب بقوة وكلما قارب الفراغ أخرجه ويرده ويطبقه إلى أن يفرغا واسمه المبرد (الثامن منه) وهو أن ترفع ساقا وتعدسا فاويجلس الرجل على ركبتيه ويقبضه جيدا ويولجها واسمه نيك العجم (التاسع منه) وهو أن تستلقى المرأة على وجهها وتعد رجلها مدام مستويا ويجلس الرجل على نخذيها ويقبض إيره ويولجها فيها ويتراهما جميعا واسمه راحة الصدر (العاشر منه) وهو أن تستلقى المرأة على ظهرها وترفع ساقيها ويحبو الرجل ويسكن رأسها تكافها ويولجها فيها ابلا جاعنيها وهي تعاطيه الشفر والنخز والغنج الرقيق حتى ينزلا جميعا واسمه القلينا قسى (الحادى عشر) وهو أن تستلقى المرأة وترفع ساقيها وتعدا خلف الرجل ويسكنها وبأكتافها ويولجها فيها ويتراهما جميعا واسمه نيك العجلة

### الباب الثانى فى القعود

(الاول منه) وهو أن تقعد المرأة والرجل متقابلين بعضهم فى وجه بعض ثم يحل الرجل سراويل المرأة بيده ويخفيه فى خلفها ثم يلتزمه ويرميه فوق رأسها على رقبته فتبقى مثل الكرة ثم يرميها على ظهرها فيبقى فرجها ودبرها متصدين ويقبض الرجل إيره ويولجها وقتا فى فرجها وقتا فى فرجها واسمه سد التين (الثانى من القعود) وهو أن يقعد الرجل والمرأة فى أرجوحة فى يوم نيروز وقد قعدت المرأة فى حجر الرجل على إيره وهو قائم ثم تناسكا وقد وضعت رجلها على جنبه ويتربحان فكلاما ممرتا الأرجوحة خرج منها وكلما أتت دخل فيها وهما يتنايان كان بلا انزعاج ولا تعب بل بغنج وشهيق وزفير إلى أن ينزلا جميعا ويسمى نيك الأرجوحة النيروزى (الثالث منه) وهو أن يقعد الرجل ويعد رجلها مدام مستويا ويقبض الرجل إيره قياما جيدا وتأتى المرأة فتجلس على أنفاده ويدخل إيره فى حرها وتعاطيه الشهيق والخير والنفس العالى حتى يفرغا بلذة عجيبة وشهوة غريبة ويسمى دقا الحلق (الرابع منه) وهو أن يجلس الرجل وتجلس المرأة ويعد الرجل ساقيه من تحتها مدام مستويا وساقه الأخرى من فوقها مختلفين وهي أيضا كذلك ويقبض إيره قياما جيدا ويولجها واسمه نيك الكرسي (الخامس منه) أن يتربع الرجل ويقبض إيره وتعد المرأة عليه ووجهها إليه ونخزها إلى فخه ويرشفر ريقها ويقبل عينيها ويضمها إليه واسمه قلع الخيار (السادس منه) أن يقعد الرجل ويعد رجله الواحدة مستوية والأخرى قائمة وتأتى المرأة فتقعد عليه وهي مستديرة بوجهها وتعد رجلها ثم تأخذ سراويلها كأنها تفصل بين رجلها وهي قائمة عنه قاعدة عليه ويسمى نيك الغسالات (السابع منه) أن يقعد الرجل ويعد رجلها مستويا ويقبض إيره فتجلس عليه وتعد رجلها إلى قدمه وتعد على كتفه وتقوم عنه وتعد عليه ويسمى نيك القصار (الثامن منه) أن يقعد الرجل على قرافيه والمرأة كذلك فإذا أوجعه فيها امتد قدمه بحيث لا يخرج وهو خلفها إلى أن تدور به جميع البيت فإذا قارب الانزال عضها فى رقبته ونأكها فى ثقبها واسمه نيك الروم (التاسع منه) أن يقعد الرجل ويسكن المرأة ويضم بعضها ببعضا ويقبض إيره وتكون المرأة قد خلعت سراويلها وسلبت ذيلها على كفها ثم تجلس على ركبتيها وتسحب عليه وهي ضاحكة ماسكة بنحو امره راشقة ريقه واسمه نيك الكسالى (العاشر منه) وهو أن تجعل المرأة تحت عجزها

محدثين وتنتد على يديهما الى وراء ويميل الرجل مقابلهما كذلك ويولجها ايلاجا عنيفا وكل منهما رجله  
مضمومتان اليه واسمه المرتفع

### (الباب الثالث في الاضطجاع)

(الاول منه) أن تضطجع المرأة على جنبها الايسر وتعدرجليها مدامستويا وتدير وجهها الى ورائها وياتيها  
الرجل من خلفها وياتف ساقه على فخذاها ويمسك صدرها بيده وتحت بطنها بيده الاخرى ويسمى دق الطحال  
(الثاني) ان تنام المرأة على جنبها الايسر وتعدرجليها مدامستويا وتدير وجهها الى ورائها ثم تجعل  
فخذيه بين فخذيهما ويحكه بين شفريرها ثم يولجها فيها ويسمى نيك الحكاء (الثالث) ان تضطجع المرأة وتدير  
وجهها واضطجع الرجل خلفها ورجله الواحدة مثنية خافه والاخرى بين فخذيه واسمها السفلاني (الرابع)  
ان تضطجع المرأة على الجانب الايمن وتعدرجليها مدامجيدا والرجل كذلك على احدى فخذيه والاخرى بين  
فخذيه وويل ايره ويحكه حكاجيدا الى ان يحس بالانزال فيطبقه قويا واسمها نيك السلطين (الخامس)  
تنام على جنبها الايمن وتعدرجليها والرجل كذلك على جنبها الايمن ويخالف بين رجليها ثم يولجها فيها فاذا قارب  
الانزال يخرجها ويتركه على فخذاها ثم يولجها فيها واسمها المقترح (السادس) ان يتكئ الرجل على جنبه  
الايسر وتكئ المرأة على جنبها الايمن وتضع عجزها في حجر الرجل وتجعل رجلها الشمال من فوق ورجلها  
اليمنى من تحت ابطنها الايسر ويولجها ايلاجا عنيفا واسمها نيك الوداع (السابع) تضطجع على جنبها  
الايسر وتعدرجليها وتدير وجهها الى وراء واضطجع الرجل خلفها وتلف ساقها على فخذاها الاعلى ويمسك  
صدرها بيده والاخرى تحت بطنها واسمها نيك الارمن (الثامن) تضطجع على جنبها الايمن وهو على  
جنبه الايسر وتأخذ ساقها الايمن بين ساقيه واسمها نيك الهين (التاسع) ان تضطجع على جنبها الايسر  
وهو على جنبه الايمن وساقها بين ساقيه وتعاطيه الشهيق والغخ الى يفرغ منه واسمها نيك الكلاب  
(العاشر) تضطجع على جنبها الايسر وتعدرجليها وتدور برأسها الى خلفها واضطجع الرجل خلفها ويلف  
ساقه على ساقها واسمها نيك الولع

### (الباب الرابع في الانبطاح)

(الاول منه) ترقد المرأة على وجهها وتعدرجليها مستويا ويجلس الرجل على فخذيه ويسمى راحة الصدر  
(الثاني) تعدركبتها الواحدة الى صدرها وترفع عجزها جديا ويجلس الرجل على ركبته ويسمى نيك الحير  
(الثالث) تلصق خدها بالارض ويأق الرجل فيمسك خصرها ويولجها فيها واسمها نيك العيان (الرابع)  
تنبطح على وجهها وينبطح الرجل عليها ويجعل ساقه بين ساقها ويده الواحدة في خصرها والاخرى في بطنها  
وقه في فمها واسمها نيك النقهاء (الخامس) تنبطح على وجهها وترفع عجزها ويأق الرجل فيجلس من خلفها  
كما يجلس خلف القلام واسمها نيك الفتى (السادس) تنبطح المرأة على وجهها وقد ألصقت ركبتيها بصدورها  
ورفعت عجزها الى فوق وأقام الرجل ايره ويولجها فيها بلا تعب ولا نصب ويسمى نيك المتحصين (السابع)  
تنبطح المرأة على وجهها وتضم ركبتيها الى صدرها كأنها قد سجدت أو ركعت ثم ينزل الرجل من خلفها  
ويدخل ايره في حجرها وكلما وقع عليها ودفعه ترفع رأسها وتخرش وتخرج بجان وغلة وشهيق وأنين وبكاء  
واحتراق وهماء قد غاب من شدة الشهوة وطيب السكاح الى ان يقارب الانزال فيسده من عجزها ويولجها في  
كسها واسمها مزاج العاقية (الثامن) تنبطح على صدرها وتعدرجليها ويجلس الرجل على فخذاها ويدخل  
يديه تحت ابطنها ويمسك رؤسها كأنها واسمها العقال (التاسع) تنبطح وتعدركبتها الى الصدر وترفع عجزها  
ويجلس الرجل على ركبته ويمسك خواصرها واسمها نيك القفا (التاسع) تنبطح وتقيم ساقها وتدير وجهها  
الى ورائها وينبطح الرجل عليها ويلف ساقه على ساقها واسمها نيك الفقراء

### (الباب الخامس في الانحاء)

(الاول منه) ترفع المرأة ويرفع الرجل خصرها ويضع فيها واسمه راحة الاير (الثاني منه) تنحني المرأة على أربع كأنها راحة ثم يأتي الرجل فيمسك يده اليمنى خاصرتها اليمنى واليسرى باليسرى ويقيم ايره ويجذبها بخواصرها قليلا قليلا واسمه نيك النعاج (الثالث) ان يجلس الرجل على فراشه ويقيم ركبته اليمنى ويجلس المرأة وتقيم ركبته اليسرى ويمسك بخواصرها ويجذبها واسمه نيك القرج (الرابع) تنحني المرأة على أربع متكئة على إحدى يديها من فوق الخدة ويدها تدف تفرغ عليه ويأتي الرجل من خلفها ويقيم ايره ويولج فيها ويدهم جفانة يلعب بها كالمداخل وخرج وهما على ايقاع واحد واسمه مسمار العشق (الخامس) ان تنحني المرأة على ركبتيها ويلزمها الرجل من خلف وتلففت اليه وتطيه لسانها يمسه ثم تقبض على ايره وتولجها واسمه نيك المساعدة (السادس) تنحني على دكة وتقدم رجلها ثم يري الرجل نفسه عليها الى ان يفرغا واسمه نيك الفلاسات (السابع) تنحني وتقدم رجلا وتؤخر أخرى ويدخل الرجل ايره بين فخذيها ويمسك ذواتها ويمشها الى ان يفرغا واسمه نيك البستان (الثامن) تمسك المرأة أصابع رجلها وهي قائمة ويأتي الرجل ويقيم ايره ويولجها واسمه نيك العتاب (التاسع) تنحني المرأة على أربع وتفتح ساقيها ويدخل الرجل ساقيها الواحدة بعد الأخرى وراءه واسمه نيك المشبك (العاشر منه) تنحني المرأة على أربع وتشبك على صدرها وتضم ركة وتعد أخرى وتمسك ذواتها ويأتيها الرجل واسمه نيك الكسل

### (الباب السادس في القيام)

(الاول منه) ان تقوم المرأة والرجل على ان يودعها عند الخروج من عنده فيضم كل واحد منهما صاحبه الى صدره ضمما شديدا ثم تعلق المرأة به وتعيدها فتأخذ ايره وتريقه بريقها وتولجها في كسها ايلاجا حسنا بلطافة وريضة وهو مع ذلك يمرت في أعكانه او نهم ودها وتقبله فيقوم ايره وترفع إحدى رجلها وتمكنه من نفسه او يسمى نيك الوداع (الثاني) ان تقوم مع الحائط وهي منتقبة مترزة وخفيها في رجلها فيأتيها الرجل ويقبلها من فوق الثقب ثم يخلع فردة الوطء ويخرج رجلها الواحدة من فردة السر او يل وترفعها حتى تبقى أعلى منه ويبين فرجها ويدخله بين أنفها ودها ويسند فخذا الواحدة على الحائط واسمه الدهاليزي (الثالث) ان تقوم المرأة قائمة على قدميها وتستند الى الحائط دائرة بوجهها اليه وتبرز عجزتها حتى يدهمها بين رجلها ويأتي الرجل فيقيم ايره ويمسك يده اليمنى صدرها ويده اليسرى على بطنها وسرتها حتى يفرغا واسمه نيك العجلة (الرابع) ان تقوم المرأة قائمة على رجلها ويجلس الرجل على الارض ويعد رجله والمرأة مستقبلة بوجهها الوجهه فتجلس على ايره بعد ان تجعل رجلها في وسطه واسمه نيك الجن (الخامس) ان تقوم المرأة قائمة على رجلها وتجعل يديها في خواصرها وتبرز فرجها ويأتي الرجل فيقيم ايره ويولجها ايلاجا عنيفا وهي تعاطيه الخصر والنفس العالي وكما قارب الفراغ اخرجها وحكة بين شفريرها حتى يفرغا واسمه المصدر (السادس) ان تقوم المرأة مع الحائط وتبرز عجزتها ويأتيها الرجل وهو نيك السقايات (السابع) وهوان يقوم الرجل والمرأة ويتعانقا ويخالفا ما بين رجلها ما ثم يحكه بين شفريرها فاذا أحس منها بشهوة أو بولجها واسمه نيك الفساق (الثامن) ان تقف المرأة وترفع رجلها ويأتي الرجل فيجعل رجلها المشتالة على خصره ويشد يده على ظهره ويرهزها وهي تنحرف وتضرب الى ان يفرغا واسمه فلن واشبع (التاسع) ان تجعل وجهها الى الحائط وتبرز عجزها وتستند على الحائط يدها وتفتح ساقيها ويقف الرجل بين ساقيها ويأتيها واسمه نيك الصوفية (العاشر) ان تقوم المرأة مع الحائط وترفع رجلا وتشبكها على الحائط ويأتي الرجل فيقيم ايره ويولجها فيها واسمه نيك الاكراد (ومن ذلك) لمن يريد الحبل أن تنام المرأة على ظهرها وتجعل تحت عجزها مخدة وتحت رأسها مخدة وتجمع فخذيها الصدرها

ويجامعها (ومن ذلك) ويسمى المثلث أن تنام المرأة على وجهها متوركة وينام عليها وتلتفت اليه ولسانها في فمها ويرى في استئوا واصبعه في فرجها ويدفع بالثلاثة ويؤخر بالثلاثة (ومن ذلك) ويسمى نيك الممتنع أن يحل سرواها ويعد طرفه ويجذب وسط السكة ويعدا اليه ويلقيها في عنقها ويدفعها لتسلق ويبقى لها يابان مفتوحان (ومن ذلك) الملاعبة يقرص الشفة السفلى ويمد شعرها ويقبل الساعد وبعض الكتف ويلوى العنق ويرغزغ الثدي ويسمى الانقباض ويقبل الفم والخذ ويسمى الفرج (ومن ذلك) صفة السحق فتسلق المرأة على الظهر وتجمع رجلا واحدة كأنها على جنب راقدة وتركبها الاخرى \* وأما مواضع التقبيل فالنخدان والعينان والشفتان والجهة والسالفان والثديان وباطن القدم \* وأما مواضع الشم فطرف الاتف وحول العينين وباطن الاذنين والسرة وداخل الفرج والخاصرتان \* وأما مواضع العض فالوجنتان والسالفتان والشفة السفلى والاذنان والارنبه \* وأما مواضع الحك بالاطراف فباطن الرجلين وباطن الخدين وأما الضرب بالسدين فعلى الكعبين وظاهر النخدين وعلى الساعدين وفيما بين السرة والبطن ولا يفعل هذا الضرب الا بالبطيئة الانزال ولا يعاجلها الا وهي مفرجة الرجلين فان ذلك أسرع لانزالها فان علمت هذه الاشياء بمن هي سريعة الانزال أبطأت وينبغي للرجل قبل جماعه ان يلعب المرأة ويفاحشها ويحجرى لها ذكرا الباهو يترك يدها على ايره في حال القيام فان هذا مما يستدعي شهوتها \* وأعلم ان في المرأة ثقبين سوى مدخل الايرأ أحدهما كعين البطة أسفل من موضع الختان يخرج منه البول وتخرج النطفة من ثرق أسفل من ذلك عند منقطع عظم الركب ومصبه في الجوف فيأتي الرحم منه ما أتى ويظهر منه ما ظهر وكلا الخرقين من صاحبه قريب الا ان ثرق البول ظاهر وخرق النطفة باطن وليس بينهما في القدر الا قياس عرض الابهام فهذا موضع من عرفه فتوخاه براس ايره بحركة لطيفة من غير عنق أو دلكه باصبع أو غيره أسرع المرأة بالانزال وكان الكبير واللطيف عندها واحدا وأحبته حباشديدا ومن لم يعرف ذلك من الرجال فادخل ذكره من غير توخ لهذا المكان ولا سيما ان كان ذكره صغيرا لم يبلغ اراقتها بغضه ولو كان كيوسف في الحسن وإذا كان ذكر الرجل لطيفا ولم يحسن شيئا من العلاج خيرا الاشياء ان يزوي احليته الى أحد الجانبين ويضرب سقف الفرج وارضه وأيضاً يترك ركبته اليمنى في أصل فخذه اليسرى ويجعل الايمن على كتفه اليسرى ويعد هذه المواضع فانه يبلغ اراقتها ويستفرغ لذتها (ومن ذلك أيضا) ان يدخل بين فخذي المرأة ويقرع ظهر الفرج وجوانبها من خارج حتى يستدل على شهوتها فينتدب لوجهه فانه لا تتالك من الانزال ولا تفارقه ولا تمله أبدا

### (الباب التاسع عشر في الخيل على الباه وأحواله)

الحيلة للرجل السريع الانزال حتى يبطل ان تشغل همته عن المرأة بشئ يشغله عن شهوتها يان يسد ذكر غير ما هو فيه من سائر الامور التي تشغل القلب وأما الحيلة للبطي في الانزال اذا كانت المرأة أسرع منه فانه يشغل قلبه بما يوتوهها الغاية في الحسن والجمال واللذة وان لم تكن كذلك وأما الحيلة في مواجهة المرأة الهرمة فان يشد ركبته في حقويه اشدا محكما ثم يجذب جلدها كله الى فوق الشد حتى ينسبط سطح حرها وما يليه ثم يفتح في السراويل موضعها موازيا لمخارها فيأتيها منه وأما الحيلة في مواجهة المرأة الواسعة فان يجعل تحت عجزها مخدة حتى يرتفع وتعدا حدى رجلها وتضم الاخرى وبأتيها من قدام وأما الحيلة في تجميع عامة الجارية فان يترك حيلة تديها فانها تحتاج شديدا وما يشهد لذلك ان المرأة اذا حلت انقطع لبنها لان بين الثدي والرحم اتصالا ومما قالوا في الخواص اذا أردت ان تأتي المرأة وهي نائمة لاتعلم لم تغدض سر انسان وعظم هدهد من الجانب الايسر فصرهما جميعا في خرقه ثم ضع الصرة تحت رأسها واصنع ماشقة فانها لاتعلم وأما الحيلة في مطالبة المرأة للرجل بالنيك فهو ان تعارح في الماء الذي تستنحي به ككك وهو العقار الذي



أذا حلك على القضا حلك صاحبه فلا يزال يحلك حتى يصقع نفسه يده فانه تدهوه فان لم يجده أخذ الخوخ  
 ووضع في الماء البارد وغسله فيه حتى يحصل زغبه فيه ويجعل ذلك الماء في الارباق الذي تستقي منه وأقوى  
 من ذلك ان يأخذ زنجبارا وشيئا من نشادر ويجعله في الماء فانه عجيب وأما الحيلة التي يحتاج اليها الدباب  
 فهي في عشرة أشياء أحدها ان يكون معه حصانان ليحذف باحدهما السقف ثم ينظر قليلا ويحذف  
 الاخرى فاذا وقعت الثانية ولم يتحرك أحد فالجماعة نيام الثانية أن يكون في فمه شيء من الاشياء التي من  
 شأنها ان تدر الريق فان وقت الدب يحف الريق وقد يحتاج اليه في ذلك الوقت ليسهل على الدباب الامر  
 الثالثة ان يأخذ الخدعة التي كان نائمًا عليها فيزحف بها حتى انه اذا ظن به أحد وضع رأسه عليه او نام وأوهم انه  
 كان نائمًا في ذلك الموضع الرابعة ان يكون معه درج من الورق فيجعله كالقوق ويطلق به السراج اذا كان  
 بعيدا عنه الخامسة أن يكون معه رمل ليذروه على وجهه من يريد الدب عليه ايظن انه من السقف فينقلب  
 على وجهه السادسة ان يكون معه رزق لاحتمال ان يكون الى جانب النائم نائم آخر ويكونا متلاصقين  
 فيجعل الرزق بينهما ثم ينخه فيصير بينهما مكان بقدر الرزق اذا كان منه وخوا ولا يشعر بذلك (السابعة) ان  
 يكون معه مة ص لان التكة ربما لا تنحل فيقصرها (الثامنة) ان يكون معه خيط جديد وسنارة يجعلها عند  
 النوم مكان النائم ويجعل طرف الخيط الاخر مكانه فاذا أراد ان يدب معه الخيط ويروح الى المدبوب  
 عليه ليأمن من الغلط ان يروح الى غيره (التاسعة) ان يجعل ثيابه مكانه ويدب وهو عريان حتى انه ان تعلق  
 به أحد عند الشهوة لا يتمكن من مسكه لكونه عريان ثم يرجع الى ثيابه سريعاً مستدلاً بالخيط فالى ان يؤذي  
 بالضوء يكون قد ايس ثيابه (العاشرة) ان يكون معه بيضة ودراهم نقرة فأما البيضة فانه ينفقشها ويلطخ بشيء  
 منها استه بعد ان يحل سراويله ويرقد على وجهه حتى انه ان رآه على هذه الحالة أحد اعتقد انه الاخر دبو  
 عليه وأما الدراهم فهي أصل في هذا الباب فاذا اتتبه المدبوب عليه يضعها في يده أو في فمه فانه يسكت ويمكنه  
 من نفسه وهو أنفع من التسعة ويحتاج ان يكون الدباب جيد الخلد من جميع الظن ليأمن من مثل ما لحق  
 أبانواس (حكى أبو المنذر) قال حكى ان أبانواس دعاه صديق له الى بعض البساتين وكان معهم غلام حسن  
 الوجه صائت لنفسه من ان يعمل عليه وكان ساقى القوم فوضع أبانواس عينه عليه فنظن الغلام لذلك فجعل  
 يتخوفه ولم يزل الوافى الشرب تحت أشجار ثمرة على أنهاره طردة الى ان سكر واقتاموا والغلام قاعد خوفا  
 من أبي نواس ثم غلبته عينه فنام وغط فلما علم أبانواس انه لم يبق أحد من متبها قام الى الغلام فأخذ في عمله  
 وجهه الشبق والسكر الى ان يقتحم وأدخله جميعه فانتبه الغلام مذعورا وكان جليدا قويا فأخذ أبانواس  
 وصيره تحت وأشبعه ضربا وعظام قوي عليه أبانواس فتخاص من تحته فأخذ الغلام أترجة ورمها بها  
 فاصابت بعض وجهه وانفلت من يده في الظلمة الى موضعنا فلما أصبح لقيته فرأيت ما بوجهه من الآثار  
 فسألته عن ذلك فقال كان من خبري كذا وكذا فقلت يا هذا ان نفسك معك ربح اكثر ما تخاطر بها  
 وما أظنك تجوز من فعلاتك هذه الرديئة فقال دع عنك ذوا سمع هذا فقلت هات فأنشد يقول

أصبح ايرى معرضا عني \* وكان من قصته أني  
 كنت بقصر الخلد في روضة \* بين جنان اللطن والرقى  
 خللاها النور لذي نرجس \* معانق للآس في غصن  
 من أصفر ير نوالى أحمر \* وأبيض في اللون كالقطن  
 وبرمكى الصدغ في حيلة \* كانه من حسنه جنى  
 فظل يسقى القوم من قهوة \* ناصعة من صبغة الدهن  
 حتى اذا الليل بدا بالبحي \* ودبت الصهباء في قرني  
 قلت لا يرى حسني أبصرته \* تدمع عينا من الحزن

انك ان قصرت فيما أرى \* بت سجن العين في سجن  
 فلم أزل أرم صدحتي اذا \* مال على الجنب من الوهن  
 ثم نوافه رسول الكرى \* فأطبق الجفن على الجفن  
 ديت كالعقرب في جنبه \* وتارة أحبو على البطن  
 قصدا اليه قتبطننت ما \* حوى السراويل الى المتن  
 وكان من وجدى به انى \* خالفت مجرى الرحم في الطعن  
 فحس بالدبوس في جوفه \* فقام كالدهوش من جنى  
 حتى علانى وانا تحتة \* ادعوى الحرمان باللعن  
 أمتى دم الجبهة من ما بعد ما \* أفلت منه صدق في أدنى  
 ثم رمى وجهى بأترجئة \* لم تخط منى ان رمت سنى  
 خرجت مجروحا بلا حاجة \* وقام ابرى ضاحكا منى  
 يقول والذنب له كاله \* كذلك من يعتل بالظن  
 (قال) وشرب ابن بسام عند صديق له ووضع عينه على الغلام الذى معهم فلما ناموا قام ليذب اليه فلدغته  
 عقرب فصاح واجتمع القوم عليه بأنواع الدرياق حتى أصبح فقال  
 ولقد عزمت على الغد وأوعد \* حصلت مع غادر كذاب  
 فاذا على ظهر الطريق مهتدة \* سوداء قد عرفت أو ان ذهابي  
 لا بارك الرحمن فيم اعتربا \* دبابه دبت على دباب  
 (وقيل) ان بعض الاعراب أضاف رجلا فنظر الرجل الى جارية له فأعجبته فعزم على ان يذب عليها فلما كان  
 في أول الليل هجم فاذا عجوز تصلى فراجع وقام في آخر الليل فاذا الكلب ينبع والعجوز تهلى والقر قد طلع  
 فانطلق وهو يقول

لم يخلق الله خلقا كنت أبغضه \* غير العجوز وغير الكلب والقر  
 هذا يوح وهذا يستضاهيه \* وهذه شغلها قوامسة السهر  
 (ولبعض الظرفاء) وهو أبو الحسن بن هاني الشهير بابي نواس

ومنتبه من نومه بعد هجمة \* وقد دب رب البيت شوقا الى الساق  
 فأولج فيه مثل أسود سالح \* أصم من الحيات ليس له راق  
 أشق لزيق الاست من حدشقرة \* وأنفذني الحصين من رأس من راق  
 فقلت له لما تورك فوقه \* وأطرق عند النيك أية أطراق  
 نشدتك ان لاتلقين مقصرا \* ولا مشقة في غير موضع اشفاق  
 أجد جذب خصره فان سكوته \* وأطراقه للنيك أطراق مشفاق  
 فلم يكن يتظان ما قام ايره \* ولألف عند النيك ساقا على ساق

### (الباب العشرون في الحكايات)

اذ قد فرغنا من أمر الادوية وتركناها والمنتزعات وخواصها والبياه وأنواع أبوابها وصفاته فلنذكر الآن  
 الحكايات التي اذا سمعها الانسان حركت شموته واعاته على بلوغ أمنيته حتى يكون كتابنا هذا لا يخلو من  
 أمر يتعلق بالبياه وبالله المستعان ﴿حكاية﴾ حدثنا الشريف محمد بن اسمعيل بن أبي الحسن  
 الوراق قال حدثنا أبو بكر بن أيوب قال كان لنا صديق ينادمنا ويعاشرنا وكان يخدم على بن عيسى وزير

المعتضد فقال اجتمعنا ذات ليلة عند قطب الدين وزير المعتضد وكان ظريفاً أديباً شاعراً لا يكادان يصحول ليله  
قال فعمل ابن الوزير في ليلة دعوة وأحضرنده معه ومن يلوذ به من اصداقائه واجباؤه واجتمع عنده عشر جوار  
لم يكن يغداد يومئذ أحسن منهم ولا أطرف وكان قطب الدين هذا كرم من الغمام وأجرى من البحر فعمل  
في المقام أشبه بياة كثيرة طاب لنا المجلس ودارت بيننا الكلمات وغنت الذيان وابتهج الوقت فاعتفوا أوقات  
المسرات قبل هجوم الحشرات ولم يزالوا كذلك حتى علمت فيهم الحيرة وطابت أوقاتهم وتحدثوا بالآخبار  
وتناشدوا الأشعار ونرجوا من ذلك إلى حديث الباه وما فيه من الشهوة واللذة فذكروا أن شهوة المرأة  
تغلب شهوة الرجل ومنهم من قال إن المرأة لا تسكل ولا تغل من الجاع والرجل يكل ويمل وتتقطع شهوته إذا  
أسرف فيه والمرأة لو جومت لبلاونهم - أراستين كثيرة لما شبعت ولا رويت كما حكى عن بعض الملوك أنه كان  
عنده ثلثة مائة وستون حظية وكانت نوبة كل واحدة منهن يوماً في السنة فحضرن عنده ذات يوم باجعهن  
وكان يوم العيد فصف الجميع بين يديه واستدعى بالشرب فشرب وسكر فغنى من جواريه من غنى ورقص  
من رقص وطاب المجلس بالملك فقال لجواريه ويحك تنقن على كل واحدة منكن ما في نفسها حتى ابلغها  
أياها فتمنت كل واحدة منهن ما في نفسها ما خلا واحدة منهن فانها قالت أيها الملك تميت عليك أن أشبع نيكاً  
قال فغضب الملك منها غضباً شديداً وأمر كل من في قصره من العلمان والمماليك أن يحامعوها فكان عدة من  
جامعها في تلك الليلة ألف رجل ولم تشبع قال فاستدعى الملك بعض الحكماء وقص عليه قصة الجارية فقال  
أيها الملك اقل هذه الجارية والأفدت عليك أهل مدينتك فإن هذه قد انعكست أحشائها فلو جومت  
مدة حياتها ما شبعت ولا رويت وأكثر ما يعرض ذلك للجوارى الروميات والنساء اللاتي أعينهن زرق  
فانهم يحببن الجماع وقد أخبرنا بعض الحكماء أن المرأة لا يطيب عيشها إلا إذا جومت لان بدنها يزيد  
ويقل وتسمن وتشب إذا شمت رائحة الرجل وتزداد بالجماع لذة وفرحاً وسروراً لا سيما إذا كان أشكلاً لا يختلف  
فتشاهد المرأة في كل شكل لونا وكل نوع خلاف صاحبه فقال الوزير والله لقد ذكرنا في ما كنت عنه غافلاً  
ثم التفت إلى الجوارى وقال أريد منكن أن تخبرني عن أمر الجماع وما شاهدت كل واحدة منكن فيه فمن  
كان حديثها أحسن من حديث صويحباتها فاضلها عليهن في الجارية فتقدمت اليه عشر جوارى وحكى  
عشر حكايات كل واحدة حكى حكاية **الحكاية الأولى** فتقدمت الأولى وكانت ذات حسن وجمال  
وقد واعتدال عليها حلة خضراء كما قال فيها بعض واصفها

أتت في قميص لها أخضر \* كما لبس الورق الجلماره  
فقلت لها ما اسم هذا فتالت \* بصوت رخيم مليح العبارة  
شقتناه من أيرقومه به \* فتعنى نسميه شقي السراره

قال فقبلت الأرض بين يديه وقالت سألتني يامولاي وأمرتك مطاعاً إن كنت يوماً من الأيام جالساً تحت  
حائط فانخرط على من حائط الدار شاب ولم يمهل دون أن يادر إلى وضعتي إلى صدره فقطع شفتي بالبوس  
وأخذ أوراكي في وسطه وأخرج أيره كأنه أيربغل وأخذ من فيه بصاً فاحك به شديراً قليلاً حتى غبت عن  
الوجود ولم أعلم أنا في الأرض أم في السماء وصحت به أرحمني لوجه الله تعالى والامت ثم انه بعد ذلك أوجبه بعد  
أن كدت أن أموت ورهزني رهزاً متداركاً لي أن فرغنا جميعاً وقام عني وأخرجني عن السجف وقد أحبيته  
حباً شديداً حتى كاد أن يخرج عقلي من محبته ولم نزل على هذه الحال حتى فرق الدهر بيننا فوالله ما على  
يوم من أيامه وساعة من ساعاته **الحكاية الثانية** ثم تقدمت الجارية الثانية وقبلت الأرض وقالت  
أما أنا فاني كنت في ابتداء أمرى بئناً صغيراً وكان إلى جانب دارسني التي ربتني دارفها نبات فكنت ألعب  
معهن وأخرج إلى الدعوات في الغناء فعدتني يوماً شاب من أولاد الكتاب ونقد لستى دراهم فأرسلتني ومعي  
حافظة وكنت بكرأ قالت فلما ان دخلنا رأيت داراً نظيفة وشاباً حسناً وعنده أخوان من أقرانه فلما أن استقر

بنا المجلس أمر باحضار المائدة وضربت بيننا ستارة ونقلوا الينامن أطايب ما كان عندهم فاكلنا ثم غسلنا  
أيدينا وقدموا لنا جامات الحاموي ونقل الينامن أصناف الفواكه والياحين والانتقال ووضعوا بين يدي كل  
واحدة قدح بلور محكم وقنينة مملوءة شرابا فاقتدت بالغناء وابتدوا بالشراب وشربت أنا أيضا ولم نزل كذلك  
حتى سكرنا ولعبت الخمر في رؤوسنا كلنا فلم نشعر إلا بالفتى قد هجم علينا ودخل علينا فأردت أن أسترو وجهي  
بكمي فلم تطاوعني يدي واسترخت مفاصلي فنهضت اليه العجوز الحافظة وقالت ما تريد يا ولدي وإيش الذي  
أدخلك الينا فان كان قد خطر في نفسك شيء فلا سبيل اليه دون أن يعطير رأسي عن يدي فلم يكلمه بها الفتى  
حتى أخرج من رأسه قرطاسا وحده وأخرج منه دينا ثم أعطاه العجوز فقالت له يا ولدي دونك والبوس  
والعناق ولا تحدث نفسك بغير هذا فانها بنت بكر فقال لها لا وحياتك ثم انه دنا الى وحنطى في حجره وضمه  
الى صدره ضما شديدا وقبلني تقبلا كثيرا وجعل يتأمل في وجهي وينظر في محاسني فوقعت في قلبه من أول  
نظرة كما وقع هو الآخر في قلبي من أول نظرة نظرته ثم انه أدار يده على رقبتى وضمه اليه ضما شديدا وجعل  
يتشدد في البوس وأنا أيضا أخذت حظي من البوس وكلما فعل بي شيئا فعلت به مثله فان مص لساني  
مصصت لسانه وأن عض شفتي عضضت شفته فأخذ مني ساعة ثم عاد الى المجلس وقد أخذ روحه معه  
فأخذت العود وغنيت وجعلت أقول

أقول وقد أرسلت أول نظرة \* ولم أر من أهوى قريبا الى جنبي  
فان كنت أخليت المكان الذي أرى \* فهيأت أن يخلو مكانك من قلبي  
وكنتم أظن الشوق للقرب وحده \* ولم أدرك أن الشوق للبعد والقرب

فاذا هو قد أنشد هذه الايات

لئن كنت في جسمي ترحلت عنكم \* فان فؤادي عنكم ليس يرح  
عسى الله أن يقضى رجوعا اليكم \* فأشفي غليلي باللقاء وأترح

قالت فعلت انه أجابني على شعري وتيقنت محبته لي ففرحت ثم لم يلبث بعد ذلك الا قليلا حتى دخل  
الينامن تحت الستارة فلما رأيته التهب جسمي بالفرح ونهضت له قائمة واستقبلته وعانقته وعانقني طويلا  
ثم أخذني فأجلسني في حجره وجعل يبرغ وجهه في وجهي ويمرغني من تحته وقد قام ايره وتوتروني كانه عود  
قصاد في ايره فبرجى فلما أحسست به التهب بالنيران وغاب رشدي ورشده حتى لم أعلم ان عندنا حافظة  
فضرب بيده على سراويلي فخله وحمل سراويله أيضا وشال ذيله وقد انفطر قلبي من الشوق حين لمحت  
فعدمت معه عقلي وجعل يجذبني اليه مسارقة من الحافظة وهي تعلم بالامر وتتغافل عني فرقعت قلبي لا قليلا  
ليجلسني عليه فقالت الحافظة لله الله يا مولاي في أمرنا فان فعلت بهاشية أقتلت أنا وهي فان كان ولا بد  
ان تنال منها غرضا فليكن بين الانقاذ ولا تقرب الباب قال نعم أفعل ذلك ثم ضمني بلا خوف ولا فزع فلما عثر  
ايره بباب رجلي تدغدغ للنيك وسارعت أنا ففتيتها له وصوبت رجلي نحوه فطلى ايره وقال لي لا تصيحي ثم شال  
ساقني في الهواء ووضعها على أكتافه ومسك بخواصرى وجعل وجهه قبالة وجهي وأخذ ذكره بيده وجعل  
يدلك به بين أشقاري والحافظة تحفظ لنا الستارة لئلا يعبر علينا أحد ودلك به رجلي الى أن غبت منه  
واسترخيت فأشرت اليه أن يولج فقال لي ويحك وأنت بكر كيف أعمل فقلت له خذ بكاري وسددت في  
بكمي وانكز على لكزة فلم أحس به الا وهو في قلبي ولم أجده إلا من لذة الجماع وجعل يقلب على أنواع النيك  
وأصناف الرهز حتى فرغنا بلذة عجيبه وشهوة غريبة فنا كفي في هذا النهار ثلاث عشرة مرة متاربات في  
عري الى الآن ألذ منها ولم يمر بي نهار أطيب منه فواسفاه عليه الحكاية الثالثة ثم تقدمت الجارية  
الثالثة وقبلت الارض وقالت أما أنا فكنيت امرأته مستورة غنية كثيرة الدراهم وكنتم من أعشق خلق  
الله تعالى في المردان وكنتم أنفق عليهم النفقات الكثيرة وأكسوه الكسوى الجميلة فدخلت على



جارتني في بعض الايام فوجدتني حزينة من أجل كلام جرى بيني وبين من أحبه وقد غضب علي فسالني  
عن مالي فعرفتني بحديثي فقالت تستاهلي أكثر من ذلك لانك تركت الرجال الفحول الاقوياء العارفين بامور  
العشق وأبواب الجماع وملت الي أوغاد الصبيان ممن لا يعرف امور العشق ولا يدري كيف يفيك ولا يواصل  
ولا يجر قالت قد دخل كلامها في اذني والتفت لنفسي وقلت لها يا جارتني أنت تعلمين اني امرأة لا يصير لي  
علي الجماع فماذا تشيرين علي به فقالت اذا كان الغد فتعالى عندي لا عرفك من ذلك ما لا تعرفينه قد دخل  
علي من ذلك مسرة عظيمة فلما كان من الغد لبست أنفري ثيابي وبخضرت وتعطرت ومضيت اليه او كان  
لها أخ ظريف من أحسن الشباب وكان له زمان يطلبني فلا طأوعه ولم أكن مكنت من نفسي رجلا  
فلما دخلت اليها وثبت الي واستقبلتني أحسن استقبال وأكرمتني وأجلستني في صدر الهيئت واذا باخيها  
قد دخل فلما رأياني بادر الي وقبل يدي ورجلي وقال هذا والله يوم مبارك ويوم سعيد ومنهضت أخته فقدمت  
المائدة ووضعت الوان الطعام فاكلنا وغسلنا ايدينا وقد مدت صينية فيها اقنية ملئت شرابا وقدح فلا  
أخته وجعلت تسقينا ونحن نشرب وهو في خلال ذلك يتناول مني البوسة بعد البوسة ويضعني اليه وزال  
الحياء من بيننا ودبت الخمرة في رؤسنا فطلبت نفسي النيك وهو أكثر مني فادخل يده من تحت ثيابي وجعل  
يحس ساثر بدني ويدق علي سرتي واعكافني وجهة رجلي فقالت أخته وبلاك قم اليها فلاي شي جاءت اليها هنا  
الا لنيك ثم انها خرجت عنا واغلقت علي باب المجلس ثم انها زعت لآخيها وقالت له ان هذه كرهت  
مجموعة المردان وأنا التي اثمرت عليها بمصاحبة الرجال وما جاءت الا لتختبرك فلا تبق مجهودا واريد منك ان  
تشتني فرقتهم او تنسبها كل امرد عشقه فقال لها اسمعوا طاعة ثم انه عاد الي وقد خفف عنه ثيابه وأغلق باب  
المجلس واتى الي ثم كشف ذيله عن ايرما رأيت في عمري اكبر منه ولا اعظم وجاء حتى جلس بين الخاذي  
وأخذ أوراكي في وسطه وأخذ يده بصا قاصيرا وطلبي به ذكره وجعل يحك به بين اشناري ويوتاني وأنا  
لا أصدق ان يولج فيه فصب الجنابة من تحته هرا راعديدة وعاد لذلك الي ان غبت عن الوجود واستترخت  
وأولجته فوجدت لذته لم اجد في عمري كله مثلها وكان كلما قرب الفراغ أخرجه وبرده علي باب رجلي ثم  
يعاود لذلك فلم ازل كذلك ساعة ثم قال كيف ترين هذا من نيك الصبيان فقلت لا عاشت المردان ولا بقوا  
فقال أبشري سأديقك ما لم تذوقيه عرك كله ثم انه عاد والرهز ومسك رؤس اكنافتي وجعل يدفع علي دفعا  
صليبا بلا شفقة حتى اذا قاربنا الفراغ أخرجه وبرده علي باب رجلي ثم عاد الي الرهز فلم يزل كذلك ساعة ثم  
ضممني اليه وجعل يقطعني بوسا حتى افرغنا جميعا رجديه مني وقد جذب رجلي معه وهيجه شهوتي والهيب غلتي  
وانساني عشق كل صبي في الدنيا ولم ازل انا واياها حتى سافرت في غزاة فلم يرجع منها فوالا اسفاه علي يوم من أيامه  
وساعة من ساعاته **الحكاية الرابعة** ثم تقدمت اليه البخارية الرابعة وقالت اما أنا فكنيت من الحرائر  
العابيات الزاهدات الصائمات وكنت كثيرة العبادة والقرآن والصلاة وزيارة قبور الصالحين والاولياء  
والتردد الي مجالس العلماء والموائد وكنت من احسن خلق الله ولم يكن يقداد امرأة احسن مني فخطبني  
خلق من الناس ومن اكبرهم فلم اجب احدا منهم فلما كان في بعض الايام عزمت علي العبور من الجانب  
الشرقي الي الجانب الغربي لزيارة قبر احمد بن حنبل رضي الله عنه فقصدت الدجلة أطلب سفينة واذا  
بعلاج قد قدم بسفينة وهي فارغة وهو واقف بوسطها كله الاسدة فلما رأيته مقبلة قال انزلي ياسيدي احملك  
الي مكان تختارينه فنزلت معه وكان يوما شديدا الضباب ولا يتدبر الانسان ان يصير كفه والندي يتساقط  
من الجوف كالطر فلما نزلت قال اين تريدن ياسيدي فقلت اريد زيارة قبر احمد بن حنبل فقال حبا وكرامة ثم انه  
دفع السفينة وركب مقاديقه وقذف وكنت لشرب ما سهرت ليلتي من العبادة والسلاة نعسانة فقلب علي  
الكرى فانكبت الي جانب السفينة وغمت وغرقت في النوم فلما علم نومي وانفرادي معه في السفينة  
وشاهد حسني وجمالي طمع في واغرام الشيطان واضمر في نفسه الخيانة والفجور فدفق حتى بعد عن

العمارة التي يبغداد وصار في الخراب وطالع في موضع لو أراد أن يقتلني فيه لم يشعري احد ثم قال قومي  
 اصمدي فانتهمت فرأيت موضعاً تذكرته فقلت سالتك بالله أين أنا فقال اذا صعدت قلت لك فعلت الحمال  
 وتيقنت خيائته فجعلت ابكي وألطم فأصبح فأخرج من وسطه سكيناً وقال والله ان نطق بجرى واحد  
 اخرجت امهالك فقلت يا هذا خذني ودعني امضي فقال وما اصنع بمسالك وانما بقيت أن التذنبك  
 اليوم واجد لذتي وابلغ غرضي منك وحظي فلما سمعت منه ذلك تعوذت بالله من الشيطان الرجيم وخوفته  
 من الله تعالى ووعظته وذكرته احوال يوم القيامة فقال هذا ما اسمعه ولا ارجع عنك ابد اومتى يقع لي مثلك  
 في الزمان كله ومع هذا فلو خلا بك خادم لنا كان باصبعه ولا يدعك تفوتينه فاصعدى حتى اذيقك شيألم  
 تذوق في عمرك **ك**له ألدوا لطيب منه فاصعدى ودعى عنك اللباجة ولا تردى رزقاً ساقه القدر اليك  
 فتمسرت عليه ولم اجبه الى ما اراد فلما رآني لا يتفع القول في وثب الى وجذبني بضائري ومقاني ثم  
 اخرجني من السفينة وربطها وأخذني في حضنه وألقاني على ظهري وكشف أثوابي وقتى سراويلي  
 وأخرج ايراكاته من ابور الحير فلكز به باب رجلي وزجه في بطني واستوثق من اكافي وجعل يدفع على  
 وهو يبوسني وانا اسرخ وهو لا يعاقبني الا بالنيك وانا انقلب من تحته ولا اهنه فلما رآني كذلك جذبني  
 ونهض الى السفينة واخرج منها جبلاً وأتى الى فشد به يدي ورجلي وجعلني ملقحة مثل الكرة واستوى  
 على رؤس أصابعه وطعنني بآبره طعنة فلم تخطي باب شفري فآلمني ايلاماً شديداً وصحت به ارجني لوجه الله  
 الكريم واذا كان ولا يدخذي باب رجلي ودع الجرح فلا طاقة لي بهذا الاير العظيم فذببه وهو ينقط دمها فقلت  
 له حمل كافي حتى أمكنك من نفسي واشهدت الله تعالى على بذلك فخل اكافي ونهض عني فقت الى الماء  
 واغتسلت منه وانا اقول سبحان من اوقعني اليوم في هذا الظالم ثم استلقيت له على ظهري وجاء حتى جلس  
 بين رجلي وعاد الى الفعل واخذ ابره بيده وجعل يحك به بين اشقاري وهو يبوسني بوساً ألد من العافية  
 فكانما كنت نائمة وتنبهت أوسكرانة وصحوت ورأيت شاباً مليحاً ظريفاً حسن الوجه وهو منكب على  
 يصفق حري بآبر كبير صلب ويرهزني رهزاً قويا متداركاً قالت جوارحي اليه واقبلت عليه اترشفه وأضمه  
 الى صدرى فعلم اني قد تعطف عليه فاستقبلني ونالني نيلاً غنياً ما وجدت عري الذنمه ثم جذب ابره من  
 حري فاعتنقته وقبلته وقلت له اذ قد هتكت سترى فاقم على ما أنت عليه وانا اتردد عليك فقال يا سيدتي  
 ان أحبيت المواصله على هذا الوجه فانا عبد من عبيدك فقلت له بل انت سيدى واعز الخلق على وأقت  
 اتردد عليه مرات حتى فطنت بنار وجهه فكانت سبب الفرقه بيني وبينه فوالله لا اخرجت محبته من قلبي  
 ابد الوأ موت **الحكاية الخامسة** ثم تقدمت اليه الجارية الخامسة وقبلت الارض بين يديه وقالت أما  
 انا فاني كنت امرأة ماشطة وكنت من الحسن والجمال بمكان عظيم وكنت ادخل في بيوت المحتشمين والامراء  
 والاعراس كما جرت عادة المواشط وكان لي زوج شيخ وكان قد اخذني صغيرة ورباني على ما يريد وكان الشباب  
 يتولعون بي لحسنى وجمالى فلا أعطى احداً من زمانى طاعة فعتقنى شاب من اولاد التجار ورغب في وكلنى  
 عدة أيام فلم التف اليه فهام بهجى وجعل يبعث الى الوسائط فصرت لا امر في طريق يكون فيه فلما  
 أعينته الحيلة وغلب عليه الهوى احتال على بامرأة عجوز فجاءت الى وقالت باننى ان هاهنا عرساً كبيراً  
 لبعض المحتشمين فقوى معى لتزيني العروس وتخضبيها وتحصلى على الفائدة الكبيرة فقامت معها بقلب  
 سليم وخرجت بي الى ان اناقت الى دار بعيدة في حارة بعيدة وقد قدمت العجوز وقحت الباب وقالت ادخلي  
 قد دخلت الى وسط الدهاز وتطلعت برأسى الى صحن القاعة فلم أجده عرس ولا غناء والقاعة مافها  
 احد فقدمت على عجبتى مع العجوز وأحست نفسي بالنسرو استوحشت فبادرت أطلب الباب لا اخرج واذا  
 بشاب كأنه القمر قد خرج من خلف باب القاعة وجعل يبوسني وترشفني فقلت له دعنى اخرج واروح  
 والاصرخت وجلبت اليك الناس فلما رآني لا أبجى **ك**رامة اخرج من وسطه خنجرأ كأنه المنية

وقال والله ان تكلمت ذبحتك فخرست من الفزع وجلت في وسط القاعة على مرتبة ديباج كان قد أعدّها  
الى وجاءت الجوزالينا بطعام وجهدي فلم اذق منه شيئا فتمض عند ذلك ورمى عنه الدراويل وتجرّد للنيلك  
وأقبل نحوى وقال والله ما هو الا نهاريك يطير شراره في الهواء ويصعد دخانه في السماء فان شئت فتجرّد  
وان شئت فاعضني ثم مديده الى وزع سراويلي وكشف ثيابي الى خلتي ثم جعني تحته وانا لا اتكلم فرأيت  
معها ايرالا فرق بينه وبين ايرال قبل فأخذ من قبضه بصا فاطوى به ايره وكذلك بين اشقاري وجعل يضرب به  
بين باب رجلي وجعل فقه على فخمي وجعل يبوسني فضربت على عروق النيك التي في فدي فاقبأت عليه بعد  
اعراضه عنه ثم ضمته الى صدرى وجعلت اترشفه ونارت الغلّة في وجهي ومع ذلك لا يبق مجهودا ويرهز  
غاية الرهز الى ان صب جنابته في قعر رجلي وناكني الى العشاء عشرة افراد وكلنا كني واحدا يقول كيف  
ترين هذامن نيك شيخك فاقول لعن الله ذلك الشيخ السوء فانهمض عني الا وانا أتعسك به وأشده وانا شدة  
الله ان لا ينزل عن صدرى وندمت على قوات عمرى ولذا في فقال لي يا سيدي انا المملوك عبدك وقد عرفت  
ما عندى من النيك الشافي والمودة النازلة والمحبة الوافرة فيك فان أحببت صحبتي فانا بين يديك وان اخترت  
الانفصال فذلك اليك فلم أكلمه حتى آتيت بقماشى ولبسته وآتيت الى الشيخ وحملته على طلاقى وأبرأته من  
جميع مالي عليه وآتيت الفلام وصحبته مدة سنين حتى فرق الموت بيني وبينه فوا أسنائه عليه فيا ليت موثق  
كان قبل موته فلا خير في الحياة بعده **الحكاية السادسة** ثم تقدمت اليه الجارية السادسة وقبلت  
الارض وقالت أما أنا فكننت ابنة بعض التجار فرباني في نعمة كبيرة فلما كبرت زوجني بابن عمي وزفني  
اليه فدخل الى وافتضى وأقمت معه مدة سنين ومرض مرضة مات فيها فحزنت عليه حزنا شديدا حتى  
كدت أقتل نفسي حسرة عليه وبنيت له تربة حسنة وعقدت على قبره قبة عالية ورتبت خمسة عيَّان  
يقروء عليه ليلا ونهارا وكنت أكثر أوقاف ملازمة لقبره فخرجت ذات يوم سحرا في الفلمس الى التربة  
ودخلت حتى صرت عند القبر فرأيت الاعمى نائما على ظهره وايره قائم كأنه مرزبة أو صارى مركب فلما  
رأيت استهملت ولعنت الشيطان وهممت أن أنبه الاعمى فوسوس الى الشيطان فرأيت مكانا خاليا وايره  
قائما وهو من كبره يسر القلب فلم أعد ولم أبدو ودنوت من الاعمى قليلا وكشفت عن ايره واذا به في نظري كأنه  
النسر الخ القطين الكبير فالتفت قلبي من الشم وغلغت سراويلي وريقت ايرال الاعمى وريقت أشقاري  
أيضا وغيت به الى أصله في رجلي فوجدت له لذة عظيمة فجعلت أنال من عليه وأتمطط عليه قليلا قليلا  
والاعمى قد خنس وبقي ساكنا لا يتكلم وبهت من ذلك فلما زاد بي الامر صحت فيه وقلت له وياك أنت حجر  
أم جراد ملقي أمارى ما أنا فيه فإعدي قبلك الله فلما سمعني أخرج يده من عييه وجعني الى صدره  
ووضعني تحته ورهزني رهزا قويا متداركا فانا كني ذلك الاعمى في ذلك اليوم عشرة افراد فخرجت من ذلك  
اليوم عن ستر الله وظهرت على علة البغاه من ذلك اليوم **الحكاية السابعة** ثم تقدمت اليه الجارية  
السابعة وقبلت الارض وقالت أما أنا فاني كنت امرأة لبعض التجار وكان متزوجا بي وكان عينا فكان  
إذا أراد أن يجامعني يمس اصبعه في حري ويدلك بايره باب رجلي وبين أشقاري فربما انتشر قليلا وهو يولع  
به فيصّب بين أشقاري فأذوب من حسرتي على النيك وكنت معه في أسوأ حال وكنت أكره صحبتته  
لأجل ذلك فلما كان في بعض الايام علمت لاصحابه دعوة ودعاهم الى منزله فأكلوا وشربوا وطاب لهم  
الوقت وكان لنا جارية برسم الخدمة قطلمت الحاجة فلم أجدها فراجني أمرها وقلت في نفسي لعل بعض  
السكراري قد وقع بها ففتشت عليها في الدار فلم أجدها فتركت من الدرجة الى أسفل وقصدت الدهليز فرأيتها  
قائمة على أربع ووراءها عبد شاب أسود كأنه الشيطان وعليه سميحة الاجناد وقد أوجع فيها ايرا كأنه ركبة  
الجل فتأملت الاسود فاذا هو حارس الدرب فلما أن تحققت ذلك هاجت شهوتي وصرخت فيه وياك يا كلب  
ما هذا الفعّال في دارنا ومن جرأك على العي والى ههنا فذبه منها وقد تضرير لونه وفزع ووطأ طأ على رجلي

قبلها فأقبلت على الجارية وقالت ويلك أنتدري أن يشيخصك من يدي قالت لا قلت تلتصين علي حتى  
 أحل هذا الأسود علي كما حلت به عليك ويفعل بي كما فعل بك فقالت نعم ياستي فقلت لها قني على الدرجة  
 فان رأيتي أحد أقاربي حجراحتي أعرف فقالت نعم ثم طاعت ووقفت على رأس الدرجة فقلت ويلك لا تنفخ  
 وادن مني وافعل بي كما كنت تفعل بالسودا فسكن عند ذلك روعه فأقامني على أربع مكانه واكشف عن  
 ذيلي وأرسله في حري إلى أن وصل إلى آخر بطني فقلت له ويلك لا تنزع وجود النيك والرهز بقدر ما تستطيع  
 ولا تنزع من أحد فلتزني برؤس أكنافي وجعل يدفع علي ويرهزني رهزا شديدا حتى زرق جناته في بطني وقد  
 شقي فؤادي وسكن غلتي بذلك الايرالوا فر التام فوجدت من ذلك لذة عظيمة ما وجدته في عري النعمها  
 وبقيت من ذلك اليوم لأحب سوى الايرالكبير الحكاية الثامنة ثم تقدمت الجارية الثامنة وقبلت  
 الارض وقالت أما أنا فاني كنت امرأة لبعض الاجناد وكان حسن الصورة كثير الزنا يحب التسوان فتولع  
 بجارية من جوارى الملك فاطلع الملك وبلغه الخبر ان جارية قد فسدت معه فأراد أن يهلكه فشفه واقبه  
 فأمر بقطع خصيته فخفي فبقى هو والمرأة بالسوا فدأوى نفسه مدة أيام وبرئ وعزم على ترك خدمة ذلك  
 الملك فأسرح دوابه وركب ورجلتي على بغل يعمل وكان له شاب ركبدار حسن الثياب فسا فرنا من تلك  
 المدينة وقصدنا مملكا غيرنا فخرجنا وسرنا في البرية ونزلنا ذات يوم في بعض المنازل وبتنا فيه تلك الليلة والليل  
 قريية منا والسائس نائم عند رأسنا قالت فضمني التركي اليه وجعل يترشقي ويقبلي ثم انه قام فركبني  
 وبقي من فرط محبتي يساحقني والسائس منتبه يرانا ونحن لا نعلم به ثم ان التركي نام وبقيت سهرانة  
 لا يبيتي النوم لانه هيج شهوتي ولم يشف غلتي فاذا أنا بالسائس وقد قام إلى البغلة وأبرز ايرا كأنه جدي  
 رضيع وريق رأسه وأولجه في البغلة وجعل يجبره فيها جرا قويا وهي تتحرك تحته وترفع له عجزها فلم يزل  
 كذلك حتى صفاه في البغلة وأخرج منه ما هو وأجر منظر فرأيت ما هالني والتميت بالشبق وشدة الشهوة  
 وشخص بصري نحوه وبقيت حائرة كيف أعمل فقلت في نفسي والله لا حملته علي في هذه الليلة وأدع هذا  
 التركي يقتلني ثم رصده حتى نزل من على البغلة وانسلت من جنب التركي وأقبلت عليه وقلت يا ملعون  
 أما تخاف من الله تعالى نيك البغلة فقال ياستي وما فعل ان الله قد أحل التيم عند فقد الماء وأحل أكل  
 الميتة عند الضرورة وأنا لما رأيت أستأذي قد فعل كذا وكذا قام علي ايري وطالبني بما لا أقدر عليه  
 فقامت إلى البغلة فتصبت منها حاجتي اذ لم أجد شيئا غير ما فقلت له وقد اشتدت بي شهوتي إلى النيك فما تقول  
 في المواصلة قال ومن أين لي هذا ياستي فقلت له أنا أبلغك ما تريد فلما أن سمع مني ذلك الكلام سرسروا  
 عظيميا وقال أحقا ما تقولين هذا فقلت نعم وانما اصبر علي حتى تمكنني فرصة فرصت التركي حتى خرج  
 للصيد فدنوت من السائس وقلت له هات ما وعدتني به من النيك فقال حبا وكرامة ثم انه دناني وضعني اليه  
 وقبلني فقلت له أرني ايرا حتى أنظره وألتذ بنظره فأبرز لي وقد دتني للقيام وبقي كأنه فرخ جرو فأخذته  
 بيدي وفرطته ساعة وأذنيته من فني وجعلت أبوسه ثم اني من زيادة الشهوة أدخلته في فني ومصيته وأنا  
 أجمل له لذة عظيمة وقد اعتدل لفعلي وزاد انعاظه وقويت شهوة الشاب إلى النيك وأنا تراخت أعضائي  
 وهشت للنيك نفسي فتركنه من يدي واستلقيت على الارض كالغصن عليه فلم يملك هو الا أن خر علقه من  
 شدة الشهوة ولم يمهاني دون أن جاء وجلس بين رجلي ورفعني ما في الهوام وأنا باهتة فيه لا أملك من نفسي  
 حرا كما من شدة شبق ولا أصدق متى يولج في وأحس به داخل بطني وتنطقي بحجج شهوتي فما أحسست الا  
 وقد دفع علي بذلك الايرالكبير الذي كانه مفتاح الدير بلا بصاق وقد ملا به جوانب بطني وحوالي وغشي  
 علي من شدة اللذة والشهوة وضعتني إلى وجعل هو الاخر لشدة ما لحقه من شهوة الجماع يجود علي بأنواع  
 الرهز من اليمين والشمال ويدفعه بقوة وصلابة ويوسني ويرشف شفقي ويضعني اليه بكلتا يديه وأنا قد  
 ذبت تحته من كثرة الشبق والشهوة وسرت لألطفه في القول وأسأله الفرق به وأقول من قلب ضعيف



ولسان منعقد ما ألتم في حري وألمه في قلبي فحياتي عليك إلا ما جعلت دخوله وخروجه رويدا رويدا فقد  
ملأت به جوفي فلما أخرجته قليلا حتى يبرد وأرتاح وهو لا يلتفت إلى كلامي ولا يرجعني بل يسلمه مني إلى حد  
رأس الكبرة فيظهر كأنه رأس النط ثم يدفعه دفعة واحدة إلى أقصى حري فتلتصق به أحشائي ومائر أعضائي  
شهوة ولذة وصب الماء من تحتته مرارا عديدة وهو على حاله لا تنطفي شهوته ولا تبرد غلته فلما أن قارب وصبه  
في جوفي امتسكن فوق صدرى لحظة طويلة حتى صبت في مقدار قريبة وقد صرت تحتته جسدا بلا روح ولما  
أراد التنووض جذبته مني فسمعت له صريرا سلبا لي وعقلي فقت من تحتته وأنا من أعشى خلق الله له ولزمت  
النكاح مع الترك حتى طلقني ولزمت السائس إلى الآن وأنا لا جله أحضر الدعوات والولائم وأحصل له  
الدراهم وكل ما حصلت له شيئا دفعته له ولو طلب رويحي لكان على تسليمه له وكان أطيب على قلبي **الحكاية**  
التاسعة ثم تقدمت إليه الجارية التاسعة وقبلت الأرض وقالت أما أنا فاني كنت ابنة نجان الملك وكان  
أبي شيخا كبيرا وكانت والدتي معه وكنت ابنة خمس عشرة سنة وكنا ساكنين في السجن فقبس عندنا في بعض  
الأيام غلام ديلي كأنه البدر في كاله وكان خرج على الملك فظفر به وحبسه وأوصى أبي بحفظه وقد رموا في  
رجليه قيدانقيلا وكان أبي كلما دخل أو خرج يوصيني عليه ويقول لا تنترى عن حفظه وكنت أنا من حين  
وقعت عيني عليه عشقته من أول نظرة نظرت به وانقرس في قلبي حبه فخرج أبي ذات يوم إلى ضيعة له وأوصاني  
بحفظه إلى أن يعود لأنه كان شابا كالأسد فلما غاب أبي قت فاخذت من الدار فرشالت لأجل المنام وأصلحت  
ما تيسر عندنا من الطعام والمداوم ودخلت إليه فاطمته وأسقيته وغسلت يديه وخدمته خدمة نامة ثم اني  
دنوت منه وقد نوات به وكان هو الآخر قد أحبني من أول نظرة نظرتني فلما دنوت منه وتعلقت به وكان قد  
عمل النحر معه جذبي إلى صدره وقبل عيني وخدي وفخري وفي وأنا أيضا فعل به كذلك فقال لي بكر أنت  
أم تيب فقلت له بل أنا تيب ففرح بذلك فرحاشدیدا وأخذني بوشه ورمى به الأرض وأخذني إلى جنبه  
وحمل سراويله وكشف ثيابي عني من خلتي له لم يدم تمكنه من القيد وأراد الإيلاج في فلم يتمكن مني فجعلت  
أبرز له عجزتي بكل ما أقدر عليه إلى أن غلقت مني بقدر الامكان فقطع استي نيكاور حتى رهزافنا كني من أول  
النهار إلى وقت الظهر ثلاثة أفراد ثم سلمه مني وأنا من تلك الأعضاء لخدمة ما نالني من مساعدته حتى تمكن  
منني وهو عندى أحلى من الحياة ثم اني أصبحت من الغداة ففصلت له مبردا وبردت قيده وأخذته وهو ربت  
به على وجهي وانتسدت من ذلك اليوم **الحكاية العاشرة** ثم تقدمت العاشرة وقالت أما أنا فاني امرأة  
قحبة من بومي وذلك أنه كان أبي رجلا فرائدا وكان عندنا في القرن عجمان كأنه النيل عظيم الخلقة جميل الشكل  
وكنت أنا يومئذ بنت عشرين سنين لا أدري النيك ما هو ولا أعرف لذة الجماع فكنت أدخل اليهم في القرن  
وأخرج مع ذلك العجمان حيث اني كنت أستظرفه لحلاوة منظره وأراه كلما دخلت عليه وخرجت يتبعني  
نظره ويتأوم بمحرقه فكان ذلك يزيد حبائي قلبي ولكفي لأعلم مراده لاني في ذلك الوقت كنت دون الادراك  
ولا أعلم لي بلذة النكاح وكان في غالب الايام يعمل لي فطيرة بسمي ويخبزها ويطعمني اياها وأنا في كل يوم تزداد  
محبه عندي لما أراه من زيادة الميل إلى والمؤانسة والاسترحاب بي في وقت حضوري إلى القرن دون عامة  
أهل القرن فكنت أتبعه في القرن أين جلسا روا ما زحمة واركب على ظهره وهو يحتمل مني ذلك فدخل يوما إلى  
مخزن في القرن كان يوضع فيه القيد ورا في معه وليس موجودا معنأ أحد من فعلة القرن فتقدم إلى بائنا فاق  
ومسكني بكتا يديه وضمني إلى صدره وجعل يبوسني في عارضتي وفخري وكنت أنا أيضا أفعل معه كذلك  
لمحبتني فيه وقربه من قلبي فظننت أن ذلك كان منه مجرد محبة في ثم خرجنا من المخزن ومضيت أنا إلى دارنا  
وبقي هو في القرن على عادته وصار فيما بعد ذلك كلما ظفرت في القرن في موضع خال يفعل في كفعلة الاول من  
الضم والعناق والبوس والترشف حتى يكاد ان يقطع خدودي وشفتائي وأنا لا أظن ذلك منه إلا مجرد محبة  
في قافرح بذلك وأقصد انفرادي مع هذا أحد من حبه لذلك فظفرت في يوما بموضع خال داخل القرن كان جعله

أبي لنفسه يقيل فيه للراحة وفعله القرن منهم كونه في اشغالهم فضني الى صدره بشهوة وشغف وقبل  
 خدودي ونحري بزيادة عن عادته ثم أخذ لسانى في فمه وصار يصصه وما كنت أعرف ذلك منه من قبل  
 واستنكرت وأردت خلاص لسانى فلم يمكنى لشدة تمسكه به ثم مديده الى أوراكى وصار يجس بطنى  
 وخواصرى وأنا أعجب من فعله في نفسى وأقول ما مراده بذلك ثم نزل ييدى الى سطح حرى وصار يهركه  
 ويحكه بحرقه أجدها لما فى جسدى فقلت أخبرتني ما مرادك فاني أراك تفعل شيئا ما فعلته قبل هذا  
 اليوم وقد آلتنى عضاوقر صا فقال مرادى ان تترعى سراويلك قلت وما تريد بذلك وايش النائدة في هذه  
 قتال سوف تتطرين ثم حل سراويلى وأنا لا أعارضه وحل هو سراويله قليلا ووضهني اليه كالأول والصق بطنه  
 على بطنى فوافق ان أصاب ذكره باب رجلي فوجد ذلك في نفسه لذة عظيمة طهر أثرها في وجهه ثم أخذ  
 ذكره بيده وصار يريقه ويدلك بين أشداى ببحرقه وأنا باهته فيه وفي غله متعجبة من فعله غير أنى لما وجدته  
 يتلذذ بذلك تركته وبقيت منتظرة آخر عمله فوجدته بعد مدة قد نزل منه ما صار على رجلي وأخذنى  
 فظننته يبول فنفرت من ذلك وتباعدت عنه ولمت على فعله وقلت هكذا تفعل لى وتبول على وعلى حوائجى  
 فما جوابى اذا نظرتها أى وأهلى فلما رأى معنى ذلك تلاقنى وقال يا حبيبتي هذا لا يضر وأخرج محرمه كانت  
 معه ومسح بها حوائجى وأخذنى وتلفف معى في المقال فرضيت عنه نظرا لحي ومبلى له وقال أنا جل  
 بغيتى منك هذا فلا تمنعنى منه فرجعت اليه وقلت لا بأس أفعول كما تشتهى ان كان هذا يرضيك وتركته  
 وانصرفت الى منزلى بعد ان تفقدت حوائجى لا لا يرى عليها أثر ذلك وبقيت أترادى القرن على عادتي يوميا  
 ولا أحديتكر على ذلك وكلما خلا لنا الوقت يأخذنى ويشعل لى كالأول وأنا لا استنكر منه ذلك بل أطاوعه  
 على مراده لزيادة محبتي له ولما أن طال هذا الامر يمتد مدة أيام وكنت قد كبرت وقاربت البلوغ صرت  
 أجدها لذة عظيمة في نفسى واترقب الخلوة معه بزيادة عن عادتي وأقول له عند ذلك اشف وأكرمى من  
 هذا فاني أجدي في نفسى منه لذة فكان يطرب لقولى هذا ويقلب على أنواع النيك على اشكال غريبة وأنا  
 أجدي كل مرة لذة فوق التي قبلها حتى لحقت النساء وعرفت لذة الجماع فنهني أبى وأهلى من الخروج الى  
 القرن والاسواق فكنت أجدي في نفسى من الشوق اليه ما لا أطيعه وأراه كل ليلة في نومي انه يفعل لى  
 كعادته في القرن فاقوم من النوم زائدة الاشواق اليه والى فعله وتجسرنى الشهوة على أمور هائلة عظيمة  
 فأردت نفسى واتصبر وأتظار الفرصة منه الى ان ذهبت أى يوم الى دعوة عرس وأخذت معها سائر من  
 فى البيت وبقيت أنا وحيدى أصلح شأن الطعام لابي واخوتى فبالقدر احتاج ذلك الشاب العجبان الى  
 الطعين فجاء الى البيت فى ذلك اليوم لى يأخذ الطعين وطرق الباب فتحت له فلما ان وقعت عليه  
 وعرفت ما قدوت أن أملك عقلى فحذبت من أطواقه وأدخلته البيت وغلقت الباب وقلت الى متى وأنا فى  
 انتظارك فلما ان شاهدت معنى ذلك قال أخاف ان يحضرا بولك أو اخوتك على حين غفلة فينظرونى معك  
 فلما ذابكون جوابا لهم عند ذلك فقالت دعهم يجيؤوا يصير ما يصير ثم أدخلته فى محل داخل البيت  
 معذرتى وقلت له هذا مكانى ولا يدخل عليه أحد ثم زعت ثيابى عن بدنى وبقيت عريانة وتقدمت اليه  
 وضممت الى وقبلته فى خدومه وشجره وهو يفعل لى كذلك غير انه منذهل مستوحش من الخوف وأنا قد  
 انخلع قلبى من الشهوة والسبق وشدة الشوق اليه وهو متباطى على بخلاف عادته وقلت مالك فى هذا  
 اليوم يا ايد القلب مستكن الحركة فقال من شدة خوف ان يفتن بنا أحد فقلت لا تخف وارفع هذا من  
 قلبك فان اخوتى فى اشغالهم ولا يحضرون الى المساء وأبى كذلك فى القرن يبيع ويشترى ولا يمكنه  
 ان يشارك القرن وليس له شغل هنا فكن فى راحة مما تحذره واعتم الفرصة فأتب من كلامى وأقبل  
 الى وقبض على خواصرى وحملنى الى مرتبة فى صدر المكان ونام فوقها على قفله وضهني على صدره  
 بحنو وشفقة ومحبة عظيمة وأخذ لسانى يصصه على عادته بعنف وقوة فخلت سراويله وركبت على صدره

وجعلت رأسه تحت بطاني وضربت على ساخر عروق النيك التي في جسدي فقت اليه وكشفت عن ذكره  
وأخرجه وقد توترت و صار مثل العصا فجعلت أقبله وأترشفه وأعاطيه الكلام الرقيق والغنج اللطيف فأقبل  
علي بعد اعراضه عني وقبض على خواصرى من فوقه وجذبني بقوة فالتفتني الى الارض وركب صدرى  
وجعني تحت وجهه ليتشف رشفة بعد أخرى وأنا أزيد غلته وأهيج شهوته بكلام لوسمعه حجر اتصرك فلما  
تمكنت الشهوة من جسده وخلعت عقله وزال عنه الرعب والخوف وارتفع حجاب الحياة ضمني اليه ضمة  
لا أنسى لذتم باليومى هذا الخسيت ان جميع أعضائى تشككت منى لشدة الشهوة وقد أخرج ابره وهو كانه  
عمود لفظاه وييسه وجعل يحك بين أشه قارى حكا جيداً حتى أدماهما ويطأطى على وتبلى وأنا تحت  
أذوب كما يذوب الرصاص اشدة الشهوة التي تحككت في جسدي فقلت له من شدة الشبق والهيجان للنيك  
والمحب ويحك مالاً وهذا أمانتيك مثل الناس وتطني حرقى وحرقك وقد أشبعنى ألماس فمالك هذا  
باشقارى وأحرقى جسدي بنارى شهوتى فما هذا التهور عن قضاء حاجتك وحاجتى زجه فى بطنى وأهمنى  
صريه فى رجلي لعله يشتنى قلبى من هذا العناء فأنفخ من الغلظ وقال ويحك وما أفعل بك وانت بكر  
ولاسبيل الى دخوله فيك فقلت يا لهيب كان البكر لا تنالك قال بلى ولكن أخشى العواقب فقلت لا تخف  
ودع عنك هذا الحذر وكن جسوراً فقد أمكننا الفرصة وكل وقت لا يجيى معننا مثل هذا فبقيت عليك الا  
ما تركت عنك هذا الحذر وأشبعنى من النيك ودع أهلى يشعلون ماشاءوا فاني لا أجد صبراً عن ذلك وقد صفت  
لنا الاوقات وخلالنا المكان فقم الى واشبعنى منك نيكاً فقد أهلكنى البعد فلا سمع منى ذلك استوى على  
قدميه وقد دخل عقله اشدة الشهوة التي استحكمت في جسده وكان داخل المكان الذى نحن فيه مكان آخر  
فحملنى ودخل بي اليه وكان فيه تحت خشب من دون فرش فى شفقته على لم يرض أن يضعنى عليه لئلا  
ينالم جسدي الكونى كنت عريانة من الثياب بل وضع احدى ركبتيه على التخت وترك الثانية على الارض  
وأجلسنى على ركبتيه وأسند ظهري الى مخدة وسبقانى فى وسطه وجعل احدى يديه تحت فخذي والثانية  
من خاف ظهري وغيب رأس السكر فى رجلي قليلاً وأخذ اسانى بضمه يصره على عادته التي يحبها منى حصه  
قليله ثم التفت الى وقال اياك ان تصيحى ودفعه على دفعة واحدة فاحسست به الاهوى فى جميع قلبي وجعل  
يجتر على جراحوا ويرهزنى رهزاً شديداً متداركاً وأنا اعاطيه من الشهيق والكلام الرقيق ما لم يسهه فى  
عمره فيزدادى شغفا وتقوى شهوته فيجود النيك وكان هو من أهل المعرفة به فلم يرل على فعله هذا حتى صبه فى  
ثلاث مرات فى فرد واحد وقد أشبعنى نيكاً ورهزاً ثم سلمه منى فقامت من تحتها وأنا مفرقة بالدماء ولا وجدت  
ألم الا لآلئى بكارنى من شدة الشهوة التي ركبتهنى وبقيت من يومى ذلك وأنا خبيسة لا احب الا الاير الكبير  
والعشق الظريف او اعده وواعدهنى فلما ان سمع ابن الوزير ذلك أعجب من شدة شهوة النساء وعلم ان النساء  
اغلب شهوة من الرجال واشد ثم امر لكل واحدة منهن بخلة ومائة دينار وشرى بواطر بوالى النساء ثم  
انصرفوا الى منازلهن وصرن يزرنه فى كل وقت الى الممات

### (الباب الحادى والعشرون فى ذكر من وطئ النساء فى انبارهن)

قال الحافظ لا يستقيم النيك فى الاست لحسن الاليتين فانهم من حسن ما يعجبان وكفى ذلك فضلاً فكيف  
بالضيق وسلس الطريق وحسن المنظر لان تركيب الاير فى الاست كالاصبع فى الخاتم وقال زهير بن  
دغوش مررت يوماً ببعض قصور الرشيد بالركة فدخلت قصر منها فسمعت غنجاً وحرقة شديدة فأصغيت  
فأنا قائل يقول أوجه فى النار فان فيه النار فادمت قليلاً فاذأنا ببجارية فائقة الجمال فقالت ان أردت شيئاً  
قدونك فتأملتها فاذأنا عليها اغلالة مطرزة قد عبت بالمسك والعنبر ورايت بطناً ومكاناً وسرة لم أر أحسن منها  
واذا لها حر كانه رغيف فرنى قد ارتفع عن بطنها ونخذيها فدخلت يدي ففرصته ولويت شفرها فقالت

خذني هذا الموضع فان هذا لا يقوت فالقيتها وابشرتها فلم أرأطبع منها على النيك فما تكلمت الا عن أربعة  
ثم قامت الى الماء فرأيت لها اردفالم أرأكبرمنه ولا أحسن منه يرتج ارتجاجا وبهتزازا فلما دخلت  
كشفت عن عجزها فقبلته وعضضته وأصابني شبق شديد فقالت هل تكلمت امرأة في استمقاط قلت أكثر  
من مائة مرة قالت فصفت لي أبوابها قلت انا كنت أنيك كيف اشتيت لا أسأل عن أبوابها قالت ان له أبوابا  
كثيرة قلت وما هي قالت هي ستة عشر (١) فقس البيض (٢) التركي (٣) الخني (٤) نفخ  
الطعام (٥) البقي (٦) النجي (٧) الصرار (٨) خرط الرخام (٩) الزوف (١٠) المورس  
(١١) المضيق (١٢) المصفق (١٣) اللولي (١٤) أبوريح (١٥) الخرار (١٦) حل  
الازار هذه ستة عشر بابا وفي يد العامة ثمانية فقلت وما يوصلني الى معرفتها قالت المعرفة بالفعل أو كدشم  
انبطحت على الوجه ومكنتني من نفسها حتى صبيت وقالت هذا فقس البيض ثم مشيت الى الماء وجاءت  
فركت وانفقت انفتحا شديدا فمكنت منها وقالت هذا نفخ الطعام ثم مشيت الى الماء وجاءت فبركت على  
رأسها وجعلت عجزها ومنكبها امر فوعات وانفقت وأخذت ذكرى فدلتك به ساعة ثم أولجته وأعطيني  
الرهز وتحركت ولم أزل للفرغ فقالت هذا التركي ثم قامت ورجعت وبركت وريقت فرجها ثم قالت أو ليج  
نصفه ثم أخرجه كذلك ففعلت فكنت أرى رأسه على باب استم أو أسمع لجرته أعطيها عاليا فقالت لي هذا  
النجي ثم خرجت الى الماء ورجعت فاستقلت على ورفعت إحدى رجليها ثم ريقت شرجها وأخذت ذكرى  
بيدها وأولجته الى أصله في جرجها ثم قالت ضع رجلي اليسرى على شقك اليمين وارهنني بقوة وادفع بأشد  
ما عنده ففعلت للفرغ فقالت هذا الخني لان أحد الخفين على عاتقك والآخر على الأرض ثم خرجت  
واغتسلت ورجعت فانبطحت وقالت ألق بطنك على ظهري وأولجته وأخرجه بقوة وأولجته وردني كل  
رهزتين ففعلت فكنت أسمع استم يقول بوق فقالت هذا البقي ثم خرجت الى الماء وجاءت وبركت  
وانفقت جردا وريقت شرجها وودفعته كله الى أصله ثم وضعت رأسه على الباب ولم تزل تدلك به حتى لان  
فقالت اذا أنت أولجته فقم دون انتصاب حتى يكون في ساقيك بعض الخناء ثم أولجته وأخرجه الى فوق  
بقوة فان هذا هو الزوف ثم خرجت الى الماء واغتسلت ورجعت فبركت ووضعت يديها على ركبتيها  
وقالت لي ريق رأس ذكرك وادلك باب الاست قليلا قليلا ثم أولجته بقوة ففعلت فسمعت لشرجها  
صريرا شديدا لقله الريق فقالت هذا الصرار ثم خرجت ورجعت وبركت كالساجدة وريقت عجزها  
وشرجها بيدها وقالت ريق رأس ذكرك ثم ادلك به باب رحي ساعة ثم أولجته قليلا ثم سلله وأخرجه الى  
رأس الكمره فكنت أسمع لشرجها خرطا فقالت هذا خرط الرخام ثم خرجت ورجعت فبركت ووضعت  
على رأس استم اريقا كثيرا وريقت ذكرى الى أصله ودلتك به الشرج ثم قالت أكثر ريقك في كل رهزتين  
وأولجته الى أصله وقالت هذا المضيق ثم خرجت ورجعت وقامت وألصقت بطنها مع الجدار وأخرجت  
عجزها قليلا وقالت اذا أنت أولجته فأخرجه بعيدا عن الباب وتنع أنت مقدار ذراع ثم صفق بإيرك على  
الباب وأولجته بقوة ورهنز وقالت هذا يسمى المصفق وقد يسمى الحماري ثم خرجت ورجعت فاستلقت على  
ظهرها ورفعت رجليها ووضعت سماء على عنق ثم قالت لي أولجته في الاست كله ففعلت فلما أقت  
ساعة قامت قليلا قليلا لا حتى صارت على جنبها اليمين فاقت ادفع حتى أفرغت وأردت القيام فقالت  
مكانك فأخرجه بيدها وأدخلته في فخاومصته ولم تزل تغز حتى قام فنامت كما كانت فأولجته في استم اثم  
قامت وهو فيها حتى بركت على أربع وهي تعاطيه الرهنز الصلب في جوفها فأردت القيام فقالت مكانك فلم  
تزل ترهنز حتى قام فقامت قليلا وهو فيها حتى صارت قائمة وهو فيها ثم قالت تراخ الى خاف وأنا أتبعك  
ففعلت حتى صرت على ظهري واتبعني وهو فيها حتى شدت عليه فلم تزل تقعد وتنزل ساعة ثم دارت عليه  
حتى صار وجهها في وجهي فعملت عليه ساعة ثم دارت عليه وقالت ادخل اصبعك من تحت فخذي ففعلت



حتى ألقيتها على ظهرها وصرنا إلى الحال التي ابتدأنا فيها العمل فلم أزل أدهزها وترهزني من تحت رهزها موافقاً لرهزي حتى صبيتها فيهما ثم فقلت هذا الباب اسمه أبو رياح وهو أكثر عملاً وعناءً ثم خرجت ورجعت فبركت وجعلت يدعها على باب استهاريقا وكذلك على ذكرى ثم قالت أكثر الريق وأدخله شعرة شعرة وأنت تنظر إليه وأخرجه كذلك ففعلت ففكنت إذا أولجته أرى فرجها ينتفخ قلباً قليلاً حتى يغيب الأيركا فإذا أخرجه نظرت إلى حلقة الشرج ينتفخ كذلك حتى صبيته في شرجها ثم فقلت فقلت هذا حل الأزار ثم عاودتها بعد ذلك أيام فبركت وقالت لي أكثر الريق وبالنسبة في الإيلاج وانظر إلى ما تمثل عليك بالرهز الصلب والدفع الشديد ثم بركت وتقصبت ووريقته وأولجته في استهها فكانت وقع في حريق وخرج مخضوباً إلى أصله وفاح ريح الزعفران فلم أزل أولجته وأخرجه حتى خضبت ما بين اليدين وأوعا حتى ومراقى وأنا في زعفران خالص فلم أزل كذلك حتى صبيته فقلت ما هذا قالت ما مالورس فقلت صفه لي فقلت تحب الزعفران بدهن البنفسج ودهن الورد حتى يصير مثل المرهم ثم تأخذ قالياً وتجعل رأسه في باب الشرج ثم تحشو ذلك فيه حشواً بليفاً حتى يحصل كاه في الاست كان ما رأيت فقلت إن الزعفران يحرق فقلت إنما تحضله بدهن ورد لتكسر حدة ثم أني بعد ذلك أبركت ما ناسياً وأولجته ما لا جاستداركا وهي تخضر وتعمل العجائب حتى صبيته في شرجها ثم أخرجه فخرج أخضر كالسلق وفاح ريح العنبر فقلت ما هذا فقلت اسمه السدرى قلت وكيف هذا قالت سدر مشرب بعنبر ممحون ثم عاودتها بعد ذلك فالتفتني على ظهرى وقعدت عليه مقابلتي بوجهها ثم دارت عليه حتى وانني ظهرها ثم بركت قليلاً قليلاً واتبعها حتى صارت باركة فلم أزل كذلك حتى صبيته في استهها فقلت ما هذا فقالت هو اللواي (حكاية) حتى عن محمد بن عيسى النخاس قال قلت لجارية ما تقولين في الخلط فقالت ذلك من أفعال بنات القعاب قلت ولم ذلك قالت لأنه لا يجيد الناعل ولا المفعول به لذة قلت وكيف قالت كجاء كل الرجل الموز بالعسل فلا يجد طعم واحد منها (وقال) المصعبي اشتريت جارية رومية فسررت بها إلى منزلي فأردت الخروج فقالت والله لا تبرح حتى تعمل واحدًا فقلت شأنك فبركت على أربع وفتحت أليتيها وقالت أولجته في الاست إلى أصله ثم أخرجه فأولجته في الحر ثم ردت إلى الاست فلا تزال تفعل ذلك حتى تفرغ فبدأت فأولجته في الاست إلى أصله فتخزرت وغربلت غريبة شديدة ثم أخرجه فأولجته في الحر فلم أزل كذلك حتى صبيته فكان به من اللذة أمر عجيب فقالت هذا باب الخلط (وقال) المعبدى اشتريت جارية فلما خلوت بها وأردت وطأها قالت مكانك أنت تعرف أشد النيك قلت لا قالت ألد النيك في الحر أن ترفع رجلي وتقع على أطراف أصابعك وتولج فتستظر إليه وهو يدخل ويخرج ثم تثبته ساعة وتقبل الركب فإذا أردت الصب فلك فيه وجهان أحدهما أن تخرجه فتصبه في السرة فتراه كأنه سبيكة فضة أو تولجته في الاست فتصبه فتري الشرج يعصره ويمصه مص الجدى ثدى الشاة وأقلل الريق إذا نسكت في الحرفاته أطيب لذة وألذ ما يكون الوطء في الجرع على أربع لأنك ترى الركب تذهب وتجي وتنتظر إلى البطن والخصيتين والسرة وغـ ير ذلك وإنما يكون من النيك في الاست أدياراً لأنك تراهم يدخل ويخرج فإذا نسكت في الاست فأكثر الريق فإنه أطيب وألذ وغيبه إلى أصله وبالنسبة في الإيلاج وقبل الآيتين كل ساعة تريد النيك فإن ذلك يزيد في شبقك ففعلت ذلك فخارت عمري أطيب ولا ألذ منه (وقال) بنان بن عمر سمعت أبا ناسراً يقول خلقت بالطلاق وأنا سكران أني أنيك أمر أني نيكاً من دبر قال فجئت إلى فقيه ذي حلقة في المسجد فقلت أصلحك الله أني حلفت بميمين الطلاق أني لا بد لي أن أنيك أمر أني نيكاً من دبر فتبسم الفقيه ثم قال أني أنيك أمر أني كل ليلة نيكاً من دبر أذهب عافاك الله فأقمه وأنت على أربع وقف من خلفها وبل كرتك بشئ من البصاق ثم أدخل ابرل في استهها وأخرجه وأدخله في حرها كذلك للأفراغ هذا نيك الدبر لمن عقله قالوا إن الزنج والحبشة أكثر ما يذكون الاستاء مع الإحراح قال وفي الهند طائفة يقال لها الكوفيون لا ينيكون سوى الإحراح ويقصدون مواضع أخرى مثل جثمان الجارية وفيها

وفي ابطها وفي باطن مرفقها وفي باطن ركبتيها \* ومن غريب النيك في الاحراح نوع يقال له الصلق وهو  
 أن يجعل تحت عجز المرأة مخدتان حتى يرفع ثم يجلس الرجل على صدرها وظهره الى وجهها ثم تأخذ المرأة  
 ايهاى رجلاها بيديها وتجذبهما الى نفسها فتورأسها جذا شديدا حتى يصير الرجل جالسا بين رجلها  
 قائما اذا اشتالت شديدا برز فرجها كله فيوج حينئذ وهو مشاهد عجزها ووبرها وجميع ما يصل بذلك \* وأما  
 الشكل الذى لا تحبل المرأة منه فهو أن يجامعها الرجل متمكنا وأحد الاشكال استلقاء المرأة على الفراش  
 الوطىء وعلو الرجل عليها وان يكون ورعها عاليا ورأسها منصوبا ما أمكن وليس في أصناف الحيوان من  
 يجامع على هذا الشكل الا القنفذ فانه يطاق الاثنى من قدام مثل الانسان \* وقال علماء الباه انه كلما شددت  
 امالة رأس المرأة ونصب رجلها واستقام مكان أشد لافضا الاى الى قعر حرها وألذ للنك وأبلغ وأطيب  
 في نشاطها \* وقال المتقدمون في علم الباه ليس عضو من أعضاء الانسان أعز ولا أكرم ولا أفضل ولا أكثر  
 للاحران دفعا ولا أشهر الى النسوان منتظرا ولا أشد لانفسهن فعلا ومحبرا ولا أذل لسا من الأير واللعب  
 به والقبض عليه بكنة اليدين ومصه بالشفتين وتقبضه بالارواح والعينين لاسيما اذا كان وافر الراس  
 وثيق الاساس لا طويل نحيف ولا قصير نحيف ولا ينثنى اذاثنى ولا يلتوى اذا لوى اذا دخل حثك  
 واذا خرج صك شديدا الحركة جوال في المعركة مستدير الكبرة وافرها يحثك جوانب الرحم بدائها  
 شديدا الرهز لا يلحقه فتور ولا عجز يخرج ماؤه من خروج البندقة التى تخرج عن قوس غلام شديدا النزغ  
 قوى الدفع اذا دخل حشا عالم بكان الشهوة مطبقا لثيران الغلبة اذا غاب أو حش اذا حضر عربرد  
 وأخش فلو اجمعت بلاغة الفصحاء ودلافة السنين الباغاء ليصفوه لعجزوا عن وصفه وعظيم خطر  
 منفعته (واعلم) ان رغبة النساء كلهن الا القليل منهن في الاير الموافق لهن والموافق عندهن من  
 الاير ان يلا القضا صلبا لا يتنى ولا في الرهز الشديد يلتوى فاذا كان على هذه الصفة بلغن به  
 شهواتهن واطنأ حرارة غلماتهن والشهوة الهانجة في أرحامهن وهذا لا وصالا تكمل الا فى الاير الضخم  
 الشديد من الغلام الصنديد الذى ينيف على العشرين سنة الى الثلاثين فأورأصحاب هذا السن هي  
 المحودة الا فعال المحبوب أصحابها من الرجال التى اذا دخلت الا حراح خاضتها وكنست منها الزوايا  
 وفقتتها واذا لم تكن الا بوره كذا لم يكن لها منزلة عند النساء \* وللعرا سرار عجيبة ما يفتن لها الا ذوو  
 العقول الراجحة ومما يدل على جلالتها أسماء المشهورة عند العامة اذا حسبت حروفها بحساب الجمل  
 الكبير بان للفضله وعظيم قدره \* فمن أسمائه المشهورة كس \* الكاف بعشرين والسين بستين  
 صار الجميع ثمانين والموازى لهذه الجملة التى هي ثمانون في الحساب من الكلام (مواهب طيبة) لان الميم  
 أربعون والواو ستة والالف واحد والهاء خمسة والباء اثنان والطاء تسعة والياء عشرة والباء اثنان والهاء  
 خمسة صار الجميع ثمانين موازية لعدد الكس (ومن ذلك حر) وحروفه بحساب الجمل مائتان وثمانية  
 والموازى لهذه الجملة من الكلام (نمجه) لان النون خمسون والعين سبعون والميم أربعون والجيم ثلاثة  
 والميم أربعون والهاء خمسة صار الجميع مائتين وثمانية (ومن أسمائه فرج) فان صحفته كان فرجا وان  
 حركه كان فرجا وهو المنتظر بعد الشدة وان جمعت حروفه وعدتها على مائة قدم كان مائتين وثلاثة وثمانين  
 لان الفاء ثمانون والراء مائتان والجيم ثلاثة والموازى لذلك من الكلام (نم حسنه) لان النون بخمسين  
 والعين بسبعين والميم بأربعين والحاء بثمانية والسين بستين والنون بخمسين والهاء بخمسة فيصير الجميع  
 مائتين وثلاثة وثمانين (ومن أسمائه هن) وجملة عدد حروفه خمسة وخمسون والموازى لهذه الجملة من  
 ذلك (هو حلو) لان الهاء بخمسة والواو بستة والحاء بثمانية واللام بثلاثين والواو بستة فصارت الجملة  
 خمسة وخمسين فكانت قد اختصرت كالمواهب الطيبة والنم الحسنة وبالحلاوة وما كانت هذه صفته  
 يجب أن يحب ويمشق ويفضل على سائر اللذات كلها (الطيفة) ذكر محمد بن حسن البزار قال بينما أنا على

باب دارى جالس على مصطبة واذا بامرأة تتشى وتكسر فقلت لها على طريق العبت بها ايش قولك  
يا ستي في شئ اصالح اقرع احدث اقب كانه بوق عظيم العروق يخرق الخروق ويفرق الفتوق ويشق  
الشقوق ويقضى الحقوق ويكنى ابا العروق كانه وتد او حبل من مسد او رقبة اسد او حمار اشقر او حجر  
مهمر كالمحور ان صارعه الكباش صرعه او اذا طعنه اوجعه او هجم عليه قرعه او عامله خدعه يمشى  
بلا رجلين ويتطرب لالعنين ويتوسل بالخصيتين يكنى ابا الحصين اذا غضب تغاشى واذا رضى تلاشى  
غليظ مدك مدور مضك يكنى ابا المعكك مطاعن مداعس مشاتم مناحس يكنى ابا الفوارس  
راسه كاه ووسطه قناه وفي رقبته مخلاه راسه بلوطه ووسطه مخروطه لونطح الفيل كوره او دخل  
البحر عكره قال فلما سمعت ذلك تقدمت الى وجلست على المصطبة بين يدي وحلت النقاب عن وجهه  
كانه القمر وقالت هذا زين او شين فقلت لا والله بل كالبدري ليلة كاله فقالت واريك شيا يقوم له اريك  
ويتلذذه غيرك وشالت ثيابها عن جسمه كانه قضيب لجين وبطن معكنة وسرة محقنة وخصر نحيل  
يحمل ردفا ثقيل وحر كانه قعب مخروط او حبل مسموط فبقيت باهتا اليه انظر فيه فانشدت تقول

انظر لكسى هذا \* فهل له من شبيه

يقوز غيرك منه \* بكل ما يشتهيه

لو كان منك قريبا \* ما كنت تصنع فيه

فقلت كنت انيكه بحرقة وابذل فيه مجهود الصنعة فقالت وهل عندك صنعة فقلت واى صنعة باسنى وما  
هى من بعدى عندك او عندى فقالت بل عندى ووصفت لى مكانها وجمعت الميعاد غدا فلما أصبحت  
لبست ثيابى وتطيبت ومضيت اليها فاذا بابها مفتوح فدخلت فى دار مضية كانها القنطرة الجليلة وفى  
وسطها بركة مملوءة من الماورد والصبية تعوم فيها والحوارى ينثرون عليهم النثار والازهار فلما رأتنى طلعت  
وهمت بلبس ثيابها فاقسمت عليها ان لا تفعل فانتصبت بين يدي كانها قضيب فضة ولعبة عاج فجعلت  
أتأمل بياض لونها وسواد شعرها وغنج عينيها وتقويس حاجبيها واحمر ارجلها وصفر اذننها واضيق فها  
وطول عنقها وانسلاك كتفها وقعود صدرها وبروز نهديها وتربيع بطنها واندماج عكها ورقعة خصرها  
وثقل ردفها فوقع نظرى على كس كانه قضيب لجين قد اعتنقه بساعدى وقد أرخت عليه عكستين من  
عكها وغطت باقيه براحتيها ثم لبست ثيابها ووضعت يدي على راسها ووضعت يدي  
الطعام فاكلنا ودارت الاقداح فشربنا واخذت العود الى صدرها وغنت فسمعت مالم اسمعه وزادى الطرب  
فقدت مفاسلى وفترت أعضائى وبقيت شاخصا بلا حركة فشدت يدها الى على سبيل التحريش وقالت  
يا حبيبي أين أنت فما كان لى لسان أكلها فمرت العود من يدها وتقدمت وجلست بين يدي ودست يدها فى  
كفى وقبضت على ابرى فيغزته غزالينا ونامت على ظهرها وكشنت عن بطنها وأبرزت حرها ووضعت يدي  
عليه وهى تهزل من تحت يدي وهى تقول امش تعال خذنى كما تى لا توفانى شل سبتانى على غيظ خلانى  
قور هزى يظهر غنقى لا ترحنى ومن النيك أشبعنى وهى تلعب بحاجبيها وتغزل بعينيها وتغص شفقتها  
وتطرف لسانها الى وئوى بالبوس فعند ذلك جلست على رجلها وشالت ثيابها واقامت ابرى وريق راسه  
وحكت به بين شفر يها ودخلت يدي بين ابطيها وقبضت باصبعى على منكبيها وجعلت فى على فها وبطنى  
على بطنها وأدخلت ابرى فى حرها ورهز نارها واشد ديدانها وكأنا أتنفس المعدام وأقول ضمني اليك  
الزقيني الى صدرك شيلي انفاذك ارفعى وسطك واكثر من هذا وأمثاله ومن بوسها وعضها ومص لسانها  
وهى تقول يا حياى يا مؤنسى يا شهوى بالذنى يا حبيبي هاته عندى حظه فى قلبى اعلمه فى كبدى فلما أحست  
بافراغى رفعت وسطها وسكنت رهزها واعتنقنا رنلت منها ما سرتنى وقت بلاندة ما ذقت فى عمرى ألد من هالم  
ترلى محبتى الى أن توفيت فزنت عليها حزننا شديد اولم أصعب امرأه بعدها ذكر خواص القهاب رن

ديار وتكني في الدار من وزن الصباح ناك الى الصباح خذ الا يرفادهنه وفي الحر اذخله الساق ملفوف  
والكس منتوف من لم يحل الصريرة فليجلد عمرة قدم خيرك قبل ايرك أعطى ونيك الى اذان  
الديك (ذكر نقش خواتم العلق) أنا في ليلة تسكري نقبوا دهليز بحري وجهي ملج وشرطي صمغ  
نصفك في شدي وارلك في شتي شرطي عدد طعني ضرب السكك يحل السكك يكون الدرهم جديد  
وخذني كتريد اذا أعطيت الوفا خذني على القنا حل وبل أعطى شرطي وخذوسطي افتخنا  
واسترحنا قبض كني واحصل على ردي لاتطول الكلام قم بناتام تريد منها زن عنها التأخير تكدير  
أوفى واستوفى \* قيل تفاخرت قينة وعشيقها فقالت القينة حري أنعم من كني وأحر من خني أيض رني  
شذاف عريض السواعد والاكاف أظس أملس حامي نامي أصلع اقرع مولد من جنس سن قدرته  
الواحدة قدر ركبتيين عص الاير أنعم من قبضة الحرير كافوري صرار ضيق دافي عصار أكبر من  
عمامة قاضي قدما لا ما بين الخاذي \* من عظمه فحج سيقاني ومن قوة حركتي تحتك تطابني مانلقاني  
مقبب سمين غليظ الحافات جمع صفات السبع كافات عص كالكاس أحروا حر من كانون الهراس  
أدفا من كساء في ليالي الشتاء فقال العشيق قد كشفت عن مكنون سرى وأحسن في وصف  
حرك فشقناله وأحببناه لكن أحسنت شيئا ونأبت عنك أشياء أما تعلمي أن لي اير مانقب له حلقة الزير  
أقوى من زنار وأطول من أشبار واملا من فيشله الحار ذو صلعة براقه وحله حراقة مخرج الراس  
يسد الانفاس كانه متراس من نظر العروق مسد الخروق كانه مجرة بوق يسع عشرين قوله مبالولة  
ان قام وصل الى السحاب وخرق الثياب ومرق من الباب كانه الاسد الوهاب ان حمل هد وان  
دخل سد طويل المدد كثيرا العدد نور هز متدارك لشهوتك مشارك رهازمساحق للذئب موافق  
يخرج كاعبر ولا عند فراغه ينكسر شديد الرهزة يقوم من غزوه أكبر من دكشاب ينفض شهوته  
مثل النشاب أحمر من جرة وأحلى من عمرة سالم من جميع العلال والآفات قد جمع صفات العشر  
كافات \* لا الكف عريض الكتف ذو كفل وكامل يصل الى الكعب نازل شبيه الكوع  
والكرسوع اذا كان الكف مقطوع يسكن في كبده ويطوى كالك ويلا حرك ويستأحشاك كفايل

أتذكرى باملححة حين بتنا \* ورأسك من ذراعي ماتحول

وايري كالعود له عروق \* تعرض في قفاه وتستطيل

أما قوله قد جمع صفات السبع كافات فهي في أبيات الحريري المشهورة لابن سكره

جاء الشتاء وعندي من حوائج \* سبع اذا القطر عن أبياتنا حبسا

كنت وكيس وكانون وكأش طلا \* مع الكباب وكس ناعم وكسا

وأما قوله جمع صفات العشر كافات فهو أن في ابن آدم عشرة أعضاء أول كل عضو منها كف وهي كف وكوع

وكرسوع وكف وكامل وكفل وكبد وكل وكعب وكرة وهي تمام العشر كافات والله أعلم

### الباب الثاني والعشرون في شهوة النساء للنكاح

(قال الملائكة) لبرجان وجبا حب أيما أزيد شهوة الرجال أم النساء قالوا أضعف شهوة النساء أغلب من أقوى  
شهوة الرجال قال فيينا في ذلك الحجة قالوا الحجة في ذلك ان المرأة الواحدة تستفرغ الجماع من الرجال قال  
الملاك فلم صارت المرأة ماؤها أقل من ماء الرجل وشهوتها أغلب من شهوته قالوا لان المرأة ينزل ماؤها من  
صدرها والرجل تنزل شهوته من ظهره وابطاؤها في الانزال على قدر بدم مسافة شهوتها من مسافة شهوة  
الرجال ويروى أن ملائكة الربج أرسل جيشا لمحاربة عدوه فلما وصلوا الى العدو وقتلوهم وهزمهم فظفروا  
منهم بجارية لذلك الملك قد كان غضب عليها فاعتزل فرشها فقرأوا حسناتها وجمالها فقالوا ما تصلم هذه الالملك  
فقال والله ما أصلح له قالوا وكيف ذلك قالت لان مولاي غضب على فامر غلمته بجماعتي وهم ثلثمائة نفر



ففعلاوا أو تواعلى كلهم وما نفذت شهوق ولا نقصت ولا انحلت قامربان أننى من المدينة فقلت للذى تولى ذلك منى أخرجنى عنها ففعل فلما خرجت رأيت حمارا وثب على حجارة وقد ادلى فلما رأيت أنه كذلك لم أملك من نفسى شيئا فطردت الحمار عن الحجارة وبركت له فوثب على باير لم أر شيئا قط مثله فبالت أبورا الناس مثله قال فلما سمعوا ذلك منها انتشروا ونشطوا المجامعها فوطئها أهل الجيش كلهم وهى تظهر لكل واحد حبا وطيبا للمجامعته لها فدعاهم ذلك إلى العود لها فعادوا كلهم وتركوها فيقال إنها ولدت تسعة غلمان أحدهم رأسه رأس حمار وأخيه بذلك بعض علمائنا فقال إن المرأة إذا وطئها مائة رجل وحمار كان ماء الحمار يغلب على امعاء الرجال فتلد ولدا بهض أعضائه أعضاء حمار وقال من زعم أن النساء أحرص من الرجال على الرجال فقد صدق الاثنان يرزقن الحياء مع حرصهن وقد يخالف الرجال النساء في باب آخر وهوان الرجل أحرص ما يكون وأشد غلظة حين يحتلم وكلما دخل في السن نقص ذلك والمرأة لا يشتد حرصها على الرجال حتى تكمل وتحمل اللحم وقيل لعطرية أعيان أشد حرصا وغلظة وأهيج الرجل أم المرأة فقالت لا أدري أيهما أشد والله در من قال

فوالله ما أدري واني لواقف \* هل الاثري العيجوز أشهى أم الحر  
وقد جاء هذا مر خيا من عنانه \* وأقبل هذا فاغرافاه للهدر

(وقال الملك) لبرجان وجباحب أخبراني ما أحسن الاشياء موقعا من النساء عند الرجال قال لا لفظ جميل وغنج طويل قال فما الذى يثبت الحب في قلوبهم قال لا الا عبة قبل الجماع والرهز بعد الفراغ قال فما أنفع الاشياء في أرحامهم قال الزوم المضاجع وادمان المباشرة قال فما الذى يقربهم من المحبة قال الاجتماع الانزالين والذى يفسد مودتهم استعمال ضدهما ذكرناه (وقال الملك) لبرجان وجباحب أخبراني ما الذى يبعث النساء على التغير بعد شدة الحب قال اشدة الغلظة وقتور الكثرة قال وما الذى يحملهن على الفساد قال غلظة الرجال عنهن وكثرة الاموال وقيل لامرأة حكيمة لم لا تحبين الزوج قالت اكره أن يخرج على ما أريد فما كونه قد طمعت فيه فتتشوق نفسي الى الغاية منه فلا أجدها فابقى كثيرة الشغل به ذاهبة العقل من أجله فقبل لها وما غاية ما تريد منى قالت أريده صلب العصب غليظ العروق واسع الشدق ممتلى الجسم يعلم ظاهره حرارة ويكمن في باطنه يبوسة يسرع القيام كبير الهامة شديد المنكب لا أراه الا منعظا مستوفزا ان دخلت بادرنى وان خرجت صابرنى وكان بالقرب من عجوز فلما سمعت كلامها قالت أى بنية لو علمت هذه الصفة فى الجنة ما عصيت الله طرفة عين طمعا أن يهب لى فى الآخرة مثل ما وصفته وقيل لعائشة المغنية ما الذى يستحب من المرأة عند الخلو قالت ان تسمع لفرجها صريرا ولجاءها غطيها ونخيرا والله لقد فخرت تحت بعلى فخره ففرم منها ألف بعير من أبل الصدقة ففرت على وجهها فالتاقت الى الآن وقيل لعجوز أى اللذات أحب اليك وإلى النساء قالت التمتك فى طلب الباه أو يدركهن الموت الامن عصمه الله قلت أليس غير هذا قالت اللهم الا أن يكون متاع الرجل حجري الطبع حريرى الجسم حبالى العرق وأعراي الباه حبشى الانعاط غورى الماء فنجدى الشهوة مجنون الحركة قليل المبالاة بتخريب الحصون وقال بعض الحكماء من أعجب الامور وأظرفها العفة فى النساء وانما هى كائنة بالمبالغة فى الحياء والافتنس بطباعهن مربية منه مبنية عليه وقيل أن سقراط لما أخرج الى القتل رأى امرأة قد أخرجت معه فقال أما أنا فقد علمت ما أستوجب به القتل عندكم فما بال هذه البائسة قالوا زنت وهى محصنة قال الا أن جرتم فى القضية قالوا وكيف ذلك قال ليس العجب للمرأة ان تزنى وانما العجب أن تعف لانها مخلوقة بطباع الشهوة ومن أبسر ما يدل على قوت شهوتهم أن الجارية يربها أبواها صغيرة ويعاوناها كبيرة ويحكمها فى الذخيرة ولا تراعى هذه الحقوق مع جودة عقلها وصحة فهمها بل تختار ما تريد لنفسها وتطعن لذتها على أبويها وهى تعلم فرض الابوين وفرق ما بين الحالين فلذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم مرضاتهن فى فروجهن وأنشد بعضهم

كل عرق في الاسافل \* بنيات القلب واصل  
كيفما حاولها الز \* بلذالك القلب مائل

وكثير عن تربي في النعم الجزيلة والامور الجسيمة تترك جليل النعم والعبد والحشم وتنشئت عن الاوطان  
وتسافر البلدان وتنكس العمام وتجسر على العظام وتبعد الاحل وتحمل نفسها على القتل كل ذلك  
متابعة لشهوتها وما وافق لذتها ومن الزيادة في الدليل أنها تحلى بكل ممكن من الاسباب من الحلى والثياب  
والطيب والخضاب وهو من لين بشرتها كالخزفي المس وفي البهجة كالشمس قد خاف والداها عليها من  
أن يؤثر فيها بضمة أو يحبس انفسها بطول قبله فتضع نفسها للثمن الدفر والوسخ القذر الجاني الطبع  
الوحشي والصنع فبري نفسه عليها بالثقل العنيف والرهز الكثيف والفعل السخيف وهي بذلك تزيد  
له محبة وطلبة وشهوة ثم ما يعرض لها في عقبى ذلك من ثقل الحبل وصنوف العلل ومشاركة الاجل وكثرة  
الوجل ومقاساة النكد في خروج الولد ثم ما يتبعه من دم القذف ومشاركة الخلف غير مقصرة في  
طلبته ولا مرتدعة عن شهوته حتى انك اذا تأملت جميع حالاتهن ومعرفتهن وألفاظهن وافعالهن  
وجسدهن اتقتضيه ونفوسهن تشتهي وارادتهن مجموعة فيه وقد ذكر هذا المعنى ابن جرير ثم الاسدي  
حيث قال

ولو كنت بالصاع للغايات \* واحداث فوق الثياب الثيابا  
ولم يك عندك من ذلك شيء \* فليست تراهن الاغصانا  
علام يكملن حور العيون \* ويحدثن بعد الخضاب الخضابا  
ولم يتصنعن الاله \* فلا تحسروا الغايات الضرابا  
خلط النساء بيت العتاب \* ويحي اجتناب الخلط العتابا

وذكر عن حكيم أنه عبر على شيخ تخاصمه امرأة وقد اجتمع الناس للوفى بينهم ما واصلح ذات بينهم ما فقال  
الحكيم لهم لا تتبعوا فالصلح بينهم ما قدمتم \* وقيل ان رجلا كانت له امرأة تكثر خصومتها فاذا أرادت  
ذلك دخل بين رجلها فقصى وطرها فتمتدى ويقل شرها فلما كان ذات يوم جنى عليها اجنابة يستوجبها  
الخصومة فبادرها بالقهل فقالت له مالك قال لك الله كل ما هممت بشرك جئتني بشفيح لا اقدر على  
ردته وقيل في هذا المعنى

انما سمى برا \* وهو في التصفيف زب  
كل بر لم يخاطب \* نكاح فهو ذنب  
وحديث لم يشاركه \* جاع فهو عتب  
وفساد ليس يصلح \* بعال فهو مصعب

(وقيل) تزوجت امرأة رفيعة في جمالها غنية في مالها بعض السقاط فعاب فعلها ذلك من تأنس اليه  
فقال أما علمتم أن الجاه الدائم في الاير القائم وهو بيت بعض المتطرفات بعض الشبان فراسلته وهادته  
ولم تزل تعمل عليه الحيلة حتى اجتمعوا فلم ترمه ما يرضيها فكتبت اليه تقول

أأهوالك فتعصبي \* وماذا فصل انصاف  
فما قصدي سوى نون \* مع اليامع الكاف  
فهذا مطفى الوجد \* فهل عندك من شاق

(وقيل) ان رجلا تزوج جارية فاغدى عليها وقصر في مرادها فكتبت اليه

لا ينفع الجارية الخضاب \* ولا الوشاحان ولا الجلباب  
ولا الدنانير ولا الثياب \* من دون ما تصطفق الاركاب

(وقيل)

(وقيل) كان لبعض الظرفاء الادباء جارية مغنية يكثر غثيانها ويرتجيد غناها فهم ليس له أن يواقعها فلم يقم عليه أيره فقال لها غنى لي هذه الايات

خليلى مالا عاشق قين قلوب \* ولا لعيون الناظر اذ نوب  
فيا مـشر العشق ما أوجع الهوى \* اذا كان لا يلقي المحب حبيب  
فأرادت أن تغنيه فدعاه بعض أصدقائه لحاجة ثم انصرف من عنده منقلا من طعامه وشرابه فقال للجارية غنى صوقي فقالت له وأين رضى فقال لها قد منعنى من ذلك ما ترين فاخذت العود وغنت هذه الايات  
خليلى مالا عاشق قين ابور \* ولا لمحـب لا ينـبـر سرور  
فيا مـشر العشق ما أوجع الهوى \* اذا كان فى أير المحب فتور  
وسئلت بعضهن كيف حبك للنيل فقالت

حبى للنيل بغير شك \* حب فتى ذى جرب للعك  
وسئلت بعضهن أى النساء أشهى للجماع فقالت البكر لولا فرق فيها فنظمه بعض الشعراء فى الهجوفات به حنا فقال

يحب المديح أبو مالات \* ويشرق من صـلـه المادح  
كـبـكر تحب لذى النكاح \* وتفرق من صولة الناكح  
ومن الزيادة فى الدليل انهن لا يقنعن بالازواج والاخوان حتى يتخذن الحبايب من النساء \* وسئلت بعض الحكماء لم صار جميع الاناث من الحيوانات يطلبن الذكور وقتلن من السنة والنساء يطلبنهم دوما قال لان باحراج البهايم من أذنانها ما يشغلها عن حب الزب ومن المحال أن يكون حراطلا لا ويرجمت زوجت المرأة بسبعة عدة أيام الجمعة ومع هذا لا تفرعن طلب السحق \* واذا قد ذكرا شيئا من السحق فلنذكر منه ما يليق بهذا الفصل من المكاب قيل انه كان فيما تقدم أختان مليحتان احدهما تطالب النساء والاخرى تطلب الرجال فبلغت التى تحب النساء حال أختها وما اختارته فهجنت رأيها وسففت حلمها وقبحت اختيارها وكتبت اليها تقول

وقاضلة قالت لصاحبة الشعل \* قصت فـأردا فعلا لا من فعل  
تركت سبيلا آمن الله خوفه \* سليما كذا والنعل يحذى مع النعل  
وأتعبت فى حب الرجال وغيرهم \* آحق وأولى بالمودة والبذل  
أما تعلمى أنا أمنا بسـحـقنا \* صراخكم فى ليلة الوضع بالحمل  
فما تترك الاسرار لنا قـوا بـل \* يرين مصونا كشفه ليس بالسمل  
ولا نحن مثل الشاة ترضع أعنقا \* ولما سنابؤس بتربية الطفل  
اذا ساحقت أخت لاخت فقد غنت \* بالذمها عن كلفة الزوج والبعـل  
ونحن سهـهـدات خلقن لنـمـة \* وأنتم شـسـقيات خلقن للذل

فلما وصلت الايات للاخت قرأتها وكتبت جوابها تقول

فهمت الذى قد قلت ويحك فافهمى \* رأيت قرابا يتغنى اسوى النصل  
جعلت قياس النعل بالنعل فعلى \* سليما كما قد يحذى النعل بالنعل  
عـدمـنـك يا حقا وما حسن خاتم \* اذا لم تلجأ اصبع اليد والرجل  
وأى رضى دارت ليعرف طعنها \* على غير قطب ثابت القرع والاصل  
ولو لا لوج الميل فى العين لم يكن \* لبرد عيون الغايت من الكمل  
أراك كذى جوع عـمـر بـلـقـمـة \* على شذبه وهو بالجوع ذوشـفل

وكننت كذى داء بهالج داءه \* على ظاهر والدا في جوفه يغلى  
دعى عنك هذا القول يا أخت وارعى \* قالك ذو نصح يزيد على شغلى  
وأقسم لو أبصرتنى يوم زارنى \* خذلى كقص البان ريان بالوصل  
فأدخلى لى عريانة فى أزاره \* فعانيت مما كان فى أمسه أمدلى  
فأبلغ منه لذة من فعاله \* بتعسة أيرى ملاقاته قبلى  
وأشياء منه بعد ذالو وصفتها \* لبت على ساقيك يا أخت فى رسل  
فلما دنا مالا أبوح بذكركه \* فقصدت من اللذات من تحته عقلى

(وقيل) خطب بعض الظرفاء ظريفة فامتنت فكتب اليها رقعة يقول فيها

فاقسم لورأيتى رأس أيرى \* قبيل الصبح أوحى السحور  
لأنساك النساء وكل سحق \* ورد هوال فى كل الأبور

فلما رأتها أحبت وأجابت وتزوجت به وخطب آخر ظريفة فقالت ما أرى نفسى تتوق الى رجل فكتب  
اليها يقول

نعمى وفق لكل سقاقة \* رغبة فى النساء مشتاقة  
متى يكون الحريق فى طاقة \* فليس يطفئه غير زرقه

فتزوجت به بعد مدة \* وسئلت بعضهم فقيل لها ما الذى تحبين من السحق فقالت يؤكل الحنظل عند عدم  
الطعام ويقال لاشئ أقرب الى العودة والتوبة من السحق الاحب الرجال وسئلت أخرى فقالت فرط  
الشهوة يسعدها النظر \* ومن الحكايات فى ذكر شهوة المرأة وزيادتها على شهوة الرجل ما حكى ان شخصا  
من أرباب الملاحى يسمى أحمد ويعرف بالبالذل وكان يلعب بالقانون وكان من أجود الصناع مع خفة روح  
وحكاية ونادرة قال حضرت مرة ثلاث أناس حرفاء عندهم ثلاث صبيات من أحسن ما يكون واحدة من  
بنات مصر والاخرى من بنات دمشق والاخرى مغربية غليظة فاخذت بجماع قلبى وسلبت عقلى  
فحشقتها من وقتها واستحضرت حكايات مضحكات فى ذكر الأبور الكبار وأصحابها وذكر من يطول فى  
النكاح ويستجلب شهوة المرأة فى كل طريق مرات فوجدتها تصفى لكلامى وبان لى لذة سمعها لذلك فقضيت  
معهم ساعة تعدل العمرالى وقت النوم فاخذ كل واحد صبية ورقدوت تحت رجل المغربية وحرى بها  
وأوهمت أنى سكرت وغبت وقلت لعلى أجذقلته للذب ونام حريفها وتناولها وقد ذبت صباية ثم أرقدها مع  
الحائط ورقد دونها وغلب على حريقها النوم والسكر فنام وبقي كأنه ميت وكذلك رفقته وألا يدخل عيني  
منام لما فى قايى منها فقعدت انظر هل لى من حيلة أصلبهم اليها فلم أجدنى أقدر على ذلك لمنع الحائط من  
جهة والخرى من جهة فبقيت حائرة متفكرا واذا بهم اقدت تحركت فلما سمعت حركتها ألهمنى الله وقلت  
آه فرج عني يا الله انظر لى فقعدت وقالت أجد قلت لبيك ياستى قالت سلامتك يا أخى ايش بك بوجهك  
قلت ياستى الله لا يليلك أنا يلحقنى عسر البول وأقاسى منه الموت قالت ألك حاجة فاقضها لك فقلت ياستى  
ساجتى أن تدورى على أنا أرى فى فيه الماء ويكون فرجى على يدك قال فقامت قليلا قليلا سراويل  
وسية منها كأنها عمدة رخام وأحضرت لى قلبه خرف فاخذتها من أوجسرت رأس القلب وقلت ياستى  
والله ما تنفعنى وأرجع أملا الموضع وهذه ما تنفعنى قال فراح ثم أحضرت لى قعارة فخار فقلت ان كان  
ولا بد فهذه وقعدت على قرا فيصى وأوهمت أنى أجهد فى عبور أيرى ولبت وناولتها وقلت ياستى الله يجعل  
عمرى على عمرك زيادة ويعيننى على مكافأتك قال فاخذت القعارة فحست حلقها فوجدتها ما تدور يدها  
عليها فراحت وهى منه ككرة وغزتنى وأنا عيني معها فقلت اليها فقالت قليل قليل يا أحمد هذا كبر أير  
ما وسع حلق القعارة الا بالسدة فقلت ياستى ما رزقنى الله مالا ولا أملا كاولا سعادة بل جعل كل رزقى فيه



قالت يا حمداً ربى أيام فقلت هكذا ونحن وقوف في وسط القاعة قالت انخرج بنا الى الدهليز فاصدق بقولها  
 لكن والله ما معي شيء من ذلك ولا قريب منه فخرجنا الى الدهليز وتناولت سيقانها وما أعطيت نفسي فترة  
 وأدخلت يدي الاثنتين بين يديها ووزنت روجي وأطبقت معهما فراح الى أصله وما أحسنت به فلما لم تر  
 ما وصفت لها بقيت تطلب الخلاص وأنا رايع جاي وقد ملكتها جديداً فلما قربت على الخلاص أمسكت  
 أذنى الاثنتين بيديها وبقيت تجرهما وتلطمنى على وجهي وتقول مالاك أغراً أولاد الناس وأنا ما لي ففكرة  
 الارايح جاي حتى أفرغت وسيدتها فقامت وبصقت في وجهي وقالت والله يا معرض متى أصبح الصباح  
 علمت عليك في اتلاف روحك يا نحس يا كذاب وحكى لي شخص يسمى صلاح الطنبورى وكان من أصنع  
 الناس في لعب الطنبور وحلف على ما قاله أنه لم يزد فيه ولم ينقص ذكر أن جماعة كانوا يجتمعون بحارة  
 بالقاهرة تعرف بالجوهرية وهم ثلاثة نفر من كبار المنعمين الرؤساء فطلبوني ليلة فعبثت اليهم فوجدت قاعة  
 أحسن ما يكون وقد امهم آنية وما كول ومشروب يصلح للولاء فسلمت عليهم وجلست فلم أجد سوى هؤلاء  
 الثلاثة وعلمتهم وليس عندهم امرأة فأصلحت الطنبورة وغنيت فقالوا لي يا صلاح ان كنت جاثعاً فقم  
 لتلك السدة وخذ حاجتك قال فقامت فوجدت ما بين خروف رضيع وكونجيا شرايح مشوية من أثمان  
 ستين أو سبعين درهما وزبادى متنوعة وأشياء في غاية اللطف فأكلت وجئت جالت فوجدتهم كلهم مبدى  
 الخطا طرمتشوقين لمن يحضر الساعة واذا بالباب يطرق فقاموا وتباشروا وخرجت الغلمان فتعوا فدخل  
 شخص آخر رئيس من كبار البلد فرحبا به وأجلسوه في صدر المكان وشربنا دورا واحداً بقدر صغير وهم  
 غير مجموعي البال متشوقون الى الباب فنظر ذلك الذى عبر عليهم وأدار عينه فلم يجد الوقت غير محتاج لنى  
 فأخرج عشرين درهما ورماها وقال نشتهى سكر دان فانت أبوه وأمة قال فقامت وأتيت السكر دانين  
 وأعطيت واحداً كان صاحباً الى الدراهم وقالت عب لي بهذه الدراهم سكر دان فشرع يعبى فيه من كل نوع  
 ظريف واذا بشيء قد سقط بيده على عيني من خافى فالتفت به بعد ما لحقنى منه صداع كدت أعشى فوجدت  
 عبداً من رفاقي في البادية الذين يخدمون في القلعة وهو يعرف بيننا ببارك العنبري وقال لي امش معي الى  
 قاعتي فاعتذرت اليه فلم يقبل لي عذراً فوجدته سكران فلما ظهر لي منه الاخر اراق قلت للسكر دانى خليه  
 عندك حتى أجي اليه ورحلت مع العبد بغير رضى فاشترى قدح حصص مصلوق وعمل فوفقه بدرهم كب  
 وجلنى الزبدي وأخذ طواقة بنصف درهم واشترى بنصف درهم ياسمين وريحان ولازات معه الى حارة زويلة  
 ثم أتى وفتح باب قاعة ففاحت منها روائح كأنها روائح الجنة من بخور وغنبر وعود وما يجبر العقل فوضع العبد  
 الطواقة وعبرنا القاعة في الظلام فوجدت صبية ما وقعت عيني في عمرى على أحسن منها وعليها من المزركش  
 والقماش والمصاغ ما يساوى ألف دينار مصرية فالحق العبد بغير حتى تعالقت برقبته وصارت ترشنه وتقبل  
 تلك الشفة التي كأنها فرطوس بجمل أفتس وتقول يا سيدى أوحشتنى والبارحة رأيتك في نومي وأنت  
 هتدى وهذا كله وأنا واقف بالباب ما عبرت والزبدي والحصى معي فنثرها العبد ورماها وقال يا حبة استحي  
 من زفبقى فقالت يوم من معك قال العبد اعبر يا صلاح فعبثت والزبدي على يدي وأنا مدهوش من حسنها  
 وفعلها فقالت أهلا وسهلاً برفيقى وسيدى ومعهشوقى ودارت وقالت للعبد سيدى أنا جيعانه فنرش العبد  
 قوطة زرقاء ووضع رغيفين والزبدي والحصى فتقدمت الصبية وصارت تأكل وتلقم العبد وأنا باهت اليهما  
 فقال لي العبد يا صلاح ليس ماتاً كل فقات والله ما أقدر على لثمة فأكل العبد والصبية ذلك القدح الحصى  
 والكعب والريغفين وفرش ذلك اليا سمين والريحان وأتى بياضية فخار وسكرجة ابوانى وسكب فضله هنر  
 كانت في مطرواى بجرة فيها بقية من نبيذ مرق وخطمه وحركه وتناول سكرجة قال فباست يده وفمه وهو  
 يتعذب منها وشربت السكرجة في مرة واحدة قال صلاح والله لشرب الدردى عندى أهمل من تلك  
 السكرجة المشومة قال فناولنى سكرجة بعدها فقلت أنا والله ضعيف وأنت تعلم بهذا واشتهى أن

تعاينني فقالت الصبية كم تريد أن تتصلف علينا وأخذت السكرجة وكشفت رأسها فوجدت لها ضفائر  
الى كعبها مثل سواد الليل وقامت وباست الارض وتناولت ما منها وقلت أشربها منها ولو أناسم ساعة وأشرط  
عليهم أن لا يبقوني غيرها قال ثم شربوا أربع سكارج أو خمساً وهي تنط في حجر العبد وتقبل خسوده  
وتترشف منه وهو يتباعدها ويشتها ويلطشها فيرميها على قفاها هـ ذا وأنا في اطراق عماراتي من أمر  
السكردان قال فطال الأمر على الصبية فقالت بالله يارفيق سيدي أخلصنا ساعة فاعتاط العبد عليها فقلت  
يا مبارك أيش الفائدة في قعودي وطنبوري ما هو معي أقوم أروح وأجى به عاجلاً خلفني العبد أن أسرع في  
النجى فخلقت وقت والصبية ما تصدق قال صلاح فخرجت ووقفت في الدهليز أسمع عليها ما خلقت أقف  
حتى رمت سيقانها في وسط العبد وصارت تبكي وتثكي له قوة العشق وعظم المحبة وهو يقول هكذا  
يا تحبه كل لطفة أسمعهام من براهي تقول يا سيدي كل هذا طيب على قلبي فبالله دع هذا وقم حطه في ثلاث  
أيال بعيدة عنه فقال العبد والله ما أحطه حتى تم لي العادة فقالت على عيني قال صلاح فتطلعت حتى  
أبصر أيش هي العادة التي قال لها عنها وأنا في الظلام وهما في الضوء ما يرياني فوجدته قد أقام أير وهو يزيد  
على ذراع بنيشله قد درفشله بغل وهي قد أمسكت يدها وهي تبوسه وترغ خسوده عليه وتمسح عينها  
كذلك نحو عشرين مرة وقال يكفي وهي مع هذا تعطيه من الغنج والبكاء والشهيق ما لا يزيد عليه فقام  
العبد وقبلها وحك برأسه ساعة وأولجه وهي قد غابت من قوة لذتها وأعطته من الغنج والشهيق والخير ما لا  
سمعه في عمرى فخن قوة لذته ما سمعت وعانيت أمنت وأنا واقف وتركت ما خرجت وهما في شغلها ما وجدت  
الى السكردان فأخذته وجئت الى أصحابي فوجدتهم في الانتظار وليس عندهم غيرهم فاحضرت  
السكردان ولم ير الوامبدى العيش بغير لذته وهم ساعة بعد ساعة يتفقدون الباب قال وبات كل منا نائماً  
مكانه على تلك الحالة الى بعد أذان الصبح وإذا بالباب يطرق فقاموا وقصوا الباب وهم مستبشرون فدخلت  
صبية روائحها أشبه شئ بروائح الصبية التي كانت عند العبد فقام اليها الجميع وبقي كل واحد يخدمها من  
ناحية وقلموها خذنها هذا وصديقهام أطرف الناس وأحلامهم شكلاً قد قلع تخفيفه السكري تسوى  
مائتي درهم وفرشها تحت رجلها وهي لا تصفى لكلام أحد وتتنافر منهم وتقول والله لقد أقلقوني حتى  
جئتكم في هذا الوقت فسبحان من يلا في بكم فجعل هذا يقبل رأسها وهذا يقبل رجلها حتى قعدت في  
صدر المكان وهم قد أوقدوا الشمع قال صلاح فنظرتهم فإذا هي صبية العبد قال فلما رأيتي عرفتنى فقالت  
يوه من أين لكم هذا الشاب المايع عهدى انك شاب حسن وقفرت وقعدت في حجرى وغزتنى في ابرى  
وعانقتنى وقالت يا أخى الاسرار عند الاحرار فشرعت أنا وأياهم وأقول يا سى أنا ملوكك الله يجبر خاطر  
وقامت ثم قعدت ودار الدور فأخذت الطنبور وغنيت فوششت حريشها وأخذت منه حفنة دراهم  
وناوتنى أياها وقالت والله ما سمعت عمرى أطيّب من هذا فقال الجماعة والله يا صلاح ما رأينا هذه أعجبنا  
قط أحد غيرك وكما معتادين نجى ما بالفلان وفلان وفلان ولا يحبونها ولا ينطوا عليها فسبحان  
المسخر وبقيت ساعة بعد ساعة تتواجد وتطرب وتعطينى حفنة بعد حفنة فحصل للجماعة بطيها ما يزيد  
على الحدو خلع على صاحب البيت ملوطة صوف بقرو سنجابي وما خرجت من عندهم الا بتقدير مائتي درهم  
والقروة والملوطة قال وكنت أمرها وقعت في عشرتهم مدة وقيل انه كان في أيام ولاية سيف الدين أبى بكر  
ابن اسباسار والى مصر رجل مكارى يقف بحمارين السورين في موقف المكارية وكان لا يركب امرأة  
ولو أعطته ألف دينار فاتفق أن انسا من أهل مصر أنى اليه ومعه زوجته يريد الذهاب الى القاهرة لاجل  
ميت من أقاربه فأراد أن يركب زوجته فأرغبه فلم يوافق فحصل بينهما كلام أذاهما الى الخصام وتشاكوا  
الى الوالى وحكوا له صورة الحال فقال الوالى للمكارى ويلك أنت لا تكرهه قال يا ميرأنا على عين الطلاق من  
زوجتى انى ما أركب امرأة وكل من في موقف المكارية يعلم ذلك منى فقال له ابن اسباسار وايش سبب

عينيك بالطلاق فجعل يعجم فقال له الوالى ان لم تقر بالصحيح والاضررتك بالمقارع فقال يكون ذلك بيني وبينك  
تخلانيه الوالى وقال هات ما عندك فقال الله يعلم انى طول عمرى فى هذه المصانع من وقت ان كنت شابا وكان  
معى جارية من الخدم فانا واقف فى بعض الايام واذا بامرأة شابة حنة الهيئة طلبت منى الجارو وقالت  
انا اروح القرافة وأبجى وأعطتنى درهم نقرة واحدة فقلت أبجى معك فقالت لا أعطيتها الجارو وثقت بها  
فجاءت الى العصر وجاءت وأعطتنى ثلاثة دراهم زيادة على الدرهم الاول فلما كان فى اليوم التالى جاءت  
وأخذت الجارو أعطتنى العادة وجاءت العصر وأعطتنى ثلاثة دراهم واستمرت نحو عشرة أيام على هذا  
الحال وصار الجار اذا رآها ينهق ويدلى ويحجى اليها فتصمك وتقول بنى جارك يعرفنى وصارت بعد ذلك  
تعطينى كل يوم خمسة دراهم وتوصينى وتقول لا تعلق عليه نحن علمناه وصار الجار لا يرى امرأته مستزيرة  
الا ينهق عليها ويدلى ويطلبها ولا أقدر أن رده الا بالضرب القوي فذا وأظن انه من الراحة تحت تلك المرأة ثم  
انها جاءتنى فى بعض الايام وقالت لى يا معلم صاحب هذا الجار ما يبيعه قلت لا أعلم فقالت شاورة على ستانة  
درهم نقرة فقلت يا ستي حتى أشاورة فشاورة الخادم فإرضى فقالت شاورة على ألف درهم يا أمير والخادم  
قليل العقل لما سمعنى قد طلبته منه وزدته فيه اعتقد أنه يساوى أكثر فقال والله ما يبيعه بألف دينار وصار  
الجار عندهما ينظرهما ما يتدرا أحدهما يده وينهق ويدلى حتى امتنعت أن تبنى الى الموقف وصارت تقف فى  
زقاق منقطع وترسل لجيشه فتر كبه فأنكرت حالها فاقت مدة سنة وأنا كل يوم آخذ منها خمسة دراهم  
وتحجى بها الجار آخر النهار شبعة ان ريان فقلت والله لا بد أن أتبعه هذا وأبصر أين تروح قال فتبعته يوما من  
بعيد بحيث لا تنظرنى فطلبت طريق القرافة والجار راى معي فحتم مثل البرق الى أن جاءت الى باب تر بندقته  
فخرجت بمجوز سوداء وفكت وأنا مخبئ تحت حائط وعبرت بالجار وغلقت الباب وقعدت أنا برا الباب زمانا  
وقت أدور على مكان أتساق منه فلم أجده فقلت أقعد حتى أبصر من يحجى فلا زلت الى أن قرب الظهور واذا  
بالمجوز تعيط عياط منكر او تقول أواميا سناه وزادت فى العياط فحتمت ودققت الباب فخرجت بالمجوز وهى  
تلطم خدها وقالت ايش أنت فقلت المكارى قالت صاحب الجار فقلت نعم فقالت لا كنت ولا كان الجار  
قد قتل ستي فقلت رفسها فقالت ياريت تعال اعبروا كتم حالك وساعدنى وخذ جارك فدخلت فوجدت  
الصبية مرمية على قناتها بلا لباس وقد خرجت أمعاؤها من فرجها وقدمات والجار مدلى وواقف ينهق  
ويشب عليها فقلت للمجوز ايش هذه الداهية احكى لى الحكاية والارحت للوالى وأعلمه بك فقالت ان هذه  
ستي وأنا ربيتها وهى بنت تاجر كبير ومات أهلها كلها فى هذه التربة ولا بقى لها أحد ولها موجود دراهم  
وذهب من ميراث وسكنت هذه التربة أنا وهى فأتت فى بعض الايام بهذا الجار وعلمته حتى بقي يطوئها فى كل  
يوم مرتين أو ثلاثة من حين تأخذ منى الى أن تبنى به اليك وعلمت له فى هذه التربة الشريعة هيدى  
المغربل والدريس والماء البارد وتعلق عليه وتستعمله فقلت وكيف يتمكن منها قالت تعال أريك فجاءت  
بى الى مكان فى التربة قد بنيت فيه مصطبة رفيعة حتى اذا نامت على قناتها تمكن الجار منها وتلف ساقيها  
على وسطه فقلت للمجوز كيف كانت تحمله فى ذلك الوقت وقدمات الساعة منه وأخرج أمعاها فقالت  
كانت تمسك بيدها بالبراة فاذا أوج فيها كفايتها ووصل معها غرضها ويطلب الجار أن يولج كاهه تشكه بالابرة  
فى المكان الذى تعرفه فيقف هاله وكلها اليوم غابت عن نفسها عند محجى مشهورها فلم تشكه فتمكن منها  
فاولج فيها ياره كله وهى غائبة عن الصواب فى لذتها فخرق أمعاها قال ففتشت يدها فوجدت الابرة بين  
أصابعها وقد أمسكت عليها فعملت صحة قول المجوز فقلت وكيف كان أول تعليمها للجار فقالت لما أن  
جاءت به أحضرت جارية أنثى وأوثقت حتى أدلى فطلب الجارية فأخذت الجارية عنقه وأمسكت هى اير  
الجار وأولجته فيها فاستمر الجار على ذلك وورع باطلها باجاعة من التجار الرؤساء فتأبى وتقول أنا بعد مدبلى  
وأهلى حرمت الرجال على نفسى يا ولدى هذا كان سبب موتها قال فدأدت المجوز فى غسلها وقصها لها

قبرا ودفناها فيه ووجدت عند الجوز قاشا ودراهم فقلت لها أعطيني نصيبى من مالها فأعطتني ألف  
 درهم وبعض القماش وأخذت الحمار وأخرجت الجوز وقلت باب التربة وفارقتني وحتت فأعطيت الحمار  
 للخدام واشترت هذا الحمار وحافتي لأركب امرأه عمرى فهذا سبب حلتي يا خوند بالطلاق وأنت في خير  
 وقيل انه كان في أيام الامام الحاكم عصر القديعة انسان يسمى وردان وكان جزارا يتعيش بالعم الضاني  
 في سوق مصر القديعة وكان في كل يوم تأتيه امرأة تعطيه دينارا مصريا قدر دينارين ونصف بالميزان وتقول  
 أعطني خروفا وتحضر معها حملا لا بقص فتأخذ هذه وتروح الى ثاني يوم الغصبي فكان يكسب منها في كل  
 يوم عشرة نقرة أو أكثر فأقامت مدة طويلة فتفكر وردان ذات يوم في أمرها وقال يا الله العجب هذه المرأة  
 تشتري مني كل يوم دينارا ذهب ما غلظت يوما تجبى فيه بدرهم ولا يكون الا عن ايصال قال فطلب وردان  
 الحال وسأله وقال له أنت تروح مع هذه المرأة كل يوم الى أين توصلها فقال يا معلم أنا في غاية العجب منها هذه  
 كل يوم تحملني الخروف من عندك وتشتري حوائج طعام وفواكه وشمع ونقل بدينار آخر وتأخذ من شخص  
 آخر نصرا في سوق الشمع مرتين نبيذا وتعطيه دينارا وتحملني الجميع الى بساتين الوزير ثم تعصب عيني  
 بحيث اني لا أبصر أين أضع رجلي وتسل يدى فمأ عرف أين تذهب بي حتى تقول ضع مامعك هنا فاضعه  
 ولي عندها قفص آخر فتعطيني الفارغ وتعود وتسل يدى الى الموضع الذي عصبت عيني فيه ثم تحملها  
 وتعطيني عشرة دراهم نقرة وتقول لي لا تقطع رزقك بي ذلك فاروح وأنا ساكت وأقول هذه تعطيني كل  
 يوم عشرة دراهم والله لا قطعت رزقي بيدي ولولا أنك سألتني عن هذا ما قلت لك قال وردان الله تعالى يكون  
 في عونها ما منا الا يكسب منها جلة في كل يوم والله تعالى يستر عليها واحذر أن تقول لاحد فترجع وتعامل  
 غيرنا خلف أنه لا يذيع أمرها بعد هذا وقد ترايد عندى الفسك والوسواس وبث في قلق عظيم فلما أصبحت  
 اتتني على العادة وأعطتني الدينار وأخذت الخروف وحملت للعمال وراحت فأوصيت صبي على الدكان  
 وتبعتهما بحيث انهما لا تراه الى أن بلغت جميع ما ذكره الحال وأنا أعانيها الى أن خرجت من مصر وأنا أنوارى  
 خلفهما الى أن وصلت بساتين الوزير فاخفيت حتى شددت عيني الحال وتبعتهما أختفى من مكان الى مكان حتى  
 انتهت الى حجر كبير فحطت عن الحال واخفيت أنا خلف بعض الحجارة وصبرت الى أن عادت بالحال ورجعت  
 فأنزلت جميع ما كان في القفص وغابت ساعة فعملت أنها استوفت جميع ذلك فأثبت الى ذلك الحجر فوجدت  
 محاذيه طبق لمحاسن مفتوحا ودرجا داخله فنزلت في تلك الدرج قليلا قليلا فوصلت الى دهليز كبير فحشيت فيه  
 وهو كثير النور ولا أعلم النور من أين يأتيه حتى رأيت صفة باب قاعة فارتكبت في بعض الزوايا ونظرت بعيني  
 فوجدت صفة سالام طالعة خارج باب القاعة فوجدت بينها صفة مشرفة صغيرة لها طاقعة تشرف على  
 القاعة وهي مكان مظلم موحش كثير الوطواط فصبرت كذلك وتسلت القاعة فوجدت المرأة قد أخذت  
 الخروف وقطعت منه أطايبه وعلمته في قدر وورمت الباقي الى دب كبير عظيم الخلقة كأنه جل ما عاينت في  
 عمرى أكبر منه والدب قد تقهـ دم لذلك الخروف فأكله عن آخره وهي تطبخ حتى فرغت من الطبخ وغرفت  
 ذلك في زبادى صيني ومحمون بلورة طير العقل فأكلت حسب كفايتها وامتد القاكهة والنقل ووضع  
 المروقة الواحدة وصارت تشرب بقدر بلورة وتسقى الدب بطاسة من ذهب مصرى حتى انتشت ثم انها  
 نزعته سرا ويلها وانفشت لذلك الدب فقام اليها وأبرز أير حمار وواقعهما وهي تعاطيه من أحسن ما يكون  
 لبنى آدم وافرغ وجلس ثم وثب عليها ثانيا فواقعهما وجلس حتى فعل ذلك معها عشر مرات ووقعت ووقع  
 مغشـ ما عليها لا يتحركان قال وردان فقلت هذا وقتي وايش أنتظروا الله ما تقع عين الدب على الامرق لحي  
 من عظمى قال فترأت ومعى سكين تبرى العظم قبل اللحم فوجدتها لا يضرب لهما عرق لما قد نالها من  
 تعب الجماع فلم أقدر أسكت دون ان جعلت السكين في فخر الدب واتكيت عليه فقصصت رأسه عن بدنه فبقي  
 له شخير قلب المكان فانتبهت المرأة مرعوبة فرأت الدب مذبوحا وأنا واقف والسكين بيدي فزعت زعقة



ظننت أن روحها خرجت منها وقالت يا وردان هذا جراءة الاحسان فقلت ويلك يا عدوة نفسي ما عدمت الرجال من الدنيا حتى تفعل هذه الفعلة الذميمة فأطرقت الى الارض ساعة لا تردجوا باوتأملت الدب فوجدته قد نزع رأسه عن يديه فقالت يا وردان أيما أحب اليك تسمع الذي أقول لك ويكون سيد السلامك وغناك الى آخر عمرك أنت وأهلك فقلت قولي حتى أسمع قالت تذببحني كأذبححت هذا الدب وخذ من هذا الكنز حاجتك وروح مع سلامة الله تعالى فقلت لها سبحانه الله أبا والله قد وقع في نفسي منك وأنا خير لك من هذا الدب فأرجعي الى الله تعالى وتوبى اليه وتعالى أنزوج بك ونعيش باقي عمرنا بهذا الكنز فقالت يا وردان هذا بعيد أن يجزى وأبقى أعيش بعده واقبها العظيم ان لم تذببحني لا تلقن روحك فلا ترجعي تلقى والسلام قال وردان فتبين لي منها الجدة فذبتا من شعرها وذبحتها ووجدت من الذهب والفصوص والقضبان والألؤلؤ ما لا يقدر عليه قال فأخذت قفص ذلك الحمال وملائته من ذلك ما أطيع جله وسرتة بالقماش الذي كان على وطلعت ولم أزل سائر الى باب مصر واذاب عشرة من رسل الحاكم بأمر الله قالوا الى أنت ووردان فقلت ايش يكون وردان فقالوا دع عنك الغشار وامش كما أنت الى الحاكم فانه أوصانا ان لا ننشوش عليك قال فمشيت على حالي والقفص على رأسي الى أن وقعت بين يدي الحاكم فقال يا وردان قلت ليك قال قلت الدب والمرأة قلت نعم قال حط عن رأسك وطيب قلبك فهذا لك لا ينازعك فيه منازع فخطبت القفص بين يدي الحاكم فكشفه ورآه وغطاه وقال حدثني حتى كافي حاضر قال فحدثته بجميع ما جرى حتى انتهيت فقال يا وردان قم وولم لي الكنز فركب ورجعت معه الى الكنز فوجدت الطابق مغلقا فقال الحاكم يا وردان له فقالت والله لا اطيعه فقال يا وردان ان هذا الكنز لا يطبق أن يشحبه غيرك فهو باسمك يفتح قال فتقدمت اليه وسميت الله تعالى ومددت يدي الى الطابق فانشال أخف ما يكون فقال الحاكم انزل وأطاع لي ما فيه فقلت لم لا تنزل أنت وترى الدب والمرأة فقال كنت أهلك فانه لا ينزل اليه الا من هو بآمنه وهذا على اسمك من حين وضع وقتل هؤلاء على يديك كان وهو عندي مؤرخ وكنت أنتظره حتى وقع قال وردان فنزلت ونفقت له جميع ما في الكنز الى ظاهره ودعابا لدواب وجهه واعطاني قفصا بما فيه فأخذته وعمرت منه هذا السوق الذي يعرف بمصر بسوق وردان وعاد وردان في أرغد عيش في أيام الحاكم الى أن مات وبوارثه نومه من بعده فانظر الى شهوات النساء كيف تؤدبن الى هلاك أنفسهن وكيف يقعن في اهلاك غيرهن اذا حصل لهن غرض أو ثارت لهن شهوة فاعلم ذلك

### الباب الثالث والعشرون في الاحوال التي يستطاب فيها الجماع

(اعلم) أن للنساء أحوالاً توافق الرجال بمجامعتهم في احوالها افضل على سائر الاوقات منها أن يجامع المرأة اذا كانت في ابتداء الحي فهو موافق للرأى قال علماء البهوان أوفق الاشياء للنساء التيك عند السقم فان فيه صلاحاً لجسمهن ومداداً لهن وهو أشد لهن ملازمة من الحقن وأخلط الادوية الشافية وهو يكسب المرأة زيادة في العمر ومنها أن يجامع المرأة اذا فرغت بأمردهم ما ترناح له فيسكن عنها ذلك ويزول وقالوا لا ينبغي للرجل أن يباشر المرأة الا بعد اثنتي عشرة سنة فانها ما فيما دون ذلك من السن يضر اتيانها اياها بها وبه ويضعفهما كما يضعف نرف الدم وقطع العروق فأول كمال الجارية بلوغها هذا القدر من السن ودخولها ثلاث عشرة سنة فعند ذلك تنهد وتغلق شفتاها وأرنبتها وكلامها فهي تصلح أن تعتق الرجل من خلفه فيصيب ظهره بطنها فان ذلك ينشطه للنساء ويديم شبابه اذا اعتنقها هو الى أن تبلغ ثمان عشرة فاذا بلغت فهي غاية امنيتها ويكمل عند ذلك الحفر والحياء والموافقة الى ثمان وخمسين سنة ثم يكون منها الاسترخاء الظاهر واللين في اللحم والجلد والبدن والشيب وتشيخ الوجه فاذا بلغت هذا المبلغ من السن انقطع الحيض وقد يكره جماع منقطعة الحيض لان ذلك لا يكون الا من نقص في البدن وعند ذلك ينقطع الولد ويكثر الماء وأما الرجل فان انقطاع نسله عند ذهاب شعر بطنه فاذا هذبه انقطع نكاحه ونسله

وقال أصحاب علم الباء اذا ظهرت النفس وتنظفت مما تجدد عند الولادة فاعجل بمواقعتها فانه اصلح لها واصح  
لنفسها ولما كادت وجاهدت في ولادتها انقنع وفي صحتها ابلغ وانجبع كما أن الخانع الخالي البطن الصدى  
عطشا انما حياته المماوية صلاحه وقوامه وكذلك المرأة عند تلك الحال يكون صلاحها وصحتها الجماع فهو  
لظمتها اروي ولجوعها اسكن \* وزعمت الهند أن المرأة الحسنة ارق ما تكون محاسنها وأدق وأعنى صحة  
عرسها وأيام نساها وفي البطن الثاني من حملها وقال الحرث بن كادة طيب العرب اذا أردت أن تحبل منك  
زوجتك فشمها في عرسمة الدار عشرة أشواط فان رجها ينزل فلا يكاد يخلف فان المرأة تكون أطيب خلوة  
وأخرجوها اذا غشيها الرجل عند طول سيرها على ظهر دابة وقال البصري رحمه الله ان نيك المسارقة  
لذيذ لاجل اعمال الحيلة فيه وطلب الاختلاص له وبر ذلك على الفوائد اذا ظفربه وقيل لمحمد بن زيادة  
وبلث أنفق في مجلس هذا المفتن خمسة آلاف دينار على جاريته وأنت تقدر أن تشتريها بخمسمائة دينار  
قال يا محبانين فاین لذة المسارقة والمدارة ولذة اختلاص القبل وأین نيك اللبيب وأین نيك ما تؤجر عليه من  
نيك ما أنتم فيه وأین بردينك الحلال وفقرته من حرارة الحرام وحركته وأین قبله الاشارة من قبله المباشرة  
وأین لذة نيك القيان من نيك المالك لهن في موضع القدرة والامن وأین عز الظفر عند المسابقة والمنافسة

#### الباب الرابع والعشرون فيما تحبه النساء من أخلاق الرجال

الذي تحبه المرأة من أخلاق الرجال أن يكون سخيا نجا عاصدا وقاحا لا منطلق بصيرا بالحد والهلز وفيما  
بالعهد والوعد حليما متجملا لما يرد عليه من تلونهن وأن يكون ظريفا في ملبسه ومطعمه ومشربه وان يكون  
نظيف الخلقة ليس في جسده عيب وأن يكون كثيرا لاخوانا معنيا بقضاء حوائجهن غير متسكرا لذلك ولا  
ضيق الصدر وان يكون متجنبا لمعاشرة الاوضاع والسفل ومن لا خفيه بل من يشا كله في الطرف والرى  
والخلق ومن دواعي المودة منهن أن يكون الرجل نظيف الثغري ودية قد ذلك بالسوالك والاشياء المطيبة  
للتكهة نظيف اليدين والرجلين والاطافر بقلمها حسن الثياب طيب الرائحة فاذا اجتمع مع هذه الاوصاف  
كثرة المال والكرم فذلك الكامل عندهم المحبوب اليهن وقيل ان مما يزيد في الشهوات ويحبب بعضهم  
الى بعض المذاكرة والمحادثة والعمدة في هذا كله فراغ الذلب وادخال السرور عليه وقيل ان الذي يحسرك  
شهوة الرجال للنساء تحريكها بحجرتها وتغيبها في كلامها وترجيحها بطرفها واضربها بكفها على ذكر  
الرجل وعركه وفخرها عند ذلك وكشف حرها وأخذ يد الرجل ووضعها عليه وكشف محاسن بدنها واسبال  
شعرها وتقبيلها له وغيبها له وأما تحريك شهوة النساء للرجال فاقربها وأقواها اذا أبصرت أير الرجل قاعا  
منتصبا فان حرها يحتلج ويضرب عليها فاذا اجسته ولعبت به استرخت من مفاصلها وذابت وهدأت حركتها  
واذا أخذته بيدها فتفتت شفاقة ما من داخل رجها وقد قال بعض أهل المعرفة ما خلا رجل بامرأة قط  
مالم تسكن من محارمه الا واضطربت كل شعرة في أبدانها بعضهم البعض \* واعلم ان كل ما يحسرك الرجل  
من النظر والكلام واللمس يحسرك من المرأة أضعاف ذلك قالت امرأة لابنتها كيف تحبين ان يأخذ ذلك  
زوجك قالت اذا قدم من سفره وقد تشوكت شعراته فيدخل على ويغلق الباب ويرخي الستور فيدخل  
أيره في حري ولسانه في فخي واصبعه في دبري فيكون يأبى قدنا كفى في ثلاثة مواضع فقالت اسكتي يا بنيسة  
فأملك قد بالتمن الشهوة \* وقد قال أفلاطون ان عقول الرجال في أدمغتهم وعقول النساء في أسافلهن  
ولذلك سماهم الحكماء المتقدمون العالم المعكوس حتى انه من سبق الى شهواتهن من أسود وأبيض وعقل  
وجاهل تابعته الى مراده من خطابه ووداده وخلاف الجليل في سياستهن أولى بطباعهن ومنه قول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رضاهن في فروجهن وقوله صلى الله عليه وسلم طاعة النساء دامة وقالت الحكماء طبايع  
النساء بخلاف الرجال ولذلك اختلف مرادهن لانهن على غير الاعتدال ودليله أنهن ما نهين عن شيء قط الا  
اتينه وفعلنه وقال بعض الشعراء

ان النساء كاشجار ضبطن مما \* فبين مرور بعض المرمأ كول

ان النساء متى ينهن عن خلق \* فانه واقع لاشك مفعول

وقال الحكماء المرأة بخلاف الرجل في كل أمور وأفعاله ان أحبته أكلته وكذته وقطعته من لذاته وباعدته من أهله وقرباته وان أبغضته كدرت حياته ونقصت أوقاته فحرم ما عولمت به دوام الادب قال الحكماء ومن خلاف تركيب المرأة أن الرجل اذا كبر زاد حياؤه والمرأة اذا كبرت قل حياؤها والرجل اذا كبر يكمل عقله وتصف شهوته والمرأة ينقص عقها وتقوى شهوتها فالاجدر بالعقل البعد عنها

### الباب الخامس والعشرون في القيادة والرسول

قيل كان فيما بين نوح وادريس عليهما السلام بطنان من ولد آدم أحدهما يسكن السهل والاخر يسكن الجبل وكان رجال الجبل صباحا والنساء دما دما ورجاله دما ما فتشكوا ابليس لعنه الله في صورة غلام وكان ذلك أول من وضع القيادة فأجر نفسه لرجل من أهل السهل فكان يخدمه فأتخذ من مآرا فجاء منه بصوت لم يسمع الناس مثله فبلغ ذلك كل من حوله فاجتمعوا اليه حتى يسهوا ذلك منه فلذلم واختلط الرجال بالنساء للذة ما معوا فتنوا وكوا وذلك أول الفاحشة فيهم وقال الهندي اذا أراد الرجل أن يرسل رسولا فليكن امرأته جامعة لهذه الخصال أن تكون كنومة للسرخاء حلاوة الكلام وتكون اما بائعة طيب أو غسالة أو صوفية أو قابله أو حاضنة فإذا بعثها فليطعمها في شيء يعطيها إياه فانه أنجح لحاجته فاذا فحمت فليزدها على ما وعدوها وليكن إرساله إياها بعد فراغ أهل الدار من غدا ثم وفراغ من فيها من شغلهم وعملهم وليكن معها شيء من طيب أو ريحان وليكن كلامها وحديثها لمن جاءت إليه بالطف كلام وقال عمر بن ربيعة المخزومي يصف قيادة

فأنتها طيبة عالمة \* تخلط الجدمرارا باللعب

ترفع الصوت اذا لانت لها \* وتراخي عند ثورات الغضب

وقال بعضهم يحتاج أن يكون الرجل فطنا حسن العبارة يحكم بالاشارة ومن لم يلفظ الرسول بحاله لم يبلغ مراده في أحواله وقد استمال قوم الرسول بالنيك

واذا رأيت من الرسول غايلا \* وتكرت حالته وجوابه

عزت فيه بنيكة ووعدته \* أخرى خف بحبته وذهابه

وقيل ان عنان وجهت الى أبي نواس رقعة تدعوه مع وصيفة لها وكان بها مكتوب

زنا لنا كل معنا \* ولا تغيب عنا وقد عز مناعا على الشر \* بصبحة واجتمعنا

فلما وصلت الجارية اليه استحسنها وراودها أبو نواس عن نفسها وناكها وقال في جواب الرقعة

نكتار رسول عنان \* والرأى فيما فعلنا وكان خللا وبقلا \* قبل السؤال أكلنا

جذبتهما فتمشت \* كالغصن لما تننى فقلت ليس على ذي الشفعال نكا انقطعنا

قالت وكم تجبني \* طولت نكنا وودعنا

### الباب السادس والعشرون في قواعد آداب التكاح

ينبغي قبل كل شيء أن يعلم الرجل أنه لا يشتهي من المرأة شيئا الا وهي تشتهي منه منتهله وأن الغاية منها أن يستدرغها فيه ما من الماء الذي قد يبعثه غلمته ما فاذا بلغ ذلك انقضى أربهم ما وانكسرت شهوتهم ما حتى تمكنهما العودة فهما قامت لهما الشهوة فهما في سرور حتى يصيرا الى حال الشراغ والالتور وطول المتعة بينهما أحب اليهما فان عجل أحدهما بالانزال قبل صاحبه بقيت لذته الاخر منقطعة وأعقبه غما وتطلع الى عودة ينال بها ما نال من صاحبه فان وقعت العودة كان المنقطع أكثر تعباً وله مع ذلك لا يبلغ أن يستقصي

لنفا لا آخر وكان هذا مختلفا مكرره والملي يدخل فيه من الاذى واذا انقضى الارب منها جميعا في وقت واحد كان ذلك أوفق لها وأثبت لحالهما وأدوم لمحبتهما ووجه اقامة ذلك من قبل المعرفة بالمواضع التي يكتفى من الرهزة فيها بسير الحركة ثم هو بعد ذلك بالخيار في قرب الانزال وبعده فقد بينا أن لا تنبت شهوة الا بفضل حرارة زائدة تورد ریحها فتحرك الماء الذي قد أنفجته الطبيعة ثم الاستعانة به بذلك بذكر الباء والفكر فيه واللذة التي تأتي فيه وأصل ذلك فراغ القلب من الهموم ودخوله في حال السرور فعند ذلك يستطيع من القلب حرارة يحمى لها الماء في موضعهم وتحركه ریح الشهوة فيجري في مجاريه وينبغي أن يثقل العاشق نفسه في قلب معشوقه بالصورة التي يكبرها المعشوق أو الصورة التي يكبرانها جميعا فإذا صور نفسه في قلب معشوقه بما حدى هذه الصور دامت محبة صاحبه له فلذلك قال الهندي ينبغي أن يجعل نفسه عند المرأة بأحسن هيئة ويتطيب بكل ما يمكنه ولا يوحشها إعطالها للجماع في أول مجلس بل يباسطها بكل ما يجد سبيلا اليه ويستعمل معها من المزاح واللعب ما يكثر به سرورها وأن يحذر مباشرةها وهو محذور الوسط ولا معقد شعر الرأس واللحية بل يسترحهما و يأخذ من شاربه حتى تبدو شفقاها ويتطيب جسده ورأسه ولحيته ويجعلها من جسده لتعمل ماشاءت وجميع الاخلاق التي تحبها النساء من الرجال فان العمل بها والتخلق بها من آداب الباء قال وكان من عادة نساء العرب في أول ليلة عرس الجارية أن تمنع زوجها من اقتضاها أشد المنع فان تم ذلك لها قالوا باتت ليلة حرة وان غلبها قالوا باتت ليلة شيئا وكان ذلك عندهم ذما وكانوا في تلك الليلة اذا طيبوا المرأة قالوا للرجل لا تطيب حتى تجدد ریح المرأة طيبا قال وأما ما وصي به من استعمال الطيب فان أول ما يتفقده المتناكحان من أنفسهم هو الطيب رواه عنهم اذ به كمال مروءتهم ما وبه يغتفر لها ما سواه فينبغي أن يعتنى بتعاهد هذه المواضع المكروهة كالنكحة والجناح والسفل وغير هذه المواضع التي في بعض الناس قال بعضهم لا ينته يوصيها قبل أن يهديها الى زوجها احذري موضع أنته وقال آخر لا ينته استكثري من الماء حتى يكون ریح جلدك ریح شمس مطبور وقالوا أطييب الطيب الماء وأجل الجمال التكليل وليس في سائر الروائع الثلاثة أنقل ولا أبغض للانسان من ريحة نكحة متغيرة ولذلك تجدد المواشط المتقنات تطعم العروس التبن والزيتون لانهم يزفونها صرا محافة أن يجدد الرجل منها خلوا فوقيه لانه زار رجل امرأة طريقة كان يعشقها فلما كلمها بدت من فيه رائحة كريهة فقالت

ماذى الروائح التي في فاك \* يا حب قم فقل لى قفاكا

اذا غدوت فاتخذسوا كا \* انى أراك ماضغا خراكا

قال الهيثم بن عدى قد صرح عند أهل التجربة أن أكل السعد والاشنان يقيان رأس المعدة ويشدان اللذة ويطيبان النكحة وأن من استغفر الزنجبيل اليابس واللبان الخالص أذهب عنه الخلوف ومن استعمل كل يوم منقلا سعد فانه ينقع جوفه ومتى خرج منه ریح لم يكن له تن ويغنى للرجل أن يحترز من أن تقع عينه على قبائح النساء وأحوالهن الدنيئة من تن الروائح أو ان الطمط ودخولهن الخلاه فان هذه الاشياء تنقص من شهوة القلب ويستعمل ما عرفناه فانه يبلغ ما يريد

الباب السابع والعشرون في المحادثة والقبل والمزح ووصايا النساء لبياتهن وما يصنعن مع الرجال وذكر غنج النساء وان كل واحدة ممن تنسكهن بما يلائم صفتها أو ببلدها وحكايات تتعلق بذلك

أما ما ذكره الهندي من المحادثة والمزح فانه قال الجماع بلا مؤانسة من الجفاه فانه يجب على الرجل أن يتجمل بالفضيلة التي خصه الله بها وزينه بكمالها في النكاح ليعجز عن البهاثم ويتفرد عنها ويباينها في انهماكها عليه وتمجدها في فعله فلو لم يكن في المحادثة والمزاح الا هذه الفضيلة لوجب استعمالها فكيف وهم ما يزالان الخشعة ويبدون بشرة الوجه ويوطئان الانس وفيهم ما هو أجل من ذلك وهو أن الانسان اذا امتدته الى



من يريد الدنونة وهو مخاطب له وذلك مستمع له كان انقص حياته وأنتى للفعل عن صاحبه لاشتغال فكرته بما يورده عليه من الخطاب ولانه غير مخلى مع فكرته فتتوفر على تأمل ما يدعى له والتفقد لما يراى منه فيستحي لذلك ويخجل وهذا أمر ليس بصغيرا رائدة وأما استعمال ذلك بعد قضاء ما لو طرفه وفي النهاية القصوى في الطرف لان السكوت عقب ذلك ربما يخجل ويميت النشاط وفيه دلائل على الندم وليس من الخلق الجليل والادب الشريف أن يرى المعشوق عاشقه نادما على ما ناله منه وإذا كان ذلك على ما وصفناه فعوبنا الانسان على ما كان عليه من التكاهة والملق والانس والاستيثار كل لا ذبه وأدل على ظرفه وأحسن لعقله فان زاد في الثاني على ما كان عليه أولا كان أزيد انضله وقد قال الشاعر

استرنا من الخجل \* اذ فرغنا من العمل

ذهبت حشمة العذا • رى من الخجل والقبل

والشاهد لصحة قولنا أن الذين تكلموا في طبائع الحيوان زعموا أن للعمام في سعادته خلة يشرف به على الانسان لانه لا يعتريه في الوقت الذي يعتري انكسح الناس من الفتور بل يفرح ويمرح ويضرب بجناحيه ويرفع صدره ويبدو منه ما يفوق به الانسان الذي شهوته أقوى وأدوم وهو بما فيه من القوة المميرة أقدر على الخلق بما يريد من الاخلاق المستحسنة فلا يجد في الغاية القصوى من التصنع والتغزل والنشاط بل اذا فرغ يركبه الفتور والسكوت ويحول النشاط والمرح والحمام أنشط ما يكون وأمرح وأقوى في ذلك الحال الذي يكون الانسان فيه أدبر ما يكون وأقتر \* ومما جاء عن القدماء ما حكى وصية عجموز ابنها قالت لها قبل ان تهديها الزوجه الى أوصيك يا بنية بوصية ان أنت قبلتها سعدت وطاب عيشك وعشتك بعلك ان مدت يده اليك فاشغري وازغري وتكسري وأظهرى له استرخاءه وفتورا فان قبض على شيء من يديك فارفعي صوتك بالتخير فان أوجع فيك فابكي وأظهري اللفظ الفاحش فانه مهيج للباه ويدعو الى قوة الانعاط فاذا رأيته قد قرب انزاله فاشغري وقولي له صبيه في القبة غيبه في الركبه فاذا هو صبيه فطاطي له قليلا ونميه واصبري عليه وقبليه وقولي يا مولاي ما أطيب نية كان كذا يكون من نالك هناك الله بلا شريك وان دخل عليك يوما وهو مخوم فتلقيه في غلالة مطيبة لا يغيب بها عنه جراحة من جسدك ثم اعتنقيه والتزميه وقبلي عينيه وعارضيه وخديه فان أراد المعاودة فاطهري له المساعدة فبهذا تابعين الى قلبه وتلك كية ويحبك وتحببه هذا ما أوصيك يا بنية ثم تكرر ما وجاءت الى زوجها وقالت له اعلم أني قد ذلت لك المركب وسلمت لك المطلب فاقبل وصيتي ولا تخالف كلتي تحمد فذال لها الزوج قولي ما بدالك فلمست بمخالف لك في ذلك فقالت له اذا خلوت بزوجتك نفذ فيما أردت من النيك الصلب والرهز القوى وثاورها مناورة الاسد لفريسته واجعل رجلها على عاتقك وأدخل يدك من تحت ابطنها حتى تتجهمها تحتك وتقبض على منكبيها باطراف أصابعك ثم ضع ايرك بين شفريرها واعر كهماميه وهو خارج ولا توجع وقبلها وادلك شفريرها لدلكا رفيقا فان رأيته تغيب فاولج حنثك كله فاذا دخل كله وحكت شعرتها شفريرك وايرك داخل حرها فهرص زواياهم وقتش خباياهم ثم أخرجه اخر اجار فيقاو ابد بالرهز فانها سوف تغربل من تحتك وترهز وتلتذ بهم لا تريك غلظتها وتظهر شبقها او صنعت ما حتى تصبه واخرص كل الحرص واجتهد أن يكون صبيكا جيعا في موضع فذلك ألذ ما يكون عندها فاذا فرغ غما فقوم ما حينئذ فاغتسل بالابا الماء غسلا نظيفا وقد أهديتها لك وأوصيتها كيف تعمل وتغتسل ثم عود الى فراشك فلاعبها ساعة وقبلها وخشها ثم نومها على وجهها واجلس على فخذيها وريق ايرك ترييقا محكما وضعه بين أليتيها وحك باب الحلقة قليلا قليلا فانها تطعمت وتجد لذلك الحسك برأس الايرلة ودغدغة فاولج حنثك قليلا قليلا برقى حتى تستوفيه كله ثم ارهز وايدأ فانها من تحتك سوف تفينك فلا تزال كذلك حتى تصبه فاذا صبيته فضعه اذما شدد يد او الصنى بطنك بظهرها واسأها أين هو فانها ستخاطبك بخطاب مذهول ولا تزال هكذا تفعل ان أحبيت في الحرم في الاست واعلم أن النيك

في الاستأذ ما يكون في النهار لا تشاركه في وجهه ودخوله من عينه الى بيضته فالليل نيك الحبل فهذا  
يا بني نيك أهل المعرفة والمجربين ولعل لك أنت اختياراً بقاء دونك فيما تريد وتختار. وأما الجوارى فان  
الواحدة يمكن أن تساع لرجل وعشرين وثلاثين فتلقى منهم فنونا وأنواعاً وتعلم من كل واحد من ملكها نيكاً  
خلاف نيك الآخر فان أراد المستمع من واحدة من هؤلاء فليكلها الى ما عرفت وليطالبها بالأنواع التي بها  
نيكت فانهم لا يريه من الزوايا خبايا وتسمعه من الكلام والغنج ما لم يقدر على سماعه قال ولقد حدثني أبو علي  
الآمدي وكان كثير القمع بالجوارى قال سمعت من غنج جارية شترية ما كانت مليحة الصورة الا أنها سيئة  
الخلق وكنت اذا نكحتها أرى منها عجباً من رهزها تحتي ومن زفيرها وشهيقها وكنت أقول أين هو وقد أوجعته  
في حرها فتقول هو يا مولاي في حري في بطني يدق قطني وذلك انها كانت أغزل من كل أحد للقطن فلهذا كان  
غنجها من صناعتها قال واقدملك جارية أخرى مولدة وكنت اذا نكحتها أقول لها وقد أوجعته فيها أين هو  
فتقول يا مولاي هو في سرتي يصف طرقي وذلك انها كانت صاحبة شعر حسن وما كان لها شغل طول  
النهار الا بسطه ودهنه وتصفيف طرة كانت لها ووضفاً قال وكان عندي جارية بصرية وكنت اذا نكحتها  
أقول لها أين هو فتقول يا سيدي هو في الخواصر يعني قواصر من أفعالهم بالبصرة في اخذهم قواصر القمر  
فكنت أعجب من غنج كل واحدة منهم كيف تتغنج بلغة أهل بلدها ~~و~~ واعلم ~~بأن~~ أن القبلة أول دواعي الشهوة  
والنشاط وسبب الانعاط والانتشار ومنه تقوم الايوروتهمج الاناث والذكور ولا سيما اذا خلط الرجل ما بين  
قبلتين بعضه خفيفة وفرصة ضعيفة واستعمل المص والخبرة والمعانقة والضمه فهناك تتأجج الغلتمان  
وتتدفق الشهوتان وتلتقي البطنان وتكون القبل مكان الاستئذان واستدلوها بالطاعة على حسن الانقياد  
والمتابعة وذلك أن السبب في شغف الانسان بالتقبيل انما هو لسكون النفس الى من تحبسه وتهمواه فلذلك  
قالوا البوس يريد النيك قالوا وأحسن الشفاء وأشد دهاً يجابوا وفق ما دق الاعلى منها واوجرت واطقت  
وكان في الاسفل منها بعض الغلط فاذا عض عليها اخضرت فان القبلة لهذه الشفة أحلى وأعذب وقالوا  
ان ألد القبلة قبله ينال فيه لسان الرجل فم المرأة ولسان المرأة فم الرجل وذلك انه اذا كانت الجارية نقية  
الفم طيبة النكهة فانها تدخل لسانها في فم الرجل فيجد ديداً حاراً الريق وتسرى تلك الحرارة  
والتسخين الى ذكر الرجل والى فرج المرأة فيزدك شبقه او غلته ما ويقوى شهوته ما فيزدادونهم ما صفاء  
وحسناً وقيل ان ذلك الريق والحرارة يتخضن الجسم وينيدان فيه كزيادة الزرع المزروع في الارض  
الزكية ويروى من الماء العذب بعد عطشه وقيل ان المنفعة في التقام الفتي لسان الفتاة شدة عصب ذى  
الباه وكثرة وزيادة في شبق الجارية وغلته وانتشارها وقال آخرون ان المنفعة في التقام الفتي لسان الفتاة  
وشده ومصه اياه وعضه عليه أن يصيب لسان الفتاة نداوة وحرارة فتصير تلك الندوة والحرارة من لسانه  
الى ابرمه وتتفع المرأة بهذا الصنع كالتفعا للرجل بالنساء وعشقهن فانه يدعو الى افراط الشهوة  
وشدة الشبق وغلبة الحرص الى أن لا يرضى بالتقبيل دون أن يدخل لسانها في فم ثم يحصر ريقها ولا يرضى  
حتى يشم حرها ويدخل لسانه فيه وقال شيخ من ابناء الدعوة للتصور بن زيادة هل أدخلت لسانك في حرقة  
فقال اى والله لقد فعلت قال فما كان طعمه قال وجدته يضرب الى الملوحة قال صدقت فما شبت رائحته  
قال لم أعرض لذلك ممن قال رائحته كرائحة البهار \* وقال ابراهيم بن بشار سمعت شعيب الدلال يقول كان  
جبريل بن رمضان يأمرني بادخال اللسان فيه وكنت أتقذر ذلك فلما كان في بعض الأيام فعلته فعملت انه  
كان أعلم مني وأعرف وقال ابن شاهين لرجل بلغني عنك أنك ربما أدخلت لسانك في الحرف فقلت أسألك  
عن طعمه وانما أسألك عن رائحته وقد رعم بعض الناس انه أشبه بریح البهار فقال اعلم ان الحرف مثل الفم  
وربما كانت رائحته من شراب طيب أو من قبل أن صاحبه قدأكل بعض اللقواكه فان لم يكن كذلك فطيبه  
بسلامته عن الخلوف وكذلك الحرفان المرأة ربما استشفرت بأشياء من الطير الطيب الرائحة فتوافق

الرجال تلك الحال منها قال وذكر عن بعض النخاسين انهم رجعوا قبلوا البخارية في استها قد كرت ذلك لابراهيم بن اسحق الموصلي كلنكر لذلك فضحك وقال ما الذي أنكرت من هذا والله اني لا قبل البخارية على ردفعها حتى أصحو قال ووجدت محمد بن فارس النخاس يبعد ادفع قال استعرضت بخارية فضربت يدي بحجزها وضحككت فقالت لم ضحككت أم من ضربتك على عجزتي والله ان ملكتي لا جعلن ردفي هذا فإشال وجهك قال فأعجبني مجونهم فاستريت ما فة قيل لي فهل كان ما قالت قال والذي خلقني لفة دفعات ما قالت ما لأحقق له عددا وكنت أقبل باب استها ولولا الحياء لقلت لكم ما هو أعجب من ذلك

### الباب الثامن والعشرون في غرائز النساء

اعلم وفقك الله تعالى ان شهوة المرأة في صدرها وذلك أنه ما التصق صدر رجل بصدر امرأة قط فتدبرت على منعه ثم تنزل شهوتها الى شراسيف الصدر ثم الى ما يتصل به سفلا بخلاف الرجل في نزول مائه الى ظهره ثم تجرى شهوتها في العروق وتجذب المواد من موضع دون موضع وليست كقوى الرجل لان الرجل يضقه الجماع والمرأة يقوى بها الجماع ثم تنزل شهوتها الى الاحشاء وموضع كون الولد ثم تنزل الى الخالبين وتنقسم من هناك بينا وشمالا في اثني عشر عرقا وهي المسماة أرحاما على عدد البروج الاثني عشر ستة منها عين الفرج وستة يساره وهي مجاري النطفة لكون الولد في هذه العروق يجري دم الحيض من أجل ذلك ان المرأة اذا حلت انقطع دم الحيض وانستت هذه المجاري بالنطفة ومنعت الحيض ومنهن من تحيض مع الحمل وهن قليل وذلك يكون لعله تعرض فان لم يكن لعله فباتساع المجاري وزيادة الدم فأخذ طبيعة الولد والقوة المصورة له ما تحتاجه منه ويبقى ما يفضل عنها ولولا ذلك لخنقت الجنين بكثرتة وأضرت المرأة في نفسها وربما حدثت هذه العلة لعقونة الدم ورخاوة الرطوبة وبعته بذلك بلون الدم وصبغه وأما سبب الحيض فان النساء وان كان فيهن حرارة فالغالب على مزاجهن الرطوبة ولذلك لانت أعطافهن وكلامهن ولما كان الرجل تقبل حرارته من منافذ في جلده ومن منابت جلده ظهرت بخاراته من جميع جسده والمرأة قليلة المنافذ في جلدها وسراجها بخارها داخل في العروق فيتولد دم بارد فاسدا في العروق يجتمع في أوقات معلومة حتى اذا تكامل دفعته الرطوبة الطبيعية فيكون ابطاؤه وسرعته بغير عمل الطبيعة له وأما تقسيم شهواتهن فيقدر غرائزنهن فمنهن من تكون معتدلة المزاج والشهوة والحلوة \* ومنهن من يكون نصتهن الاعلى أشد حرارة من الاسفل فاذا بوشرت تحركت شهوتهم بسرعة فاثارت الشهوة بخار الى الرأس والدماع اذ هو مستقر البخارات في حرارتها وربما كانت حرارة الصدر زائدة فيكثر تهييج الشهوة والحرارة فيكثر ضحكها واضطرابها \* ومنهن من تكون دون هذا المزاج فيثير منها البكاء فاذا تحركت الشهوة الى النصف الاسفل وجدت الرطوبة ما يمنعها من النفوذ فيؤثر ابطاء شهوتها وهذا المزاج يحتاج صاحبه الى طول المباشرة وادمان العمل وربما تختار الكحول لما يجد فيه من من دقق شهوتها يابطا ثم عن مقدار حدة الشباب وسرعة انزالهم \* ومنهن من تكون اذا تحركت الحرارة الغريزية مع الشهوة حين المباشرة تحللت الرطوبة اللازمة التي تكون في هذه المجاري فغيرت أوصاف صاحبة هذا المزاج وربما يؤذيها وينمها لذة الشهوة وهذا النوع مكروه الجماعة قليل الحمل وان حلت لم يؤمن على الولد تغير المزاج لتغير ما يولد به وفيه \* ومنهن من تكون حارة النصف الاعلى معتدلة النصف الاسفل فتشهوتها تنبعث قليلا قليلا الى مجاري الطبيعة فتكون معتدلة المزاج والشهوة فيحدث فيها التيسم والغنى والحديث ومعنى المطالبة أو المقاربة على ما يسرع شهوتها وشهوة المضاجع اما والتقبيل والضم والرشف والضحك المعتدل بحسب الدغدة التي تكون من انصباب الشهوة وان حلت صاحبة هذا المزاج فان ولدها يكون صالحا ومنهن من تكون حارة النصف الاعلى والاسفل وعلى كل حال مزاجها دون الادنى في الحرارة فان انضاف مع الحرارة اليسيرة التي تكون فيها ليس كانت أيضا بطيئة الشهوة لموضع اليس وقلة الرطوبة وانها تنشف

ما يتحلل منها وصاحبة هذا المزاج طيبة الخلوة سريرة الجل لتطيب المسمع يس مجاريه او تحتاج أيضا الى طول المباشرة وأيضاً تكون متخيرة من الجماع وربما كنت منه بالدموع الغزيرة ومنه من تكون معتدلة الرطوبة في التصفين فاذا بوشرت أنارت الشهوة حرارتها الغريزية فبشرت بخار باردا الى دماغها فأورثها السكات حتى تقع ملقاة كالميتة لا تعلم ما يكون منها وصاحبة هذا المزاج لا تشبع من الرجل ولا تله لانها لا تعقل شهوتها الا كالحلم في نوم بل أضعف حالاً منه ومنه من يقلب على مزاجها البرودة واليبس فاذا بوشرت تصاعد من هذا المزاج الى دماغها ما يقلب عينها ويغير أوصافها حتى تعض وتكدم وتصرخ وربما كبست عليه بالعض عند دفع الشهوة الى أن تقطع منه ما اتفق من لحمه أو ثوبه فلولا الخلف الذي يكون بين مياه الرجال والنساء وبعد ما بين الغرائز لكان النسل أكثر من أن تسعه الارض لكثرة غشيان الانسان وفضله على غيره من كافة الحيوان وقد ترى المرأة تتزوج الحداث النبيل والرجل الجليل فلا تجد فيه وفاً قالته وتم اولا ما يجلب لذتها فتتركه وتتزوج القبيح الصورة الدنيء المرتبة فتختاره على من قدمنا ذكره كل ذلك لوفى لذتها وليس الغرض منهن كبر الغرمول ولا صغره وانما الغرض ما قدمنا ذكره من وفق الطبيعة والشهوتين وقد ذكرنا ملكاً من ملوك الهند حضر حكمة كانت في عصره تسمى رومية فسألها أن تخبره عن هذا الحال فخرجلت فقالت نعم أيها الملك تأمر باحضار نار وخطب وقدر ماء فأحضر جميع ذلك فسكبت الماء في القدر ووضعتها على النار فلما حيت وغلت أخذت عوداً صغيراً فحركت به الماء فلم يهدأ عليه ثم أخذت عوداً كبيراً فحركت به الماء فلم يهدأ عليه ثم أخذت في يدها قليل ماء فألقته على الماء الذي يغلي فسكت غليانه وهذا فورانه فقالت له أيها الملك هذا جواب ما سألت عنه تريد بذلك وقع الماء على الماء فلولا وفق الشهوتين ما طلبن من يطلبن ولا اخترن من يخترن وأما الرجل فشهوته في الحسنة والقبيحة اذا وجد منها أيضاً وفق الشهوة ومن عجيب الامثال وصحيح القياس ما أذا ذكره وهو أن رجلاً من ملوك اليونان كان مغرمًا بحب النساء وكان له زوجة ذات حسن وجمال وكمال وبها موقد واعتدال ووجه كاللؤلؤ وعيون أحسن من عيون الغزال ذات شعر فاحم ونهد قائم حسنة القد موزدة الخلد ذات طرف كحيل ووجه مليح جميل وكانها تعقل وفضل فأخبرت بما تشهده من طول منعه اياها وقله اتيانه اياها وانعكافه على من سواها فشكت ما به من ذلك الى بعض من تأنس اليه فقالت قد بلغنا أيها الملك ان في البلدة الفلانية حكمة موصوفة بالعقل والفضل فلوا نفذت الملكة اليها وأحضرتها وأكرمتها وشكت حالها اليها لكان في تدبير حكمتها ما يحصل به الفرج فأنفذت الملكة وأحضرتها فأقامت عندها ثلاثة أيام في أتم كرامة ثم اجتمعت معها سرا وشكت اليها حالها فقالت لها الحكمة متى يكون مجيئه اليك قالت لها الملكة أنا أرجوها في غد ان شاء الله تعالى قالت الحكمة تأمرين طباًحاً بك باصلاح اسفندي باج في نهاية ما يقدر عليه من النظافة والطيبة فاذا حضر الملك عندك وقدمت اليه المائدة فأناتولي الغرف وتقديم الطعام وأبين في هذا ما يراد الملك الى طاعتك قالت الملكة اذا فعلت هذا فلك ما تختارينه فلما كان الغد زينت دارها وجواربها وأظهرت رفيع زينتها وتقدمت الى الطباخة وسائر الخدم والحشم ورسمت بالسمع والطاعة للحكمة في كل ما تريده وحضر الملك عندها في وقتها الذي كان يحضر فيه فأمرت بالمائدة فأحضرت بين يديها وتقدمت الحكمة الى الطباخة التي قد أصحلت الماء والمخ فأخذت قصعة نظيفة فغرفت فيها من الاسفندي باج وأنفذتها الى الملك فوضعت بين يديه فلما أكل منها القمة وثانية أنت بقصة أخرى قد غرفت فيها من الصنف عينه وغيره برعفران فجاءت صفراء ذهبية كأحسن الالوان فاستحسن الملك لونهم وامتدده فوجد الطعم اسفندي باج بعينه فحجب الملك لذلك ثم أتبعها بأخرى فيها من الصنف عينه فصبغته بالالوان زوردياً فوجد الطعم بعينه فأتته بأخرى وقد صبغته أخضر فسقطت فاستحسنه وامتدده فوجد الطعم عينه فقال والله ان هذا الغريب وأنا اليوم في أعجوبة ثم التفت الى ابنة عمه وقال ما هذه الالوان فقالت طيب حكمة عندي



جاءت خذارة فقال علي بها فأحضرت إليه فلما وقفت بين يديه قال لها أما الظفر فليس في أن طيبت لنا ألوانا جميعها  
طعم واحد فقالت له ما الملك من الغرض في استبدال النساء وكلهن معني واحد ففهم الملك من ذلك وأقام  
بقية يومه على شرايه ولهو وعلم ما أرادته الحكيمه ثم انصرف من غدا إلى مجلس أمره وهو مفكر فيما شاهد  
من أمر الحكيمه ثم انصرف نصف النهار لراحته وخلوته إلى حظيرة لذات حسن وجمال وفضل وكال  
فقدت إليه المائدة ووقفت بين يديه بفعل يأكل ويحدثها ما كان في حاله من أمس حتى استتم الحديث  
فقال والله أيها الملك لقد كذبت بزعمها وبطلت حكمها وقبح مثلها وأنها الخليفة بالجهل وقلة العقل من  
أن تدعي فهمها وتضرب بهذا الفعل مثلا قال الملك وكيف ذلك قالت أنا أذكر لك لئلا صدق إذا رأته شهدت  
علي كذبتها وأقرت به من نفسها ان جمع الملك بيني وبينها وذهب لي نفسه غدا وجعل طعامة عندي فقال  
له أمتي يكون ذلك فقالت غدا يا امر الملك الحكيمه أن تكون عندي فأمر الملك بذلك وأنفذت تلك الخطية  
إلى طبابخها أنه يأتي لها بلحم جاموس وبقر وغنم ومهرز وقالت أعمل من كل لحم من هذه اللحوم مدقوقة مفردة  
وقل أزارها وإذا غرقت النافي غد فليكن كل لون منها فيما يشاء كله من الاواني قضى الطباخ وأخذ اللحوم  
وأصبح في غد فعمل ما رسمته له وجاء وقت الطعام وحضر الملك وحضرت الحكيمه فوقفت الخطية بين يديه  
وقالت يا امر الملك باحضار المسكة فأنفذ اليها فحضرت ووضعت بين يدي الملك مائدة ودونها مائدة أخرى ثم  
أمرت الحكيمه والملاكة بالجلوس عليهما فجلستا فقدمت اليهما مدقوقة من لحم الجاموس والخشن الكثير  
العروق البادي الدهر الناقص الابرار في قصعة خشنة وقالت كلا غدا أيديهما إلى الطاعة الملك فاكلامها  
بلقمة فلم تسخ لهما الا يجهد ثم غادت في وضع اللون الثاني بين يديهما وحشمت ما على أكله فربا يذلل عقوبة  
لهما فلما أكلتا منه أمرت باحضار مدقوقة من لحم جل فلما قدمت اليهما رأيا شيئا كالمصوف ناقص اللذة  
فاكلتا منه ثم قدمت مدقوقة من لحم البقر إلى أن قدمت مدقوقة من لحم الغنم ثم في صحن صيني حسن  
وروايح بهار مدقوقة فربا لا كل منها غنية فلما رأتهما الجارية قد انبسطتا إلى الأكل قالت لم لا أكلتا  
كما سبق كما كلمكم من هذه فاستكاع الجواب قالت لم يمنعكم الاشتغال الاسم في ان قيل مدقوقة عند خلف  
الختبر من الطعام قالت التالشي وكذلك النساء وان انفقن في التسمية والمراد بالخلف فيما بينهن في الغرائز  
والطعوم والروائح كما رأيتما فجلت الحكيمه من ذلك وسر الملك بما ظهر له من الشاهد على صحة رأيه وفق  
لذته فوهب الجارية وأجازها وانصرفت الحكيمه خاتبة

### الباب التاسع والعشرون في تقدير ما ينبغي أن يستعمل من الجماع

وأعلم ان جهال المتطهين قد تنقصوا على الناس لذاتهم وزعموا أن الجماع عظيم الضرر وان الجماع سبب السقم  
والهرم وهذا باطل عقلا وشرعا لا نارا ينما شيخ طاعن في السن نحو المائة سنة ولا يقوته الجماع ليله ولهم  
من صحة الخواص والحدس والباطش ما يفوقون به على كثير من الشبان ورأينا جماعة لم يجامعوا قط أسرع  
اليهم الهرم بل الموت اما لضعف تركيبتهم أو لأسباب أخرى والحق أن نقول ان الجماع ضار بالمشايخ والمرضى  
ومن كان ضعيف التركيب ويضر اذا استعمل باكثر من المقدار الواجب ونحن نتدبر ما ينبغي للناس  
الاقتصار عليه مع وجود الصحة والعافية الكاملة فنقول اذا كان الفتى ما بين البلوغ وبين اثنين وعشرين  
سنة فانه يضره الاكثر ١ وأما من كان بين السنين والسبعين بحكم أن يكون صحيح المزاج قوى التركيب فانه  
يجمل به ذلك في كل شهر ثلاث مرات ومن كان فيما بين السبعين والخمسة والسبعين فيجوز له بذلك الشرط في  
الشهر المرة والمرتان بحسب قوته وما يجده من نفسه من النشاط ومن وصل إلى الثمانين أو قريبها فلا يستعمل  
أكثر من مرة في السنة أو مرتين وان كانت قوته وافرة وشهوته قوية يجازله في كل شهرين مرة واحدة ومن  
تعدى الثمانين فلا يصلح له الباء أصلا وسيله أن يجر مجده وهذا التقدير اتفاهو بحسب المزاج المعتدل في  
قوة التركيب وهو مزاج أكثر الناس فاما من كان تركيبتهم قويا وأعضاءه قوية وبأسه شديدا فانه يجوز له ان

(١) قوله وأما من كان الخ  
له سقط هنامن الناح  
الكلام على المدة التي بين  
ثنتين وعشرين إلى السنين  
بدل ما يأتي من الحالة  
عليه اه معصية

كان من أبناء الحسين أن يحتمل ما قدرناه لآباءه الأربعين وعلى هذا القياس مما ذكرناه فاما الذين يضرهم الباء فالذي يجدها عقيب الجماع وخفقاناً في قلبه وصفرة في لونه ومن يغلب على عيبيه اليبس ومن كان غير كامل الصحة ومن كان يعتاده النقرس أو وجع الكلى فان الباء يضرهم وأما الذين يتقهم الباء فالشباب والأصحاء وذوو الأيدان العبللة ومن كان الشوق والشبق غالباً عليه ومن قد بعد عهده به من الشباب ومن قد قارب الفأ أو محبوا بالوالعاشقات اللواتي يعرض لهن المرض المعروف باختناق الرحم

### باب الثلاثون في الاشياء المخدرة والمنومة وما الذي يسرع السكر

قال جالينوس مما يسرع السكر قشور الأترج وصمغ الخشخاش والبنج الأسود من كل واحد نصف درهم جوزبواوسك وعود من كل واحد قيراط يتخذ أقراصاً الشربة منه وزن دانيق (صفة تفاحة تسكر سريعاً اذا شمت) زعفران وميعة وحاماً ولفاح وقشور أصل البيروج ينعم سحقه ويتخذ منه تفاحة منقوشة وتشم (صفة حب مسكر) مر وميعة سائلة بزربنج ويبروح من كل واحد دانيق (صفة دواء مسكر) قشور البيروج وأفيون من كل واحد نصف درهم وجوزبواوسك وعود من كل واحد وزن دانيق وهي الشربة (صفة تنوم) يؤخذ بيروج حرم وطباشير مثله سحق ذلك ويحجن بماء شجرة الحرمل الرطب فاذا أردت أن تدخل به فسد ذلك بقطنة مر واة بدهن (صفة منومة) يؤخذ أصل البنج وأصل البيروج وأصل اللفاح وأصل جوزبواوسك من كل واحد وزن دانيق ومن بزراخس وأصله من كل واحد وزن درهم وثلاث يدق الكل ويصب عليه نغره ماء عذبا ويجعل في شمس حارة خمسة عشر يوماً ما يحرك كل ساعة ويصفي ماؤه ويؤخذ ثقله ويلقى على كل درهم منه دانيق مسك وقيراط عنبر ودانقان دهن بآن ويجعل في اناء زجاج ويسد رأسه فاذا أردت فطيب به من شت فانه ينال فان تركته طويلاً هلك (صفة حله) تجعل رجله في ماء حار وتلك لسانه يوصل ويصب في حلقه دهن لوز ويقطر في أنفه نقطة خل فانه يفيق (صفة دخنة تنوم) يؤخذ خرهم جام ولبن يابس وبيروج ومثاقيل ازرق من كل واحد حرم ويسحق ويلقى على النار وتسد أنفك وتنصرف لثلاث نام (صفة أخرى) وزن دانيق بزربنج ومثله أفيون مصري ومثله بيروج ومثله بزرخس يدق الجميع ويخل وفي وقت الحاجة يسقى منه وزن دانيق ونصف في الليل فانه ينوم (صفة أخرى) يؤخذ ضرس بني آدم وعظم هدهد ويكون من جنبه الايسر ويلقى في خرقة ويجعل تحت المخدة والله تعالى أعلم

وهذه جملة قوائده في حسن افرائد (فائدة) روى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال لمن قال له أشكوكه الجماع وكثرة البلغم والبول خذ ما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحفظ القرآن والحديث والعلم والبلغم وزيد في الجماع فقلت صفة لي قال خذ وزن عشرة دراهم سكر أو عشرة دراهم قرنفل أو عشرة دراهم لبان ذكر أو عشرة دراهم حرملا وخذ الأربعة ودقه اذ قاجيدا وافرل الحرمل على الجميع واستعمل درهمين عند النوم فانه زعيم فان لم ينفعك ما أقول فقل ابن مسعود كذاب وكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الساذلي فحفظتم او حفظها ابراهيم وداود ومالك والليث والاوزاعي ويحيى و ابراهيم التيمي وأبو حنيفة والساذلي (فائدة) لم يقر ذكره وقلت همته وكرهته زوجته تاخذ على بركة الله تعالى صفار ثلاث يضات بعد أن تسلقها وتأخذ أربعة وعشرين درهما بزرج وسته دراهم كياه صيني وتدق الجميع دقانا ثم تأخذ وزن الجميع عسل نحل منزوع الرغوة وتخلط صفار البيض بالحواش وتضعها في العسل وتحركها تحريكاً جيداً حتى تصير شيئاً واحداً وتضعه في اناء من جرج ويستعمل منه عند النوم مقدار الحوزة الهندية ثلاثة أيام من غير جماع هذه الثلاثة وتجعل القعدة مصلوق اللحم الضاني والفراريج وكذا العشاء فانه لو كان عنده أربع زوجات وعشر جوار لطاف عليهن في ليلة واحدة مجرب صحيح (فائدة) معجون الثوم كثيرا الشهرة في القرايين والكتب القديمة وهو جليل المقدار خطير المنافع يستأصل شافة البلغم والرطوبة وينجي في كل مرض بارد وتركيبه بالذات لتهيج الباء والانعاظ فانه يعيد ذلك بعد اليأس أعظم

من السقنقور ويتق مع ذلك من الفالج والنسيان والرعرش وضيق النفس وارتخاء اللسان والسعال  
الرطب وفساد الصوت واليخوة والرياح والبرد وضعف الفؤاد والكبد وأمراض المقعدة وسائر أنواعها  
والرحم ويندرو ويحمر اللون جدا غالبا ذلك من تجربة وهو يضر الشبان وذوى الاحتراق والاكثر منه ربحا  
ولدا لدا ووصله السكجيين وشراب العناب وهو حار في الثانية يابس في الاولى واذا طلى دهنه على البدن منع  
من نكابة البرد وقوى الصلب وقلم الآثار وعلى الآلهة هيج وتبقى قوته أربع سنين وينبغي أن تكون شرته  
في غاية البرد متقالبزوم صنعته رطل قوم يطبخ بعد دقه برطل ونصف لبن حليب حتى يشربه ثم يرطل بمن  
يقر حتى يشربه ثم بالعسل حتى ينقصد ويلقى عليه زنجبيل فلفل دار فلفل دار صيني بكابه جوزبوا عاقر قرحا  
خولجان من كل منقالات زعة ران منقالات ونصف وقليل من دهن الورد ومن أراد النفع به طلاء  
على نحو الآلة أخذ من دهنه قبل العسل (فائدة) روى عن سيدنا الامام على رضى الله تعالى عنه آيات  
في هذا المعنى

يا طالب الزوال ما قد ضاره \* في الباه خذ ما قلته ببيان  
ان كنت تقرب في الدجيز لروحة \* حسنا ولم تقدر تحيى بالثاني  
أو كنت يا هذا غنيا محكما \* في جسمك التسديد بالامكان  
واذا دنوت لها ينام ويرتخي \* احليطك المرخي على الوركين  
ان رمت تبلغ من لذاة وصلها \* ماتشتمى في السر والاعلان  
خذ زنجبيلتين فيل قرنقلا \* وسنبلا ويكون بالميزان  
والجوز طيب مع بكابه نسبة \* والمصطكى تأتى بغير توفى  
والقرفة الالف التي مائلها \* والدار فلفل أيها الانسان  
دق الجميع وهزه من منخل \* واطرحه في عسل على النيران  
قد أحكم التحريك واحذر زاره \* تقوى فتذهب به الى الحسرة  
فيزول ماتشكوه من ألم الجوى \* منك الاذى بمشقة الرحمن  
هذا الدواء فقد نصحتك فاستمع \* اعسلان أسرار من الايمان

(فائدة) معجون يقوى على النكاح يؤخذ بزرافة بزرجير بزهرليون زنجبيل عود قرح دار صيني حبة  
سوداء تأخذ من كل جزء عشرة دراهم تين فيل بزركفس بكابه صيني من كل واحد ثلاثة مثاقيل تدق فرادى  
ومجموعة ويؤخذ عسل منزوع الرغوة رطل ورطلان من لبن حامب يغلى اللبن في قدر مدهون على النار ويلقى  
عليه رطل من ماء البصل وأغله ثم ألق عليه العسل وحركه ثم تلقى الحواتج جميعها ثم أغلها وحركها تحريكاً  
بليغاً الى أن تصير في مقام المعجون فارفعه في حق مغطى فاذا أردت الجماع فخذناه مدهونا واجعل فيه زيتاً  
طيباً أبيض خالصاً واجعله على النار حتى يغلى وألق فيه صفار عشر بيضات وحركه وألق عليه مثقالاً من  
الدواء واعلم أن المنقال بعشرين مرة من الجماع وقس على ذلك القياس واعمل على قدر خلاصتك وخلاص  
نفسك وان خفت من الاستفراغ فليكن عندك خل خرفيه كافور طيار ومرسين أخضر وانتشق منه في  
أنفك وإياك ثم إياك أن تطعم من ذلك المرأة فانها تطلبك وتمجج ولا يأكل من ذلك الدواء الا من  
نساؤه والسلام

(فائدة) لقوة الباه والبرودة والنقطة للرجل الذي لم تحمل زوجته يؤخذ قرقة وقرنفل وزنجبيل وحب هال  
ولبان ذكر وبندرجز وروحة سوداء أجزاء سواء يسحق الجميع ويطبخ به سلا وكل منه فطورا وبعد العشاء  
ويستعمل بعد العشاء حتى يبرأ فإنه ينزل منه مثل بياض البيض عند انقطاعه ويطيب (مئة تعظيم الذكر)  
قل أن يكون لها شبيه يؤخذ احليل نحو حار كفرنس فيقطع قطعاً صغاراً ثم يطعم ابناً جسة ثم يطبخ في ماء

يفرغها ثم يدخل الحمام ويكث فيعمه بمقطونه ثم ينغمس في المقطس ويكث كذلك ثم يعطى السرخة بالصلوة  
فانه يعظم ذكره حتى يقارب ذكر الحمار ولا يتناقص بعد ذلك وهذه من أعظم الفوائد (صفة للباه) تصلب  
الذكر وتسخن الفرج جسدًا وتنقيه من الزطوبات والروائح الكريهة يؤخذ قاقله وكنابه وسورنجان  
وسباسة وزنجبيل وتين فيل وعرق ذهب وجوزة طيب وخواجان عقاري وراسن وهو المعروف بالقطط  
الشامى وصمغ اجزاء مساوية الصمغ في قليل من الماء بعد أن تدق الخوانج ناعمًا ثم تضرب بالماء المذاب  
فيه الصمغ حتى تكون في قوام العجين ثم تجعل لافراس الواحد منها قدر نصف درهم وتجفف في الظل فإذا  
أردت استعماله ما ذكره فخذ قرصين فاستعملهما وتالفاً فاستعمل به الذكر فإنه في ذلك غاية قل أن يوجد له شبيه  
وقد جربناه غير مرة فوجدناه فوق المرام فعليك به والسلام هذه الدرقا لتيمة التي ليس لها نظير ولا مثلها قيمة  
والله أعلم بغيبه وأحكم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وكل ناسج على منواله كلما ذكره الذاكرون وغفل  
عن ذكره الغافلون

يقول خادم تصحيح العالم بدار الطباعة المعاصرة بيولا ق مصر القاهرة الفقير إلى الله  
تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء واجبه الكفائي والعيني

تم طبعه وحسن وضعه بالمطبعة الزاهية الزاهرة بيولا ق مصر القاهرة على ذمة ذى  
الهمة السنية والاخلاق البهية الجنب الامجد الحاج كشميرى فدا محمد وشركاه  
في ظل الحضرة النغيمية والعواطف الرحيمية حضرة المليك الاكرم والحدوى الاعظم  
عزير الديار المصرية وحامى حوزتها النبيلة الذى لا يزال بين طلعه هنى الخير على  
رعيته يفيض ويهمى أفندينا المعظم عباس باشا حلى أيد الله دولته وقوى  
شوكته وصولته مشمولاً بهذا الطبع الجميل والشكل الجميل ينظر من  
عليه جميل طبعه بنى حضرة وكيل المطبعة محمد بك حسنى في  
أواسط ذى الحجة الحرام سنة ١٣٠٩ تسع وثلاثمائة  
وألف من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وعلى آله  
وصحبه كلما ذكره الذاكرون  
وغفل عن ذكره  
الغافلون



﴿ فهرست جروج النسخ الى هبائه في القوة على الباء ﴾

مصحفة

٣	الباب الاول من الجزء الاول في ذكر مزاج الاحليل
٥	الباب الثاني في ذكر مزاج الانثيين
٦	الباب الثالث في ذكر لباء الضر الذي يحدث من الاسراف في الباء
٧	الباب الرابع في تلاحق الضر والحادث عن الافراط في الجماع قبل أن يعظم ويشتد
٩	الباب الخامس فيما يجب أن يستعمل بعد الجماع
١٠	الباب السادس في ذكر منافع الباء
١١	الباب السابع في الاوقات التي يستحب أو يكره فيها الجماع الخ
١٢	الباب الثامن في معرفة مقدمة المزم معرفتها لمن أراد تركيب أدوية الباء
١٤	الباب التاسع في نعت الادوية المفردة الزائدة في الباء وغيرها
١٤	الباب العاشر في ذكر الادوية المركبة الزائدة في الباء
١٦	الباب الحادي عشر في صفة الادهان الزائدة في الباء
١٧	الباب الثاني عشر في المسوحات الزائدة في الباء
١٨	الباب الثالث عشر في صفة الضمادات الزائدة في الباء
١٩	الباب الرابع عشر في الجوارشات المكثرة للئي
٢٠	الباب الخامس عشر في نعت المربيات الزائدة في الباء
٢٠	الباب السادس عشر في السفوفات الزائدة في الباء
٢١	الباب السابع عشر في الحقن الزائدة في الباء
٢٢	الباب الثامن عشر في الحولات والفتايل الزائدة في الباء
٢٢	الباب التاسع عشر في المعاجين
٢٥	الباب العشرون في تركيب اللبانات الزائدة في الباء
٢٦	الباب الحادي والعشرون في المشومات الزائدة في الباء
٢٧	الباب الثاني والعشرون في الاغذية المركبة
٣٠	الباب الثالث والعشرون في الاشياء المنقصة في ذلك
٣٢	الباب الرابع والعشرون فيما يطول الذكرو يغالظه
٣٤	الباب الخامس والعشرون في تركيب الادوية الملددة للجماع
٣٥	الباب السادس والعشرون في ذكر الادوية المعينة على الحل
٣٧	الباب السابع والعشرون في معرفة الادوية الممانعة من الحبل الخ
٣٧	الباب الثامن والعشرون في الخواص المعينة على الباء
٤١	الباب التاسع والعشرون في كتابة الاسماء الزائدة في الباء
٤٣	الباب الثلاثون في تقاسيم أغراض الناس في محبتهم وعشقهم

﴿ الجزء الثاني فيما يتعلق بالنساء ﴾

صفحة	
٤٦	الباب الاول في معرفة ما يكون في النساء من الاوصاف الجميلة في أعضائهن
٤٧	الباب الثاني في ذكر العلامات التي يستدل بها على فراسة النساء والحكم عليهن الى آخره
٥٠	الباب الثالث في معرفة الادوية المحسنة للون والبشرة
٥١	الباب الرابع في معرفة الادوية التي تسرع نبات الشعر وتطوله والخضابات الى آخره
٥٥	الباب الخامس في ذكر الادوية التي تجلو الاسنان وتزيل البخر الخ
٥٦	الباب السادس في معرفة الادوية التي تسمن البدن وتصلبه
٥٨	الباب السابع في خضاب الكف وقوع الانامل
٥٩	الباب الثامن في معرفة الادوية التي تطيب رائحة البدن والزياب الخ
٦١	الباب التاسع في معرفة الادوية التي تقوى اشفا عنق الرحم الخ
٦١	الباب العاشر في معرفة الادوية التي تمنع من ميلان عنق الرحم
٦١	الباب الحادي عشر في معرفة الادوية التي تزيد في منى المرأة وتقوى ظهرها
٦١	الباب الثاني عشر في ذكر الادوية التي تحجب السحق الى النساء الخ
٦١	الباب الثالث عشر في معرفة الادوية التي تضيق فروج النساء وتسخرن الخ
٦٣	الباب الرابع عشر في معرفة الادوية التي تطيب رائحة فرج المرأة الخ
٦٣	الباب الخامس عشر في معرفة الادوية التي تهيج شهوة النساء الى الجماع الخ
٦٣	الباب السادس عشر في معرفة الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواتي لم يدركن لم يثبت الخ
٦٤	الباب السابع عشر في ذكر الادوية التي اذا استعملتها النساء اللواتي قد أدركن نثرت الشعر الذي على كراسي أرحامهن الخ
٦٤	الباب الثامن عشر في ذكر كيفية أنواع الجماع وما يجلب بصفته الشهوة الخ
٦٨	الباب التاسع عشر في الحيل على الباه وأحواله
٧٠	الباب العشرون في الحكايات
٧٩	الباب الحادي والعشرون في ذكر من وطئ النساء في أدبارهن
٨٤	الباب الثاني والعشرون في شهوة النساء للنكاح
٩٣	الباب الثالث والعشرون في الاحوال التي يستطاب فيها الجماع
٩٤	الباب الرابع والعشرون فيما تحبه النساء من أخلاق الرجال
٩٥	الباب الخامس والعشرون في القياد والرسل
٩٥	الباب السادس والعشرون في قواعد آداب النكاح
٩٦	الباب السابع والعشرون في المحادثة والقبل والمزح ووصايا النساء لبناتهن الى آخره
٩٩	الباب الثامن والعشرون في غرائز النساء
١٠١	الباب التاسع والعشرون في تقدير ما ينبغي أن يستعمل من الجماع
١٠٢	الباب الثلاثون في الاشياء المخدرة والمنومة وما الذي يسرع السكر
١٠٢	جملة فوائد مناسبة لموضوع الكتاب وبها يحلو ويستطاب

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)